





٩١١

الشفا

القاضي عياض



٢١٩

ش. ق

- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، تأليف عياض بن

موسى - ٥٤٤ هـ . بخط حافظ علي الشهير  
بالفرائضي سنة ١١٨٥ هـ .

٢٩٠ ق ١٩ س ٢٠ ر ٥ × ١٥ سم

نسخة جيدة ، مجدولة بالحمرة ، خطها تعليق ،  
طبع .

٩١١

الأعلام ٥ : ٢٨٢ هـ هدية العارفين ١ : ٨٠٥

١ - السيرة النبوية أ - القاضي عياض ، عياض بن

موسى - ٥٤٤ هـ ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ











[illegible][illegible]

و بعد از این که در این کتاب  
چندین بار در این کتاب

[illegible]

مجلس اول في شرح كتاب الصلاة  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
العلماء والفقهاء والصلوات على  
سيد المرسلين وآله الطيبين  
المطهرين

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible]

من كان له من الدنيا ما يغنيه  
 عن الله فليؤت الله ما يشاء  
 من عباده من كان له من الدنيا  
 ما يغنيه عن الله فليؤت الله ما  
 يشاء من عباده

اعلم اني قد كتبت اليك  
 في تاريخي على ما اريد ان  
 تسامع في التاريخ الذي  
 كان في ايامي في تاريخي  
 في تاريخي الذي كان في  
 في تاريخي الذي كان في  
 في تاريخي الذي كان في  
 في تاريخي الذي كان في  
 في تاريخي الذي كان في  
 في تاريخي الذي كان في

[illegible]



قوله في صلاة من صلى ركعتين...

صلى ركعتين... فصل في صلاة من صلى ركعتين... فصل في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين... فصل في صلاة من صلى ركعتين... فصل في صلاة من صلى ركعتين...

قوله في صلاة من صلى ركعتين...



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

باب في بيان الفرق بين الدنيا والآخرة  
على ما ذكره في كتابه

وإنما في هذا الكتاب من فوائد كثيرة  
والله أعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

اولاً انتم عبادي الذين قد اوتيتهم  
من قبل من الله عز وجل  
ابن حنبل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

[illegible]

**قرنی فی قلوبهم** الانذار من عبودیت باین سکوة بعین فتنه  
مستند بنو اندلس است از این شرف و حساسه و  
لیکن ما اهل العلم والعبیه علی الامار

تتمتع بعين البصر في عالم السنين **دود**  
**دود** بالبراق في **دود** في **دود**  
**دود** في **دود** في **دود** في **دود**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وہاں سے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من



صدقة وامانة فلما استتموا بالكتابة وتركوا العنق لم  
يكون منهم وان لم يكن في الحرب قبيلة الا ولها على رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم ولا دولة او فراية وهو عند بن عباس  
رضي الله عنهما وعنه عن قول علي بن ابي طالب في قوله تعالى  
واولئك اشرفهم دارهم وفضلهم على قرابة النبي وهذه  
نهاية الموضع ثم وصفت بعداياتهم في حجة واثبت عليه  
في ما يذكره من حجة على يد انهم في شهادتهم وسلامهم  
وشدة ما بعثتم وميزتهم في دنياهم وخرابهم وقرابة  
عليه ورافته ورحمة بنوهم قال بعثهم لخطاة السموات  
من اسماة رؤوف رحيم ومثله الآية الاخرى قوله تعالى  
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم  
الآية وفي الآية الاخرى هو الذي بعث في الايتين رسولا منهم  
الآية وقوله تعالى كما ارسلنا قبلك رسولا انذركم الآية  
وانه اجل من جد وفضل من جد واكثر الناس جدا  
فمنوا محمد ودين واخذوا محمد بن واكثرهم جدا ومولوا  
الحديث العتيق لستم به كالاخذ ويعوم المقام المود الذي  
يخدم فيه الاولون والآخرين ومنه عليه من الحمد به  
كما قال عالم بيطيرة فتيق ان يسمى محمد او احمد وان يكون  
اجل الحامدين وفضل المحمودين وان كان اسما اخرته

لم ينج بعدد الاثر من ذكر الرسالة وروى عن علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى من انفسهم  
قال سبنا وفضلنا حسبنا بسبنا ابني من لادن اوم سبنا  
كفنا نكح قال ابن ابي عمير كبت النبي صلى الله عليه وسلم  
انما فوجدت منهن سفاها ولا شينا ما كانت عليه الجاهلية  
**ومن ابن عباس** رضي الله عنه في قوله تعالى ولقد بعثنا  
نواكنا جدين قال من بني لادن حتى **هو جئت قبلا**  
**وقال جعفر بن محمد** رضي الله عنه في قوله تعالى خلقوا عن طاعة  
فقرعهم ذلك لكل بين القوم لادن لادن الصنف من ذرية  
فانما بينهم وبين خلقه في جنسهم للصورة البنية في لغة  
الرافية والرحمة واخرجه الى خلق صغيرا صافيا وجعل في  
طاعته وموافقة موافقة فقال من بطع الرسول فقد  
طاع الله الآية وقال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين  
قال ابو بكر بن طاهر بن علي رضي الله عنه في قوله تعالى  
كونوا رحمته وجميع شاكله وصفاته رحمة على الخلق في احواله  
سنة من رحمة فهو العاني في الدارين من كل مكروه  
والواصل فيها لا كل محبوب الا ترى ان الله تعالى يقول وما  
ارسلناك الا رحمة للعالمين فانه رحمة رحمة رحمة رحمة  
كما قال عليه السلام جئت في خير لكم ومات في خيركم وكما قال عليه السلام



اذ اراد الله رحمة بانه فبصر فيها فبصرها فبصرها  
وسكنى وقال السمرقندي رحمه الله عليه بنى للجن  
والانس ومثل جميع الخلق للمؤمن رحمة بالهداية ورحمة للمؤمنين  
بالانوار في القتل ورحمة للكافرين بالخير العذاب قال ابن  
عباس رضي الله عنهما هو رحمة للمؤمنين والكافرين انوار  
فما اصاب غيرهم من الالم المكثرة وحكى ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال خير من علي السلام اهل صابك من هذه  
الرحمة ثم قال نعم كنت احب العاقبة فانت انت الله  
عز وجل على بقوله ذي قوة عند ذي المرسر حكيم تطلع  
ثم ادين وروى عن جعفر بن محمد الصادق بقوله  
فما منكم منكم في اصحاب اليمين اى بك اتوا فموت  
سلامتهم اى اهل كرامته محمد صلى الله عليه وسلم وقال  
الله تعالى الله نور السموات والارض لا يظلم احد قال كعب وبارك في  
المراد بالنور انما هو محمد صلى الله عليه وسلم وبقوله تعالى  
مثل نوره اى نور محمد وقال سبط بن عبد الله المعنى الله  
ما اهل السموات والارض رضي ثم قال مثل نور محمد اذ كان  
مستودعا في الاصلاب كشكاة مصفاه كذا اوردوا بل صياح  
فبكره وبالزجاجة صدره اى كانه كوكب درى لما فيه من  
الايان والحكمة نوره من شجرة مباركة اى من نور ابراهيم

عليه السلام وفضل النبي الشجرة المباركة وقوله يكاد زيتها يضي  
اى يكاد ينور محمد صلى الله عليه وسلم بنين  
لنفسه بنين كلامه كنه الرزق وقد قيل في هذه الآية  
غير هذا والله اعلم وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير  
هذا الموضع نورا وسراجا نيرا فقال الله تعالى في ذكركم  
من الله نور وكتاب مبين وقد قال في كتابنا اننا اسعدناك شايها  
ومبشر او نذرا واذعنا الى الله بآية وسراجا نيرا من هذا  
فوقها المشرق لك صدرك الى آخرة السورة شرح وسع  
والمراد بالصدر هنا القلب قال ابن عباس معنى الله عنما  
يذكره بالسلام وقال سهل بنو الرسلان وقال الحسن بن عمار  
حكى وعلمنا وقيل معناه المظهر فليكن في الاية فيك الرواية  
ووصفنا عنك وزكك الذي انقضت ظلمك قبل ما سلف  
من ذنب يعني قبل النبوة وقيل لا يظلم اياها الجاهلية  
وقيل ارادوا انفسهم فظهر من الرسالة حتى بقوا حكا قال  
وسيد السلمي وقيل عصمتك ولو لا ذلك لافقت الذنوب  
ظلمك حكا السمرقندي ورفعت لك ذكرك فان يحيى بن آدم  
بالنبوة وقيل اذ اكرمت ذكركت معي قول لا اله الا الله محمد  
رسول الله وقيل في الاذان والاقامة والتشهد قال  
الصفية القاسية ابو العفضل هذا تقرير من الله جل اسمه



بنية صلى الله عليه وسلم على عظيم نعمه له وشكره من الله  
عنده وذكر الله عليه بان شرح فله ليلته والهداية وسعد  
لوعى العلم وحمل الحكمة ورفع عنه ثقل امور الجاهلية عليه بغيره  
سيرة ما كانت عليه بطوره ويزيد على الدين كله وقطعه  
غمة العجز والرسالة والنفقة لليلته من فاضل الله عليه  
يعظم مكانه وحليل رتبة ورفعة ذكره وفرائد مع اسمه  
قال فمادة نفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس عليه لاشتماله  
ولا صاحب صلوة الا بعد ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الله صلى الله عليه وسلم  
قال انما جبريل قال ان شئ ورتب يقول ندى كيف فرت  
ذكر كرمه صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكرت فذكرت معي قال  
ابن عطاء جعلت نام الايمان بذكرى منك وقال الشفاء  
جعلت ذكره في ذكرى من ذكره فذكرى قال جعفر بن محمد  
الصفاقى لا يذكر كرمه صلى الله عليه وسلم الا ذكرته بالبر بوجوه وانما  
معهم في ذلك الشفاء ورتب ذكره معي فقال ان فن طاعة  
وطاعة واسمها صلى الله عليه وسلم فقال الطيع الله والرسول واسمها الله  
ورسمه لشمع بينهما بواو الوصف المشتركة والابن جعفر بن محمد  
الحلاني غير هذه على السلام حاشا الشيخ ابو علي محمد بن  
بن محمد الجبلي في الحافظ فيما اجازني وفرائد على الشفاء

نعم

قال ابن ابو عمرو النخعي ثنا ابو محمد بن عبد المؤمن قال  
ثنا ابو بكر بن واسنة قال ثنا ابو داود السجستاني ثنا ابو داود  
الطيالسي ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن ابي  
عن فقه بن النخعي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز  
ان تذكروا ما شاء الله من افلاك ولكن مات القدم ما شاء  
فلان قال الخطيب ارشد بهم صلى الله عليه وسلم في الامور  
في فقههم مشية الله تعالى على شية من سواه واشارنا  
بهم النخعي في حق المتنق والترجي خلاف الواو التي  
هي لكثرة كل ومثله الحديث الاخر ان خطيبا خطب  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله و  
رسوله فقد رشد ومن يعص الله وعنه فقد ضل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم من طيب العزم انت فم اوفى  
اقرب قال ابو سنان كرمه صلى الله عليه وسلم بين الناس  
بحرف الكناية لما فيه من السعة ووجه خبره الى انما كان  
الوقوف على حقيقة وقول البرس بها في الصحاح لما في  
في الحديث الصحيح انه قال ومن يعص الله وعنه فقد رضي وليد  
الوقوف على حقيقة وقول الله تعالى ان الله يحب  
المواظفين فذكره في ان الله وما امكنه يصلون على النبي  
مثل الصلوة اجوز على الله وما امكنه لم لا فاجزه







[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]







ذكر ما عتبه عليه وخلفه ان يركن اليه في اثباته عليه برائته  
 وفي ما يذنبه تائبه وكرامته وشرفه في قوله تعالى قد علم انه  
 ليحرمكم الذين يقولون فانهم لا يكذبونك الآية فاكرا لهم  
 وجهه ورضي الله عنه قال ابو جهم بن عبد السلام اما لا تكذب  
 ولكن تكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك  
 الآية وروى ابو النبي عليه السلام لما كذبوا عن جناه  
 جبريل فقال لا يحركن فقال كذبتم فومى فقال انتم تعلمون  
 انكم صادق فانزل الله تعالى الآية في هذه الآية متفرع الطهارة  
 لما خذ من سليمان تعالى في قوله عليه السلام والاطراف  
 الضواري ان قرعته انه صادق عندهم وانهم غير تكذبا  
 له معترفون بصدقه قولوا واعترفوا وادفوا كانوا يستؤمنون قبل  
 النبوة الامين فدفع بهذا التفسير في محاضر نفسه سمع الله  
 تعالى وكفى الظالمين بايات الله كجا ومن في حاشاه من  
 الهم ولو أنهم بالمعاصرة بكذبهم الى حقيقة الظلم او جحد  
 انما يكون من علم البينة ثم انكره كقول تعالى وحججوا بها  
 واستبينتها انفسهم ظلموا وعلوا ثم عراه واستجاءوا  
 عن يمينه ووعدوا انهم يقولون فانه لا يكذبونك  
 من فبذلك الآية فمن كذبك فبذلك تخفيف معناه لا يكذب  
 كاذبا وقال الفرار والكس لا يقولون انك كاذب بل لا يقولون

قوله من فبذلك الآية  
 من فبذلك الآية  
 من فبذلك الآية

على كذبك لا يثبتونه ومن فبذلك تشديد فنه لا يثبتونك  
 الى الكذب فينبغي لا يعنفون كذبك فنه لا يثبتونك  
 ويريد الله تعالى ان الله تعالى خاطب جميع الانبياء باسمهم  
 فقال يا آدم يا نوح يا ابراهيم داود يا عيسى يا محمد يا يحيى  
 يا علي يا ابي طالب يا ابيهم يا ابيهم يا ابيهم يا ابيهم  
 المذخر **الرابع** في منه تعالى بظلم قدره عليه السلام  
 قال الله تعالى انهم لم يسلطوا عليكم شيئا ولا يملكونكم  
 بيد الله فمنهم من جعل جلاله بده فجنونه على الله عليه  
 وسلم واصدقهم العيون في الحق وكتبها في حق كنهه الاستمالة  
 ومنه وبها كذب محمد وعيسى وموسى وبنو اسرائيل  
 العظيم وخاتمة البر والشرف قال ابن عباس رضي الله  
 عنه ما خلق الله تعالى وما فرأوه ما بر انفسا الكرم عليهن  
 محمد عليه السلام وما ساء الله تعالى وجعل انفسهم حيا  
 احد غيره قال ابو الجوزي في السمع تعالى بجا ما جحد محمد  
 عليه السلام لانه اكرم البرية عنه وقال تعالى ليس والنزاهة  
 الحكيم لا يات خالف المفسر في معنى ليس على اقوال  
 فلي ابو محمد كذا انه سوي عن النبي عليه السلام قال لا  
 عند شاة عشرة اسماء ذكران منها طه ولبس الجاهل و  
 حكا ابو عبد الرحمن السلمي عن جعفر الصادق رضي الله عنهم



انه اراد بكسب محبة النبي عليه السلام وعين ابن عباس  
رضي الله عنه لما قيل ان اراد محبة الله تعالى وفار هو  
فسموه من اسماء الله تعالى وقال الزجاج قبل معناه يا محمد  
وقيل يا رجل وقيل يا ابن النعمان وعين ابن الحنفية بسبب محبة  
عنه كسب محبة الله تعالى وسمي الله تعالى به من ان يخلق  
السموات الارض والجميع يا محمد انك لم يزل يسمونك في كل  
الحكمة انك لم يزل يسمونك في كل راحة من اسماء الله عليه السلام  
ومحبة الله تعالى وسمي الله تعالى به من ان يخلق  
عطف الله عليه وان كان يعني الله ان قد جاءهم  
آخرون من المؤمنين رسالته والشهادة هذه انك لم يزل  
يا محمد وكن يا ابن النعمان بوجه العباد وعلما في كل  
من ياتي اي طريق لا يخوف في الدنيا ولا في الآخرة قال الزجاج  
لم يزل يسمونك يا محمد من بني الله عليه السلام بالمرحمة في كل  
الاية عليه السلام وفيه من تسمية الله عليه السلام وتجيده على ناول  
من قال انه يسمي الله فيه وقد قال صلى الله عليه وسلم ان  
سبى ولد آدم ولا خرف وقال الله سبحانه وتعالى لا اسم  
بهذا البلد وانت حكن هذا البلد فبلا اسم به اذا لم تكن  
فيه بعد فوجك منه حكاة مكي ومكة لا تسمى اي اسم به  
وانت به يا محمد حلال وحل كل ما فعلت فيه على التفسيرين

والله

والله يا بلبل عند هؤلاء مكة وقال الواسطي ان محبة الله  
البلد الذي شرفته بمكانك فيه بيتا وبيرة كسب من يسمي  
البلد منه والاقوال صحيحة لان السورة مكتوبة وما بعده يحكي في قوله  
حكن هذا البلد ونحوه قال ابن عطاء في تفسيره قوله تعالى وهذا  
البلد الامين قال ابن عطاء في تفسيره قوله تعالى وهذا  
عليه السلام ان كان حيث كان ثم قال تعالى والد وما ولد من  
قال ابو ادم عليه السلام انهم قالوا من قال هو ابراهيم عليه السلام  
وما ولد من الله ان الله تعالى اشرف الى محمد عليه السلام  
فمنهم من السورة انهم في موضعين وقال الله تعالى انك  
الكنى لا يسمي قال ابن عباس في تفسيره هذه المواقف  
انهم انهم يسمونها وانه وعين غيره فيها غير ذلك وقال  
سهل ابن عبد الله المشد في الالف هو الله تعالى واللام  
جبريل والميم محمد صلى الله عليه وسلم وحكن هذا  
السر في كل اسم الله تعالى وجعل معناه الله تعالى  
جبريل على محمد بهذا القرآن لا يسمي وعينه الوجه  
الاقوال محتمل الفهم بهذا الكنا حتى لا يرب فيه ثم فيه من  
وتفسيره في ان اسم الله تعالى ما تقدم وقال ابن عطاء في  
قوله تعالى والقرآن المجيد انهم بقوة قلب جبريل عليه  
السلام حكن الخطاب والمشايد في ولم يزل يسمي



لعلو حاله وقيل هو اسم للفران وقيل هو اسم اندونيل جبل  
 محيط بالارض وقيل غير هذا وقال جعفر بن الصادق محمد  
 رضي الله عنه في تفسير النجم اذا هوى انه محمد عليه السلام و  
 قال النجم قلب محمد هوى النشرح من الانوار وقال النطق  
 عن غير الله وقال ابن عباس قوله تعالى والنجم والنجول اعش  
 النجم محمد لانه من نور الانوار الخ مرس في تفسيره في جده  
 له يستحق مكانته عنده قال رجل اسمه النسخي والليل اذا سجي  
 السورة اختلفت في سبب نزول هذه السورة فقيل كان ترك  
 النبي عليه السلام فيام الليل يحذر نيرانه فتخلت امرأة في ذلك  
 بكلاما وقيل بل تكلم بالمشركون عند فطرة الوحي فترأت  
 السورة في الحقيقة انما هي الامام ابو الفضل رحمه الله  
 فتمكنت هذه السورة من كرامة الله تعالى ونوحيه به و  
 فظهر اياته سنة وجود القسم عليه السلام على البرية  
 من حاله بقوله تعالى والصبحى الليل اذا سجي ورب الصبحى هذا  
 من اعظم درجات النبوة بيان مكانته عنده وظلالته  
 لديه بقوله تعالى ما وعدك ربك وما يؤمنك وما يؤمنك  
 وقيل ما اهلك بعد ان اضططك قوله تعالى ولا فناء  
 خبيثك في الاولي الاية قال ابن السجق اسي ما لك في جمعك عند  
 الله اعظم مما اعطاك من كرامته الدنيا وقال سهل

ما ذكره لك من الشفاعة والمقام المحمود خبير فاعلم  
 في الدنيا قوله تعالى ولو لم يكن بينك وبينه نفس  
 بهذه اية جامعة لوجود الكرامة وانواع الشفاعة وشفاعة  
 الانعام في الدارين والزيادة قال ابن السجق بر فضيلة  
 ما ابلغ في الدنيا والثواب الآخرة وقيل هو طيبه و  
 الشفاعة وروى عن بعض السجق صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ليس في القرآن رجب من هذا ولا برضى رسول الله  
 عليه السلام ان يدخل احد من امته النار ما عدا  
 تعالى عليه من نعمه وقرره من كرامة نبوته بقية السورة  
 من بدائه الى ما يهداه له او يهديه الناس على اختلاف  
 التقاسيم ولا مال له في غناه له بجاتاه وبما جعله فليبه  
 من القضاء والغنى ويتما محمد عليه وآله الدين وقيل  
 او الله القدوس يبارك وتعالى في كل فاعلم الله وقيل المغيث  
 المجدد في هدي كل ضال لا يغني بعبادته او بعبادته في ذكره  
 بهذه الميثاق وانه على المعلم من التفسير لم يتبين في ذلك  
 صورة وعيكنه وشبهه وقيل معرفة به ولا ودية ولا فناء  
 فكيف بعد اختصامه واصططانه اية تعالى فاعلم  
 نعمته عليه وفكره شرفه في بشرة وانشاده ذكره بقوله  
 واما نبينا ربك فحدث فان من شكر النبوة الحديث بها



وهذا فاضل عليه السلام عالم لامة وقال تعالى والنجم اذا  
هوى له قول فاقض له ما يشاء من امارة ربك اكبرها اختلاف  
المفسرون في قوله تعالى والنجم باقيا وويل معروفه منها النجم على  
ظاهره ومنها القرآن وعن جعفر بن محمد انه سمع محمد عليه  
السلام وقال ابو قلاب محمد عليه السلام اوقد منير في  
قوله تعالى والسماء والطارق وما ادرككم الا انجم  
الثابت ان النجم هنا انما هو محمد عليه السلام حكاه السيد  
قاسم بن محمد الالباني في تفسيره وشرفه العدم اوقف وقوله العدم  
والشمس جبل جلاله على هذا المصطفى وتفسيره عن الهوى  
وصدق فيما لا وانه وحي يوحى او صدق اليقين السديد  
عليه السلام وهو الشاهد القوي ثم اخبرنا عن فضيلة  
بقرته الاسطر وانتهائه الى سدة المني وقيل في  
قوله فيما راى وانه راى من آيات ربه الكبرى  
وقد ثبتنا على مثل هذا في قوله ما سورة الاسراء و  
ما كان ما كان شفه عليه السلام من ذلك الميراث  
وشاهده من عجائب المكنوت لا تحيط به العبارات  
والاستشهاد على سماع ادناه الصواعق من عند تعالى الاما  
والكناية الى الله على التقدير فقال تعالى فاعرج الى عبده  
ما اوحى به من الكلام يستبيل به الصدق والبراعة

ما اوحى

ما اوحى به من الكلام يستبيل به الصدق والبراعة  
بالوحى والاشارة وهو عند عالم بلغة ابواب الالهيان وقال  
تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى اخبرنا عن الامام  
الفاضل عليه السلام في كتابه في تفسيره في تلك الايات  
الكبرى قال الفاضل عليه السلام في حديثه اشبهت هذه الايات  
على اعلام الله تعالى بتركية جلته عليه السلام وعصية من  
الافاق في هذه السورة في قوله والسماء والطارق فذكرني  
فقد يقول تعالى ما كذب القواد ما راى والسماء عليه السلام بقوله  
وما ينطق عن الهوى وبقره بقوله تعالى ما اوحى البصر وما ظنني  
وقال تعالى فلما انزلنا من الجوار الكذبة الى قوله وما يقول  
شيطان جيم لا انفس هي انفس لقول رسول كريم عند  
مرسدي قوة على تبيين ما تخبر من الهوى بكلام اى تمكن  
المنزلة من ربه رتبة المخلو عند مطاع ثم امين اى في  
السماء امين على الوحي قال علي بن عيسى وغيره الرسول  
الكريم بن محمد صلى الله عليه وسلم جميع الاوقات بعد  
على هذا عليه السلام وقال غيره وهو جبرائيل عليه السلام  
في قوله الا وضح اليه والقد راى بين محمد النبي راى ربه وقيل  
راى جبرائيل في صورته وما هو على العرش بصينين اى محمدين  
ومن قرأه بالصاوة ثمنه ما هو خير بالعبادة والتكبر  
بحكمه وعبده وهذه لحمد عليه السلام بايقاف وقال تعالى



ان والصلوات والايام ما قسمته نجا بما انقسم به في عظيم شدة  
على تنويه المصطفى في هذه الكثرة به وتكديهم له وانما  
اسم يقول محسنا خطابا ما انت بمنزلة ركن مجنون وهذه  
نهاية الميرة في الخطابة واعلم درج الآداب في المي ورفعة ثم  
اعلم بما له عنده من غيم دائم وثواب غير منقطع لا يأخذه  
عذر ولا يمن به عليه فقال تعالى وان لك لأجر غير ممنون  
ثم انشئ عليه ما تحب من بيان وهذا البر والذكر ذلك تقيما  
للتجديد بحرفي انك كبد فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم فيل  
القران وقيل الاسلام وقيل الطبع الكريم وقيل البر  
انتم الا الله قال الواسطي ان الله عليه حسب متوالي لما ساء  
الدين فيهم ومقتله بذلك على غيره لانه جليل على ذلك الخلق  
مسيحان اللطيف الكريم الحبيب الجواد الحبيب الذي اميره  
للخير وهدى البر ثم انشئ على فاعله وجزاه عليه سبحانه  
ما اغترت له واودع كفاك ثم سلاه تعالى عن قولهم  
بعد هذا بما وعد به من عذابهم وتوعدهم بقوله تعالى  
سنبرئهم ويصرون الشك في الآيات ثم عطف بعد ذلك  
على قوم عذوق وذكر سوء خلاقه وعد معايبه متولين ذلك  
بفضله ونظر البند في ذكر فضيلة عشرة فضيلة من خصال  
البر في قوله تعالى فلا تطع الكافرين الى قولك اساطير

الاولين

الاولين ثم ختم ذلك بالوعيد الصادق تمام انشائه وخاتمة  
بوان يقول سنسبحك على الخلق ثم فكانت بقية السادة  
انتم على بقية المنقصة رقة تعالى على عدوه ابلغ من رقة  
لنف وانتم في ديوان جنة الفصل السادس من مبادي  
من قوله تعالى في جهنم عليكم السلام مورد الشفقة والذكر  
قال تعالى ما انزلنا عليك القران لنشقي قبيلك اسم  
من سما عليك السلام وقيل هو اسم ابتدعها وقيل من  
باجل وقيل بالسنن وقيل بك حروف مقطعة لمعان  
قال الواسطي ان ابا طاهر باه دوى وقيل هو امر من  
الوطني والها كن به عن الارض الى اغني عن الارض  
بعد ذلك ولا تشب نفسك بالاعمال وعلو على قديم واحدة  
وهو قوله تعالى ما انزلنا عليك القران لنشقي نزلت الابه  
فيما كان النبي عليه السلام به مخلف في السر والنجيب  
وقيل الليل اخبرنا القاضية ابو عبد الله محمد بن عبد  
الرحمن وغير واحد عن ابي الوليل السجستاني جازة  
ومن اصله نقلت قال ثنا ابو ذر الحامفي قال ثنا ابو  
محمد الحارثي ثنا ابراهيم بن خزيمة الشافعي قال ثنا  
عبد بن محمد ثنا ما ثم بن القاسم عن ابي جعفر عن  
البرقع بن النضر عن ابي عبد الله قال كان النبي عليه السلام



او اصابني فاعلم على جوارحه الاخرى فانزل الله تعالى يعني ملا  
الارض محمد ما انزل من عليك القرآن لتبين ولا تخافوا هذا  
كل من الكرام وحس العمل وان جعلت طم من انما عليه  
السلام كما قبل او جعلت من كالحق الفصل بانه مثل  
بنا من نط الشفقة والنية قوله تعالى فليكن يا خ فليكن  
علي انما يعلم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث انما فليكن  
لذلك غضبا او عيضا او جوازا مثل قوله تعالى انما العباد  
يا خ فليكن لا يكونوا مؤمنين ثم قال ان نشأ نفر عليهم  
من السماية فليكن من لهم لها خاضعين ومن هذا الآية  
قوله تعالى فاصدع بانومر وادع عن المشركين الى قوله واصد  
فليكن انك يفتق صدرك بما يقولون الى قوله السورة وقوله  
تعالى واصد استمر في برسل من فليكن قال كى ساء الله  
تعالى بما ذكره هوان عليه يلقى من المشركين واعلم ان من ما  
على ذلك بخلق ما خلق من قبله ومثل هذه السبحة قوله  
تعالى كذك وان يكذبونك فليكن كذبت رسول من فليكن  
ومن هذا قوله تعالى كذك الى الذين من قبلهم من رسول  
الا قالوا اسألوهم عن انما الله بما اخبر به الاثم السابعة  
ويقال لا لاني انهم قبله ومخبرهم بهم وسأله بذلك عن محنة  
بفليكن من كذا وكذا وانما السابعة من لوفى ذلك ثم طيب

نشد

نشد ولبيان عذره بقوله تعالى فتول عنهم الى عرض عنهم  
فما انت معلوم اي في آوا ما بلغت ابلانهم ما خلت ومثله قوله  
تعالى واصد بكم ربك فانك يا عيسى الى ابيه على ايام فانك  
بجيت تراك وكف ظنك لاه الله تعالى بهذا في ابي كثره من  
هذا المعنى السابع فيما اخبر الله به كى يا عزيز  
من عظيم قدره وشرفه من الله على الابد وخطوة رتبته  
عليهم قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما  
اتيتكم من كى بحكمة الى قوله تعالى من الشايدين قال  
الحسن الغائب استخفى الله تعالى محمد صلى الله عليه  
وسلم بفضل نبوته عظمة اياته به وهو ما ذكره في هذه  
الآية قال المفسرون اخذ الله تعالى الميثاق بالوجه في  
بيوت بني الاذكر له محمد او نعمة واخذ عليه ميثاقه ان  
او كى يؤمنون به وقيل ان بيوتهم لقومهم وبناخذ منهم  
ان يبيتوه لمن بعدهم وقوله تعالى ثم جاءكم الخطاب  
لا يراى الكنى المعاصرون الحمد عليه السلام قال علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه بيوت الله نبيا من آدم عليه  
السلام من بعده الا اخذ الله عليه العهد في محمد صلى الله  
عليه وسلم لمن يبيت وهو يؤمن به وبناخذ منه  
وبناخذ العهد بذلك على قوله وكف عن السد



وقد اذنه في آي مضت ففضل من غير وجه واحد قال الله تعالى  
واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الانية  
وقال انا اوجبت اليك كما اوجبت الي نوح الى قوله وكسار  
عشر عرس للظلمة في الله عند قال في كلامي بربي صلى  
الله عليه وسلم فقال يا ابي انت واني يا رسول الله لقد بلغ  
من فضلك عند الله تعالى ان جعلت آية الانبياء وذكر كذا  
اولهم فقال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن  
نوح الانية يا ابي انت واني يا رسول الله لقد بلغ من فضلك  
عند الله ان اهل النار يودون ان يكونوا اطاعوك ولهم  
بين اهلك فيها بعد بون بقولون يا ليتنا اطعنا الله و  
اطعنا الرسولا وقال فتاوه ان النبي عليه السلام قال  
كنت اول الخلق و آخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره مقدا  
بنا قبل نوح وعقبة عليه السلام قال السمرقندي في هذا  
لقد قيل فينا عليه السلام التحصين بذكر قبيلهم وهو آخوهم  
المعني اخذ الله عليهم الميثاق واذا خرجهم من ظهر آدم  
عليه السلام كالتدو قال في كتاب الرسل فضلت بعضهم  
على بعض الآية قال اهل التفسير لا يقولون ورفع بعضهم  
درجات محمد صلى الله عليه وسلم لانه بعث الى الامم و  
الاسود واجازت الغنائم وظهرت على يد الخرافات ليس

احد من الانبياء اعظم فضيلة واكرام الا وقد اعظم محمد عليه  
السلام منها قال بعضهم ومن فضلك ان الله تعالى لما تكلم  
بالانبياء باسمائهم ونحاطبهم بالنبوة والرسالة في كتابه فقال  
يا ايها النبي ويا ايها الرسول وحكي السمرقندي عن الحلبي في قوله  
تعالى وان من شيعته لابرار اسم ان الها عائدة على محمد عليه  
السلام او ان من شيعته محمد لابرار اسم عليه السلام  
او على ربه ومنها وجه واجازة القراءه حكاه عنه مكي  
وقيل المراد نوح عليه السلام **الفصل** الثامن في اعلام الله  
تعالى في خلقه بجلاله عليه وللايته له وقوله العذاب بسببه  
عليه السلام قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت منهم  
اي ما كنت بكفة فمن خرج النبي عليه السلام من مكة فوقع في بين من  
يقع من المؤمنين نزل وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون  
وبما مثل قوله لو نزلوا الى الآخرة وقوله ولو لا ان المؤمنين  
الآية فحق ما جاء المؤمنين نزل وما كان لهم الا بغير الله  
وبما من بين ما يظهر مكانه عليه السلام ودر اية العذاب  
من اهل مكة بسببه فيهم ثم كون محاببه بعد ذلك اهل  
فلا خاتمة مكة منهم عذابهم بسبب المؤمنين عليه السلام فيهم  
اياهم وحكم فيهم سيوفهم واوتهم ارضهم ويايهم و  
او الهم وفي الآية انفسنا واول آخرة **هذا** الفصل التاسع







الاشارة اليه فابتدأ بجل جلاله باعلامه بما اقتضاه له من القدر  
 البين بظهوره وغلبته على عوده ونفيلته كلته وشريعته وان  
 معقوداته غير متواخذا بما كان وما يكون قال بعضهم اراد  
 عنقران ما وقع وما لم يقع او انك معقودك وقال من  
 جعل المسئلة سببا للمعقود وكل من عند الله غير متينة  
 بعد مائة وفضل بعد فضل ثم قال ويقيم نعمته عليك فيل  
 بخصوع من بكرة لك وفيل نعمتك والطايف وفيل  
 بمرقة ذكر في الدنيا ونفرك ويعفرك فاعلم بتمام نعمته عليك  
 بخصوع منكبري عذوقه له وفيه اتم البلا وعليه واجبه  
 له وفيه ذكره وبه اتم العزلة المسقية الشاع الجنة و  
 السعادة وفرد النعمة العزلة ومسته على الله المؤمنين  
 بالسكينة والطمأنينة التي جعلها في قلوبهم وبشانهم  
 بما لهم بعد وفوقهم العظم والعفو عنهم والستر لذنوبهم  
 وبه لا عذوق في الدنيا والآخرة والعرضهم وبعدهم من  
 وسوء مشكلهم ثم قال انما ارسلتكم بشايدا ونفيرا  
 ونذيرا لآية مفردة محاسنه وخصا من عليه السلام  
 من شها وانه على الله لنفسه فينبغي الرسا لهم وقيل شها  
 لهم بالتوحيد وبشر الامم بالثواب ونيل بالمعقود و  
 منذر عذوقه بالقتل او قيل منذر من الضلالان المؤمنين

ثم

ثم يبر من سبقت له من الحسن ونفروا اي قبلوه وقيل  
 نفروا وقيل ان لغوا في نفيلته وتوفيقه اي نفيلته وقيل  
 بعضهم نفروا بزيائن من العز والاكثرة والافاضة ان هذا  
 في حق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال انما هو بخود وهذا  
 يرجع الى الله تعالى قال ابن عطاء رحمه الله جميع للشيء عليه السلام  
 في هذه السورة نعم مختلفة من الغني المبين وهو من  
 اعلام الاجابة والمعقود وهي من اعلام المحبة ونما النعم  
 وهي من اعلام الاشارة خاص الهداية وهي من اعلام الهداية  
 فالعقود بمرقة من العيوب ونما النعمة ابلغ الدرجة الكاملة  
 والهداية وهي الدعوة الى المشاهدة وقال بعض رب محمد  
 حمد الله من ثما نعمته عليك ان جعل حبيبه الشيم حبانة و  
 شمع به شمع غيره وعرج به الى الملأ الاعلى وحفظ في المعراج  
 حتى فاض الرجاء وما ظني وبه في الاسود والاحمر واحل  
 له ولائته الفناء وجعل شيعته مستقفا وسيدوا له آدم  
 وقرن ذكره بذكره ورضاه بفضله وجعله احذر كرمي التوحيد  
 ثم قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله  
 بوعى بوعى الرضوان اي انما يبايعون ببيعهم اياك يا الله  
 موافق ايدهم بريد عند البيعة فينبيل قوة الله وميل ثوابه  
 وميل منته وقيل عطفه وهذه اسفارة وتبين



في الكلام وتلك لفظة يستعملها اياه وعظم شأن الباب بعينه  
عليه سلم وقد يكون من هذا قوله تعالى فلم يقتلواهم  
لكن الله قتلهم وما ربيت افرسيت ولكن الله قتلهم وان  
كان الاوانت بالبحار وهذا في باب الحقيقة لان القائل  
والراعي في الحقيقة هو الله تعالى وهو خالق مخلوق ومبدئ  
قدره عليه وسببه ولانه ليس في قدرة البشر ومبدا  
عن الرتبة حيث وصلت حتى لم يبق منهم من لم يتلوا  
عميقه وكذلك مثل الملازمة لهم حقيقة وقد قيل في هذه الآية  
الاخرى انها على الجواز العربي ومقابل اللفظ ومن سببه  
او ما قلتموه اذ قلتموه وما ربيت انت افرسيت وهو  
بهم بالحق والتعريب ولكن الله قتلهم فلو بهم الجواز  
ان منقولة الرمي كانت من فعل الله وهو القائل والراعي  
بالمعنى وانت بلسان **الفصل العاشر** فيها اظهر الله  
في كتابه العزيز من كرامته عليه السلام ومكانة عنده  
وما حقه به من ذلك سوى انتظم فيها ذكرناه قبل من ذلك  
ما قلتموه من تعالى من وقته الاسراء في سورة سبحان  
الذي والنجم والفلوات عليه العترة من عظيم منزلته  
وقربه ومشايدته من ما شاهد من العجايب من ذلك  
عصمته من الناس بقوله تعالى والله يعصمك من الناس

وقوله

وقوله واذا تكلم بك الذين كفروا الاية وقوله تعالى الا تنفرون  
منه لفرقة الله وما دفع الله بعنه في هذه القصة من  
اذا هم بعد خيبتهم لهلكه وخلوهم بخيائهم والخذ  
على الصبارهم عند خروجه عليهم وذبولهم عن طليقة الفاء  
وما ظلم لهم في ذلك من الالباب ونزول السكينة عليه وقصة  
شرافة بن مالك شرب ما ذكره اهل الحديث والسيرة في  
قصة الفداء وحديث الهجرة ومنه قوله تعالى انا اعطيتك  
الكون وفضل الرب وان شئت هو الابرار اعطى الله  
بما اعطاه الكون حوضه وقيل نه في الجنة وقيل الجنة الكثرة  
وقيل السعادة وقيل الجزاء الكثرة وقيل النبوة وقيل  
المعرفة ثم اجاب عن هذا عن عذرة وقد قيل قوله تعالى  
ان شئت هو الابرار اي عذرك ومبغضك والابرار  
الحقير البليل والمفرد الوحيد الذي لا خيرة فيه وقال  
ولقد انبأك بسبع من المشا والفران العظيم وقيل  
السبع المشا في السور الطه الالاول والفران العظيم  
ام القرآن ومثل السبع المشا في ام القرآن والفران  
العظيم سائر ومثل السبع المشا في القرآن من امر  
وقوله في البقرة والفران من مشا واعدادهم وانك  
بشاء القرآن العظيم ومثل سميت ام القرآن مشا في



لأنها تنفتح في كل كوة وفي كل من الدار استنشا بالحمد على  
الله عليه وسلم ودفنوا في كل كوة دون الأبنية عليه السلام  
وسلم القرآن مثالي لأن الوفاء فيه وفي كل السبع  
الكرامات سبع كرامات الهدى والنبوة والرحمة والشفاة  
والولاية والعظيم والسكينة وقال وانزلنا البياض  
الابنة وقال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين كرامة للكون  
بشيرة او نذير وقال قل يا ايها الذين آمنوا انزلوا منكم  
جميعا الآية قال العفة القامحة رحمة الله هذه من صفاته  
وقال تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان عربي مبين لهم  
ففسرهم بعوهم وبويعت محمد صلى الله عليه وسلم الى الخلق  
كافة كما في ابي عبد السلام بعثت الى الامم والاسود وقال تعالى  
التي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه اقرانهم قال اهل  
التفسير اولى بالمومنين من انفسهم اي انفسهم من امر  
هنو ما من عليهم كما يفضي حكم السيد عليه وفيه اتباع لوجه  
اولى من اجماع راي النفس وازواجه اقرانهم اي هن في  
المرء كالامهات قوم لها حرم عليهم بعدة كراهة وعضوية  
ولا يهرعون ولا يواج في الآخرة وفي قرأى وهو بليغ ولا يورث  
الآن الحق العفة المصطفى وقال تعالى انزل الله عليك الكتاب  
والحكمة بالآية فيفضل العظم بالنبوة وفيه ما سبق في الايات

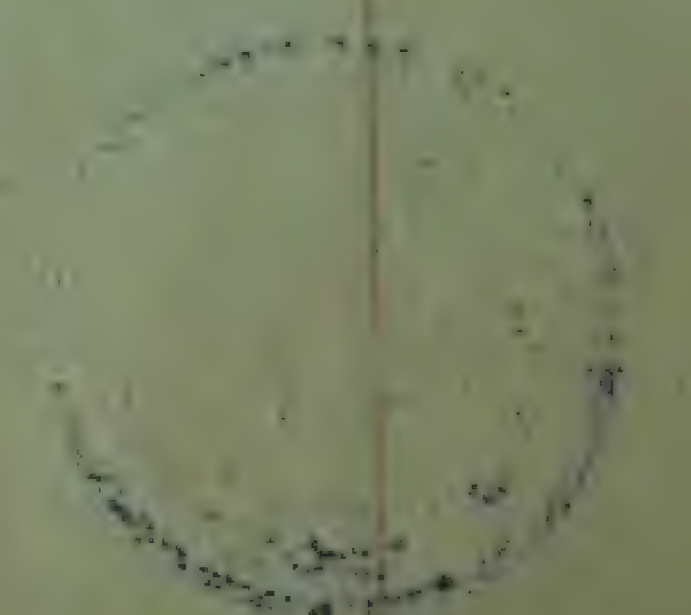
وبن

واشاروا الى اسطى الى انها اشارة الى جمال الرؤية التي  
لم يملكها موسى صلى الله عليه وسلم تسليما  
الثاني في تكبير الله تعالى الى حسن خلقه وخلق وافر  
جميع الفضائل الدينية والنبوية فيه تنقأ اعلم انما الجنت  
لهذا النبي الكريم الباسم من نقا صيل خير قدره العظيم  
ان فضائل الجلال والكمال في البشر نوعا ضروري ونبوة  
افترسته الجبر ومزودة الحياة الدنيا مكتسبة بنو به وبك  
فانك ونقرب الى الله تعالى ثم هي على فتيقن انفسهم ما  
تخلص للاحد الوصفين ومنها ما يتنازع ويتداخل فاما  
الضروري الخاص بالرسالة فيه اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في  
جنته من كمال خلقته وجمال صورته ووقع عقده وحقه فمزه  
وموضحة لسانه وقوة حساساته واعطائه واعتداله وكفا  
وشرافه نسبة وعزة وقوة وكرم طيب رضى وثيق بها  
تدعوه مذكورة حياته اليد من غذائه ونومه وملكه و  
مسكنه وشكته واهله وجاهه وقد خلق هذه الفضائل الآخرة  
بالاخرة واية اذاه فسلما التقوى ومعونة المبدأ على سلوك  
طريقها وكانت على حدود الضرورة والواجب الشريعة  
واما المكتسبة الآخرة من ثوابه الاخلاق العلية والاولى الشريعة  
من الدين والعلم والحلم والقبول والشكر والعقل والهدى



والتواضع والعفة والعفة والنجاة والشجاعة والحياء والرفقة  
 والخصومة والتمودة والوفاء والرحمة وحسن اللسان والعبادة  
 والخوانها وهي التي جماعها الخلق وقد يكون من هذه  
 الاخلاق ما يكون الغزيرة واصلاح الجبل لبعض الناس وبعضهم  
 لا يكون فيه فيكسبها وكنت لا بد من ان يكون فيه من اصولها في  
 اصل الجبل شجرة كما سبقت ان شاء الله وتكون هذه الاشجار  
 منبوية اذا لم يرق بها وجه الله تعالى والارادة وكنتها كلها  
 تحسن وفضلها في افعالها الصالحة السليمة وان  
 اخلفوا في موعدها وتقصيدها **فقال** العفة العفة  
 رحمه الله اذا كانت فضائل الكمال والجلال فكمزاه ووجدنا  
 الواحد منها يشترط في واحد من هذه الاشياء ان التفت في كل  
 صفة من نسب الى جمال او قوة او علم او حلم او شجاعة او  
 سخاوة حتى يوفق في هذه وتقترب بسم الله تعالى ويقتر  
 بالوصف بذلك في القلوب الشريفة وعظمته وهو من صفو حال  
 ريم نوال فما ملك يقيم من من اجبت فيه كل هذه الفضائل  
 التي لا ينفك عنها ولا يغيب عنه مفاصل ولا ينال كسر ولا يلبس  
 الا بتجفيفه كسب المستمال من فضيلة النبوة والرسالة والخلق  
 والجمعة والامانة والصفاء والاساءة والرفقة والفقه والادب والوش  
 والشفاعة والوسيلة والعفة والدرجة المرتفعة

والفهم



والفهم المحمود والبراق والمعراج والبعث الى الله والاسود  
 والصلوة بالليل والسجدة بين السجدة والناموسية  
 ولد آدم ولوا الحمد والبشارة والندارة والمهانة عند  
 ذم الخلق والطاعة لله والامانة والهداية ووجه للعالمين  
 واعطاء الرضا والسؤال والكثرة وسماع القول و  
 انما البغية والعفو على تقدم وناحو شرح الصدر ووضوح  
 العز ورفق الذكر وخرقة النهر ونزول السكينة والتأيد  
 بالملكوت وايت. اكن في الملكة والسبع الشان والفرقة  
 العظيمة وتزكية الامة والذعاء الى الله وصلوة الله والملكوت  
 والحكم بدين الله من الله الله ووضوح الاخرة والاعمال  
 عنهم والعفة بسم واجابة دعوة وتخليق الجاهل والجهل واجبا  
 الموت واسماع الصم ونبذ الى من بين اصحابه وتكسر العبد  
 والشقاق القمورة الشمس وفي الايمان والفرقة بالرب  
 والاطلاع على الغيب وفصل الفهم وتبجج الجاهل والارادة الام  
 والعفة من الكسب الى ما لا يجوز تحفل ولا يحيط بعبد الله  
 ما في ذلك وتفضل به لا عفة الى الله في الله والامانة  
 من مسائل الكرامة ووجبا العفة مع رتب السعادة والتمسك  
 والزيادة التي نفقت ووزنها العفو والبر دون ادائها  
 الوهم ومنه ان قلت اكره الله الله للتحقق على العفو





بالجلالة انه صلى الله عليه وسلم اعلم الناس وقدا وعظما  
 واكملهم حاشا ومن وفضلا وقد ثبت في كتابه  
 الكل ان مذهبا جميلا متوقفا على ان اوقف عليها من اوصافه  
 الله عليه وسلم تفضيلا في علم نور الله قلبه وحسنه  
 في هذا النبي الكريم نجي وجب انك اذا نظرت الى حلال الكمال  
 التي مع غير مكنته وفي حيلة الخلقة وجدته عليه السلام  
 جازلا طيما في حياياتنا فاحسنها دون خلقا بين خلقه  
 الا فيما لذلك بل قد بلغ نبوتها مبلغ الفطوح اما الصورة وجالها  
 وتماثلت عنده عليه السلام في حشرها فحدثت  
 الانوار الصالحة المشهورة في الكثرة بذلك من حديث علي والس  
 بن مالك واليهم بركة والبر بن عازب وعائشة ام المؤمنين  
 وابن ابي ثالة واليهم بركة وجابر بن سمرة وام عبد الوارث عباس  
 وسفيان بن عيينة وابي الطيب والعدا بن خالد وجرهم بن  
 قاتك وحكيم بن عوام وغيرهم من اهل البيت عليهم السلام  
 السلام كان انهم اللون اجمع اجزا الشكل اهدب  
 الاشفا الى اجمع اجمع اجمع مدور الوجه واسم الجبين كثر  
 الخبز مثلا صدره سواء البطن والصدر واسم الصدر عظيم  
 المكسبين ختم ارفع عجل العنقدين والذراعين والاسفل  
 سبب الكعبين والقدمين سائل الاظفار المتجرد وبنو



المشيئة

المشيئة روية القصة لسيد الطويل البازين والابا القصير في  
 ومع ذلك فلم يكن يماشيته احد من بني الطول الا طارده  
 الله عليه وسلم رجل الشعر او افترضا حكا افتر عن مثل  
 سنا البرق وعن مثل خبث النعام اذا انظم لاني في الحاضر  
 يخرج من سنا باد احسن الناس ثقابا طيما ولا مكنم  
 مما سلك السدان قرب الكرم قال البراء بن عبيد الله عمار بن  
 من ذي النون في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقال ابو هريرة رضي الله عنه عمار بن ابي شيبان احسن  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشبر يخرج من وجهه واذ كان  
 يتكلم في الحديث وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه وقال له  
 رجل كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف  
 قال لا بل مثل الشمس الغيرة وكان استبراقا ام سجد من  
 الله عنه في بعض ما وقع في يومه اجمل الناس من عبيد  
 واحلاه واحسنه من قريب وفي حديث ابن ابي ثالة  
 رضي الله عنه يتكلم في وجهه نورا في قوله المشيئة العبد وقال  
 علي رضي الله عنه في امره وخصه من لا يدركه ما به من خلق  
 موفو احبه يقول عبيد لم اقبل ولا بعدة مثله والا حاديت  
 في بسط مصفته مشهورة كثيرة فلما انطوى لبره ما وجدته  
 في بسط وصفته ما جاء فيها ووجهه ما فيه الكفاية في القصد



الى المطلوب نفقت عليه هناك ان نشاء الله تعالى  
وضمهم وانما نظافة حبر وطيب سجدة وعروة ونزاهة عن  
الافداء وعورة الحب فكان في خصة الله تعالى في ذلك فبما  
لم نؤجد عريف في ثمنها بظلال الشجر وحضال الفطرة العشر  
وقال بنو البراء على النفاضة حدثنا صفوان بن العاص وغير  
واحد قالوا ان احمد بن عمر بن ابو العباس الذي في ثمانية  
احد الجلود في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
سبعة عشر في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
عشرة في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
الله عليه وسلم سمعته في ذلك فوجدت بيده بر وكرام  
كانت اخذها من جوفه في ذلك فوجدت بيده بر وكرام  
بمنزله في صلبه في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
على ان الصبي في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
رسول الله عليه السلام في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
الله تعالى الله عنها بقا ورة في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
عن ذلك فكانت في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
وذكر النجاشي رحمه الله في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
عنه لم يكن في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
ان الله عليه السلام في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين

ان ملك كانت راجعة بها طيب عليه السلام وزوجها  
عن جابر رضي الله عنه في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
المنزلة في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
حكي بعض العترة في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
او الراوي ان يتقوا الشفة الارض فابنهم في ثمانية سنين  
وبول وفاد في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
كانت الوافدة في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
انها كانت في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
شبه من الارض في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
وان لم يكن مشهورا في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
الحمد في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
صكاه الامام ابو نصر بن في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
الغفران في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
السيد في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
من ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
من ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
وروي الله عنه في ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين  
انظر ما يكون من ثمانية سنين في ثمانية سنين في ثمانية سنين



ومنت قال وسقطت منه رجة طيبة لم يجر واشتد قطو  
مشقة قال ابو بكر رضي الله عنه حين قتل النبي عليه السلام بعد  
سنة وثمانين شهرا بكى بكاء شديدا حتى اصابته دموع يوم  
اخذوه ويطلبه ابيه ونسبه فوجدوا عليه وسلم فكلوا و  
قوله له من فضيلة النار من شرب عبد الله بن النضير رضي الله  
عنه ثم حبا من فقال له عليه السلام وبالك من الناس وويل  
لهم منكم ولم ينكره عليه وفقدوا من هذا عند عليه السلام  
نذرا امر ان شرب بوله فقال له لو شربتم مني بولكم ابد  
ولم يامر واحدا منهم بمسح فمواكنا عن عود وحدث  
بهذه المرأة التي شربت بوله عليه السلام صحيح الترمذي والبيهقي  
مسلم والنجاشي اخرجوا الصحيح واسم هذه المرأة ربيعة بنت  
عزة بركة واختت في نسبه وفضلت اتم ايمان وكانت تخزن  
رسول الله عليه السلام قالت وكان رسول الله عليه السلام  
قد خرج من مكة ان يوضع تحت لحيته يبول فيه من الليل  
فيما لم يلبس ثوبا ففقدوا فوجدوا بول النبي في ثوبه فكلوا  
فقالوا فماتوا فماتت ربيعة بنت ربيعة وانا لا اعلم ربي  
حدثنا ابن جرير وغيره وكان عليه السلام في بعض الروايات  
منه لم يمتها فماتت ربيعة وروى عن امة امة انما قالت  
ولدت نطفة فابى فذره عن عاتقته رضي الله عنها ما ريت

منه

فرج رسول الله عليه السلام قطو وعن علي رضي الله عنه او  
صالح النبي عليه السلام لا يفكر غيري فانه لا يرى احد عوفي  
الا فماتت عاتقته وفي حديث عكرمة عن ابن عباس  
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له  
عظيضا فقام وتصلى ولم يتوضأ فاما عكرمة لانه عليه السلام  
كان محفوظا **فصل** واما بول عكرمة وكالبه وقوة من  
وفضلة لسانه واعمال من كانه وحسن شانه فلا جنة  
انه عليه السلام كان اعتقل الكسرى في كاهنهم ومعه ثمانون  
نذيرة او بول طين الطين وقطع ابراهيم وسيد العاتق واليافعة  
مع عجب ثمانون ودينار سيرة ومثلهما افاضه من العلم وقوة  
من الشرح وروى عن سبعة واما ما روي في حديثه ولا  
طاعة له كعب من عليه السلام لم يغير في رجليه قطو  
لثوب فماتت ربيعة وانا لا اعلم ربيعة وقوة من كلفه  
**وقال** **ربيع بن ربيعة** رضي الله عنه فماتت ربيعة  
كعبا فوجدت جميعها ان النبي عليه السلام اربع الناس  
عظماوا افضلهم ثانيا وفي رواية اخرى فوجدت في جميعها  
ان النبي عليه السلام لم يوطئ جميع الناس من يد الله اليه  
الا فماتت ربيعة من الفضل في جيب عكرمة صلى الله عليه وسلم  
الا فماتت ربيعة من بين رجال الدنيا وقال عاتقته كان رسول الله











ورحم الله عبد الله قال خير منكم او اسكنتم وقوله عليه  
السلام اتقوا الله في كل شيء ولا يكون منكم رجل الا وله امرين وان  
احببكم الي واقر بكم مني فليس بدم الصلوة الحسنة خلقا لم يكونوا  
اكتفا الذين يا اخوان وبوالهون وقوله عليه السلام لا يكون  
بحكم بما لا يعنيه ولا يعنيه وقوله وقالوا مدين لا يكون عند  
القدوس جيرا ومنه من قيل وقال كثر في السؤل واضاعة  
المال ومنع ومات وعقوق الامهات واداء البينات وقوله  
القول القدوس كنت واتبع الشبهة الحسنة محبا وخالف  
الناس كلهم حسن وخير الامور وسطها وقوله احب  
جيتك يوما ما عسى ان يكون بعينك يوما ما وقوله عليه السلام  
انظروا في يوم القيمة وقوله في بعض رواه الله اني استنكف  
رحمة من عنتك تهدي بها قلبي وتجمع بها امرى وتكلم بها شفتي  
وتضيق بها غايبى وترفع بها شأنى وترى بها علمى وتسترى  
بها رزقى وترى بها الفتنه وتضمنى بها من كل سوء اللهم  
انى استنكف القوم في البغضاء فمن الى الشهاداء وعيش الشهداء  
والنصر على الاعداء الى روضة المحققين الكاوية من مقامات ومناقب  
خطبة واودعية ومناقب وعهدة في الاخلاق ان نزل  
من ذلك رتبة لما سبى لا غير وجاز فيها سبها لا يفتر  
قوله وقد جمع بين كلاما الى علم اسبق اليها ولا قد راها

بما نقله  
من الامام  
في كتابه

منه في خطبة

ان يفرق في قلبية عليها كقول عليه السلام حمى الوطيس  
حرف افه ولا يلدغ المؤمن من جحر ثنين والسعيد من عظم  
بغيره في اخواتها ما يذكرك ان ظر العجب في صحتها وبديها  
الصكرى واني حكمها وقد قال لها صبي نه رضوان الله عليهم  
ما زلت الذي هو من مثل فقال وما يمنع واما قول الله ان  
ليس لك شئ عني مدين وقال مرة اخرى سيدى من مدينتي  
ونشأت بيني سعدتكم كديك فتوة عارضة السادة ووجه  
الرجاء ومضاغة الفاظ الى مرة وتوفى كلامها الى الناس  
الا لستى الذي مدوه الوحى الذى لا يخطى بغير شئى وقا  
امم منى في وصفها له جال المنطق فضل لا تروى ولا يندى  
كان منقطع حوزات فتمن وكما جبره الصوت حسن الفتح  
القد عليه وسلم وضرب قال الفاضل رحمه الله واكاف  
سبى وكرم بذكره ومنه في ما لا يحتاج الى اقامة دليل  
عليه ولا بيان مشكل ولا ختم منه فانه عليه السلام تحبته  
بيني ما شتم وشماله فمدينتي وصميمها والشرف العوب و  
اعزهم نورا من قبل ابية وانه ومن اهل مكة من اكرم بلاء  
الله على الله وعلى عباده حدثنا فاضل الوقفة حسين  
بن محمد الصدوق في شافى الفاضل ابو الوليد سليمان بن خفاف  
ثنا ابو زر عبد بن احمد ثنا ابو محمد الحسن بنى وابو الحسن

بما نقله  
من الامام  
في كتابه

بما نقله  
من الامام  
في كتابه

منه في خطبة







ما يحرم ضرورة ولو جئت بهدة ونقبل منها انما من العلم بالنام  
 المتقدمة والحكم والسياسة والدين والشعار العرب واجبار  
 ومجيب الحديث وثنا من سلف وحذف مما لا يحتاج الى الاستدلال  
 عليها فحذفنا ما لا يفيدها راجعيا مسترها العلم به وكان ينبغي  
 عليه السلام قد اخذ من هذين الفهين بالافضل هذا ما لا  
 يقع من سيرته وهو الذي اورد وصفه عليه لا سيما بما يرتبط  
 احدهما بالآخر حدثنا ابو علي الحسن بن المظفر بن عيسى بن عمار بن ابي  
 الفضل الاصفهاني ثنا ابو تميم الكافوري ثنا سليمان بن احمد ثنا  
 بكر بن سهل ثنا عبد القدوس بن صالح حدثني معاوية بن صالح ان  
 يحيى بن جابر حدثه عن القدر بن محمد كرم رضى الله عنه  
 انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو ابي ارم وعاذ  
 ثرا من بطنه حبيب علم الخلافة يعرض فلقبه فان كان في القوم  
 فقلت لعلهم وقلت لشرا به وقلت لعلهم ولان كثرة النوم  
 من كثرة الاكل والشرب قال صفوان الثوري يفتقر الطعام على  
 ستم الليل وقال بعض السلف لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا  
 فتزفوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتزفوا كثيرا فتشربوا كثيرا  
 اذبت الطعام اليه كان منقوصا في كثرة الايدي وعمر عابثا  
 رضى الله عنه لم يبدلني جوف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط  
 وانه كان في بطنه لا يبيت طعاما ولا يشربها ان اقله

اكل

اكل ما اطعمه قبل وما سقوه شرب ولا يترفع عن هذا الحديث  
 بهيمة وقوله الم ان النبوة فيها اتم من كل سبب نوال اصل  
 الله عليه وسلم طمنا اعتقادهم ان لا ياكل ليلها او يبيت سنة او  
 زاهم لم يقضوه اليه مع علمهم انهم لا يبيتون ولا يترفعون عليه به  
 ومصدق عليه طمنا وبينهم ما جعلوه من امره بقوله هو طمنا  
 ولما بهيمة وفي حكمه القمري يبيت في المتواتر المدة تامة العكس  
 خرجت الحكمة وفقدت الاعضاء عن العبادة وقال يحنون الصبح  
 العلم لمن ياكل حتى يشبع وفي صحيح الحديث قوله صلى الله عليه وسلم انما  
 فدا اكل متحاشا والا شكا هو التمكن للاكل والشقة وفي الجلبوس كالمشقة  
 وشبهه من تكل الجلبوس الذي يمتد فيها الجالس على ما تحته والجلوس  
 على يمينه يستدعي الاكل وبكثرة من النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما كان جلوسه للاكل جلوسا شوقا متقبضا ويقول انما عليل  
 كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وليس من الحديث الا انما  
 المليل على شوق عند المحققين وكذلك نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان فليلا شديدا بذلك لما روى الصحيح ومع ذلك فقد قال عليه  
 السلام ان عيشة نساء ولا ينام فليلا وكان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم على جانبه الايمن مستظرا على فدا النوم لانه على الجانب  
 الايسر انما له في القلب في يعلق به من الاعضاء الباطنة  
 حينئذ لميلها الى الجانب الايسر عند ذلك الاستئصال



فيه والطول واذا نام الشايم على الابرص فقلق القلب وقلم فاسرع  
الاوقات ولم يره الاستغراق **فصل** والضرب بالسايق  
المنجح بكثرة والفخر بوفوره كالنكاح والجاه اما النكاح فمشتق منه  
شرفا وعادة فانه دليل الكمال وصحة الذكورية ولم ينزل النكاح بكثرة  
عادة مرفوعة والتمادح بسيرة ماضية اما في الشرح فانه ما شوق  
وقد قال ابن عباس رضي الله عنه افضل هذه الامة اكثرها سنا  
مشير اليه صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام تاركوا فيها  
فاني مباحكم الامم ومنهم من يقتل مع فدية من مع الشهوة وغضب  
البربر الذين نبت عليه عليه السلام بقوله من كان ذا طول فليستروني  
فانه اغضب البربر واخصم للفرج حتى لم يره العلماء عنوان الله عليهم  
فما يصدق المذهب قال سهل ابن عبد الله قد جئنا الى سيد  
المسلسل فكيف ندينهم من وجوه الابرص عينية وقد كان زياتها  
والصحة رضي الله عنهم كبري الزوجة والسر الى كثير من النكاح وحكي  
في ذلك عن علي والحسن وابن عمر وغيرهم فغير شئ وقد ذكره غيره  
واحد ان علي رضي الله عنه قال قلت كيف يكون النكاح وكثرة من  
الفضائل هذا الحجة ابن زكريا عليه السلام قد اثنى عليه انه  
كان حصورا فكيف شئ الله عليه بالخروج من هذه فضيلة وهذا عيسى  
عليه السلام يتنزل من السماء ولو كان كما فترت النكاح **فصل** ان شاء  
الله تعالى علي بن علي السلام بانه كان حصورا ليس كما قال بعضهم

المرسل

يا بوجع النقرة فضيلة وهذا عيسى عليه السلام يتنزل من السماء ولو  
كان كما فترت النكاح فاعلم ان شاء الله تعالى علي بن علي السلام  
بانه كان حصورا ليس كما قال بعضهم انه كان سبيبا ولا ذكر له  
بل قد اكثر هذا خلاق المصنفين ونفق العظماء وقالوا هذه  
نقدية وعيب والابن بالابن عليه السلام وانا نحنا  
انه كان حصورا من الذنوب بالابن بانه كان حصورا  
فيل ما في نفسه من الشهوات وقيل له شوق في البس  
فقد بان لك من هذا ان عدم النقرة على النكاح نقص وانا  
الفضل في كونها موجودة ثم قلنا اما بجادة كونه عليه السلام  
او بخصا من الله كونه عليه السلام فضيلة رائدة كونه شاملا  
في كثير من الاوقات فانه الى الدنيا ثم ان في حق من افتر  
عليه السلام فقام بالواجب فيها ولم يشغل من ربه وحقه فقلنا  
وهي وجبة عليه السلام الذي لم يشغل كثرته عن عبادة  
ربه بل زاده فلك عبادة لم يفسد من وفيه كثرته وكنهه  
لهون وهذا ابنه ايمان بل حجة انما له است خلو له ونية  
هو وان كانت من خلو له نية غيره فقال الله عليه السلام  
حيث ان من الله نيناكم فدل على ان فيه ما ذكر من السن  
والطيب التي من الموروثا غيره وان استحال له ليس  
لدينا بل لا حنة لعلنا الذي ذكرنا في النزوح واليقاد















داود عليه السلام وحكي الطبري ان عمره كان حين اوتى  
 الملك اثني عشر عاماً وكذلك قصة موسى عليه السلام مع فرعون  
 وحذف عجلته وهو طفل قال المفسرون انه قد اختلفت  
 ابراهيم رثته من قبل اي هديته صغيرة فانه مجاهد وغيره  
 وقال ابن عطاء اصطفاه قبل ابداء خلقه وقال بعضهم لما ولد  
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم بعث الله اليه ملكاً يأمره عن الله  
 ان يبرأ من عبادة غيره بلست فقال قد فعلت ولم يفعل  
 فذلك رثته وقيل ان الله ابراهيم عليه السلام في النار  
 ومحنة كانت وهو ابن ست عشرة سنة وان ابنه اسحق  
 عليه السلام بالزيج كان وهو ابن سبع سنين وان استدلال  
 ابراهيم عليه السلام بالكواكب والقمر والشمس كان وهو ابن خمسة  
 عشر شهراً وقيل اوحى اليه يوسف عليه السلام وهو صبي عندهم  
 اخوته بالقاء في الحبث بقوله واوحى اليه ان يمشيهم بامرهم هذا الآية  
 الى غير ذلك فذكر من اخبار غيرهم وقد حكى اهل السير ان  
 امته بنت وهب جبرته ان يثني محمد صلى الله عليه وسلم وقد  
 حين ولد باسط يديه الى الارض رافعا راسه الى السماء وقال في  
 حديثه لما بعثت الى الافان وبعض الناس لا يشعرون انهم يمشون  
 لما كانت الجاهلية تغفل الا فرقتين فوضعت الله مناهن ثم لم تعد ثم  
 ينكح الامر لم يتعدون فنفخت الله عليهم وتشرق النوار المعرف

في فلوهم حتى يصلوا الغاية يبلغوا باصطفاه الله تعالى لهم  
 بالنبوة في كفضيل هذه الفضائل الشريفة الزهراء وكونها ربيته  
 ولا رايضة قال الله تعالى ولما بلغ السبعة واستوى اتيته حكماً  
 وعلماً وقد بنى غيرهم بطبع على بعض هذه الاخلاق دون  
 جميعها ولولا عليها فيسهل عليه كتاب تمامها عن الله تعالى  
 كما انشاها من خلقه بعض الصبيح على حسنة والشرية  
 او صدق الله او السماحة وكما بنى بعضه على ضدها فبالاكت  
 يكون فيها وبالرأفة والجادة يستجيب مددوها ويعدل منحرفها  
 وبما تشاء هذا بين الحالين يتفاوت الناس فيها وكل من سلك خلق  
 له ولله ما قد اختلف السلف فيها بل هذا الخلق جليل او مكسب  
 في الطبري عن بعض السلف ان الخلق الحسن جليل وعزيرة  
 في العبد وحكامه عن عبد الله بن مسعود والحسن وبقيال هو  
 والصفوة افضلهم وقد روي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الحياية والكذب وقد قال  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه والجرادة والجبين خائز  
 معه بصغرهما الله حيث يشاء وهذه الاخلاق الثمينة والفضل  
 الجليل كثيرة ولكن ذكر اصولها ونشئها الى جميعها ونحقق وصفها  
 صلى الله عليه وسلم بها ان شاء الله تعالى **فصل** اما اصل فردها  
 وبعض بنيها ونفطه وانتمها فالعقل الذي منه ينفذ العلم



والمعرفة وينفتح عن هذا الثقب الرأى ويجزوه الفطنة و  
الانسانية وصدق الظن والنظر للمواقف ومصالح النفس في هذه  
الشهوة وحسن سياسة والتدبير واقتناء الفضائل و  
جنب الزواجل وقد اشرفنا الى ما كان عليه السلام منه ومن العلم الفاتح  
التي لم يبلغها بشر سواه واذ جلاله تحل من ذلك وثائق من  
محقق عند من تتبع حقايق احواله واطر اوسمه وطالع احواله  
كلها وحسن شاكله وديان سيرة وحكم حديثه وعلية بما في التوراة  
والانجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسيرة الامم الخالية وآياتها  
وضرر الباشا لسياسة الانام وتقوية الشرائع وتماصيل الاوامر  
النفيسة والشمع الحبيبة لا يفوت العلم ان اتخذ اهلها كل  
عليه السلام في نافذة اشاراته حجة كالعبارة والطب والسياسة  
والعقائد والنسب وغير ذلك مما سنبينه في مجلدات ان نشأ  
الدين في دون تعليم ولا مدراسة ولا مطالعة كتب من تقدم  
ولا المجلس للعلماء منهم بل في اقل من يعرف شيئا من ذلك حتى  
شرح الصدور وبيان امره وتلك قرأه يعلم ذلك بالمطالعة  
والبحث من عن حاله ضرورة وبالبهتان القاطع على بنوته  
نظرا فلا انظروا اليه والافاضة واما العفة بالانقياد  
مالا يافاه حصر ولا يحيط به حفظ جامع وبجانب عقله عليه السلام  
كانت معارفه صلى الله عليه وسلم الى سائر ما عليه السلام والعلوم

عليه

عليه من علم ما يكون وما كان وعجائب قدرته وعظيم مكانته قال  
تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما جات  
العقول في تقدير فضل عليه ونحوه الاسرار دون وصف  
يحيط بذلك او غيرته الى **فضل** واما الخلق والاحتمال العفوي مع  
القدرة والصبر على ما يكره وبين هذه الاقارب فرق فان العلم حالة  
توقر وينتفع عنها اكتساب الحركات والافعال حينئذ النفس عند  
الالام والمؤذيات ومثلها الصبر ومعانيها متعارفة واما العفو  
فهو ترك المؤاخذه في هذا الخطا وما اوجب الله تعالى به عليه صلى الله عليه  
وسلم فقال هذا العفو واخر بالعرف الآية روى ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الآية سأل جبريل عليه السلام  
عن تأويلها فقال له حتى اسأل العالم ثم ذهب ثم انه فقال  
يا محمد ان الله يامر بك ان تصل من قطعك وتعطي من رزقك  
وعفو عن من ظلمك وقال له واصبر على ما اصابك الآية وقال تعالى فاصبر  
كما صبر اولو النعم من الرسل وقال تعالى وابعضوا لوجهي الآية وقال  
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن غم الامور ولا خفاء بما يؤتمن من  
حكمة خلقه واهماله وان كل حليم قد عرفته منذ ذاك وحفظت عنه  
بهفوة وهو صلى الله عليه وسلم لا يزد مع كثرة الاذى الا صبرا  
على الشدة الجاهل الاحل حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي  
التفليسي وعبد الله بن عثمان بن محمد بن ابو بكر بن واقد الله



وعنه شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى  
ابن شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى  
خير رسول الله في حروب قطا الا اختار البسرها ما لم يكن انما  
فان كان انما كان العبد الناصر منه وما انفق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لنفسه الا ان تترك حرمته الله فبفتح الله  
وروى ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم لما كسرت ربابه وكسرت  
وجهه يوم احد شق ذلك على النبي شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى  
عليهم فقال لا لم ابق لعمري ولكن بعت واعيا ورحمة الله  
ابن قتيبة فانه لا يعلمون وروى عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه انه قال في بعض كلامه يا ابا انت واخي يا رسول الله  
لقد وعانوا على قومه فقال لا تدع على الارض من الكافر ابن  
ديار الا باله ولو دعوت عليا مثلها لم يكن من عند آفرنا  
مفقد وادى ذلك وادى وجك وكسرت ربابك فابيت ان  
تقول يا خير افضلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال العاصم  
ابو الفضل رضي الله عنه انظر ما في هذا القول من جلال الفضل  
ودرجة الاحسان حسن الخلق وكرم النفس غاية الصبر والتم  
اقلم بفتح صلى الله عليه وسلم على السكون عنهم حتى عفا عنهم  
اشفق عليهم ورحمهم وعاوهم فقال اللهم اغفر لهم وادبر  
ثم انظر سب الشفقة والرحمة بقوله لقومي ثم اعذر عنهم

جبريل فقال فانهم لا يعلمون وما قال له الرجل اعدل فان هذه  
مسيرة ما يريد بها وجه الله لم يزد في جوابه ان بين له ما جعله  
ووعظ فضله وذكر ما جافا له فقال وجك فخرج بعد ان لم  
اعدل فبعت وحسرت ان لم اعدل ومنى من اراد من اصح فقل  
ولا يقدري له عورت بن ابي شاذان بن عيسى شاذان بن عيسى  
الله عليه وسلم متبذ تحت شجرة وحده فاعلموا الناس فاعلمون  
في غداة فلم يبق له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو قائم  
والسيف كليل في يده فقال من يبعثني فقال الله فبفتح الله  
السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من  
يبيعني فقل ان كن خير اخذ فتمره وعفا عنه في اولى قومه  
فقال جبريل من عند خير الناس من عظيم حبه في الغفوة  
عن اليهودية التي سمته في الشاة بعد اعترافها على الصحيح من  
الرواية وان لم يؤخذ بيد بن الاعصم فتمره وقد علم به وادعى  
الديانة امره ولا عيب عليه فضلا عن عاقبة وكذا لم يؤخذ  
عبد الله بن ابي شاذان من المنى فبفتح الله فاعلم  
جبريل عليه السلام قولا وفعلا بل قال له انما يقبل بوجهه لا يتخذ  
ان محمدا يقبل اصحا وعن النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وعليه بر وعلينا الماشية في هذه الامم ابي بر وانه  
جيدة مشددة في انفرت حاشية البير وفي صفحة عايدة عليه



السلام ثم قال محمد اصل علي بن الحسين من آل الله الذي  
 عنك فاشك لا تخش من ذلك ولا من آل أبيك منك النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقال المال آل الله وأنا عبده ثم قال وبقاؤك  
 يا أباي ما فعلت قال ما قال ثم قال لا تخش لا تخشني يا سيدي السيد  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر أن يجلس على غير شجرة  
 وعلى الأثر ثم قال عاشت رضي الله عنها ما رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم منقر من ظلمة ظلمها فظلمت من جوارحه من حجاب  
 الله وأمر ببيت بيتنا فظلمنا إلا أن يجاهد في سبيل الله وما ضرب  
 فادوا ولا امرأة ولا رجل فقبل هذا إذا ان هتكت فقال صلى  
 الله عليه وسلم لو لم أكن من نوح ولو أردت ذلك لم أسلط على  
 وجهه زيد بن سعدة بن أسلم بن قيس بن عبد الله بن قيس بن  
 عن سبكه واخذني مع ثيابه وأعطاني ثم أكرم يا بني عبد المطلب  
 مطلق فاستره عموه في قوله في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ينسب فقال صلى الله عليه وسلم أنا وهو كذا على غير هذا  
 منك الخ يا عمر بن الخطاب العنقا ومن أحره بسبب الله ثم قال  
 علي السلام أقدمتني من أجل ذلك ولعمري بفضيلة ولا يزيد  
 عشرين صاعا لا ردة فكان سبب سلاوة فخا أنه كان يقول  
 ما بقي من علالة النبوة شئ إلا وقد عرفتم في محمد إلا اثنين  
 ثم أقبرهما سبق حله فلك ولا تترده شلق الجمل الأصل فاحبه

بهذا فوجه كما وصفه الحديث عن حمله عليه السلام وصبره وعفوه  
 عند المقدرة أكثر من أن تأتي عليه وسبك فادكره فاني أرى  
 والمصنف الشاذلة إلى ما بلغ من مؤثرات يبلغ اليقين من صبره على  
 مفاسد وشره وادنى الجاهلية ومصابرة الشاذلة الصفة  
 معهم إلى أن أطفوه الله تعالى عليهم وحكمه منهم وهم لا يشكون من  
 سببنا شأنتهم وأبادة خضرتهم فإنا على أن عفا وصفح  
 وقالوا هؤلاء أنى فاعل بهم فإنا خير من كريم وابن أخ كريم فقال  
 علي السلام أقول كما قال أخي يوسف لا تنزب عليك اليوم ينفر  
 الله عنهم هو أرحم الراحمين الآية أنسبوا فأنتم الطلقاء وقال ابن  
 هبيرة ثمانون رجلا من النخعيين صلوة الصبح ليعتد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم الآية وقال  
 صلى الله عليه وسلم لا بأس بكم يا بني سفيان وقد سبق إليه عبد الله بن  
 عبد الله بن أبي سفيان وفضل عذره وأصح ومثلهم عنده ولا طرفة في القول  
 ويجوز يا سفيان أن يكون أن تعلم أن لا إله إلا الله فقال يا بني  
 والله والله ما أكله وأوصيته وأكرمك وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أحب الناس فضبا وأسرهم رضا صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وعلى الله **فصل** وأما الجود والكرم والسخاء فتأينها من تقا  
 وقد فرق بعضهم بينها بفرق فبطلوا الكرم لأنفاق بطل النفس

مغفلة



فيما ينظم ظهره ونحوه وسوره انصافه ووهضه النزاله والسماه النجا  
عالمه سحره الموعود غير بطريقه نفسيه هو صفة الشكاسة والسحره  
سوره الانفاق وتكتب كرسى لا يحمد فهو الجوه وهو صفة التقية  
وكان صلى الله عليه وسلم لا يوانى نه هذه الاخلاق الكبرية ولا يستر بها  
وصفه كل من عرفه عليه السلام حذفتها الحاضرين الشريعة على الصفة  
رحمة الله تعالى على العالمين ابو الوليد البجلي في ثوابه في ثوابه الهيم  
الكشيخة وابو الجحش النخعي وابو الحقيق البجلي قالوا في ابو عبد الله الخوري  
شما البجلي في شامه بن كثير السفياني بن ابن السكندر قال كنت جابرا  
عبد الله رضي الله عنه يقول كسل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ  
فقال لا وعن انس وسهل بن سعد مثله وقال ابن عباس رضي  
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما  
كان في شهر رمضان وكان اذا قضيه جبر على عليه السلام اجود بالخير  
من البرج المسكة وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اقام عطا  
نما بين جبلين فرجع الى بلده وقال سلموا فان محمد اعطى عطا  
من لا يخش فاقوا واعطى ثمر واحد مائة من الابل واعطى صنفان  
مائة ثم مائة وهي كانت خلفه صلى الله عليه وسلم قبل ان يهت  
وق قال وقتة بن نوفل انك تعلم الحلال وتكلم المبروم وقرع  
هو اذن سبابا ما كانوا ستة آلاف واعطى العباس رضي  
الله عنه من الذهب ما لم يطق حمله حمل اليه ثمانون الف درهم

نوصف

فوصف على حصة ثم قام اليها بعثهم فافسحوا حتى فرغ منها  
وجاءه رجل من قبل فقال ما عندك شئ ولكن اجمع على فاذا جاءنا  
شئ قضينه فقال له عمر رضي الله عنه ما كان الله لا نقدر عليه  
فكرم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من اهل انصافا بابل  
الله الحق والحق من ذنبي كرسى انما لا نقب صلى الله  
عليه وسلم وعرف البشارة وجهه وقال بهذا امرت ذكره الشريعة  
وذكره عن معاذ بن عمرو اذ اتت النبي صلى الله عليه وسلم بفتاح  
من رطب يريد طبعا واجود رطب يريد قرا فاعطاه سلاكة رطب حبا  
وهذا قال الشنكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك شينا  
بعد والخير يحوده وكرمه في عمره رضي الله عنه اني رجل  
النبي صلى الله عليه وسلم يسئل فاستسلف له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نصف وشق في ابره رجل يتقاضاه فاعطاه وشق  
وقال نصف ونصفه نائل والخير يحوده وكرمه صلى الله  
وسلم كبر وقد قال ابو علي الرفاعي من شيوخ المصنفين المشاهير  
وعلمهم النخاريه ونحوه في الفتوح على راسهم واحد مائة درهم  
وسه غايه الكرم والايثار ان هذا الخلق لا يكون بكالا الا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فان كل واحد في القيمة يقول نعمتي  
وهو يقول اتمني **فصل** واما الشجرة والخبرة فالشجرة  
وصفها قوة النفس والقياد والمفضل والخبرة ثقة النفس







فانقص بها النقصه قطار واعنه قطار شراعيه في البعير اذا  
انقص ما ثم استقبل النبي صلى الله عليه وسلم فطعن في عنقه طعنه  
فزاها منها عن فرسه مرارا وقيل بان كسر عنقه مع اضلاله فخرج الى  
وتنه يقول فيمنع محمد وهم يقولون لا بأس بك فقال لو كان بنا  
بجميع الناس لقتلهم ليس في قال انما اهلك الله اوصيوني على القتل  
فان بشر في حقهم الى مكة **فصل** واما الحميا والاعضاء في الدنيا  
زفة معتري في الالام عند فعل ما يتوقع كراهته او ما يكون تركه  
خير من فعله والاعضاء والتعاطف على كراهة الالام في طبيعته وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم اشده الناس حياء وكنهم عن العورات  
اغضوا قال الله سبحانه وتعالى ان ذلكم كان يوذى النبي فيمنع  
سكن الابهة وحدثنا ابو محمد بن عباس رحمه الله بنو علي بن  
ابو القاسم حاتم بن محمد بن ابوالحسن القاسم بن شاذل بن زيد  
المروزي شاذل بن محمد بن يوسف شاذل بن اسمعيل شاذل بن عبد الله  
ان عبد الله بن شاذل عن قتادة سمعت عبد الله بن شاذل  
رضي الله عنه عن ابى عبد الله الحارثي رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حياء من العذراء  
في حدرها وكان اذا ذكر من شئ عرفناه في وجهه وكان صلى  
الله عليه وسلم لطيف بالبشره رفيع الظاهر لا يشاق احد  
بما يكرهه حياء وكرم نفس وعن عائشة رضي الله عنها كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس عن احد ما يكره لم يقل  
ما بال فلانة يقول كذا او كمن يقول ما بال القوم يصنعون او يقول كذا  
بينه عنه ولا يستحي فافله وروى الشيخ دخل عليه رجل من الزمعة فخر  
يقول له شئ وكان لا يوافق احد اياك فقلت في فخرج قال لو فاني لم يزل  
هذا وروى غيره عنها قالت عائشة في الصحيح لم يكن النبي صلى الله عليه  
وسلم فاشا ولا متعنتا ولا ضحايا ولا سواق ولا جزيا ولا سيرة  
السيرة ولكن يهوا ويصنع وقد حكى شاذل عن التورثية من روى  
ابن سلام وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وروى عنه  
عليه السلام انه كان من حياء لا يثبت بوجه احد وان كان يخطئ  
فما اضطره الكلام اليه بما يكره وعن عائشة رضي الله عنها لما ريت في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **فصل** واما عشرة واووه ووط  
خلفه صلى الله عليه وسلم مع امية الخلفي فحيث انتشرت بالاضياء  
الصحيحة قال علي رضي الله عنه في وصف علي بن سلام كان اوسع الناس  
فخر صدر او اصدق الناس لبي في اليهم عكره وكرهم عشرة  
حدثنا ابو الحسن بن علي بن مشرف الانباطي فيما جازينه وقرانه  
على غيره قال حدثنا ابو اسحق الليثي ثنا ابو محمد بن النخعي ثنا  
ابن الاسود بن شاذل بن ابوداود ثنا هشام بن عمار بن المشي  
ثنا الوليد بن سلم ثنا الاوركا سمعت يحيى بن اليكثير يقول حدثني  
بن عبد الرحمن بن سعد بن زائدة عن ميسرة بن سعد رضي الله



عنهما قال زنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره في آخرها  
فلما ارادوا ان يعرفوا قربا بعد ما راوا على بطنه طيفه وركبوا  
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا قيس صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال قيس فقال لارسل الله صلى الله عليه وسلم اركب فابيت  
فقال انما انك تتركب وانك تعرف فانك تعرف فاني روايت اخرى اركب  
انما في فضائله اية اولى بعقدتها وكان صلى الله عليه وسلم يؤمنهم  
ولا ينفقهم ويكرم كل قوم ويؤيد عليهم ويجذر الناس ويجير  
سهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشرة ولا خلعة ويقفده اصحابه  
ويطوي كل صلح مضيق لا يحب طيبته ان احد الكرم عليه منه من  
عالمه او قاريه لاجل صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأل  
حاجته لم يرده الا بها او يسور من القليل قد وضع الناس بسط  
وخلعة وضارهم باو صاروا عنده في الحق سواء بهذا وصفا  
ابن ابي نازك قال وكان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس  
بفظ ولا عليل ولا صاحب ولا في شئ ولا عيب ولا لا يتعاقل  
علا لا يشتم ولا يابس منه وقال الله تعالى فما ربه من العبادت لهم  
واو كنت فظا عريضا فانقلب لا تفتنهم من ذكرك وقال تعالى انشع  
بالنبي اي احسن وكان عليه السلام يحب من دعاه ويقبل  
الدعوة ولو كانت كره اعادها عليه قال انس رضي الله عنه  
خذت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فاقال انك

وما قال انك صنعت صنعة ولا شئ تركته لم تركه وعن عائشة  
رضي الله عنها ما كان احدا حسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما دعاه احد من صحبه ولا من اهل بيته الا قال انك وقال جابر بن  
عبد الله رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ  
اسلمت ولا ارا في الا انتمس وكان عليه السلام ياتي في اصحابه ويكلمهم  
ويكاد يتم ويداعب صبيانهم ويكلمهم بوجه وحب دعوات العبد  
والمرء والامة والمكسين ويعدو المرفعة في اوقية المدينة ويقبل عنده  
المعتز قال انس ما انعم احد من النبي صلى الله عليه وسلم  
ممن نبي الله حتى يكون الرجل به الذي يتجى الله ما احدا من بيده  
ليس سلبا حتى يرسله الاخر ولم ير مقتدا ما كتبه بين يدي جليل  
وكان من اهل البيت السلام ويبدا اصحابه بالصلوة لم ير قط ما دعا جليل  
بين اصحابه حتى يقتضوا بها على احد كرم في يد خلق عليه وريما بسط الله قوله  
ويؤثره بالوسيلة التي تحت ويؤثر عليه في الجلس عليه ان ابي و  
يكلمه اصحابه ويدعونهم باجتماعهم كثر منهم ولا يقطع على احد حديثه  
حتى يتخبر فيخطو نهرا وقيام ويروي بانتهاد اوقيا وروي انه كان يجلس  
الي احد وهو يصلي الاخف صلوة وكس له عن حاجته فافترغ  
على كل صلوة وكان كثر الناس ينسوا واطيبهم نفثا لم يغير الله  
قران او يخطو او يخطب قال عبد الله بن ابي رافع رضي الله عنه  
ما رايت احدا اكثر نبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم



وعن النسي كان خدم المدينة باقون النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
 العزاق بايتهم فيها الا انها كانت بينه وبينهم يدورها وبها كان  
 وكانت العزاق الباروة يمدون به النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في  
 الرافعة والرفعة في جميع الخلق فقد قال في حديثه عليه السلام في بعض  
 عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال في حديثه صلى الله عليه وسلم في بعض  
 قال في حديثه من فضل علي بن ابي طالب ان الله تعالى اعطاه سبعين من  
 اسمائه فقال يا مؤمنين رؤوف رحيم وحكي عنه الامام ابو بكر بن  
 مورك حدثنا الفقيه ابو محمد بن عبد الله بن محمد الحارثي بن  
 عليه قال حدثنا ام المؤمنين ابو ابي الطيب بن ابي عبد الله الفقيه  
 الفارسي ثنا ابو احمد الجلودي ثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن  
 الحاج ثنا ابو الطاهر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 فما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وفدك فحين قال  
 فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان بن ابي نيار  
 من الغنم ثم قال بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 قال والله لقد اعطانا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجز  
 فما زال يطلع حتى انه لاجت الخلق لا يروى الا في رواية جادة  
 يسئل من يشاء فاعطاه ثم قال احسنت اليك قال لا والله اني  
 لا ولا اجلبت فوضعت السلمون وقاموا اليه فاشدوا اليه فاشدوا  
 ثم قام علي بن ابي طالب وروى في حديثه صلى الله عليه وسلم ثم قال

احسنت اليك قال ثم قال احسنت اليك اهل بيته خيرا فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم احسنت فقلت ما قلت في بعض النسخ من ذلك شي فان حب  
 فقال بين ايديهم ما قلت بين يدي في بيتي في صدورهم عليك  
 قال ثم قال كان العزاق في بعض النسخ من ذلك شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا الامام قال قال في حديثه صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم  
 احسنت اليك اهل بيته خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم  
 رجل له ناقة تروى عليه فاشدوا الكسوف فلم يزدوا الا نوازل فنادوا  
 صاحبها فخلوا بينه وبين ناقته فاني ايقن بها مسكنا واعلم فتوجه بها  
 بين يديها فخذها من مقام الارض فوجدته جادة واستمكنت  
 وشده عليها رطلها واستوى عليها واني لو لم تكلمك حيث قال الرجل  
 ما قال ففعلتموه وخالنا وروى عنه صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يتقن احدكم عن احد من اصحابي شيئا فاني اجبت ان ابغض  
 اليهم واما سلم الصدور ومن شققة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم  
 مع كل وضوء وخير صلاة الليل وكرهه فقول الكعبة السلام عليه  
 ائتمه ورجله لربه ان يجعل له ولعنه لهم رحمة بهم وان كان  
 يسبح بحمد الله فيجوز في صلواته في شققة صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان دعا به وعاهده فقال يا جليل بينه وبينكم



اوله فاجعل ذلك زكوة وحنه وصلوة وطهارة وقرة نورية  
بها اليك يوم القيمة وما كذب قومه انما جبريل عليه السلام فقال  
لان الله قد سمع قولك فوعدك وروا عليك وقد امر ملك الجبال  
ان يرفع بكما يمشي ففعلوا ذلك لعل الجبال وسلم عليه قال  
ما كنت ان كنت ان طبع عليهم الا شيبين قال النبي صلى الله  
عليه وسلم بل رجوان يخرج الله من صلواتهم من يعبد وجهه  
ولا يشكره بشيئا وروى ابن السكندر ان جبريل عليه السلام قال  
لنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد امر السما والارض والجبال  
ان تطيعك فقال او تخرج عن امتي لعل الله ان يتوب عليهم فانت  
عاشت رضي الله عنه ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
امر بن الاخيصة البير بها وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرجهم باليلة غلة في فته ان تعلقا بغيره  
عاشت رضي الله عنه انما كانت بغيره اوفية صلوة ففعلت ثم روده فقال  
لها صلى الله عليه وسلم عليك بالبرق **فصل** واما خلقه صلى الله  
عليه وسلم في الوفا وحسن العود وصدقه فحدثنا القاض  
ابو عامر محمد بن اسمعيل بن ابي علي قال ثنا ابو بكر محمد بن محمد ثنا  
ابو اسحق الجبال ثنا ابو محمد بن النجاشي ثنا ابن الاعرابي ثنا  
ابو داود ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عثمان بن ابراهيم بن طهمان عن  
ابيل عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن النبي

بن ابي الخثعم رضي الله عنه بابي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان يبعث وبعثته بعينه فوعدته ان اني بها مني ففعلت  
ثم ذكرت بعد ذلك ففعلت ففعلوا ذلك لعل الله ان يمشي  
علي ان يمشي ففعلوا ذلك لعل الله ان يمشي ففعلوا ذلك لعل الله  
كان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو في امة ففعلوا ذلك لعل الله  
بيت ففعلوا ذلك لعل الله ان يمشي ففعلوا ذلك لعل الله  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كنت على خير مني كنت  
اسم بغيره ما وان كان ليذبح البشارة في يديها ان خلاها واستأذنت  
عليها ففعلوا ذلك لعل الله ان يمشي ففعلوا ذلك لعل الله  
السوا انما فعلوا ذلك لعل الله ان يمشي ففعلوا ذلك لعل الله  
حسن العود من الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يصلي وروى  
سهم من علي بن ابي رستم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وسلم ان اكل البخلان ليسوا بخيارا ولا غيرهم منهم راجع  
سأله ما يبالي بها وقد صلى الله عليه وسلم ما دام ابنة ابنة  
زينب عليها السلام ففعلوا ذلك لعل الله ان يمشي ففعلوا ذلك لعل الله  
فقد رضي الله عنه وقد رضي الله عنه ففعلوا ذلك لعل الله  
وسلم بن محمد فقال له صلى الله عليه وسلم ففعلوا ذلك لعل الله  
مكر مني واني اجبت ان اكون منهم وما جئني ياخذ من ارضاء الشيا  
في سبها هو اذن وتعرفت له بسطها روده في اهلها ان جئني



اقتت عندى كثر من خبته او متعت ورجعت لا موتك فافلت  
توتها شتمها وقال ابو الطيب رات البنت صلي الله عليه وسلم  
وان غلام اذا قبلت امرأة فتح ذنت منه مبط لها واه  
فلبت عليه فقلت من هذه قالوا امه التي ارصفه وعين عمر بن  
الاسد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جاسيا بوما  
فاقبل ابوه من الرضاة فوضع له موضع ثوبه ففقد عليه ثم اقبلت امه  
فوضع له ثوبه من جانب الآخر فلبت عليه ثم اقبلت اخوه  
من الرضاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلبه  
بين يديه وكان يبعث الى ثوبه بولادة له لبع صفة بصله  
وكسوة فلما مات سال من نعي من فرائدها فقيل لا احد منى  
حديث فبيته رضى الله عنه انها قالت له عليه السلام البنت فوالله  
لا يترك الله ابدا كنت افضل الرحم وفل الصلوة والصلوة  
وتقرى الصبيحة وتغيب على نواب الحق **فصل** واما نواضلو  
صلى الله عليه وسلم على علقه منقبة ورفعة رتبة فكان عليه  
السلام اشدا الناس نواضلو وافتكرهم كبر او حسيك انه خير من  
ان يكون بنيا ملكا او نبيا عبدا فافخا ان يكون نبيا عبدا  
فقال الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فان الله قد اعطاك  
بما توافى انك سببه فلو ادم يوم القيمة واقل من نرس عنه  
الارض واقل من نرس حاشا ابو الوليد بن العواد الصفيحة

بقول عليه من من لوجه طينة سبعة سبع فبشما قال انما ابو على لا يظن انما  
ابو عمر شتا ابن عبد المؤمن شتا ابن وكت شتا ابو داود شتا ابو بكر بن شبة  
شتا عبد الله بن عتبة عن سمع عن ابى العباس عن ابى القدر بن سمع عن ابى  
مرزوق عن ابى غالب عن ابى امامة عن ابى القدر عن قال خير عليا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم متوكنا عاصا فقيل لا نقول انما نقول انما نقول  
الاعاجم يعظم بعضنا بعضا وقال انما ان عبد الله كانا عبد الله العبد  
اجلس كما جيل العبد وكان يركب الخاروب ويردف خلفه ويحرم  
الساكنين ويجالس الفقراء ويحب عوة العبد ويجلس بين المحايبه  
مختلفا بهم حيث انتهى به الطلب جالس من حديث عمر بن الخطاب  
قال صلى الله عليه وسلم لا تطرونى كما اطرت النصارى ابن مريم  
انما ان عبد الله فهو عبد الله ورسوله وعن النسر رضى الله عنه  
ان امرأة كان في عهدها شت طابرة جات فقالت انى ليك حاج فقلت  
اجلس ايام فلان في احدى طرق المدينة سنت اجلس اليك حتى  
اتفق حاجتك قال فلبت فلبس النبي صلى الله عليه وسلم الياحج وخرجت  
من حاجته قال النسر رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يركب الخاروب يجيب عوة العبد وكان يوم بن قرظ  
على حاجه خطوم جيل من ليف عليه كاف قال وكان يدعى الحاجز الشير  
والا انا لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم  
عنا نقلت وعليه فطيفه تاسا رابعة وراهم فقال اللهم اجعل



تجلا لا يا ابا عبد الله ولا تفتخر بهذا وقد فتحت عليك الارض والهدى في حجج نوحك  
ما تدرى به لما فتح عليك مكة ووفدك بجميع المسلمين طائفا على  
صلى الله عليه وآله حتى لا يفتن في دمه نه اصحابه وشاهدين من قضاة  
صلى الله عليه وسلم في الاقضية في عاينهم من منى ولا  
تقتلوني بين الانبياء ولا تخبروني عما موسى ونحن احق بالشك  
من ابراهيم ولو لم يثبت يوسف السجى لما ثبت الداعي وقال لثوب  
قال له يا خبير البرية انك ابراهيم سبب الكلام على هذه الاحاديث  
بعد هذا ان شئت الله تعالى وعسى عايشة في القدرها ووالحسن  
والسعيدة عندهم في صفته بعضهم ينادي على بعض كان في بيته  
في منتهى اهل بيته في يومه ويكسبه في يومه في يومه ويكسبه في يومه  
نصفه ويحافظ ما يحفظه في يومه في البيت ويحفظ البعيد في الخارج الى يومه ويحفظ  
معها ويحفظ ما يحفظه من اليوم وعلى الشر في الله عند ان كانت  
الامة من اهل المدينة لما خذ يري رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم فظنوا به حيث شئت من بعض حاجها وفضل عليه  
سبحان من يهديه رغبة فقال له ههنا عليك فاتي لت  
بذلك انما ابن امرأة من فرستج كل العبد وعون الى هريرة  
رضي الله عنه وخلق السوق مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى  
سراويل وقال للوزان زن وابرج وكن في صفته في كل يوم  
يد النبي صلى الله عليه وسلم بقبها فخر به وقال هذا افضل الكلام

بلوكا واست بلك انما انا رجل منكم ثم اخذ السر اويل فذهبت  
لاجله فقال صاحب البيت اتق بشيئة الله بلكا **فصل** واما عدل صلى الله  
عليه وسلم واما نه وعفته وصدق لهجه فكان صلى الله عليه وآله  
وسلم اكرم الناس واعدل الناس واعف الناس واصدقهم  
لهجه منذ كان اعترف له بذلك عاقبه وعلله وكان يستعمل  
بنو الاميين قال ابن ابي عمير كان يستعمل الاميين في جميع السند فكان في  
من الاخذ الصالحين وقال ثعلبة بن عطاء بن ابي رباح اكثر المفسرين  
ان محمد صلى الله عليه وسلم ولما اختلفت فرقتين في بيته  
بناء الكعبة فمنهم من يضع الحجر على اقل من اهل بيته صلى  
الله عليه وسلم واخر من يضعه قبل بيته صلى الله عليه وسلم فقال له اهل بيته هذا  
الاميين قدره حينئذ وعسى الربيع بن خثيم كان يتحاكم الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انما اهل بيته في الاسلام وقال صلى الله  
عليه وسلم والله لا ابي الاميين في السما والارض خذنا  
ابو علي الصديق الملقب بغيري ابي علي بن ابي الفضل بن خنيس بن ابي عمير  
بن زياد الملقب بالوحي بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
نا ابو كريبنا معاوية بن هشام عن عبيد الله بن ابي عمير عن جده بن  
عن علي بن ابي حمزة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
انا لا اكون بكم ولكني اكون بكم يا جئت بفانزل الله فاشهدكم لا يكون بكم  
الآية وروى غيره لا يكون بكم وانا فينا مكذوب فينا ان الاميين



نشرني لابي جبريل يوم بدر فقال يا ابا الحكم ليس بها غيري وغيرك  
يسمع كلامنا تخبرني عن محمد صادق ام كما تقول ابو جبريل والله  
ان في الصادق والكذب نحو مائة وسال اهل بيته عما سمعوا  
فقال كل من سمعتموه بالكذب فليعلم ان يقولوا قال لا وقال بعضهم  
لما رثوا ريش قد كان في ذلك منكم عذرا ما صدنا ارضاكم فيكم واحدكم  
حديث واعظكم امانة في اذانهم في صدقهم سبب جابكم باهاكم  
فلم يسمعوا لا والله وما بهد ساء وفي الحديث عنه صلى الله عليه  
ما كنت يد يد اوتة فولا يملك قوما في حديث علي بن وصفي عليه السلام  
اصدق الناس لهجو وقال في الصحيح ويكذبون يقول ان لم يعدل فبنت  
فوحسرت ان لم يعدل قالت عائشة رضي الله عنها يا خيرة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان احب من والا اختا لسيرها ما لم يكن انا  
فان كان انا كان عبد الناس منه قال ابو العباس المبرور رحمه  
الله في شهر كرمي اياه فقال اصاب يوم الربح والخوم ويوم الغيم والمصيد  
يوم المطر والكسوف والحدود يوم الشمس على ارجح قال ابن خالويه ما كان  
اعرفهم بسياسة دنياهم معلون ظاهرا من الجحوة الدنيا وهم على الآخرة  
هم غافلون ولكن بنينا صلى الله عليه وسلم بزمانها كان ثلثة اجزاء  
جزءا لله وجزءا لاهل بيته وجزءا للناس فكلوا من ثمره بينه وبين  
الناس فكان سبعين باني قبة على الكعبة ويقولون بلغوا حاجة  
من لا يستطيعون ابلاغها فاذ من ابلاغ حاجته من لا يستطيعون ان يدوم

الفرج

الفرج الكبير وعن الحسن بن سنان بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن  
احد ابيهم في احد ولا يصدق احدنا احد فذكر ابو جعفر الطوسي  
عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن  
وذكر ما سمعتموه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
برحمتي من الله صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فخرجت لذلك حتى جئت اهل دار من مكة سمعت غرقا بالدفوف  
والمرامير لم يسمع بعضهم فبنت انظر فخر بن علي بن ابي حمزة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انما سمع الشمس فخرجت ولم اكن من شئ ثم عرفت اني في مكة  
ولكن لم اكن بعد ذلك بسوء **فصل** في احواله صلى الله عليه وسلم  
وصحته وقوته وحسن هديه في حديثنا ابو علي الحسين بن ابي حمزة  
اجازة وعارفت بكتابه قال لنا ابو العباس الدلا في انا ابو جبر  
المرق في انا عبد الله بن ابي حمزة في حديثنا ابو جبر الدلا في انا ابو جبر  
المرق في انا عبد الله بن ابي حمزة في حديثنا ابو جبر الدلا في انا ابو جبر  
عن عمر بن عبد العزيز عن وهيب قال سمعت حاذية بن زيد رضي الله  
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اوفر الناس خلقا لا يحيا  
يخرج شئ من ارضه في روي ابو جبر الدلا في حديثنا ابو جبر الدلا في انا ابو جبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جالس في مجلس فخرج بيده  
وكذلك كان اكثر جلوسه خفية وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه







الجبال في بيوتهم فكانت فاطمة في سائرهم قال جابر  
 ان الدنيا دار من داره وداره من داره فكل من فيها من لا عقل له فقال  
 له جابر بل يفتك الله بها فاحذر الله من عاتقه في الدنيا  
 عنه ما قال ان كنت انما كنت شرا ما نسف قد جاز ان هو الا التمر  
 والماء وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن جابر  
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع به واهل بيته من خبر الشجر  
 وعن عائشة رضي الله عنها عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ابن عباس رضي الله عنهما كان صلى الله عليه وسلم بيت هو  
 اهل البيت اجمع طواف ولا يجرون عنه وعوا الشجر في الدنيا  
 ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرية ولا  
 خمر له مرقق ولا راسق فاسمط او طاق وعوا عائشة رضي الله عنها  
 انما كان فراسة الذي بنا عليه ما حشوه ليف وعن جعفر رضي الله  
 عنه ما كان فراسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته حتى تشبه  
 ثنتين فبنام عليه ثقباه لليلة بامر من فلانهم قال ما تشتمني  
 فذكرنا ذلك له فقال رده كالفان فانه منفتح لليلة من صلاته  
 وكان بنا احيا على سريره من مواليه فبسطت يده في جنبه وعن  
 عائشة رضي الله عنها قالت لم يمشي جوف بني الله شيئا قط ولم  
 يبيت شجرة الا احدى كانت الفاقة اجبت اليه من الفضة وان كان  
 يبطل جاني يفتق طول ليلة من الجمع فلا يمتنع حيا يوم

دعوات

وكوش اسأل به فخرج كونه في الارض فمات وعنده عيشها وافدكت  
 اليه له راحة فمات به وراح بيدي على بطنه فاباه من الجمع او قال  
 نفسي كالحذاء ولو تلبف من الدنيا بما يقربك فيقول يا عائشة  
 مالي وللدنيا اوتوا من اهل الزوم من الرسل صبر واعيا ما هو كشد من هذا  
 منضو على حالها فقد سوا على بهم فاكرم ما به واجزل ثوابهم فاجابوا  
 استحي ان تزلت في محبتك ان يفقر في غدا وادومهم ما يمشي  
 هو اجبت الي من الخوف يا خولة واخطاني قالت فما اقام بعد الا  
 سهر حتى تفرق صلوات الله وسلامه عليه واما خولة وولده  
 له وشدة عبادته فمضى قدر عليه برية وذلك فاجابا حدته ابو  
 محمد بن عوف بفرقة من عليه قال ثاب ابو الحسن الكرابلي ثنا ابو الحسن  
 العباسي ثنا ابو زيد المروزي ثنا ابو عبد الله القمي ثنا محمد بن  
 اسمعيل شاذلي بن بكير عن الليث عن عوفيل عن ابن شاذل عن محمد  
 بن السائب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم النحلة فليلا وليكتم كنزها  
 اذا رجع وفي رواية اخرى ان ابا غنيم النخعي اخبرني ان ابا راري  
 ما لا نرون وسمع ما لا نسمعون طفت السماء ووقع بها ان طقطقا يمشي  
 موضع اربع اصابع بالاه وكذا وضع جبهته على جبهته والقدوة  
 فكلون ما اعلم النحلة فليلا وليكتم كنزها او ما تعلمه فيمساكها وعلى  
 افركي ولا حرج الا الصلوات فابروا لا الله لو دلت ان شجرة





نوفذوى هذا الكلام وحدث اني نوقض من قول الجوزي نفسه  
وبما صح وفي حديث العيزة صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى انقوت فذماه وفي رواية كان يصلي في زم فذماه ففعل له  
الكلف هذا وقد غفر لك نعم من ذنبك وما حقر قال اخلا الكون  
عبد اسكوا وكوه عن ابى سلمة وابى هريرة رضي الله عنهما وقالت  
عائشة رضي الله عنها كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيته  
وايكلم بطريق وقالت كان يصوم حتى لا يقول لا يغفره بغيره من نور  
لا يصوم وكوه عن ابن عباس ام سلمة رضي الله عنهم  
وقالت كانت ان تراه من الليل مصليا لا يذبح طيبا ولا  
نايما الا رائحة ناعما وقال عوف بن مالك رضي الله عنه كنت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم نفضا ثم قام يصلي  
فقلت من هذا فاستمع البقرة ولا يميز بين يديه الا وقف فقال  
ولا يميز بين يديه الا وقف فنفذ ثم كعب فقلت بعد رقيما بهجرا  
سبحا في الجبوت والكلوت والعظمة ثم سجد وقال مثل وكف ثم  
قرا العن ان ثم سورة بسورة بفعل مثل وكف وعن حذيفة  
رضي الله عنه مثل وقال سجد نحو امره قيامه وحلبس بين نحو  
وقال في البقرة العن ان والنس والمناج وعمر عائشة رضي  
الله عنها فام رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه من القرآن ليل  
وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه امنت رسول الله صلى الله



عليه

عليه وسلم وهو يصلي ويؤذنه كما ان زيد كان في المرحل قال الربيع بن نارة  
كان صلى الله عليه وسلم متواضعا لا يفرق بينه وبين المذنب في الصلاة  
لا حدة وقال عليه السلام اني لا استغفر الله اليوم باخرة وريحا  
سبعين مرة وعن علي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله  
الله عليه وسلم عن سبعة فقال المروءة راس مالي والعقل اصل  
وطني والبيت بيتي والشفقة حركتي وذكر عبد الله بن مسعود في الثقة كثر من  
والاربع رقبتي والعلم سلاحي والصبر ردي والبر هنيئتي والحق حركتي  
والزهد رقبتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والظلمة حسبي  
والجواد حليتي وفرة عيني في الصلوة وفي حديث آخر وفرة قواصي  
في ذكره وغني لاتي وشيئا لا زلي اعلم ونقضا الله وياك  
ان صفات جميع الانبياء والراسل صلوات الله وسلامه عليهم من كلام  
كامل الخلق وحسن الصورة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع الحسن  
في هذه الصفات لانه صفات الكمال والتمام البشري والفضل  
الجميع لهم صلوات الله عليهم اجمعين انهم اشرف الرتب ودرجاتهم ارفع  
الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على بعض فقال تعالى مثل الرسل  
فضلت بعضهم على بعض وقال تعالى وهذا فضلناهم على علم على العالمين  
وقد قال عليه السلام ان اول نعمة يخلقون الجنة على صورة الفجر  
ليلة البدر ثم قال ان اول نعمة يخلق جبروا واد على صورة ابيهم  
عليه السلام طوبى لمن استوان ذراعا في السماء وفي حديث ابى هريرة















وقد والافلاحي وزشوه شدة اوله افساهه وفرارهم من اللون والريح  
الطيبين اذ في الحواشي سوانح من عذرون بينهما عوايد العذبة  
اقنع التوتين له نور عيونه ويحب ان لم يتأكل ثم كانت اللجة اربع  
سبل الخدين ضلوع الفم اثنتي عشرة الكنان وبقية العبرة كان  
عنقه جيدة مائة من صفاء النضة معتدل الخلق باذن من الحكام  
سواء الملعون والظلمة من الصدر بعيدا بين الكتفين  
ضخم الكوايس النور المجرى موصول بين اللبة والسن يشو  
يجري كالماء عار الشرايين والبطن ماسوي فكل شئ الذرايين  
والكتفين واعلى الصدر طويل الزندين رطب الرقبة مشتم  
الكتفين والقدمين وسال اللسان او فاكس في الاطراف  
سبطا عصب في الاصل في الصدر بين يمينها والى اذنا  
زال زال فخلق وخلق كقفا وخلق هو ذابغ المشية او فاش  
كان في حنطة من صلب واذا التفت التفت جميعا حافظ الحرفي  
نظرة الى الارض اطوان من نظره الى السماء جلي نظره الملائكة ليعرف  
اصحابه ويبدأ من اقية بالسلام قلت صفته منقطة قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصل الاثنا عشر الكوفة  
ليس له راحة ولا يعلم في غير حاد كقفا كقفا في نبي الكلام  
ويؤثر في ان لا يعلم فيما مع الحكم فضلا لا يقول فيه ولا  
لنقيب ورسا لليس بالي في هذا المكنين يتكلم المتو

وانه وقت لا يدم شيئا لم يكن يدم زواجا ولا يدمه ولا يدمهم  
لنقيب او التوتين من خلق الله من يتقرب ولا ينفق لغيره ولا  
يغير لها او انش راشار كقفا وكلها وواثني في قلبها واواثني في  
السطح والافلاحي باهم اليمن راحة اليسرى واذا عفت باض  
وشتع واواثني عنق طرفه جل صحنه التتسم وبقية عنق  
حب النعام قال الحسن فكلها الحيتين من خلق زمانه حذنة  
فوجدت في سفيحة اليه فكلها باهم من متاخر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وخرجه وحلبه شكل فلم يدع منه شيئا  
قال الحسين في السفا عن سالت الي عن دخول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال كان في قوله النفس ما ذوقنا في  
ذلك مكان اذا اوى الى السرير جردا وخلق في ثوبه جردا بعد  
نظرة جردا لا لاهل وجه النفس ثم جردا جردا بين وبين السن  
فيه قد نمت على الساتة بالي حدة ولا يدع حنطة شيئا وكان  
تسبيرة في جردا لامة اينار اهل الفضل باذنه فكله على  
قدرة فضله في الدين منهم ذو الحاد ومنهم ذو الحاد ومنهم  
ذو الحاد فبقت عن بهم وتعلم فيما اصبح والامة في سلكه  
عنهم واجارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ينبغي ان لا يكون لهم  
وايقول في حاد من لا يطيع ابا عن حاجته حاد  
من يبلغ سلطانا حاد من لا يطيع ابا عن حاجته حاد



من يوم يوم القيمة لا يترك عنده ان ذلك ولا يقبل من احد غيره  
 في حديث سفيان بن وكيع يروون رواته ولا ينفقون الا  
 عن ذواته ويروون اوله يعني فقهه اقلت فافهمه عن غيره  
 كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يرون انهم لا ينجيهم ولا ينجيهم ولا ينجيهم ولا ينجيهم  
 قوم ويومئذ يوليهم عليهم ويذكر الحسن ويذكر الحسن منهم من  
 ان يطلع من صدره شدة وقلقة ويقف صمغ ويسلم  
 الحسن ثم الحسن والحسن ويصوبه ويقف الصمغ  
 ويومئذ يطلع من صدره شدة وقلقة لا يطلع من صدره ان يطلع  
 او يطلع من صدره شدة وقلقة لا يطلع من صدره ان يطلع  
 غيره الذين يطلع من صدره الحسن فيارهم وافضلهم عنده اعظم  
 واعظم عنده شدة احسنه نواصة وسوارفة فانه  
 في مجلسه اذا كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لا يطلع ولا يطلع الا عن ذواته ولا يطلع الا ما كان ويومئذ  
 عن البطانة وانما انتهى القوم جلس حيث يشاء المجلس  
 ولا يرفع ويطلع كل جلس فصيله من كلب جليبه ان احد  
 اكرم عليه من جالس او قعوده حادثة فيكون هم  
 عند من كان في لم يره الا بالابا او ليس من القول وقد  
 ومنه وسكن الحسن لبطه وقلقة فصار لهم ابو صا واخذوا

الحق متقاربين متقاربين في الحديث وفي الرواية الاولى  
 صاروا عنده في الحق سواء فجلس عليه وصيا وصيه وامانة  
 لا ترفع منها الا شئوا ولا تروى من فيه الا من لا ترفع منها الا  
 الحكمة من غير الروايتين بها طعون فيها ترفع منها اصحاب  
 يورون في الكبرياء يورون الضعيف ويردون الحجة ويردون  
 الغريب في لثة في سيرة صلى الله عليه وسلم في مجلس  
 فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم اليأس سائل  
 الحق ليعين الجانب ليس يوفق ولا يوفق ولا يوفق ولا يوفق  
 ولا غيب ولا مدح يتعقل ما لا يشهد ولا يورس من قدرته  
 ففهم من ثلاث التراب والكتف ولا يغنيه من التماسك ثلاث  
 كان لا يترام احد ولا يعيره ولا يطلع عورته ولا يطلع الا فيما جاز  
 ثوبا اذا سلك طرفه جلسا في كانه على رؤسهم الطير واذا است  
 تكلم لا يترام احد ولا يعيره ولا يطلع عورته ولا يطلع الا فيما جاز  
 في يعرف حديثهم حديث اولهم في حديث ما يطلعون منه حديث  
 فانه يورون منه ويصير الغريب على الجفوة في المنطق ويقول اذ ابرتم  
 صاحب الى يطلعها فافهمه ولا يطلع الا من كان في  
 ولا يطلع على احد حديثه في تجوزه فيقطوا بها او فيهم بها  
 انتهى حديث سفيان بن وكيع وذاذ الا في فقه كيف كان يكون  
 صلى الله عليه وسلم قال كان يكون على اربع على اربع على اربع







وهو الموضع الذي لا تنال الارض في حركتها القدم في حركتها القدمين  
ان احسبها ولذا قال بنو عمنها الماء في حديثي الى هرة رنة  
اسعد خلف هذا اني اذ اذ على القدمين وطول الجمل للرب  
مفوض هذا ابو الفاضل من خورم القدمين وبه قالوا الحق اليهم  
بن حريم علي السلام الى ان يكون له الحوض وقيل في حركتها على هذا  
الاضطراب في فوارق القدمين الى اسفلها وانفصلت رنة  
الرجل بقوة والسفوف اميل الى اسفل المشي وقنده واليهون  
الرفق والوقر والذراع الكوع المخطو ان منبته كما يرفع  
في رجليه يسرع في خطونه خلاف مشية الخيال وبوجهه كمنه  
وكل ذلك برفق وثبت دون عجز كما قال كاتما يخفف من حركته  
وقوله في حركه الحرام وحينه يشد افة الى اسفله فله والوب تمام  
بهذا وتقدم بصفو النعم ومنت به الى انقبض وجبت النعم البرد  
وقوله في رنة الجائنة على العانة الى جعل من حركته  
يوصل الى حركه اليه فتوصل عن العانة وقيل يعمل به الى حركته  
ثم يديرها في حركته بالسانه ويدخلون رقاوا الى حركته بين اليه  
ويجيبون لما عنده ولا ينهم فوان التاعر فوان قيل عن علم  
بتعليمه وسببه ان يكون على هذه العانة الغالب والاكثر والاسفل  
والعنة والنسج الحافر السعد واللوازة المعانة وقوله لا يركن  
الا كما كره الاليتي للصلوة موضعا معلوما وقدره نبيته السلام

في هذا

في هذا مقترنة غير هذا الحديث وصايرة الرحمة في حركته على ما يريد  
صاحبه ولا توبين فليكون الما كثر من به ولا تنسج فليكن  
اللا ينجذت بها ان لم تكن فيه فليكن ولا كانت لا احد سرت  
ويم فذلك وبعبارة السحاب الكثرة السحاب وقوله ولا ينجذ  
الشاة الكون سحابي قبل مقصده في شاة وسد وقيل الا من  
مسلم وقيل الا من سحابي على يد سفت من البنية صا القدم عليه علم  
لا وسبقه ليخفف وفي حديثه في رنة وسفوفه منسج العقب  
ال فليكن لها واحد لا شاة الى طويلا في الساب الثاني  
فيما ورد من صحيح الاخبار وسننوا بعظيم قدره عند رنة ونزله  
وما فقه نبي الدين ككلمته صلوات الله وسلامه عليه بالانكسار  
ان اكرم البشر وسيد الكرم وفضل الناس منزلة عند الله  
تعالى وعلاهم ورجوا فيهم ملكي زكي وعلم ان اللعابت الواو  
ن ذلك كثر جدا وقد افقرنا بها على حجة ونسجها وصفا  
معاها وروى في رنة اثنت عشر خطا في فضل الاول فياورد  
بذكر مكانة عند رنة والام طفا ورفقة الذكر والفضل  
وسبادة ولد آدم وما فقه نبي الدنيا من حباب الرتب  
وبركت اسمه الطيب اقرب الشج ابو محمد عبد الله بن احمد العدل  
اذنا بلفظ في لنا ابو الحسن الوفا في حديثه لم اعلم  
بنت ابني كبريت يعقوب بن ابينا حاتم هو ابن عقيل



وہ

وَمِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ  
مَنْ رَقَّ لَارِضٌ وَخَابَ فِي عِلْمٍ رَجُلًا فَفَضَلَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ  
أَبِي أَفْضَلٍ مِنْ بَنِي ثَامِمٍ وَعَنِ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ صَالِي  
الْبَدْعِيِّ وَاسْمُهُ زَيْدُ الْبَلْبَرِيِّ لِيْلَةِ اسْتِغْفَارِهِ فَاسْتَجَبَ عَلَيْهِ  
فَقَالَ جَبْرِ بْنُ الْحَكَمِ تَقَرَّرَ هَذَا كَيْفَ كُنْتُ مَدَّ أَيْمُكَ عَلَى الْبَدْعِيِّ  
فَأَوْضَعُ عَفَا وَعَنِ ابْنِ عُثَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ ظَلَمَ النَّدَامَ الْهَبْطِيَّ فِي صَلْبِهِ إِلَى الْإِصْبِ وَصَلَّاهُ  
فِي صَلْبِ الْفَوْحِ فِي السَّفِينَةِ وَقَدْ قُتِلَ فِي النَّارِ فِي صَلْبِ  
أَبِي إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْفَلِقُ فِي الْأَصْلَابِ الْكَبِيرَةِ إِلَى الْإِسْرَامِ الْعَلِيِّ  
فِي خَرْجِي بَيْتِ أَبِي لَمْ يَلْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَطَالَ هَذَا الشَّرَّ  
الْعَبَّاسِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَبْلِهَا طَبِئَتْ  
فِي الظَّلَامِ فِي مَسْجِدٍ حَيْثُ يَحْصَفُ الْوَرَقُ ثُمَّ هَبَّتْ  
الْبُيُوتُ وَالْأَشْرَارُ وَالْمَعْصِفُ وَالْعَلَقُ بِلَا نَفْثَةٍ تَرَكُ  
السَّفِينُ وَقَدْ أَلْجَأَ إِلَى الْهَلَاكِ الْمَنْ تَقَرَّرَ مِنْ صَلْبِ  
الْحَرَمِ إِذَا مَضَى عَالِمٌ بِدَا طَبِئَتْ فِي آيَاتِ الْخُرُوجِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ وَابْنِ عُمَرَ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ أُعْطِيَ  
حُفٌّ فِي بَعْضِهَا سَلَّمَ بِحَبْلِهِ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ كَعْبٍ بَارِئِ  
مَسِيرَةٍ شَرَّ وَصَلَتْ إِلَى الْإِسْرَامِ مَسْجِدًا وَطَبِئَتْ فِي بَيْتِ جَبْرِ



من ائمة اركان الصلوة فليصل واخيت الى انتم ولم يخل لي  
قبل وبعث الى الناس كافة واعطيت الشفاعة وروايت  
بدل هذه الكلمة وقيل سئل نقطة في رواية اخرى وعرض  
عليه ائمة فلم يفت على الفايح في النبوة وفي رواية بعثت الى  
الاحمر والاسود وقيل الاسود والاربعة الغالب على اوائهم  
الاؤمة منهم من السوء والطهر وقيل البيض والسود من الامم  
وقيل لغير الناس والاسود والجنة وفي الحديث الاخر عن ابي هريرة  
رضي الله عنه مضرت بالرب واوليت جوامع الحكم وبيننا انما  
انتم في بياض نرائن الارض فوضعت بين يدي وفي رواية  
اخرى وفتحت لي البقيون وعن عتبة بن عمار في القدر عند الله  
قال صل الله عليه وسلم اني فرطكم وانتم سيد عليكم واتي الله  
لانظركم اوصيكم الان واتي قد اعطيت نفايح نرائن الارض واتي  
والعدا اخاف عليكم انتم كوا بعد وكنت اخاف عليكم انتم تشا  
فيها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه  
وسلم قال انما تجد النجاة الا بئني لاني بعد اوتيت جوامع الحكم و  
جوانه وعلت نوزة ان اسود وجهي الحش وعين ابن عباس  
رضي الله عنه بعثت بين يدي انتم في رواية ابن وهب انه  
عليه السلام قال قال الله تعالى سل ايما فقلت ما كان لاي  
اتخذت ابراهيم خليلي وعلت مكة تحليها واحطيت نوحا

وخلات

٥٩  
١٢

واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال الله تعالى  
اعطيتك خير من ذلك اعطيتك الكون و جعلت اسمي مع  
اسمك ينادي بي في جوف السماء وجعلت الارض طهورا لكم  
ولا تمسك وغفرت لكم ما تقدم من ذنوبكم وما تأخر فان  
تمسح في الناس مغفورا لكم ولم اصنع ذلك لاصد قبلك وجعلت  
قلوبكم مصاصها وجبات كد شفا عنت ولم اجعل  
لنبي غيرك وفي حديث اخر واتي حذيفة بن اسيد رضي الله عنه  
من يدر في الجنة مع ائمة سبعون الف عام سبعون الفا  
ليس عليهم حساب واعطيتهم الا جوع ائمة ولا تمسك واعطيتهم  
والقوة والربيع يسير بين يديهم شرا وطيبا ولا في المنان  
واحل لنا كذا فاشد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من  
حرج وعن ابي هريرة رضي الله عنه عليه السلام ما من نبي من  
الانبياء الا وقد اعطيت في الايات ما مثل من عليه البشرا واما  
كان الذين اوتيت وصيا اوتي الله الى خارج اكون اكثرهم  
نابيا يوم القيمة من هذا عند المحققين بقا مع نبي عليه السلام ما  
بعثت الانبياء وسائر محزان الانبياء عليهم السلام وبعثت لحيين  
ولم يبق هذا الا الحاضر لها ومخوة القرآن بعقبة عيانا  
بعد فري عيانا لا ضير اليهم الضميمة وفيه كلام يطول هذا الحديث  
وفد سطنا القول فيه ونما ذكر فيه سوى هذا الخبر بالبركات



وعن علي رضي الله عنه كل من اعطى سبعة غيا ومن ائمه  
 واعطى انبيكم صلوات الله عليهم وسلم اربعة عشر غيا منهم  
 ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار وقال صلوات الله عليهم وسلم  
 ان الله قد جسد عن مكة الفضيل وسلط عليه رسول الله  
 المؤمنين وانهم لم يفلحوا بعدى وانما اهل على ساعد من  
 رماه وعن ابي حنيفة بن سارية في الصدقة سمعت رسول الله  
 صلوات الله عليهم وسلم يقول ان عبد الله وطام السنين وان  
 اوم محمد ان طلبة غداة ابراهيم وابراهيم عيسى بن  
 مريم وعن ابن عباس في الصدقة قال ان الله فضل محمد  
 صلوات الله عليهم وسلم على اهل السما وعلى الانبياء صلوات الله  
 عليهم فلكوا فافضلهم على اهل السما قال ان الله قال لاهل السما  
 ومن افضلهم ابي الله ومنه الالة وقال محمد صلوات الله  
 عليهم وسلم ان افصحكم فني مبينا الالة وقلوا فافضلهم  
 على الانبياء في ان الله قال ما ارسلناك من رسول الا بعينا  
 قوله الالة وقال محمد صلوات الله عليهم وسلم ما ارسلناك الا كونه للنا  
 وعن خالد بن معدان ان نفرا من اصحاب رسول الله صلوات  
 الله عليهم وسلم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك وقد  
 روي كونه عن ابي ذر ثور او بن اوس والشس بن مالك  
 فقال نعم انما دعوت ابراهيم يعني قوله ربنا وابعت ذنوبهم

رسولا منهم وبشرى عيسى ورايت امة من مملكتك ان يخرج منها  
 نور انما له كصور مبعوث الرضائل واسر ضعت في سعة  
 بكر فينبأنا ما في الحلف بيوتنا من عي بها لنا اذ جاءنا جليل  
 عليها ثياب بيض وفي حديث اخر ثمانية رجال سبطت من  
 ذنب لكمة فخرجوا فخذوا في شفا بطنه فاني في غير هذا الحديث  
 من ذالك اراق بطنه ثم استخرج جاز فله شفا فاستخرج منه  
 علفه سوا فطر حاتم علفا بطنه فله شفا فاستخرج منه  
 وقال في حديث اخر ثم تاملوا صد بها شفا فاذ اخرجتم في يدنا  
 نور بكارنا فادونه فحتم به فله شفا فاستخرج منه شفا فاحد  
 مكانه وافر الا فريده على مغروق صدره فالتام وفي رواية  
 جبريل عليه السلام قال قلب وكعب او شدي فميد عيناك نيران  
 واذا ان استمنا ثم قال صا صا صا صا صا صا صا صا صا صا  
 امة فوزني في فمهم ثم قال زنة بانه من امة فوزني  
 بهم فوزني ثم قال زنة بالف من امة بهم فوزني ثم قال  
 وعنه علف فلوزني بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه  
 ثم صموني ال صدرهم وقيلوا راس وما بين يني ثم قالوا  
 يا جيب لم تخرج انك لو ندرى ما بين يني من الخير لغرت عيناك  
 وفي نسخة هذا الحديث من قولهم ما كرمك على الله ان الله  
 ولا كرمه قال في ابي حديث ابي ذر في انا ان واني واني



فلما نارا الى امر صانية وحكي ابو محمد مكي وابو النابت السمر  
قندي وغيرهما ان آوم عليه السلام عند وصيته قال اللهم  
بجو محمد اغفر لي وطينت وبيروني فقبلت له فقال له الله تعالى  
من ابن عوف في هذا قال رابت في كل موضع من الجنة مكتوب  
لا اله الا الله محمد رسول الله وبيروني محمد عبدي ورسوله فقلت  
اكرم خلقك عليك فتا يا الله عليه وعفوه وهذا عند قوله  
ثا ويل فورا فقلت اوم في ربه كلما خاب وفي رواية الا بقرني فقلت  
اوم عليه السلام لما خلقته من تحت راسي الى عرش فورا فقلت  
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت ان للبس هذا عظم  
قد رايتك من تحت جبلت اسمك فاما هو الله تعالى ابي وعزتي  
وجلاله ان لا اله الا الله في الدنيا والآخرة فقلت قال  
ولكان لهم مني ما في الجنة وفضل ما في الجنة مني فقلت  
يونس انه قال ان الله ملائكة سياتي بهم عبادا كل واحد  
فيما احبوا في اكرام الله عليه وسلم وفضل ابن  
فانق انفا في عندي في اكرام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما اسرا الى السماء او اطلع الكرش مكتوب لا اله الا الله محمد  
رسول الله ابدته بعلي في الغيبة عن ابن عباس في الله  
عنه في قوله تعالى وكان كثر كثر لهما قال لوح في ذهاب فنية مكتوب  
عيا لمن ابين با بعد كعبت بر صيب عيا لمن ابين بالها

كيف فيحك عيا لمن رأى الدنيا وتقبلها باها كيف بطلان  
الها ان الله لا اله الا الله محمد عبدي ورسوله وعن ابن عباس في  
الله عنه على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله  
من قالها وكرانه وجد على الحى العذبة مكتوب لا اله الا الله  
محمد رسول الله فني مفضل وسيد امين وذكر السوف في ان  
س هذا من بعض بيان موانع مولد ولد على حد جنبيه  
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وذكر الاجابة بون  
ان بيان الله وروا ان مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله  
محمد رسول الله وروى عن جعفر بن محمد عن ابي ابيان يوم  
الغزاة نادى نادى والاهم من الله في فنية في الجنة كرامه  
اسم عليه السلام وروى ابو الحسن في سماعة وابو هريرة في  
عن مالك سمعت ابا بكر يقولون ان بيت نبي الله صلى الله عليه وآله  
وولد فورا في جبرائيل وعنه عليه السلام فخر احدكم ان يكون  
في بيته محمد ومحمدان وملائكة وعن عبد الله بن مسعود في الله  
عنه ان الله تعالى نظر الى قلوب العباد فافضاهم فافضاهم فافضاهم  
الله عليه وسلم فافضاهم فافضاهم فافضاهم فافضاهم فافضاهم  
ان الله انبى صلى الله عليه وسلم لما نزلت وما كان كرام  
نودوا رسول الله ولا ان نكوا الزواجر في عبود الله الاله قائم  
في طيبها فقال لا معشر اهل الايمان ان الله فاضلكم عليكم



تفصيلا وفضلت في علمناكم تفصيلا الحديث

في تفضيلها بفضيلة كرامته الشريفة العنيفة والرفيعة والماقة  
الأنبياء عليهم السلام والوجوب به إلى سدة العزة والكرامات

عبد الكبير ومن خصاله صلى الله عليه وسلم وقصة الامام  
وما انطوت عليه من ورع الرفعة في نبه عليه السلام الكتاب

العزيز وشرفه صلى الله عليه وآله قال الله تعالى سبحان الذي اسرى  
معهده ليلا من المسجد الحرام الابل وقال تعالى والنجم اذا هوى

فوالله ان من ايات ربه ايجلي فاضلاق بين المسلمين  
صحة الامر به على السلام اذ هو في نفسه اذ هو في نفسه

مقبضه و شرح بحال و فواصیح محمد بن علی السلام فی کمال  
کمال و مستوفی از تمام احوال و نقیصه و کمالات و مناقب و فضائل

يحيى بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب

شاه ابو العباس القاسمی بن ابو العباس قرانی شاه ابو محمد

فروغ شاد قادیان سے شہادت الہیاتی عن ائسیر

ما لك - فني العود عند انك اسوال الله صل على النبي عليه السلام  
تقريب بالبراق معه والية البيض طول فوق حمار ووان البغداد

بصنع حافض عند منتهى من فاعل كعبه حتى ايت بهن المهندس

ووفيت به بالحق الذي يظن به الانبياء ثم دخلت المسجد فضلت  
عليه كعتين ثم خرجت فبأني جبريل باناء من خروا انا من

ابن فاختة اللعين فقال جبريل خذت الفطوة ثم عرج  
بنا الى الساعه سقط جبريل فلما سمعنا ذلك قال جبريل فلما

ومن بعد ذلك قيل وقد بعث اليه فل قد بعث اليه فخرج  
لنا فاذابهم فخرج وودع في خيبر فخرج ونا الى السان الثانية

في نسخة جبريل فخر الدين ان قال جبريل فيل ومن مك في الح  
فلا وقد عرفت ان قال قد عرفت ان فقه كذا فلهذا انما عرفت ان

جعفر بن محمد بن زکریا صلوات اللہ علیہ فرخانی ووداعی

انا بيوسف واذا هو قد اعطى شطر الحسن فخرجت وودعت كني

[illegible][illegible]

مَرْحُومٌ وَوَعَالِي جَبِينِ نَمِ عَنْهُ إِلَى السَّمَاءِ اِنَّكُمْ فِدَكَرٌ مُثَلِّفَا ذَا اِلَافٍ  
بَابُ اِسْمِ سِنْدِ اَنْظَلَهُ اِلَى الْبَيْتِ الْمَقْمُورِ وَافَا بِهِ فَمَكَهَ كُلُّ مَعْشُورٍ

انهم يملكون لا يهود ولا نصارى فثبت للاسدنة المنتهى وانما  
اوراقها كاذبان الضيلة وانما المكنى كاتصال في انفسهم



وامر الله ما ينبغي تغييره فما احدث من خلق الله لم يخلق ان  
يغيرها من قبلها فادعى الله الى ما اوحى ففرض على اثنين  
صلوة كل يوم وليلة ففرقت الى موسى فقال ما فرض عليك علي  
استكملت تسعين صلوة في الاربعة لا ركب منكم تحقيق  
فان استك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وقبضتهم  
قال فرجعت الى بني فقلت يا رب فقف عن امره فخطبته  
فما فرجعت الى موسى فقلت خطبته عنى فقلت فقال ان استك  
لا يطيقون ذلك فارجع الى ركب منكم تحقيق قال فلم ازل  
ارجع بين بني وبين موسى حتى قال يا محمد اربعة صلوات  
كل يوم وليلة لكل صلوة عشر ركعات فمكون صلوة ومن هم  
بحسنة فمكون ركعتا حسنة فان عملها كسبت له عشر او  
مئة او ثمان مئة فمكون ركعتا حسنة فان عملها كسبت له مئة  
واحدة قال فمكنت حتى انتهت الى موسى فاجبرته فقال  
ارجع الى ركب منكم التحقيق فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت قد رجعت الى بني فنهى اجبت مذ قال  
انما امر الله به وثابت ربه الله بهذا الحديث عن النبي  
ما شاء ولم يأت احد عنه باصوب من هذا وقد خلاط فيه غيره  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فليطأ كثير الامتيا من رواية شريك  
بن ابي نمر فقهه وذكره في اقله في الكمال لروى عنه وعنه باه

نفر

نفرم وهذا الما كان وهو بينه وبين الوحي وقد قال شريك بن جندب  
وذلك قبل ان يوحى اليه وذكر فقهه الامام ولا خلاف انما كانت  
بعد الوحي وقد قال غيره واصداها كانت قبل الهجرة بسنة وقبل  
قبل هذا وقد روي ثابت عن انس من رواية قتادة بن سلمة  
انما تجني جبريل عليه السلام الا اني صليت عليه وسلم وهو  
ليس من الغل ان عند ظنهم او خشية قلبه منك الحققة منقولة  
من حديث الامام كما رواه الشيخ في حقه في الحديثين وفي ان  
الامام الى بيت المقدس والى سيرة المنبر كان فقهه واصد  
وانه وصل الى بيت المقدس ثم خرج من هناك فانا كل  
الشمال امهم عذرة وقد روي ابو نضر عن ابن شهاب عن  
انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال خرجت استعفت بيني فمزل جبريل فيخرج صديقا  
ثم عند من ما نفرم ثم جاء بطلت في ذهب فمزل في مكة واما  
فاذ غابا في صلواتهم اصيبت ثم اشد بيدي فخرجت الى السلام  
فذكر الحققة وروى فتاوة الحديث في حديثه انس عن مالك  
بن صفوان وفيها تقديم وتأخير وزيادة ونقص وفلان  
في تزيين الانبياء في السموات وصديت ثابت عن انس  
الفتح واجود وقد وقعت في حديث الامام في زيادة ذلك  
منها كنت مغيرة في غرضنا منها في حديث ابن شهاب بنه



قول في له حجابا لفتح القليل واللاح الصالح الا ادم و ابراهيم  
فقال لا والابن الصالح وندى طار بن عيسى بن محمد السدقة  
ثم عرج في فتح ظهره فاستوى كس فيه صريحت الاقلام وعين  
النسب رضى السدقة ثم انطلق في حجة انيت سدرة الكون  
فغلبها النوان لا ادرى بها قال ثم اودى في الجنة وفي رواية  
ابن ابي هريرة عن طريق ابراهيم بن النسي فغلب في هذه السدرة المشقة  
البراهيل صرحت انك فلا عليك سبيك في السدرة المشقة  
يجز من اصلها انما رآها في غير الحسن وانما من لبن لم يتغير  
طعمه وانما في ثمر لذة للثابرين وانما في عمل مصونة وبها حجة  
سبيل الركن في ظلمة جميع عاوان ورفقة منظر مظلة الملوك  
فغلبها نوز و غلبتها الملكة قال في قوله تعالى او يغفر  
السدرة ما يغفر فقال الله تعالى انك في السدرة المشقة  
فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيتك ملكا عظيما وكن  
مولى لملكها واعطيت داود ملكا عظيما والنت له المدد و  
سخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجنة  
والانس والجن والحيوان والبر والبحر واعطيتك ملكا لا ينبغي لاحد  
من عبدي وعلمت عيسى النورية والابن خيل وجعلت يميني في الائمة  
والابن حسن واعلمت من الشيطان ان العزيم فكم يكن له عليها  
سبيل فقال له ربه قد اتخذتك جديبا فهو مكتوب في النورية

محمد جديبا ثم وارسلت اليه النفس كما في وجعلت لكهم  
الا اولاد هم الاخوان وجعلت لكهم خبطة من شدة  
والنك عبدك ورسولي وجعلت لك البنين خلفا وكنوهم  
عقبنا واعطيتك سبعا من الجنة لم اعطها لغيرك واعطيتك  
فوا من سورة البقرة في كثرة في عرشك لم اعطها لغيرك  
وجعلت فاني و فاني و فاني و فاني و فاني و فاني و فاني  
جوزة بيني وبينك على السلام بكل من في يدي وبيدك فقال ربه  
هذا غلام بعثته بعدك بدخل في الجنة اكثر مما يدخل  
من امم وفي حديث ابى هريرة و قد رايتني مع شجرة من  
بنينا في الجنة الصلوة فاقمتم فقال فاني في هذا ما كلفنا  
النا فيكم عليه فالتفت فبدا في السلام وفي حديث ابى  
هريرة رضى السدقة ثم سار في بيت المقدس فتمت  
في ربه وندى النورية وخطب مع الملكة فلما قضيت  
الصلوة قالوا يا جديبا من هذا ملك فقال هذا محمد رسول الله  
الذي جاءتم النبيين قالوا و قد ارسل الله قال ثم في قوله  
التي من ان في خلقه فمنهم الاخر ونوم الخليفة ثم اتوا في  
الانبياء فاشوا على ربهم و قد نزل كلام كل واحد منهم و هم ابراهيم  
و موسي و عيسى و داود و سليمان على السلام ثم في كلام  
التي صلى الله عليه وسلم فقال ان قد اتيت على ربه فقال







حتى على الفلاح وقال ثم اخذ الملك بيد محمد فهداه فقام اهل  
 السما فبدا يمدحونه وقال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 روي عن اهل البيت كذا محمد صلى الله عليه وسلم الشرف على  
 اهل السموات والارض قال القاضي في القدره ما في هذا  
 الحديث من كبر الحجاب من فوق خلق الخلق لا في حق الخلق منهم  
 كجبريوت والباري سبحانه منزلة عما يجزيه الحجاب انما يخط  
 به قدر خسران ولكن حجب على بصائرهم خلقة وبعثهم  
 وادراكهم بكنه وكيف شاء وسمى شاء كقولهم جل وعز  
 خلا انهم عزهم يومئذ كجبريوت فخره في هذا الحديث الحجاب  
 واخره من ملكة الحجاب كبر ان يقال انه حجب بكنه من  
 وراثة من ملائكة عن الاطلاع على ما دونه من سلطان  
 عظمه وعجائب ملكوته وجبروته ويدل عليه من الحديث قول  
 جبريل عليه السلام عن الملك الذي خرج من ورائه ان هذا  
 الملك ما لا يثني منذ خلقت قبل ساعة هذه فلما ان هذا  
 الحجاب لم يقص بالذات ويدل عليه قول كعب بن عوف في سورة  
 المنع قال لا يراى من علم الملكة وعند ما يدون الوالد  
 لا ياوزر علمه واما قوله الذي على الملك فجل على خدق  
 المضاف الى على ان الرحمن والامر امان عظيم اياه او مباد  
 مقائق معارفه فاهو اعلم به كماله وسبل العزة الالهية

وقوله فخره ورا الحجاب صدق ان كبره فظاهره ان سمع  
 في هذا المواطن كلام الله ولكن من ورا الحجاب كافر  
 تله وما كان لبشر ان يحكي الله الا مضياع ورا الحجاب بال  
 وهو لا يراه حجب بصره عن ربه فان صح القول بان  
 محمد صلى الله عليه وسلم راي ربه في الجنة في هذا الوطن  
 بعد هذا وقبله رفع الحجاب بصره في ربه والله اعلم  
 فحصل ثم اختلف السلف والعلماء هل كان اسراهم و  
 او جده على ثلاث مقالات فذهب كل فئة الى امر  
 بالبرزخ وانه رايهم مع انفاهم ان راي الانبياء عليهم السلام  
 في ربه وراي هذا في معاينة ربه الحسن والمشتور عنه  
 فلما في واليه سائر محمد بن اسحق وجمعة قوله تعالى وما جعلنا  
 الرؤيا الا آية كروا حكموا اعلم عايشة راي الله عز وجل  
 فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواليا انما  
 وقوله النبي في القدره هو ما ثم في المسجد الحرام وذكر القصة  
 ثم قال في آية فاستبغف وانا يا مسجد الحرام وذهب بعض  
 السلف والمسلمين الى انه اسراهم في البقعة وهذا  
 هو الحق وهو قوله ابن عباس جابر بن سمرة في قوله  
 وعمر ابني يبررة ما كبر بن صغوة وابني جنة البدر  
 وابن سعود والحق ان كبر محمد بن جبر وقفا وقوا











ثم ينفق عينية لتلا شجرة شجرة في الحسنة في القدر ولا يصح هذا الكلام  
 في وقت سلة بالانبياء وعلى ما كانت له في هذا الامر حالات  
 ووجهه في يومه وهدان بغير بالعموم من بينه انما من الا  
 صفيح واليقوت قوله في رواية عبد بن محمد عن ابيهم بيا ان  
 انما وبقا قال مصطفي فقال رواية بغيره عنه بيا انما من في  
 الحسنة وبقا قال في بغير مصطفي وبقا في الرواية الا انما من بغيره  
 واليقوت ان يكون من بينه بالعموم لما كانت شجرة انما  
 خالبا وذهب بعضهم الى ان هذا الزيادة في النعم ودر  
 شجرة البطن ودر الزيادة الواقعة في هذا الحديث انما هي في رواية  
 من في الشجرة في القدر عن شجرة في رواية او شجرة البطن  
 في الاحاديث الصحيحة لما كان في صورة عليه السلام وقبل النبوة  
 ولان فان في الحديث قبل ان يبعث والامر بالجماع كان  
 بعد المبعث في هذا كله بوجه ما وقع في رواية الشجرة ان  
 في القدر عند قد يبعث في غير طريق انما هو في رواية غيره في  
 لم يسجد في البيت صلى الله عليه وسلم فقال مرة في مالك بن  
 صفة في كتابه سلم عليه عن مالك بن صفة عن حماد بن  
 وقا لمرارة كان البؤرة في رواية ما قول عائشة ما في حديث  
 فحاشا في رواية حماد بن في رواية بغيره في رواية لانها لم تكن  
 في رواية وبقا في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية

بعد على الخلفاء في الامر في كان فان الامر كان في اول الامر  
 على قول الزماني ومن وافقه بعد المبعث بتمامه ونقصه وكانت عائشة  
 في السجدة بنت كوكبية اعوام وقد قيل كان الامر في الخبر  
 البقرة وقد قيل في السجدة بتمامه والاشياء في الخبر في الخبر  
 فكلوا لبيت من عنده فاذ لم نشأ به وكن عائشة ذلك على  
 انها حدثت بذلك عن غير ما علم من خبرها على خبر غيره ما في  
 بقوله خلافة ما وقع في رواية حديث ام ما في رواية وايضا  
 طلب حديث عائشة بان في الاحاديث الا انما في  
 لسانه حديث ام ما في رواية وكنت في رواية في رواية  
 رواية حديث عائشة ما في رواية ولم يدخل في البنية  
 في رواية عليه وسلم الا بالمدينة وكل هذا في رواية بل في رواية  
 بدل عليه في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية  
 لرواية في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية  
 فقد قال في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية  
 يدل على انها في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية  
 في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية  
 قال اهل التفسير في قوله في رواية في رواية في رواية في رواية  
 انقلب العين غير المعنى بل صدق في رواية في رواية في رواية  
 عليه السلام ما في رواية في رواية في رواية في رواية في رواية







انقطع نفته بنه نفسا محمد بن ابي عبد الله بن جابر بن  
 وفتن على القول برؤية في الدنيا بالاصح وقال محمد بن  
 جابر لا قول ربه ولا لم يره وهذا اختفنا ويل الابرار  
 ابن عباس وعكرمة بن الحسن وابن سواد وعيسى بن  
 وعكرمة بن ابي عبد الله بن الحسن وابن سواد بن جابر بن  
 عبد الله بن محمد بن جابر بن ابي عبد الله بن جابر بن  
 عطاء بن قورن بن المشرح لك صدره قال شرح صدره لرؤية  
 وشرح صدره موسى الحكيم وقال ابو الحسن علي بن سمير  
 في الدنيا وجادة في الدنيا بن علي السلام راي الله تعالى بغيره  
 وعينه رايه وقال كذا في الدنيا بن علي السلام  
 فقد اوتي منها بيتا وفضل في الجنة بفضيل الزينة وقت بعض  
 من جنان هذا قال الحسين بن ابي داود وكنت جالسا  
 فقال قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه ورحمه الله الذي  
 لا امر الدنيا برؤية نورا في الدنيا جازة عفا الله عنه  
 المعقل ما جيلك والدليل على جواز رؤية الدنيا استوان موسى عليه  
 السلام لما قال له جيلك نبي ما يكون على الله بالبر عليه  
 بل لم يال الا جازة غير تيقن فيكون وهو في الدنيا من  
 الويل الذي لا جيل الا على الله تعالى فقال الله تعالى ان ترى  
 احد الراسين في الدنيا ولا تترك رؤيته ثم فرجه مثله بالبر

في الدنيا موسى وفتن وويلك من الدنيا بن جابر بن  
 في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 اسحق بن ابي عبد الله بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 مستجاب ولا جيلك مستجاب على من في الدنيا بن جابر بن  
 خلاف القائلين في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 الاخوان وقد استدلوا بغيرهم بهذا الآية فمنها على جابر بن  
 وويلك من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 لا في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 الا جيلك من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 مع الزينة ولا جيلك من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 الموم ولان في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 من جيلك الا جيلك من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 سوت على السلام وويلك من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 حيا لان فليس للمقطع البشير وقوله في الدنيا بن جابر بن  
 سنو بالالم فتدرك في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 ليه من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 في الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن  
 ما من الدنيا بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن























مهي في الله المخلوق فاما الخالق جل جلاله فمستحق ان لا يشرك به  
عبادة من سواه وعصية ونقضه ونقضه استبا النوب  
والخافه رفته عليه ونقضه كمنع الجب عن ملكه في يراه بجله  
ويظهر اليه بصيرة فيكون كماله في الحكمة فذا القبيحة كانت  
سنة الدنيا يجمع به وبهرة الذي يجر به ملك الذي يظلم به  
والا يبين ان نعمهم في هذا سول النجوة لسوء الانقطاع الى السوء  
عواض غير السوء وصف القلب لسوء الظلم كانه سدا كما قال  
عائشة رضي الله عنها كان خلقه الخوان برضا برضا وسخط  
يسخط ومن هذا اعتبر بعقوبة من الحكمة بقوله وحملت مسك  
الروح مع وبذا هي الخليل طليلا فاذا ما انطفئت كانت  
صديش واذا ما سكنت الخليل فاذا اوتيت الحكمة ونقضت  
الحكمة فاحمل البنية صلي الله عليه وسلم ما يورث على الكائنات الصالحة  
المستقرة المتقاة بالعباد من الآلة كمن يقول معك فقل  
ان نعم نعمة ان الله الانية على اهل النعمة ان هذه الانية لما نزلت  
فانما انما انما يريد ان تخذه فانما انما انما انما  
عيسى فانه لا يورث طاعة واما على فانهم هذه الانية قبل طليلا  
الانية والطيور والحيوان اذ لا يورث طاعة واما على فانهم هذه الانية  
ثم نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله لا يحب الكافرين  
وقد نقل الامام ابو بكر بن محمد عن بعض الحكماء كلاما في حق

بين الجنة والحنة بطول مدة است انما تفضل من الحكمة  
على الحكمة وكمن نزلت رافا بغير ما بعد من ذلك فلو لم  
الحكمة يصل اليه من طاعة من قوله وكمن نزلت رافا بغير ما بعد من ذلك فلو لم  
والارض والحبيب يصل اليه من قوله وكمن نزلت رافا بغير ما بعد من ذلك فلو لم  
وهي بين اواني وقيل للحكيم انهم كانوا يغفون في حق الطمع  
من قوله والذين طمع ان يغفون طمعه يوم الدين والحبيب  
هم الذين يغفون في حق اليقين من قوله يغفونك يغفونك الله  
ما نزلت الانية والحكيم في انما نزلت والحبيب في انما نزلت  
السوء التي فانه لا يورث بالية في قبل السوء والحكيم في انما نزلت  
حبيب السوء في الحبيب في انما نزلت حبيب السوء والحكيم في انما نزلت  
في انما صدق والحبيب في انما نزلت حبيب السوء والحكيم في انما نزلت  
والحكيم في انما نزلت حبيب السوء والحكيم في انما نزلت  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وفيما نزلت حبيب  
على مقصد الحق هذا المثال من قوله في انما نزلت حبيب السوء  
وحمل على كل شئ كلمة ونعم انهم علم من هو الله سبحانه وتعالى  
منه تفضل بالشفاعة والمقام اليه في انما نزلت حبيب السوء  
يسعد بك ما نزلت حبيب السوء في انما نزلت حبيب السوء  
كتبه انما يحيط ثنائج بن عبد الله الفاضل في انما نزلت  
الا يصلح ان يكون له ابواي فالا لئلا يكون له يوسف قال في



عن ابن مسعود قال لما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
بن علي كونه ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة  
جنت كل امة يتبع فيها قوله فان كان الشافع لنا فان كان الشافع  
لنا في مثل الشافعي الى الله صلى الله عليه وسلم مدرك  
بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عليه يوم قوله تعالى ان يبعث الله  
نعماء وافعال الى الشافعي وروى كعب بن مالك عن علي بن ابي طالب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عليه يوم قوله تعالى ان يبعث الله  
فلك حفرة انتم يكونون فاقول كعب بن مالك ان الله عليه يوم  
المقام المحمود وعن ابن عمر وروى حديث الشافعي في يوم القيمة  
حتى لا يذبحوا في الجنة فيومئذ يبعث الله المقام المحمود والذين  
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اوحى تعالى لا يعقوبن غيره يعقوبن مني لا اولاد ولا اولاد  
فكونه عن كعب بن مالك وفي رواية به المقام المحمود في  
لا تخرج وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان المقام المحمود في يوم القيمة هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشر الله تبارك وتعالى على كبرية الحديث وعن ابي موسى  
رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مصفى في الجنة وبين الشافعي لا اله الا الله اعظم اثره في الجنة

جنت

وكتبت

ولكنها المذنبين الخطاة وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
باب رسول الله اذا نزل عليك في الشفاعة فقال الشافع لمن شهد  
ان لا اله الا الله مخلصا يصدق الشافعي وعن ابن مسعود رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث  
من بعد موتك بعضكم ما بعض وسبق لهم من الله ما سبق  
لا اثم فيكم ان الله ان يبعثني شفاعة يوم القيمة فيقيمكم  
وقال حفصة رضي الله عنها في يوم القيمة فيصعد واحد  
جنت بسم الله الذي وبعثهم البصيرة خفاء عراة كما خلقوا  
سكنوا لانهم نفس الالباب فينادي محمد فيقول اليك وسعدك  
والخبر فيك ان الله اليك والمهدي من هديته وعبدك  
بين يدك ولك واليك لا اله الا الله اليك تبارك  
ونعالت بجانك رب العالمين قال فذلك المقام المحمود الذي  
ذكره الله ورواه ابن عباس رضي الله عنه اذا دخل اهل النار النار  
واهل الجنة الجنة فينبغ اخرون من الجنة النار فيقول زفرة  
النار زفرة الجنة ما تفكم بانكم في دعوى ويخرجون فيستعملهم اهل  
الجنة فيسلون ايام وغيبهم بعدة في الشفاعة لهم فكل  
يعتذر حتى ياتوا محمد افترسح لهم فذلك المقام المحمود وكونه عن  
ابن مسعود رضي الله عنه ومجاهد وذكره محمد بن علي بن الحسين عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله بن زيد الفقيه سمعت











بأنه باق على ربه بكل ما بهم فيه من نعمه فمنهم  
من يدخل الجنة به حمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعته ولا  
أزال الشفع حتى أعطى صلحا كما برجال قدار بهم النار حتى  
أن خازن النار يقول يا محمد ما شئت لعوضك ويكن استعد  
من نعمته ومن طوبى زيدا والتكثير من الناس رضى الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أول ما تفتقح الأرض  
عن حجة والآخر وأنا سيد الناس يوم القيمة والآخر يوم القيمة  
الحمد يوم القيمة وأنا أول من تفتح له الجنة والآخر فاني فاقته  
بجنته الجنة فيقال من هذا فتقول الحمد فيفتح كافي مستحقين  
الحجرات فاقه لا ساجدا وذكره ما تقدم ومن رآه  
أبشع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتقح  
يوم القيمة كافر فاني لا رضى من جر وشر وقد اجتمع  
من اختلاف الفاظ هذه الآثار ما يتفاد عنه على السلام  
ومقام الحمد من أوقال الشافعية أنه ما من حبل  
يجمع الناس الجنة ويصنفونهم الخارج ويبلغ منهم الوقوف  
والشوق والوقوف مبلوغ وذلك في العباد في شفع  
حينئذ لا راد الناس من الموقف ثم يوضع الصراط  
ويجاء بالسكن كما جاء في الحديث عن أبي هريرة حديثه  
رضي الله عنهما وهذا الحديث نفق في شفع في تجل

من لا حاسب عليه من الله إلى الجنة كما تقدم في الحديث  
ثم شفع منهن ويب عليه العذاب ودخل النار منهم صب  
ما يقتضيه الأحاديث الصحيحة ثم منهن قال لا اله الا الله  
وليس هذا السواء على السلام وفي الحديث المنتشر الصحيح  
الحل في دعوة يدعونها واخبات دعوى شفاعته لا تفي  
يوم القيمة قال اهل العلم معناه دعوى الحكماء انما شفعي بهم  
ويبلغ في حقهم والاكتم الحل في دعوى دعوى مستحبة و  
لبيها صلى الله عليه وسلم منها لا يبعد الكس كالمعتمد  
الدعاء بها بين الرجا والخوف وضمنت لهم اجابة دعوة  
فيما شاء يدعون بها على يقين في الاجابة وقد قال محمد  
بن زياد واليه صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه في هذا  
الحديث الحل في دعوة دعاها في الله فاستجب له وأنا اريد  
أن لا راد دعوى شفاعته لا تفي يوم القيمة وفي رواية أبي  
صالح الحل في دعوة مستحبة فتقبل كل نية دعوة تكون  
في رواية أبي نذرة عن أبي هريرة وعن انس مثله وفيه ابن  
زياد عن أبي هريرة فتقول هذه الدعوة المذكورة خصوص  
بالامة مصونة الاجابة والاكتم صبر صلى الله عليه وسلم  
أنه سال لانه كذا من السور الذين والعرب اعطى بعضها  
ومنع بعضها واذا خشيهم هذه الدعوة ليوم القيمة وفاقته



الحسن وعظيم النول والرغبة بخواه الله سبحانه  
عن ابيه وصلى الله عليه وسلم كبره انفسه  
في تفضيله في الجنة بالكسيلة والديرة الرفيعة والكوفة  
والعقيلة حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد  
المتقي والفقيه ابو الوليد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي  
قال ثنا ابو علي الحوت بن ثنا المكي ثنا ابن عبد الوهيد  
ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن مسلم ثنا ابن  
وسب عن ابن ابي عمير وسبوة وسعيد بن ابى ايوب عن عبد  
بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمر  
وبن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اذا سمع المؤذن يقول استمعوا له يا ايها  
الذين امنوا فانه من صلوات على محمد صلى الله عليه وسلم  
عشر اثم سئل الله الى الكسيلة فانه منزلة في الجنة  
لا ينفع الا لعباده عباد الله واجبا ان يكون له في الجنة  
سنة الله الى الكسيلة حدثنا علي بن النعمان وفي حديث آخر  
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان من رغب في الجنة فانه سئل الله صلى الله عليه وسلم  
بنينا الله في الجنة او عرض له ثمة فافاته قباب  
الاولى فبقيت جبريل هذا قال الكوفه الذي اعطاه الله

قال ثم قرب بيده الى طينه فخرج منها غائثه وعبد القوي  
عمر وشك قال ورواه عن الدر واليا قوت وهاؤه اضحى الغسل  
وابيض من الثلج وفي رواية عند فاذا هو في قوله يثيق ثقا  
عليه موضع من دعليه اتي وذكر حديث الموضع فكونه عن ابن  
عيسى وعن ابن عيسى ايضا في الكوفة الخيرة الذي اعطاه  
الله اياه وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة من الخير  
الذي اعطاه وعن حذيفة رضي الله عنه فيما ذكر عليه السلام  
عن ربه واعطاه الكوفة من الجنة يسيل في حوضه وفي  
ابن عيسى ثنا قوله ثنا وسبوة يعطيه كبره في قال  
الفقر من ثولوا من اهل المسكن وفيه بصلوات من  
رواية اخرى وفيه ما ينبغي له من الارواح والخدم نصفهم  
فان قلت اذا فقرة من دليل الفوان وهي النار والجماع  
الامة كونه اكرم البشر وفضل الانبياء فما معنى الاحاديث  
الواردة بنهية عن التفضيل كقوله فيما قد رتبه الله في قال  
حدثنا السمرقندي ثنا الفارس ثنا الجعدي ثنا ابن سفيان  
ثنا مسلم ثنا ابن نفع ثنا ابن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة  
سمعت ابا العالية يقول حدثني ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وسلم بن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه عن ابنه ابي عبد الله  
وسلم قال ما ينبغي لعبد الله يقول ان اخبر من يونس بن



وفي غير هذا الطريق عن البريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الحديث في حديث ابى  
 البريرة رضى الله عنه في اليهودى التى قاله الذى اصطفى  
 موسى على البشر فلطمه رجل من الانبياء وقال يقولون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظلمة فليكن ذلك النبى  
 صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضلوا بين الانبياء ووفى رضى  
 لآخره من على موسى فذكر الحديث وفيه والافعال ان احد افضل  
 من يونس بن متى وعن ابى البريرة رضى الله عنه عن قال  
 خير من يونس بن متى فذكر كذب روى ابن مسعود رضى الله  
 عنه ما يقولون احدكم ان خير من يونس بن متى وفي الحديث الاثر  
 في به رجل فقال لا خير البرية فقال ذلكما بر ابراهيم فاعلم  
 انه العلم ان هذه الاحاديث تأويلات احدثه ان روى عن  
 التفضيل كما قيل ان عيسى بن مريم سيد ادم ففى عن التفضيل  
 اذ جئنا الى التوقيت وانما فضل عيسى عليه السلام فذكره  
 اقواله احد افضل منه لا يخفى تفضيله هو وانما جازى الظاهر  
 كفى عن التفضيل الودى الفاضل قال صلى الله عليه وسلم على  
 طريق التواضع ونفى التكبر والتجبر وهذا لا يستقيم الا من لا يفتخر  
 الوجدان ان لا افضل منى تفضلوا موسى الى تنقص بعضهم  
 او الغنى منه لا يستهان به يونس عليه السلام اذ اخبر الله

عنه بالخير

عنه بالخير لئلا يتوهم نفس من لا يعلم منه بذلك غضاظة  
 وانما طوط من رضى الله عنه اذ قال الله تعالى عن ابي  
 المفضل النخون اذ رضى الله عنه فظن ان من يفضله عليه فربما  
 يخل من لا علم عبده وطيطه بكم على السلام الودى الرابع من  
 التفضيل من حق النبوة والكرامات فان الانبياء خيرها على  
 ووفى واحد من رضى الله عنه واحد لا يتفاضل وانما التفاضل في رتبة  
 الاحوال والخصى والكرامات والارباب والارباب والارباب  
 نفها فلا يتفاضل وانما التفاضل في رتبة رتبة على ذلك  
 منهم رضى الله عنه او يوفى الرسل ومنهم من رفع مكانه على رتبهم  
 من اولى الحكم صلبا واولى بعضهم الرتبة بعضهم البنات  
 ومنهم من كرم الله رتبهم بعضهم رجات قال الله تعالى  
 ففضلنا بعضنا على بعض الاية وقال تعالى ففضلنا  
 بعضهم على بعض قال بعض اهل العلم والتفضيل المراد لهم  
 ههنا الدنيا وذلك بثلاثة احوال ان يكون اباؤهم رتبة  
 وشهرا او يكون امة رتبة واكثر او يكون رتبة افضل والظهر و  
 فضيلة فانه راجع لاما فلهذا السبب كرامته وفضله حجة كلامه  
 او فلهذا اولى رتبة اهل البيت والقدس الطاهر فحقق رتبة و  
 افضا حجة فذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان النبوة  
 انما لاوان يونس بن متى فخرج منها نوح الربيع فحقق الله







والصحيح نقول بل محمد بن النجاشي من الازد في السد كل من سمي  
 به ان يدين في النبوة او يدعيها احد او يظهر عليه سبب شكك  
 احد في امره حتى تحققتم السمات له عليه السلام ولم يبايع فيها  
 واما قوله عليه السلام وانا الحاج اليه الذي هو السد في الكوفة فثبت  
 في الحديث ويكون في الكوفة امانا من مكة وبها والحب ودار بول  
 له من الارض وروى انه يبلغه منك امانة او يكون في مكة عاتقا  
 يعني الظهور والعلانية كما قال الله تعالى ليظهره على الدين كله  
 وفي بعض تفسيره في الحديث انه الذي تحت ريشته من  
 اشيء وفيه عليه السلام وانا الى نزل النور في الكوفة فثبت  
 ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 النبيان من بيت علي بن ابي طالب عليه السلام غيره من الانبياء  
 وفي الصحيح وانا لعاقب الذين ليس بعد علي بن ابي طالب في الدنيا  
 خيرة الكائنات به كما قال تعالى لنكونن منكم ائمة في الارض  
 ويكون الكرم والفضل على قدره في الدنيا فثبت في الحديث  
 ان لهم قدم صدق عند ربهم وقيل على قدره في الدنيا فثبت  
 ان يجمعون الى يوم القيمة وقيل قد من سببه ومعنى قوله عليه  
 السلام في من سماه وقيل انما موجودة في الكتب المنقولة  
 وعند اهل العلم من الائمة السلف والاداء علم وقد روي  
 عنه عليه السلام في عشرة سماه وذكر منها طوبى لمن كان

وقد قيل في بعض نقاسبه وانما يبايعها بما هو في ديني  
 بكسبه طاعة السلي عن الواسط وجوه من كذا وكذا غيره  
 في عشرة سماه وذكر الحديث التي في الحديث الاول قال وانا  
 رسول الله ورسول الرافض ورسول الملاحم وانا المفتح فثبت  
 النبيين وانا قسيم والقيم الي مع الحاكم كذا او جده ولم يرو  
 وارسان صوبه قسيم بالثناء كما ذكرناه بعد عن الحديث وهو كذا  
 بالتحسين وقد وقع ايضا في كتب الانبياء عليهم السلام في كذا  
 صلوات الله عليهم اجمعين ثبت لنا في التميم سنة بعد الفقرة  
 فقد يكون التميم بمفهومه وروى النقاش عن علي بن ابي طالب  
 انوا كسبه السماه في واحد ورسول والمكره والمكره  
 عبد الله وفي حديث عن جابر بن عبد الله في السد عنده  
 سنة محمد واحد وخاتم وكذا في واحد وعاقب وفي حديث  
 ابى موسى الاشجري في الحديث انه كان عليه السلام يستس  
 لنا في سماه فيقول انا محمد واحد والفتح وعاقب وبن  
 الشجرة وبن الحسين وبن الحسين والرافض وكل من حج  
 انا في السد وبنو الفتح في عاقب وقيل في السبع للنسبيين  
 واما بنو الرزية والنون والمكره والرافض فقد قال الله تعالى  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكما وصفنا بانه خير كريم  
 بعلم الكتاب والحكمة ويهديهم لما صراط مستقيم وبالمنزلة



لرواف رحيم وقد قال في التمهيد صفته انه انما هو حوته  
 وقال تعالى فم من تواصوا بالصبر وتواصوا بالبر حتى اكرمهم  
 بعضهم بعضا فثبت عليه السلام ربه تعالى ربه تعالى  
 ورحمة للعالمين ورياحهم ومنزلهما وسنة الله وحيث انما  
 امة ورحمة ووصفها بالرحمة ووصفها بالرحمة وحيث انما  
 ان القديس من عباده الزهاد وقال المرحوم ميرزا محمد باقر  
 القزويني رحمه الله في الارض يركبكم في السما والارض وانه بنى  
 الملك فاستدعى ما بين يديه من الملك والسيوف عليه السلام  
 عليه السلام في كل رول حذيفة ربه الله عنه مثل حديث  
 في السور وفيه وفي الرحمة وفي النبوة وفي المصالح وفي الحرب  
 في حديثه عليه السلام ان قال في ملك فقال انت فتم اى  
 فجمع قال والغنم اى جمع الخيل وهذا اسم به في اهل بيته معلوم  
 وقد جاء في الغنم عليه السلام وكان في الفواقد عدة  
 كثيرة كونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه  
 والبغية والاشهاد والشهد والحق المبين وفانم النبيين  
 والرواف الرحيم والابدين والمقوم قدم صدق ورحمة للعالمين  
 ونعمة الله ونعمة الوحي والظواهر المستورة والهمم الثابتة  
 والكرام والفتى الاخفى وداره العزة او حيا كثره وشما جليله  
 وحيث انما كتب التمهيد وكتب انبياءه وحيث

والطلاق لانه جلدت فيه العشرة بالمصلحة والنجس واني  
 القاسم والجب ورسوله رب العالمين والشفيع المشفع والشفيع  
 والمفضل والظاهر والمهيمن والصادق والمصدق والهادي  
 وسيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر  
 المحجلين وجيب البند وخيل الرحمن فضايل الخوف الموروث  
 والشفاعة والمقام المحمود وعلو الكسيلة والعزيلة و  
 الدربة الرضية وصاحب التاج والميراج والولاء والوفاء  
 وراي البراج والنافذة والمنجيب وصاحب الحجة والسلك  
 والمخفى والعلامة والبرهان وصاحب المروعة والمغلوب  
 وروح سمانه عليه السلام في الكتب المتوكل والمختار فيم السنة  
 والمقدس وروح القدس مدوح الحق وهو ابا فليط  
 في الانجيل وقال تلميذ البار فليط الذي يفرح بين الحق والباطل  
 ومن سمانه في الكتب السنية كونه كونه كونه كونه كونه  
 ومخطى باو الخاتم كونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه  
 فتم الانبياء وفانم الانبياء خلقا خلقا وخلق  
 بالبرانية الشفع والحق واسمه ايهما في النورية اخذ و  
 ذلك عن ابن مسيرين وبلغ صاحب الغنم كاليوسف وفتح  
 ذلك في ان الانجيل قال مع نصيب من حديد يتاثر به وانه  
 كونه وقد جعل على ان التقياس في الذي كان بك عليه

نسخة







کتاب

يبيّنك ومعناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم أما الأصل  
 الآتية بالهداية والتعليم أو تخرجه أعداءه أو علوه فخره على  
 البقية وعظم خطره ونزله عنده في الفواح جبرته البقية  
 التي لا يعلو به فقال تعالى وما أنت عليهم بحبير ومن علمه فقد  
 الجبر ومعناه المطلق بكثرة الشيء العالم بحقيقته وقيل معناه  
 الخفية وقال غيره وبطل الركن فاستلج جبره قال النفا في كبره  
 العلوه انما هو بالبرهان النبي صلى الله عليه وسلم والمسئول  
 الجبر به النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره بل استلج  
 النبي صلى الله عليه وسلم والمسئول الله تعالى فالتجربة  
 بالبرهان به المذكور في قبل لانه عالم على غاية من العلم بالحق الله  
 في كل شيء على وعظم معرفته فخره لانه باذنه في كل شيء  
 وفي اماله الفتح ومعناه الحكيم بين صواب او فلاح في جواب  
 الرزق والرحمة والشفقة من امورهم عليهم السلام فيفتح قلوبهم و  
 يباركهم بحرفته الحق ويكون الضابط في الناس فخره في كل  
 ان يستفي انفق جاكهم الفتح اراة استفيهم وانفق جاكهم  
 المنفق وقيل معناه مبتدأ الفتح وانفق وصحى الله تعالى بفتح حاء  
 صلى الله عليه وسلم بالفتح في حديثه لانه الطويل من رؤيته  
 الربيع بن النضر عن ابي العلاء وغيره عن ابي هريرة عن النبي  
 عنه وفيه ان قول الله تعالى فقلنا وما نؤمنه في قول



التي صلح الله عليه وسلم في ثلثه على ربه فغدير وانه ورفق  
في ذكره وجعل في ذنوبه فيكون الفتح بها من الحاكم او  
الفتح لا بواب الرزق على الله والفتح لصلواتهم معرفة الحق و  
الايان بما بعد الفاضل واليقين هداية الامة او البقرة  
المقدمة في الانبياء والى من لهم كما قال عليه السلام انت اول الانبياء  
في الخلق واولهم في البعث وجميعهم في الجنة الشورى  
ومعنا في الجنة على العمل الفليل وقيل المشي على الطعنين ووصف  
بذلك نوحا عليه السلام فقال له كان عبد اسكوا وقد وصف  
الجنة صلح الله عليه وسلم بذلك نفسه فقال انما اسكوا عبد  
اسكوا او اسقى نوحا في عالي بغير ذلك شيئا عليه فجد  
نوح في الزيادة في ذلك فحور ثلثين سنة ثم لا يذكروا في جهنم  
نعم العليم والعلم وعالم الغيب والسموات وصف بنية  
صلح الله عليه وسلم باعلم وفضل بنية منه فقال نعم وعلمك  
ما لم تكن تعلم وكان فطر الله عليكم عظمى وفضلنا عليكم  
الكتاب والحكمة وبعثناكم فيكم نورا فاعلموا في سماءنا ان اول  
والاخ ومنه ههنا السابح المكسب وقيل في جود ما والبا  
بعد فنانا في الحقيقة انه ليس له اول ولا اخر وقال عليه السلام انت  
اول الانبياء في الخلق واولهم في البعث وفسر بعد قوله في  
واذا انزلنا من السماء نبينا فمينا فمينا وسلك في نوح فقدم محمدا

صلح الله عليه وسلم فذكرت في الخوة من غير الخطأ به في الله  
عنه ومنه قول عليه السلام في الآخرة السبعون وقوله ان  
اول من خلق الله من الارض واول من يدخل الجنة واول من دفع  
واول من شفع فيهم في يوم البقيع واول من ارسل صلح الله عليه  
وسلم من سماه نعم القوي وذو القوي المتين ومعنا  
الفا ورواه وصفا الله تعالى في ذلك فقال في قوله عند ذي  
الكرسي مكين قيل حميد وقيل جليل في سماه نعم الصادق  
في الحديث ان نورا في الحديث انما الله عليه السلام بهما  
المصدق ورواه سماه نعم العلي والكو ومعنا اي الناصر  
وقد قال الله تعالى انما ارسلناك برسوله وقال عليه السلام انما  
كل من في في الله تعالى في الجنة اولي بالمؤمنين وقال عليه  
السلام في كنت مولاه فعلي مولاه ورواه سماه نعم العفو ومعنا  
المتقون وقد وصف الله تعالى بذا بنية في النور والشورى  
واوه باعفو فقال نعم هذا العفو وقال نعم فاعف عنهم واصف  
وقال جبريل عليه السلام فذكرت في قوله هذا العفو قال  
ان العفو عمن ظلمك وقال في النورية في الحديث للمسلم  
في صفته عليه السلام ليس يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم  
ومما سماه نعم الها دل وهو يفتح نوح في الله تعالى في اراو  
من عباده وفتح الله له والحمد لله في الله تعالى والحمد لله







التشبيه وترد في عيشة النورية وهو ان يعتقد ان الصفات  
 لا تكون مظهرية وكبرياءه ومكونه ومنه سبحانه وعلى صفاته لا  
 يشبه شيئاً من مخلوقاته ولا يشبه به واقع بهاءه اطلاق الشرح  
 على الخلق وعلى المخلوق فلا تلت به بيننا لا المفعول المفعول  
 القديم بخلاف صفات المخلوق فكما ان ذاتها لا تشبه  
 الذات كدفع صفته لا تشبه صفات المخلوق فغيره اذ صفاته  
 لا تنفك عن الاغراض والآثار هي وهم تميزه عن دونه  
 بل لا يرثي بصفته واحكامه وكيفية هذا قوله ليس كمثل ذاته  
 ولقد وردت من العلم العارفين المحققين التوضيحية الثابتة  
 بغير تشبيه المذوات والموصولات في الصفات وزاد هذه  
 الشبهة الوسطى من بعد بيانها وهي مقتضيات فقال ليس  
 كذات ذات ولا كما سمعتم ولا كمثل فعل ولا كصفة صفته  
 الا انه موافق للفظ اللفظ وقلت الذات الغنية  
 ان تكون لا صفته صديقه كما يقال ان تكون لذات المحذرة  
 صفته قد رتب وهذا كل منزه بل اللفظ والسنة والجماعة  
 رفع الله عنهم وقد فسر الامام ابو القاسم القمي في رده  
 قوله هذا البرهان بياناً فقال هذه الحكاية تشتمل على جوامع  
 مسائل التوحيد وكيف تشبه ذاته ذات المحدثات  
 وهي بوجودها مستغنية وكيف فعل المخلوق وهو غير

المخلوق

قلبه انشأه او دفع نقص حصل ولا يجوز ان يضاف  
 ولا يميزه ولا معالجة طهره فخلق لا يخرج عن هذه الوجوه  
 وقال الخواجه متين خاها تميزه باوفاكم وادكمتم بعقولكم  
 تحدثت لكم وقال الامام ابو القاسم الجويني في اطلاق الالهية  
 اليه فذكره من تشبهه في اطلاق الالهية المخصوصة المطلقة  
 قطع بوجوده عن غير ذلك من صفاته فهو موصوفها اوصافه  
 في الامور المصرفة في الله حقيقة التوحيد ان تعلم ان قدرة  
 الله تعالى في الكليات بلا غلام وصفته لها بلا مزاج وعلى كل شيء  
 صفة ولا على الصفات والصفات لا وجهك فاعلم بخلافه وهذا  
 كلام عجب مخوف والمفضل الا انه تميزه لغيره ليس كمثل ذاته  
 تميزه لغيره لا يسئل عن يميزه وهم يميزون الثالث تميزه  
 لغيره قوله بل الماهية لما في اذ ان نقول له كس يميزه  
 ثبتت القدرة التي على التوحيد والابيات والتشبيه وجبنا كونه  
 الصلابة والوحدانية من المصطلحات التشبيهية وسمحة البان الرابع  
 فيما اظهره السيد محمد علي يد به عليه السلام من المعجزات في تميزه بغيره  
 خصوصاً في الكرامات قال في التميز ابو الفضل في السعة في حجب  
 الله عن الخلق ان كتمان هذا المكنون النبوة بغيره صفة الله  
 ولا يطلع على معجزاته فحقنا في التميز لغيره بغيره وقصصه  
 فونزها فتح لا تنقص المصطفى الربا وتترشده في المعجزات







مولا







۳۲

۱۹۹۹



رحمهم الله ما اوجب عند قول تامل ان هذا العنصر السنوة  
في باب خبر الواحد اقله من العنصر الاخباري وادراكها وتعلم خبر  
وتعلم المعارف والثالث اعني بطون النقل والمجالس  
والسليم اربعة هي: هذا العنصر السنوة على الوجه الذي  
ذكرناه ولا يبعد ان يحصل العلم بالنوازل عند واحد من هذه  
فان اكره الناس على ان يطلعوا بهذا الموضوع وانها مبدئية  
عظيمة ودار الامانة والعلامة واحدا في السان لا يعلو امرها  
ومضاهي وصونها ويحكمها يعلم الفتوى في الاحكام والقرارة  
وتواتر النقل عن ان من يوجب قراءة امر الخواص في الصلوة  
للمنفرد والامام في رواية النبي في اول السنة في رمضان سواء  
وان السان في الخبر في السنة كل ليلة والافاضة في المصالح  
عقب الرئيس وانه من هذا هي الحقايق العنصرية بالحدود وقررة  
واجب في السنة في الوضوء والسنن الاولى في السكاح واداء حنيفة  
في نعمان هذه المسائل وغيرهم لم يستعمل بندهم ولا  
افواهم لا يعلم غير ان هذا بهم فضلا عن سواه وعند ذكرنا  
اكد هذه النوازل في هذا الكلام في بيان ان من يوجب وجوب  
في الجواز الخواص اعلم وفتح الله وادرك ان كتاب العرفية  
تستعمل على وجهه في الابنية في تكملة وتصليها في جهة ضبط ضبط  
انواعها في اربعة اوجه اولها حسن تاييد التيام كل وضاعة

الحكمة المأخوذة

ووجه ما يريه صلي الله عليه وآله في عادة الحرب ووجه انهم كانوا  
ارباب هذا الشأن ووجه العلم قد مضوا في السجادة  
والحكم بالعلم فيض بغيرهم الامم والخواص في رتبة اللسان  
ما لم يوافق ان في وفو فضل الخطا في عينة الاربعة صلي الله عليه وسلم  
وتعلمها وضيفة فيهم عزيزة وفرة ما يوق منه على البديهة باخبار  
ويروى به بل كل رتب في خطبته يدعى في القاء تشرية الخطب  
ويستخرج به بين الطعن والقررة ويقتضون ويقتضون  
ويستعملون ويقتضون ويقتضون فيكون في كل واحد  
بطون في اوصافهم اكل في تخط السان في تخرجه الاثبات فيكون  
الصحاب فيهم يرون الحق في تخرجون الدرة ويجرون الجبار في خطبته  
في الجهد البناء ويصيرون النافق حكما ولا يرون النبي فاعلموا  
نعم البديهة في الوقف الجليل في الخطا العنصر العلم الختم والخطب  
الجوهر في الفتن التي تخرج منهم المحرر في البلاغة السابعة والاعطاء  
الناصرة والخطا الجاهل في الطبع السهل والقررة في القول القليل  
الكلية الكثير في الرفيق الحكيمة وحلا الباطنية من هذا  
البلاغة في التوجه والوجه والوجه والوجه والوجه والوجه  
ان العلم طبع وادهم والبلاغة في كل فاضلهم ومقدرة وافتقار  
واستنبطوا فيهم وادهم في كل باب في ابوابها وتكون في كل  
سبيلها فتاوى في الخطير والمكسب وتفتقروا في الفتن والسمية







فوائد  
فوائد  
فوائد

وہی ہے



كلما رجع الله عليه سلم الوليد بن المغيرة فقرأ عليه القرآن  
سورة الفاتحة والحمد لله على ما قالوا والله اعلم  
بالشأن من الله ما يشبه الذي يقول شيناه هذا في خبره  
الآخر حين فرغ من قراءة سورة الفاتحة وقال له وفود الوهب  
رؤفا فاجتمعوا فيه زبانا لا يكذب بعضكم بعضا فقالوا نعموا كاي  
هو الله ما هو بل ما هو من عند الله ولا نجده في الوهب فقالوا  
يكون ولا يخفى ولا يكون قالوا فتقول شاعر قال ما هو من  
قد غرضنا الشوك لثمة وهريرة وقريضة وبسوط وجعونه  
ما هو من قالوا فتقول ساوقا له هو بسا ولا تخف ولا تخف  
قالوا اني نقول قال انتم تقاتلون من هذا الشين الاول ان  
انه باطل وانه اوتى القول انه ساوقا له هو بسا ولا يخف ولا تخف  
وابنه والرا وخيه والرا وخيه والرا وخيه والرا وخيه  
صلوا على السبل خذروا الناس فانزل الله تعالى في الوليد  
ورثه ومنه خلقه وحيد الايات وقال عتبة بن ربيعة حين  
سمع النوايا يقوم من علمه ان لم ارك سبنا الا وقد علمت  
وقرأته وقد والله عرفت ان لا كاست مثلك قطا ما هو الشوك  
ولا باله ولا بالكما قالوا فتقول ما هو من هذا في خبره  
اسلم له في رضى الله عنه ووصافه انيسا فقالوا الله ما  
تمت بغيره من افعى انيسا من هذا في خبره

الاجابة انما اقدمهم وان اطلقوا الكفة وجاء الى ذرة جبر الله  
صلوات الله عليه سلم فقلت فما يقول الناس قال يقولون ما هو  
ساوقا له هو بسا ولا تخف ولا تخف قالوا فتقول شيناه هذا في خبره  
الآخر حين فرغ من قراءة سورة الفاتحة وقال له وفود الوهب  
رؤفا فاجتمعوا فيه زبانا لا يكذب بعضكم بعضا فقالوا نعموا كاي  
هو الله ما هو بل ما هو من عند الله ولا نجده في الوهب فقالوا  
يكون ولا يخفى ولا يكون قالوا فتقول شاعر قال ما هو من  
قد غرضنا الشوك لثمة وهريرة وقريضة وبسوط وجعونه  
ما هو من قالوا فتقول ساوقا له هو بسا ولا تخف ولا تخف  
قالوا اني نقول قال انتم تقاتلون من هذا الشين الاول ان  
انه باطل وانه اوتى القول انه ساوقا له هو بسا ولا يخف ولا تخف  
وابنه والرا وخيه والرا وخيه والرا وخيه والرا وخيه  
صلوا على السبل خذروا الناس فانزل الله تعالى في الوليد  
ورثه ومنه خلقه وحيد الايات وقال عتبة بن ربيعة حين  
سمع النوايا يقوم من علمه ان لم ارك سبنا الا وقد علمت  
وقرأته وقد والله عرفت ان لا كاست مثلك قطا ما هو الشوك  
ولا باله ولا بالكما قالوا فتقول ما هو من هذا في خبره  
اسلم له في رضى الله عنه ووصافه انيسا فقالوا الله ما  
تمت بغيره من افعى انيسا من هذا في خبره



لم يكن هذا ولا يكون فمنهم من هذا معجزهم عند وقال به  
 جاعة في اصاب به وعلم الطر كغيره في ما يوجب عذبات واثامه  
 الخيرة عليهم بما يصح ان يكون في عذرة البستر فخيرهم به  
 بانوا بقتله فاطم وهو المتبع في الخير والحق بالخير والحق في  
 عذبة بستر منكم بستر ليس من عذرة البستر لازم وهو البهيم في حق  
 ولان وعلم كل حال فانما انزل ذلك بتعاليل طبر والحق بالحق  
 والحق في حق عواكس الصغار والذال وكانوا في حق العواكس  
 وابانة الضمير في لا يؤخره ذلك اذ لا يرضون للملا  
 اضطرار الا بالحق في اذ كانت من قدرتهم والشغل بها  
 ابره عليهم والسر في الحق وخلق العذر ونفي الخضم ليدبرهم  
 من هم فذرة على العلم وقيمة في المودة ببيع الامم وما منهم  
 الا ان تجد جرح واستغناء عنده في اخفاء ظهوره وانظروا  
 نوح فاجلوا ان ذلك ضيق من بنات شفاها ولا انما يظنفت  
 في معبره بياهم مع طول الامم وكررة العذر وتلقاها الوالد  
 وما ولد بل يتسوا في انفسهم او منقوا فانظروا ان ذلك نوحا  
 مع اعجزه في حقهم الوجب الثالث من الاعجاز ما انظروا  
 عليه من الاخبار بالنبيا ما لم يكن ولم ينف فوجدكم ورد على  
 الوجب الذي احببتموه في الله خلقه بسج اولم ان من الله  
 ان من يوفيه ثقتا اذا جاء الله لالا فاما وقوله ثقتا بهم من بعد

عليهم

عليهم سلبون وقوله ثقتا ليعطون على الدبر كل وقوله ثقتا ثقتا  
 الدبر انما انتم منكم الصالحات ليعتقنهم في الارض الا ان  
 فكانت جميع هذا كما قال فثبت الروم فارس في بعض سلبه  
 ودخل الكثرة في الاسلام انوا في ما كان صلح الله عليه وسلم  
 وفي هذا والحب كلها موضع لم يدخله الاسلام واختلف للزنية  
 في الارض وكذا فيما دينهم ومثلهم ان كانا في الاصل في حق الله  
 اقتضاه الغائب كما قال عليه السلام في آية في الارض فارتب ثقتا  
 ومغابرة وسبيل في ذلك انما كانا في ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 الكثرة وانما كانا في ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 تغيرة وتبديل في ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 كيدهم وحولهم وثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 اظن ان من ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 في حواس حوزة ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 الذبر ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 الذبر ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 والى ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 واليهود وثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 وثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا  
 لا يبرون في ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا ثقتا



الثانية وقول تعالى الذرية ما دوا بكون الحكم على مواضع  
قوله تعالى الذرية وقد مضى في المبدأ ما قدر الله تعالى  
والعقود للولسوم يوم جددوا فبعدكم الله صراطا مستقيما  
انما لكم وتوعدوه ان يغزوكم الشوكه تكون لكم ومنه قوله تعالى  
كفيناكم كسرة ثوبين وان زلت بئر المصطفى البئر صلي الله  
عليه وسلم بذلك صلي الله عليه وآله وكان لا يستغنى  
توابعه بنفوسه السخس عنه وبوذا وزجركوا وقوله تعالى  
والله يصح في المنس فلان كذا كذا على كذا من راء قرة  
وقد قلنا في هذا راء كذا موهبة صحيحة الورد الرابع  
ما انما به في انوار الوحي الالهية والامام السادة والسراية الزاهرة  
فكان لا يعلم من الحق الواحد الا الفذ في اجزاء اهل الكتاب  
الذين قطع عمره في علم ذلك فيورده البس صلي الله عليه وسلم  
وجهه في انما به على نطق فيسوف السلام بركبته بجملة وصديقه  
وان مثل لم يزل يعلم وقد علموا ان صلي الله عليه وسلم امر بانوا  
ولا يبيت ولا يتوكل بدارته ولا يتنافى لم يبق علم ولا جمل  
حاله احد منهم قد كان اهل الكتاب كبرا في شوكه صلي الله عليه  
وسلم مع هذا فينزل عليه في النوازل يعلم منه وكذا  
كسرة ثوبين في قهرهم وفي موكب مع كسرة ثوبين في قهرهم  
واحيى كسرة ثوبين في النوازل والنماز وانه كسرة ثوبين

من الانبياء والخصص ويدا الخلق وكان في القصة والبعث  
والزبور وصلى ابراهيم وسبح ما صدقه في العلم بما لم يقدر  
على كذبه ما ذكر منها بل اذ عظم الكذب فمن هو حق الحق لا يجوز  
من فيه من شئ سائر كسرة وسبح هذا فلم يكن من واحد  
من المفسرين واليهود على شدة قبحه لو تم لهم في وجوههم  
على كذبه وطول الحجة بما في كبره ونور بعينه بالانطق عليه  
صلى الله عليه وسلم كسرة ثوبين على السلام وتبعته بانه من اجزاء  
انبيائهم والارسل عليهم وسلم دعوات سيرهم وعلامة لهم بكنون  
سراهم والحققات فيهم مثل ما علم من الروح وذل المؤمنين  
واحيى كسرة ثوبين في علمهم كسرة ثوبين في علمهم كسرة ثوبين  
نفس واهلهم عليهم من الانعام ومن طيبات كانت اطلت  
لهم في ذلك علمهم بكنونهم في ذلك شدة في النورية وتقدم  
في الاجل وغير ذلك من سورهم التي نزل بها النوازل فاجابهم  
وعرفهم باوحيهم في ذلك انه انكر ذلك وكذب به بالانكرهم في شرح  
بصحة نبوته وصديق ماله واعترف بها من وسومهم بانه  
الحق في انما به صورته وانه الحق في غيرهم وصداقته  
في ذلك بصحة البصيرة وادعى انما به من انكر ذلك في جهاه  
في انما به في القامة حجة وكشف دعوته فقبل له فاثبت  
النورية في انما به الا انتم صادقين في القول الناطقون في قوله



وفتح ودعوا الى الصفا على غير مقتضى فلهذا عرفت بما جوده  
 وفتوحه في فتحه في فصحته من كتابه في عدم بؤثراته واحد منهم  
 اظهر خلاف قوله من كتب ولا ابرن في حجي ولا سيما من صحت  
 قال الله تعالى يا ايها الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم وبيننا  
 كسنتم فتخون من الكتاب ويعفون عن كثير الا انبياء  
 من الوجوه الاربع من العجزة بينه لانواعها وبلغت روح  
 الوجوه البينة في العجزة من غير هذه الوجوه التي روت  
 بتجزيه قوم في قضايا واعلمهم انهم لا يفتلوا في قضايا فاضلوا ولا  
 فزدا على ذلك قوله للميود قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله  
 خالصة الآية قال ابو اسحق الرضائي في هذه الآية اعظم حجة  
 واظهر دلالة على صحة الرسالة لان قوله قال الله فتمتوا الموت  
 واعلمهم انهم لا يمتنوه ابدانهم تامة واحد منهم طعن في صحة  
 الله عليه السلام ان قال الذي نحن بيده لا يقولوا رجل منهم الا  
 عصى بربته بين الموت مكانه فصرهم الله عن ثمة وجوههم  
 لا يظلم صدقة رسولهم وحجة ما ادوا اليه اذ لم يمتهم احد منهم وكانوا  
 مع كذبهم اوصافا لوقته او لوقت الله يعفون به يد فظلمت بركته  
 بوجوه وبيان حجة في البواحي لا يصح من الله مع حجة  
 لهم ان لا توجد منهم باعة ولا واحد من قديم اعراسه بل قد  
 ثبت بغيره عليه ويلجأ اليه وهذا موجود في كل من اراد

ان على يديهم منهم وكذلك في المبالغة من هذا المعنى حيث قد  
 عليك قضاة تجازوا واثبات السلام في انزال الله عليه الآية المبالغة  
 بقوله تعالى من ما جك في الآية في انفسها منها وصرنا باوالمحنة  
 وذلك ان العلق عظيم ما هم قال لهم قد علمتم ان نبي الله ما لا  
 عن قضاة في قضاة فبينكم كبيرهم ولا صغيرهم ولا قولهم تعالى واثبات  
 كسنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الا قوله فان لم تغفلوا اول  
 تغفلوا في خبرهم تعالى انهم لا يغفلون كما كان وهذه الآية اظهر  
 في باب الاشارة الى الغيب وكسنتم فيها من النجى ما في التي قبلها  
 فصرهم منها الزيادة التي تلي في قلوبهم معيبا واسماهم عند  
 السماء والسبب التي توترهم عند ثباته لقوة كاله واثباته  
 فطره وصرهم على الكذبين به اعظم حتى كانوا يستقلون سماء  
 ويريدونهم فورا كما قال تعالى وليودون النقطا كما اهتم  
 له ولذا افاض الله السلام ان القوان صوب تصيب على من كره  
 وهو الحكيم واما المؤمن فلهذا نزل روعته به وحجبه اياه مع ثباته  
 قوله الجذبا وتصيب ثباته لميل قلبه اليه ونصديقه في قضاة  
 نقضت منه جلوه الذين يمتنون ريبهم ثبات جلوههم قلوبهم  
 الا ان الله وقرآنه تعالى لو انزلنا هذا القوان على جمل الآية وصر  
 على ان هذا كسنتم فصر به انه بعينه لا يغيرهم مغنية ولا يغير  
 قضاة سيرة كما روى عن فصر انه قرأ في قضاة في قضاة



س

ثبت في هذا القول في صورة الاطلاق كجذوع شجر  
 ينمو على شواكه فانما عنته شجرة ورفق حاشية على  
 النوبة والاولية فصل ومن وجب الحارة المحدودة  
 كونه انما باقية لا يعدم بالعبث الدنيا مع تنقل الله بها حفظ  
 فقال نعم انما نحن نزلنا الذكر وانما لا نخطون وقال نعم لاننا انما نزلنا  
 من بين يديه واسم خلقه وسانه من ان الدنيا على اسم  
 انقضت بانقضاء اوقاتها فلم يبق الا خبيرة والنوران الغيرة  
 الباهرة ابانة الظاهرة بخلاف على ما كان عليه اليوم مدة خمس  
 عام وخمس مئة سنة لاول مرة وله الى وقتنا هذا اجرة  
 فاهرة وسارفة خمسة والاعضاء كلها على ما بالها البيان  
 وحكمة علم الله والى البلاغة وحسن الكلام وجرها بدو  
 البراعة والمخبر فيهم كثير والمعاذ للشرح عنده فانهم من الشبان  
 يؤمنون سارفة والاف كملية من منافقة ولا قدر فيه  
 على مقلعة صحيح وصادق لا يختلف من حوشة ذلك لا يتردد  
 شبح بل انما نور علم كل من رام ذلك النور في الجريد و  
 السهم على عقبيه فصل وقد عرفت ان من الالة وحكمة  
 الالة في اعجازه وهو ما كثيرة منها ان فاعله لا يملكه  
 لا يملكه الا كعبه على شدة يزيده طاعة ويزيده بوجوب له  
 حجة لا يزال عضوا حرايا وجزء من الكلام ولولم ينزل في السابعة



مبلغة بلسان الرقيب ودينار كذا انما افيد وقتنا بسندنا بملكوت  
 وديوانت بملاد نال الازمان وكونه في الكتب لا يوجد فيها وكونه في  
 احد منها الصواب يكون موطا يستجيب في كل موضع مستطاع  
 على قرائتها وهذا هو الحق لا يصدق على غيره من الفروع  
 بانه لا يكتفي على كثرة الرد ولا يتحقق غيره ولا يفتي على غيره  
 المعاصر ليس في ذلك الشيع من العلم ولا من غيره بالانوار ولا  
 في حجب الآسنة به الذي لم تنته لكن حين سمعته ان قالوا  
 انما هو في اننا على مبدى الكثرة ومنها جملة العلوم وصادق  
 لم يتقدم الوتر عانه ولا في صحة العلم على علم قبل نبوته فاقه  
 بعرفته وانما العلم بما ولا يخطى باحد من علم الامم والمسلم على حساب  
 من كبرهم في فقههم بيان علم الشريعة والتبليغ على طرقات  
 العقليات والرد على فرق الامم ببراهين قوية واولوية بينة  
 من انما الفاظ موجزة للمصالح ام لا في القوة بعد ان  
 يتصور اداة ثلثهم بقدره على كونه في اول السلك فخلق  
 السموات والارض فيها وعلى ان يخلق منهم وفي غيرها الله انشا  
 اول مرة وهو جليل ولو كان فيها الله الا الله بعد ان الاله  
 مع علوم السيرة وانباء الله والمواعظ والحكم وادب الدار  
 الاخرة وفضل الآداب والقيم في الله تعالى ما فرطنا  
 في الكتاب بمرئيه وشرنا عليك الكتاب نبينا الحكيم

ولقد ضربنا للناس في القرآن من كل مثل وقال عليه السلام  
 ان الله انزل هذا القرآن لعل اولي احوال يستفاد خالصة ومثلا  
 مضروبا فيه نبؤكم وجزوا كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم  
 لا يخطئ الرد ولا يتحقق على غيره هو الحق ليس في ذلك من قال  
 به صدق ومن حكم به قد ان دس فاصم يفتي ومن قسم به قطع  
 ومن عمل باجر ومن شك به بدل للمراطة مستقيم ومن طلب  
 الهدى من غيره اضل الله ومن حكم بغيره فقص الله عليه الذل  
 الحكيم والنفور المبين والقرآن المستقيم وجعل الله للناس في القرآن  
 انما هو في حجبهم عن شك به وبقائه لما اتبعه لا يتبعون فيقوموا  
 بدينهم فيسبوا ولا يتحقق على غيره ولا يفتي على غيره الرد  
 كونه عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال فيه ولا يفتي ولا يفتي  
 فيه بناء الا على ما والاولين وفي الحديث قال الله تعالى وجعل  
 محمد عليه السلام اني انزل عليك القرآن صدقته نفي بها انما  
 عليها واذ انما على ما خلقها فيها ببيان العلم وفهم الحكم وبيع  
 الغيوب وعلى كعب عليكم بالقرآن فانه نعم العقل ونور الحكم  
 وقال تعالى ان هذا القرآن يفضي على بني اسرائيل كبر الذي علم  
 فيه فيقولون وقال تعالى هذا بيان للناس وهدى لاني في فقههم  
 وبارقة الفاظ وجوامع حكمه اصناف طر في الكتب قبل التي الفاظها  
 على الضعيف منه عزات ومنها مجموع في بين الطيار والله اول وذلك



11

[illegible]

من فخر علی بن موسیٰ



الجبل ففرقه دون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي رواية جاهدوه حتى يبعث الله عليكم مسلما ومن يعصني  
 طاع الاثم مني ورواه ايضا عن ابن مسعود الكوفي  
 وقال حتى رأيت الجبل بين فرقة النمر ورواه عنه مردويه  
 كما في نسخة فنادى فقال كفارون بنسحكم ابن له كبتة فقال  
 سئل منهم ان محمد ان كان حقا النمر فانه لا يمنع من سحره ان يسحر  
 الارض كلها فسلوا من بينهم من يدين حرا وادوا هذا فأتوا  
 من لاوا فاضربوهم انهم راوا مثل ذلك وكفى السحر قديا عن الفخا  
 حقه وقال فقال ابو جهل هذا حرا فبعثوا الى اهل الافاق حتى  
 تنظروا ان لا اذكم ام لا فاجابهم الاقاي انهم راوه مستقفا فأتوا  
 بين الكفار هذا حرا سحر ورواه ايضا عن ابن مسعود وعنه فأتوا  
 اربعة عن عبد الله ورواه عنه ابن مسعود كما رواه ابن مسعود  
 منهم السوادين فابن عمر وعنه فأتوا من رايته الى  
 حديثه الله تعالى وعلى وجهه من رايته الى حديثه الله تعالى  
 على كرم الله وجهه من رايته الى حديثه الله تعالى انشق النمر  
 وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان له يدين فأتوا من رايته الى حديثه الله تعالى  
 فرقت حتى راوا حرا فبعثوا من رايته الى حديثه الله تعالى  
 مع وغيره عن قتادة عن ابيهم النمر من رايته الى حديثه الله تعالى

انفرت السواد والفتح النمر ورواه عنه جبير بن مطعم  
 محمد وابن ابنه جبير بن محمد ورواه عنه ابن مسعود  
 بن عبد الله بن عتبة ورواه عنه ابن عمر فاجد ورواه  
 عن حذيفة ابو عبد الله بن مسعود بن النمر بن النمر  
 والفتح طرق هذه الاحاديث صحيحة والاية صحيحة ولا يثبت  
 الاخر من حديثه ان لو كان هذا النمر كفى على اهل الارض ان يسحر  
 كلهم جميعهم ان يسحر اهل الارض انهم رقدوه فكل الامة  
 حكم بروه انهم ولعنوا النصارى لا يكونوا لهم كثرهم على  
 الكذب كما كانت عليا به حجة اوليس النمر في حرا وادوا من اهل  
 الارض فقد يطلع على قوم قبل ان يطلع على غيره وقد يكون  
 من قوم ينفذهم من قبايلهم من اقطار الارض ويقول بده  
 قوم وبنيت الحجاب وجبال هذا نجد الكسوف في بعض البلاد ورواه  
 بعض في بعضها جارية وفي بعضها كلفة وفي بعضها لا يعرفها  
 ان الله تعالى علمها ذلك فنفذهم الوزير اعلم وانه النمر كانت ليلا و  
 العادة من الكسوف لليل السودة والكسوف والحيث الباب  
 ونظير النمر ولا يحد يعرف من امور السنين الا ما رقد  
 ذلك واهل السواد يكون الكسوف النمر في بلاد  
 وانهم لا يعلمون حتى يجزوا ما يجزى الثقات بجانب يرونها  
 من انوار نجوم طوائف عظام تظهر في السحاب بيل السواد اعلم







بين يديه ركوة متوقفة منها واقبل الناس نحوه وقالوا لعيسى  
 يا انا في ركوتك فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة  
 فقالوا يا عيسى من بين اصابعه كانت تالعبون وفيه فتحت لكم  
 كنتم قالوا نعم لو كنا مائة الف لكفنا كل كذا ثم عثره ما  
 روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب في رداء  
 الوليد بن عباد بن الصامت عنه في حديثه صلى الله عليه وسلم الطويل في ذكر  
 غزوة بواط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر  
 الوصوة وذكركم الحديث بطوله وان لم يكن الا فطرة لا غلاخ  
 فانه في النبي صلى الله عليه وسلم غزوة والحكم بينه لا ادرى ما هو قال  
 تاذي حفنة اكلت فانتيك بها فوضع يديه بين يديه وكران النبي  
 صلى الله عليه وسلم بطريق حفنة وفتح اصابعه وفت جابر  
 عليه فقال بسم الله قال ايت الماء يا عيسى من بين اصابعه ثم  
 فارت حفنة وارت حفنة في ثمنان وارت النسيان بالسنن  
 فاستقوا في رداء فتحت يدي اصداء حاجه فرفع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يده في حفنة وهي ثمان وعشرون البع  
 صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره باوادة وقيل في ثمانين  
 الله ما اعني ما سكرها في ركوة ووضع يده في ركوة  
 في الله وجعل الناس فيكون ويتوقفون ثم يقولون قال النبي  
 رداء وفي الباب عن ثمان بن حصين ومثل هذا

الواحد الحفلة والجمع الكثرة لانه طريق الحمة لا الحديث بل انتم  
 كما في السبع شي الكثرة في الحديث على النسخ من ذلك ولا انتم  
 كما في الحديث ما كنت على باطل فلو لا قدره هذا اوتى غوه  
 ولينبذ اصفه الحزم العفيلة ولم يتبر احد من الناس عليه حتى توار  
 به عنهم انهم فعلوه وذكروا مضار كضيق جوعهم له فضله  
 وحالهم بعد ان يخرجوا من مكة صلى الله عليه وسلم فخرجوا الى البصرة  
 واستباحت له فيهم وذكروا في ما كان في الحق مع ما  
 بين جبل في مكة في حفنة غزوة تنور وانتم وروى العبد  
 وروى يحيى بن من ما مثل الراس في فوا من العبد في يد يمين  
 حتى اجمع في النبي ثم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في  
 وجهه ويديه واخاذه في يده في الكثرة في النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 في حديث ابن ابي عمير في حديثه صلى الله عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم  
 ثم قال ابو حنيفة ما ذاك طالت بك صومعة ان ترك ما لم ينفذ  
 في جنانا في حديث البراء وسئل عن الكعبة وصديقه انتم في حفنة  
 الحديبية وهم اربع عشرة مائة وبنو النضير في حفنة  
 فترحموا فلم تترك في حفنة ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على جنانا قال البراء واتي بدلوها فبصق في حفنة وقال طرفة فاف  
 وعاودوا بصق في حفنة فارتدوا انفسهم وركبهم وفي يديهم  
 الراويين في هذه الحفنة من طريق ابن ابي شيبة في حفنة

وفي بعض نسخ الراويين في حفنة



من كنانة فوهم في قورق ليس فيه ما قورق الكس في قورق الكس  
ومن القادة وذكر ان الكس كسوا الى سوال الله صلى الله عليه  
وسلم العظمى في بعض أسنانه فذا باليفنا فجهلها لا ضينة  
ثم انهم فرما فاسد علم نفق فقام لا فترت بانس حتى تدوا  
وعدا الحل انادهم فقبل ان انزل الى اخوانه وكانوا اثنين وسبعين  
رجلا وروى عنه عمار بن حصين وذكر الطبري حديث ابن قنادة  
عن غير ما ذكره اهل الصحيح وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم قديما  
لاهل مؤنة عنده فبغض قتل الامراء وكره حديثا طويلا فيه مخاضات  
وليك الحجة عليه السلام وفيه علامتهم انهم يحقون ذلك الا انهم  
وذكر حديث الميضاة قال الامم من لا يملكه هامة وميقاتهم  
انهم قال لا بقادة انقطاع على مضائقه فانه يسكون لا يناد  
وذكره مؤنة وسر دند حديث عمار بن حصين حين اصاح النبي  
صلى الله عليه وسلم الى بكة عظمى في بعض اسنانه فوهم  
سبعين من اصحابه كلفهما انها ليدان اوراقا بلحاظ كذا  
بغير عليه فاذن ان الحديث فوهم اذ ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم جعل في اناس من قرادتها وقال في ملك الله  
يقول ثم انادوا في المراءوس ثم فتي عز اليها ولما انسا  
فمنهم استعيتهم حتى لم يدعوا سبنا انما سئلوه قال عمار بن  
عنه وقبل ان انما لم نزودا انما انما ثم اعرجهم فمراة من الزناد

في علا مؤنة وقيل انهم اذ فتي فانا لم نأخذ من ماله شيئا  
لكن الله سبحانه بالحديث بطوله وعن سلمة بن اكوع روى الله  
عنه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من اكل من رزقنا رجل  
ما دونه فبها مائة فافرنها في قدر ففوتها فكلنا ثم عطفه  
اربعة عشرة ما شئت من حريت عرفت الله في حبس العشرة  
وذكره ايضا صاحبهم من العظمى في ان الرجل يخرج بغيره فبعض  
قوة فيسيرة فزيت ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم في الدخا فرفق  
بيده فلم يجمعها حتى غارت الساعة فاسكت فناداه فوهم  
انتهى فلم يجز العسكر وعن عمرو بن شعيب ان ابا طالب قال  
لنبي صلى الله عليه وسلم وهو يلقه في الحجاب عطفك وليس  
عندي ما فترت النبي صلى الله عليه وسلم وفرس بعد الارض فرفق  
الا فقا لا تترك الحديث في هذا الباب كبر ومنه اللجاجة بدعا  
الاستعداد وما جاسد ففصل ومن جرح انه عليه السلام كثر  
الطعام ببركته ودعائه قال حدثنا القاضي الشافعي ابو علي  
روى عن ابن عمر بن الخطاب عن الرازي ثنا الجلودي ثنا ابن سفيان ثنا  
سلم بن الجراح ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن ابي  
ثنا يعقل عن ابي الربيع عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى  
النبي صلى الله عليه وسلم يستظله فاطممه شطرا حتى شغب  
فقال يا كنانة واحر انه ضيف حتى كانه قال في النبي صلى الله عليه وسلم



فافتره فقال لولم تكلموا من عندكم وكنتم صديقه  
 الى لحيته المشهور واظن ان صلوات الله عليه وسلم كما نرى في بعض  
 رطلان او اقل من شعير جابه الشئ في يده الا بطرفه فابدا  
 ففتحت وقال فيها بكت الله ان يقول صدق جابر  
 اعطاه صلوات الله عليه وسلم يوم الحندق الف رجل من صلوات  
 شعير وعنفق قال جابر فاشتموا بالصلوات فكلوا حتى تركوه وبنوا  
 وانه لم يبق من صلواته الا ما في راسه فاجابوا وكان رسول الله  
 صلوات الله عليه وسلم يصبى في العجيين والبرية وياك في  
 عن جابر حيد بن مينا واما ابنه وكنى ثلثه عن جيل  
 في اه نفا واه انا ولم يبق من صلواته الا ما في راسه فاجابوا  
 رسول الله صلوات الله عليه وسلم مبطران الا ما في راسه فاجابوا  
 فاكل من فاليه والجرة والدار وكان ذلك هذا  
 حتى قدم مكة لكان صلوات الله عليه وسلم وبنو عبد المطلب  
 مثل ما كان في الاماء وحدثت ابني ابي بكر ان صلوات الله  
 صلوات الله عليه وسلم ولا يترك من الطعام الا ما في راسه فاجابوا  
 له النبي صلوات الله عليه وسلم اذ في ثلثين في اشراف  
 الا انصار فدعاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال اذ في ثلثين  
 فاكلوا حتى تركوه ثم قال اذ في ثلثين فاكلوا حتى تركوه  
 منهم احد في السلم ويايهم قالوا بوايهم فاكلوا حتى تركوه

وكانون رجلا من سرقة بن قيس بن ابي النضر صلوات الله عليه  
 وسلم بنصفه فيها لم يبق منها من غزوة في الليل فقوم  
 قوم وبقوا في ذلك حديث عبد الرحمن بن ابي بكر  
 عن النبي صلوات الله عليه وسلم ثلثين ومانه وحدثني  
 الحديث ان عجزا صايع مع طعام وفتحت في فمها  
 سوادا بطنا قال وايم الله ما من الثلثين ومانه الا وقد  
 قوله بركة من سوادا بطنا ثم جعل منها ثلثين فاكلها  
 اجمعوا وفتحت في فمها على السبعين ومانه حديث  
 عبد الرحمن بن ابي بكر الا انصار عن ابيه وشك السلة  
 من الكوع وبنو هريرة وعمر بن الخطاب فذكر في الحديث  
 اصابت النكاح مع النبي صلوات الله عليه وسلم في بعض غزاته  
 بيقية فذبحا بقتلة الازوا في الرجل بالحقية من الطعام  
 وفوق ذلك واعلم ان الذي لا ياكل من سوادا بطنا  
 من التمر حتى يطلع قال سلمة بن خزيمة كرم الله وجهه العشرة  
 واما الناس بايديهم فابقي في البيت في الاماموه وبنو  
 منه واكل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي بكر  
 الله عليه وسلم ان ادعوه اهل الصفة فتبعهم حتى جئتهم  
 فتوضعت بين ايديهم فاكلوا ما شئنا وخرجنا وصبر  
 سوادا بقتلة الا ان في انصار الا صايع وعن علي بن



الرئيس

[illegible]







سپہ

بينهما قال انما غلبا ذل الله فانت ثمتا وقرى وانه اخول  
 فقال يا جابر فلما سئله الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الكفى بها حبسك حتى اقبلت على فضلت ورجعت  
 حتى لمحت بها حبسك بها فجلس فطعمها ووزن اقصر  
 وجئت احدثت نفع فالتفت فاذا برسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مقبلا والشجرة تادى فخرت فقامت كل  
 واحدة منها على ريق فوقف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقفه فقال يا جابر هكذا بينا وما لا يدرك لسانه  
 به زيد فحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان بعض شاربه هل ينفع مكانا الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت ان الواو اى ما فيه موضع بالاسم فقال  
 يا جابر من نخل اوجي رقة فقلت ارس ثلثات فحاربات  
 قال انطلق وقل لهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا جابر ان يا نية يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت وكنى من فخر الفرس بعنه بالبحر لعذرات الثملات  
 يتقربن حتى اجتمعن والحيرة يشاهدن حتى يرين الى ما  
 فخرن فقامت حاجته قال فكل من يفترق فوالله  
 يفترق به رأيه والحيرة يفترق حتى قد الى  
 مواضعه وقال يعلى بن سبيبة رضي الله عنه كنت



[illegible]

ليلادهم وسبع فاعترفته سيرة فانفوت له نصيبه حتى  
 جازينها وبقيت على ساقته الى وفاته وهي بانك مودته  
 عظيمه وس دعه حديث النسيان جبريل عليه السلام قال  
 الحسن صلى الله عليه وسلم وراي جونا انك ان اريدك اريد  
 فانهم قتلوا الله صلى الله عليه وسلم بالبحر من ورا  
 الواوي فقال دمع تلك البحرة في بيت مني حتى فلتت بين  
 يديه قال ورا فلتت ج فنادت الى سلطانها ورا على رضى الله عنه  
 كونه اولى من يكرهها جبريل قال اللهم اري اية لا يلا ابالي من  
 كذبتني بعد ما قد عاشرت ورا فقلت ورا على السلام بقدر  
 فورا طلب الاله لهم لاله وذكر ابن اسحق ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم ارى لاله فقل هذه الاله زكوة دعا ما مات  
 حتى وقعت بين يديه ثم قال رجب فريضة دمع الحسن  
 عليه السلام فقال لاله من قود وانهم يكونون ورا لاله  
 تعظم لاله لا على فقه عليه فادى الله اليه انما انت واولك كذا  
 فيه بحرة فادى غصنا منها بانك ففضل في بخط الا غصنا  
 حتى انصب بين يديه فجب ما انت الله ثم قال ارجع كما  
 جئت فرجع فقال يا رب علمت ان لا على فقه على ورا منه عظم  
 فية اري ان لا ابالي من كذبتني بعد ما ورا فقه دمع ابن اسحق  
 رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم قال لا اعرج اري اية دمع



[illegible]

قال له بنو القدر صلى الله عليه وسلم قد وضع تحت الميزبلة في بيوت  
 المطالبين صلواتك سعدا كحق عن النبي في بعض الروايات  
 عنه كمال قدوت تحت ميزبه او وضعت في السرة وفي رواية  
 اُتِيَ فلان اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلانهم  
 المسجدة اخذوا اُتِيَ فلان عند الملاح اكلته الارضه وعادوا فلان  
 وذكر الكسواني ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى نفسه فلان  
 يوفى الارض فالتزمه ثم احره فلان الى مكانه وفي حديث يرفعه  
 فقال لعين النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اُرَدِّك الى المكان  
 الذي كنت فيه تنب لك عرفتك ارجل خلفك وحبك ولك  
 فوضي وثمرة وان شئت اخرجك من الجنة فيا كمال اولياء القدر  
 ثم لم اُصغى لابي القاسم صلى الله عليه وسلم فابعدوا فقال بل  
 نؤخره في الجنة فبالا من اولياء القدر واسوء من مكانه  
 اقبل في منوره عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعت  
 ثم قال فصاروا الرضا والرضا فلان كحق اذا حدثت  
 بهذا كبري وقال يا عباد الله كسبت تحت الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثوبا اليه لمكانه فانتم اتبعوا ان شئتموا الى  
 نقاشه رواه عن جابر حفص بن عتبة القدر ويقال عبيد القدر  
 بن حفص وابنه ابو حفرة وابن السبب وسعيد بن ابى كريمة  
 ابن السبب وابو صالح ورواه عن السدس كمال كسبت وثابته







وسعد اقال وانشئت الاشياء وفي حديث سعيد بن زيد  
نزل في عشرة ورا دهمه ودر دى ان جين طلبة وريش  
قاله بغير انظر يا رسول الله فاني اخاف ان يقتلوا علي  
فيعذبني الله فقال جاء الي يا رسول الله ورا ابى عمر رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على النبي ورا قدره الله حق  
قدره ثم قال عذرا لانه انما الجبار انما الجبار انما الجبار  
فرجع النبي فنهى عن الجور عنده ورا بن عباس رضي الله  
عنه كان حولا البيت ستورا وثلاثين صنم ثبته الارجل  
بارصاصه في الحجرة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد  
قام النبي جعل يشيم بعقبه في يد البراء ورا بن عباس  
الحق ورا بن عباس لما كان في البيت راي وجه صنم الا وقع لقمته  
ولا انفقاه الا وقع لوجه حتى ما بقي منها صنم وشك في حديث  
ابن مسعود ورا بن عباس يقول جاء النبي ورا بن عباس  
وما بعيد ورا بن عباس حديثه في الراية امره فادفون ما جوا  
مع عمر وكان الراية لا يخرج الا قد خرج وجعل يخلطهم حتى  
اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا مني العالين  
بعث الله نكاحا مني للعالمين فقال له سليمان بن عبد الملك  
ما عليك قال ان لم يبق شيء ورا بن عباس ساجد له والاشج  
الا لبي ورا بن عباس ثم قال واقبل النبي صلى الله عليه وسلم

عامة فظنك فلما دنا من القوم وبعثهم جوه الى في السجدة  
فلما جلس قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل في الآيات  
في قلوب الحيوانات حدثنا سراج بن عبد الملك بن الحسين  
الى فظننا اننا القاضى بن يوسف بن ابي الفضل الصفي  
ثنا ما ثبت عن قاسم بن ثابت عن ابيه ورا بن عباس  
احمد بن عمر بن شاذان بن فضال بن يوسف بن عمر ورا بن عباس  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا ورا بن عباس فاذا كان  
عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فترتبت مكانه فلم  
يكنه ولم يذبح واذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جاء ورا بن عباس ورا بن عباس عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان لا يخل من محبة اذ جاءه الخوا في قدس  
ضبا فقال ما هذا قالوا ان الله تعالى واللات والوثيل لا  
آنت كبر ورا بن عباس كبر هذا القصب العتيق في طرد بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما ضبت فاجاب بلبان ملبس بسبعون مائة بيتك سعيد  
يا زين مائة ورا بن عباس قال ما تعبد قال الذي في السماوية ورا بن عباس  
الارض سلطان ورا بن عباس في الجنة ورا بن عباس  
قال ثمة انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاتم النبيين وقد  
انما مع صدقته ورا بن عباس كبر فاسم السور في ورا بن عباس



كلام الذئب المستورة عن الجعبد المحذر في صفى الله عنه مينا  
يرعى غمما كعرض الذئب لستة منها فاذن الراعى منه فافتر  
الذئب وقال الراعى انما تشقى الله طلت بيني وبينه زنتى قال  
الراعى انجب من ذئب بجلم بكلام الارس فقال الذئب الا انبى  
ما عجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخرتين كذبت  
الساخس بانبا فاذ سبق قائم الراعى النجى صلى الله عليه وسلم  
فاقبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم خذتهم ثم قال صدق  
والحديث فيه نصة وفي موضع طول وروي حديث الذئب  
عن ابى هريرة رضي الله عنه وفي بعض النسخ عن ابى هريرة قال  
الذئب انى اعز واقفا على عيني وكنت غمما بينا لم يثبت الله  
قطبنا اعظم منه عنده قدرا فذبحته الى ابواب الجنة وانزف  
انها على محي يظنون قتلهم وما بينك وبينه الا هذا القصب  
فقتله في جوفه الله قال الراعى من لم يثبت قال الذئب انى اعز  
فخبره فاستمر اكرجل اليه غممة ومضى وروى نصته وسلا  
ووجوده النبي صلى الله عليه وسلم بقاى فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم له قد اتيك جذا بوزاء فوجد ما كلفك وبيع  
للذئب سائة فما وعى النجى بن اوس وانه كان صاحب  
العقبة والحديث بما حكى الذئب وعى سكة بن عمرو وبيع الكرم  
وانه كان صاحب هذه العقبة ايضا وبسبب سلا به نكل

حديث ابى سعيد وقدر دابة وذهب نكل هذا انه جوس بالحنين  
بجوب وصحوا بن امية مع ذئب فبداه اخذ طليا  
فدخل الفلج الحرم فانصرف الذئب فحجب من ذلك فقال الذئب  
اعجب من ذلك محمد بن عبد الله بنديته برعكم لما جنة وروى  
الاسانيد فقال ابو حنيفة والامات والنون لينة وكرت هذا بكنية  
لنركم خلقا وقدرى نكل هذا الجرة جوس بالي اهل وحق  
وعى عيسى بن مكرم رضي الله عنه ما عجب من كلام  
ضمار صينة وانت في السور النور كزنية النبي صلى الله عليه وسلم  
وسم فاذ اطار سوط فقال ابى جاسر انجب من كلام ضمار ولا  
نجي من نكته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الى السلام  
وانت ما لك فلان بسبب كلامه وعوى طير من عبد الله  
عن رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واقم به وجهه علم  
بعض طيور قبرة وكان ما غنم بزعامة لهم فقال يا رسول  
الله كيف بالغتم قال قيت وروى في فاه الله يسود كلامه  
ما بينك وبينه الى اهل الفضل فسارت كل رت في فاه  
الاهل ما وعى انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاحفظ  
الفسارى وابوبكر ومرو بطل من الاضار فذكرها لاهل غنم  
فسيحت له فقال ابوبكر رضي الله عنه فحق الحق بالسجود كذا  
الحديث وعى ابى هريرة رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم











وفي حديث أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قصة  
 آدم ما مات فيه ما زالت اكلة خبيثتي في فمها فان كان اوان  
 قطعت ايتها وكل ابن احمى انما كان السكون كيرق ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يمت بعد ما مع ما كرم الله تعالى به رسالته  
 وقال ابن كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قتل اليهودية التي سميت وقد ذكرنا اختلاف الروايات في وقتها  
 ابرهة والسج جابر بن روات ابن عباس رضي الله عنهما وفيها لا وليا  
 بشر بآلهم فقتلوا وكلفوا فاختلقت في قلبه لادن نوحه قال  
 الواقدي وعقوبة عند اثبت عندنا وروايت فله وروايت  
 البراءة عن أبي سعيد فذكر فله الا ان قال في آخره فبسط يده وقال  
 كلوا باسم الله فاكلوا وذكر اسم الله فمضوا فمضوا فاكلوا  
 ابو الفضل رضي الله عنه وقد خرج حديث ان الله سبحانه وتعالى  
 ووضو الله وهو حديث مشهور واختلف في هذا الخبر فلهذا  
 الباب من فائل يقول به كلام جليل الله تعالى في ان الله  
 اول ما اوجده وجوده في السموات والارض والارض والسموات  
 دون تغيير استكمالها وخلقها عن هبتها وبعدها في خلقها  
 التي هي في بكر رحمها الله وادخلها في الدنيا والحيوة بها  
 او كانت العلم بعده وكل هذا ايضا عن شيخنا ابن الحارث وكل  
 محمل العلم علم اوله بخلق الحيوة شرط لوجود الحروف والاصوات

او لا يتجمل

او لا يتجمل وجوده مع عدم الحيوة بحد ذاته انما كانت حياة  
 عند العلم المنفرد فلا بد من شرط الحيوة او لا يوجد العلم النفس  
 الا مع حتى خلافا لما في من بين سائر محمل الحروف في حالته  
 وجود العلم المنفرد والحروف والاصوات الا مع حتى كرم الله  
 من يجمع من المنطق بالحروف والاصوات والترم وكيفية الحروف  
 والجذوع والوزن والوزن والوزن والوزن والوزن والوزن والوزن  
 وبما والية الله تعالى به من العلم بهذا العلم في الحروف والوزن  
 التتميم به الله من التتميم بنقل نسبه او حقيقته ولم ينقل احد من علم  
 السيرة والرواية شيئا من هذا فلهذا العلم هو علم الله مع الله  
 لا فرق بين العلم والوجود والوجود والوجود والوجود والوجود  
 شرط ان الله صلى الله عليه وسلم ان يبعثه فبذلك لم يتجمل فقط  
 فقال الله تعالى انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نوح بن ميثاق في العلم  
 عن راي ان الله صلى الله عليه وسلم عجيبي حتى يبعثه يوم وكذا قد ذكر  
 شكله وروايت مبارك النعمان وروايت حديث من منتهى اسم  
 راوية وفيه فقال الله صلى الله عليه وسلم صدقت بارك الله  
 فيك ثم ان العلم بعد ما في تحتها في سائر النعمان وكانت  
 هذه الحقبة بكنة في جبهه الوداع وهو الحسن لا رجل الله صلى  
 الله عليه وسلم قد نزل الله في حرمه في حرمه في حرمه في حرمه  
 لا الوداع واما ما كرم الله تعالى به رسالته في حرمه في حرمه



تقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله ان ابويك قد اتى فاما اني ان  
ارويك علي فالتا جازي لي بها وحدثني الشيخ في كتابها وفيها  
رضي الله عنه ان سبب ما لا تقدر توفى وراثة من عينا مني  
وعنه ما فقلت ما تاني فقلت انك ان كنت تعلم اني جازي  
البكر والى النبيك رجا ان تني في كل شدة فاعلمني على  
هذه الصيغة لما برقا ان كثر التوب عن وجهه يطعم وطعمها  
وروي عن عبد الله بن عبد الله الانصاري ان كنت في كذا  
تأيت بن قيس بن كاسر كان قبل بالي ز منعه طير  
او غنا القبر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان  
ابن ابي طالب فاذ اهدمت وذكره عن النخاع بن بستر رضي الله  
عنه ان زيد بن خارية نوحيا في بعض ارقه المدينة فوقع  
ولم يزل اذ يحويه بين العتق بين الناس وبقدره قوله يقول  
انني انما اتفقوا في سنة وجهه فقال محمد رسول الله النبي الاتي  
فانم البشير كان ودفن في الكتاب الاول ثم قال صف صفه  
ابنكم وعنه عثمان ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورواه  
ثم عاديت كما كان وصفه في رواية اخرى في رواية العائش  
باضربنا ابو الحسن علي بن مسروق في اجازية وراثة على غيره  
في كتابه ابو الحسن في كتابه ابو الحسن في كتابه ابو الحسن  
عن البرق عن ابن هشام عن زياد بن الحارث عن محمد بن كنان

ثاني ابن كنان وعاظم بن عمر بن قتادة ووجه ذكرهم في  
أخذ بطولها قال وقالوا قال سعد بن ابو وقاص في الخبر ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبنا في السهم لا تصل اليه  
انهم به وقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشع بن جندب  
في الحديث اني كنت في قتادة بن قيس بن كنان  
في وقت علي وقبيلة فرقة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكانت اصح عينه وروي في قتادة عاظم بن عمر بن  
قتادة ويزيد بن عبد الله بن عمر بن قتادة وروي في قتادة  
الحذر في قتادة وبعثوا علي بن سعيد في وجه لا قتادة في  
يوم ذي قار قال فاضرب علي ولا فاح ورواه النخاع  
عثمان بن حنيفة ان عمر قال يا رسول الله ادع الله ان يكتب  
لي من بصري قال فاطموني فتوقنا ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم  
ان اسألك في قرة اليك بنيتي محمد بن النخاع في التوبة  
بكال بن كنان يكتب عن بكر الله شقة في قتادة بن جندب  
كثفت الله عن بصره ورواه النخاع في كتابه الكسرة اصحاب  
استما فبعت لا البتة صلى الله عليه وسلم في قتادة بن جندب  
من الارض فقتل علي ثم اعطاه رسول الله فاحد ما منجي  
ان قد ان في به فاني به وهو على شفا فشرى فاشفا الله  
وذكر السفياني عن جيب بن كنان ان اياه ابيقت عيناه



فكان لا يتغير بها شيئا ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في عينيه فأتته فأتته يدخل الحائط في الأبرهة وسهر بها ثمانين  
 ورسى كل يوم بن الحصباء يوم آخر في حارة فقص رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيه فزاد وتقل على شجرة عبد الله بن مسعود  
 فم يند وتقل في عينيه على رضى الله عنه يوم خيبر وكان ردا  
 فاصبح باريا ونفت على قبر تراب في سكة بين الكوفة يوم فيه  
 فبرئت وفي جبل زيد بن سادة صبحا صبا السيف الى الكعب  
 صبح قتل ابن الاشرف فبرئت وعلى ساق علي بن الحكم يوم  
 الحندق اذا انكسرت فبرئت مكانه وما نزل عن قوسه  
 استنكى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجلل عليه فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم اللهم اكشفه او عاف ثم ضرب برجله في استنكى  
 ابو جعفر بعد وطلع ابو جعفر يوم يدريد نحو ذنوب عوفان  
 جليل يد مصفوع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفحة  
 ففقت رده برؤس وفي رواية ايضا ان جليل بر  
 ب في اصب يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرئت  
 على عاتق صبي ماله شدة فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وتفت على حتى صبح وانه امرأة من صومعها صبي له علة  
 لا يحكم فانه لما انقضت فاه وفسل به ثم اعطاه ابا جعفر  
 بشفقة ومرت به فزاد الغمام وفضل فضلا بفضل عقول الناس

ورواه ابن عباس

ورواه ابن عباس رضي الله عنه جابت امرأة بابن له ابيه بنو  
 فم صدره ففتح ثوبه فخرج من جوفه مثل الجراد الكوف ففتح ففتحت  
 وانكفأت القدر على راع محمد بن عاتق وهو طفل من علي  
 ورواه وتقل فيه فبرئت الحية وكانت في كنف شريك الحنف  
 سبعة شقيق العنق على السيف وعناد الدابة ففتحت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فزاد على ما يحق ففتح وقوى ولم يصب  
 لها اثر وسانت جارية لها ما وهدى لكل فتاة ولا يربى  
 يدية وكانت فتيلا ليل ففتحت انما اريد من الذر في فتيلا  
 كان فيه ولم يكن ليل شيت فمفتحت ففتحت استقر في جوفها النبي عليه  
 من الجبا ما لم تكن امرأة بالمدينة فتدعيها منها ففتحت ابا  
 وعاد صلى الله عليه وسلم هذا باب يوسع جدا او اجابة دعوة  
 النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقها وعاد لهم عليهم منوا على كل  
 معلوم ضرورة وقد جاني حديث خديجة كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا دعا الرجل او ركت الدعوة وولده وولد ولد  
 قال حدثنا ابو محمد القاسم بن جواد عن علي بن ابي القاسم حاتم بن  
 محمد ثنا الحسين الثعالبي ثنا ابو زيد المروزي ثنا محمد بن يوسف ثنا  
 محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا محمد بن مشهور  
 عن قاتبة عن ابي اسحق قال قال ابي بارسول الله فادرك  
 النبي ارفع الله له قال اللهم اكبر ما له وولده وبارك له فيما تبت







حتى استغفرتهم فزيت من عالم فسقوا ودعا على كل من صلب  
من كتاب ان يترنح كوكب فم شوق له باقية ولا يفتت لغارس  
ربكته في اقطار الدنيا ودعا على صبي قطع عليه الصلوة ان يقطع الله  
انزله فاقعد وقال له رجل راه يا كل بشا له كل يمسك قال لا  
استطيع فقال استطعت فلم يرفع الا فيه وقال الحشبة ابع ابن  
ابلهب الله سطر عليه كل من كل يد فاكمل الكسرة وقال لا حارة  
الكسرة فاكمل وصديقه المسعود من رايه عبد الله بن مسعود  
في دعائه على زينة صلب وضوء الشدا على رقبته وهو ساجد  
مع الوشش والقوم دسا لهم قال فلقه رايتهم فقتلوا يوم بدر  
ودعا على الحكم بن ابى العاص وكان في يوم بوجده ابيهم عند النبي  
صلى الله عليه وسلم الا ذراة فقال كذا كذا فم يزل يخطب الى ان  
مات ودعا على محمد بن جندب فان لم يسمع فلو ان الله انزل  
وروى فلو ان قرأت فاقوه بين من يترنح وضوء عليه  
بالجارية الصفة جاز الوادى وجده رجل يبع ذنبا وهالكه  
شده في جارية ليلته صلى الله عليه وسلم فذو الوشش بعد النبي صلى  
الله عليه وسلم على الرجل وقال اللهم ان كان كذا فافعل كذا  
فيها فاجبت له حيث رزقها الرافعة وهذا البكا كثر من  
الحي ط به مضطرب في ذكره كرامة وبركاته وانقلاب  
الافئدة له فيما لم اذ بانر كافرنا احد بن محمد بن ابوزيد

المجول

الله وان اجازة وحدثني التميمي ابو نوح كما عاينته في الوعيد  
السنة بن عبد الرحمن وغيره قالوا حدثني ابو الوليد القاسمي  
حدثني ابو ذر بن ابو حمزة وابو اسحق وابو الهيثم قالوا حدثني  
القوي بن ثناء البجلي راى ثناء بن ربيع ثناء سعيد بن قنادة  
عن ابنه بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة خرجوا مرة  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بابي مكة كان يخطب  
ابو بقطاف وقال في رواية يخطب ابا ربيع قال وحدثني  
بوا فكل من بعد علي بن ابي طالب جابره وكان قد اتمى  
فخطب حتى كان لا يدرك ما يصنع من ذلك فخرجت الى الكعبة  
فخطبها بمقوفة من ورك عبد الله بن بك ناسك طاربع  
من بطنها بالشيخ ثنى في الفار كركها راقطوا سعد بن جابر  
فروه فلما جازا لب يروك ان شوايت من شوة صلى الله  
عليه وسلم في شوة فالدبح الوليد رضي الله عنه فلم يشده  
باقول ان زين النهر في الصحى على سما بنت البكر رضي الله  
عنها انها اوقفت جنة طيلة ليلته وفات كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يمسها ففحق ففعلها لم تلبث حتى بها حديثا القاسمي  
ابو علي بن ابي شي الى القاسم بن الامون قال كانت عندنا ففقت  
من مضاع البتة صلى الله عليه وسلم ففعلها ففعلها في الامم ففقت  
فبستقون بها واخذ ففجاة الففار في وقت من يد عثمان



ابن

اربعين اوتية وبنى عنده مثل العظام وفي حديث حسن  
بن عمار رضى الله عنه سافر سوا البحر صاعدا على سلم شريفة  
مع سويي ربه لا زاد ثم رتب حذاءه في بركت اجد شجر اذا  
ضقت وريته اذا عطشت وربه كما اذا ظلمت واغفلت فانه من  
السمان ومنع من الغف اذا لم ينطق بكلمة عرجونا فقال انطلق  
به فانه يستقي من بين يديه عشرة اوم خلعت عنه فاذا دخلت  
بنيته من سوا فاقربه حتى يخرج فانه يتطهر فانطلق فاشاله  
الوجه فانه دخل مكة ودخل السواد فصرخ حتى خرج منها وقد  
احكاشه فدخل خطب فقال قرب به حين انتم سيف يوم يبرز  
فما دنى يده سيفه صاعدا طويلا الفاقة البيضا شديدة المثلث  
فقال بئس لم ير العزة ليدبه المواقف الا ان استشهد في  
قال لعل الردة وكان هذا السيف سمي الحوق ودفعه عليه  
السلام العبد المذنب محمد يوم اخذ وفده ذهب سيف عيب  
فكلى دفعه يده شيئا منه برئت عليه السلام في رد السيف  
فكلم الله الكثير لفقته فدام مقبلا واغتر معاوية  
تورثت فانس من حليته مضعية رت فما كونه محبة  
العبد معبود وكانت لم يبرز عيدا فخر اوتى العبد اودع في  
شروبه الصبا سقاها ما سدان او كاه ودعافه فلي تفرتم  
الصلاة في الزلوع فانه فاذا بلبس طيب وريدة في راسه



قادمين من مكة وخرج على رأسه عشرين سقيا وقد بركت فأتته وهاهنا  
 ثمانية فأتته في ذلك مثل هذا القصص عن غير واحد منهم الساب  
 بن يزيد ومالك وكان يومه معن بن زقفة طيب بغير طيب  
 من سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيرة على بطنه و  
 ظهره وقلت الدم عن وجهه عائد من غير مكان خرج يوم صديق  
 ووعاله فكانت له قوة العزيم على رأسه عشرين سقيا  
 الحجة أمي ووعاله من مكان ما في السنة وراثة بغير موضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاهنا بيرة على من سورة سود فكان  
 يدعى لا غور وول مثل هذه الحكاية لم يرد بغيره وخرج و  
 آخره قال على وجهه نور وخرج ووقته بستان فكان له بيرة  
 حتى كان يظن أنه وجهه كما ينظر في الزاوية وضع يده على رأسه  
 فظن من خديم بركة على فكل ضلوه يؤمن على بارجله  
 ورم وجهه والنته وقد ورم في شيا من موضع على موضع كفت البني  
 صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع وخرج في وجهه ريب بنت أم كنة  
 فضحة من ماء فهاهنا كان في وجهه امرأتان من الجبال ما وخرج  
 على رأسه حتى به عانة فهاهنا كسوة وروى مثل في خبر السب  
 بن قبال وروى غير واحد من الصحابة المرض والجنين في أوادنا  
 بغير أدرة فهاهنا ان يفتيها ما من عيني في فهاهنا وروى  
 طائفة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم با حواء من شئ فصفه

صدره الا فبالمس الجنون بفتح ز وروى من بئر ثم ربه فها  
 فهاهنا من اربع المسك واحدة قبضة في زاي يوم بدور وروى  
 في وجهه الكفار وقال شت الودعه فهاهنا من بئر ثم ربه فها  
 عن غيرهم وكما البو جيرة السبا فهاهنا من بئر ثم ربه فها  
 بيرة فيه ثم امره بفتح ففعل فهاهنا من بئر ثم ربه فها  
 في هاهنا من بئر ثم ربه فهاهنا من بئر ثم ربه فهاهنا من بئر  
 انه لا يثبت على شئ فهاهنا من بئر ثم ربه فهاهنا من بئر ثم ربه  
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو صغير وكان دينا ووعاله بركة  
 فخرج الرجاك طولا واما ما يروى عنه في هذا الباب كثر فهاهنا  
 ومن ذلك ما قطع عليه من العيون وما يكون والا حاد في سنة  
 الحجة الباء لا يترك قوته ولا يترك فهاهنا من بئر ثم ربه  
 الحجة من جله من انكسروا على القطع الواصل اليها فهاهنا من بئر  
 كنة ورواها واتفق معاينة على الاطلاع على العيون فهاهنا من بئر  
 ابو بكر محمد بن الوليد القهري فهاهنا من بئر ثم ربه فهاهنا من بئر  
 ثنا ابو علي التستري ثنا ابو عمر الفاضل ثنا التتو لول ثنا ابو داود  
 ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جوير بن الاعشى عن ابي داود عن جوير  
 رضي الله عنه فان قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاهنا  
 كنة ثنا يكون في مقامه وهاهنا في مقامه ثنا ثنا ثنا ثنا  
 من حفظه وروى من ثنا في مقامه ثنا ثنا ثنا ثنا ثنا ثنا



[illegible]

فقرح

فيعرض ما فيه عبده وكرام الروم ذات ذوات الأخرى الدار  
وبذلك لا يملك فلا تملك من العنق وتقر بغيره من قبض العلم  
والله هو الغنى والسرور وقال ويل للعرب من شر قدر قرب  
واته ريت لا لا يلقى فارس منكم قرا وصاربا وسيعلم ملكاته  
ما يؤكل لهم من فخذك كان السدّة فقلت ربي والشارب ما يدور  
ارفعوا الهند ارفعوا الهند الى الجحيم حيث لا عارة ذراعه وودك  
عالم بملكاته من الأمم ولم تتركوا الجحيم ودار في الشمال تدفقه  
وقوله لا يزال أهل النوب الى هرب على الحق حتى تقوم الساعة فرب  
ابن المديني الى اشمع العرب لانهم المصرون بالشق البوب وصي  
الملك وغيره يتركوا اهل النوب قد وردوا النوب كذا في الحديث  
معناه وفي حديث آخر رواية الى امامته لا تزال الى لغة من اتقى  
طهار بن علي الكوفي فارب بعد قهرهم حتى ياتهم امر الله وكم كمل  
فيل ياربوا بعدوا من هم قال بيت العنق وبغير ملكه  
اتيه دولانية معاوية ووصاه واتي جنات اتيه قال لقد دولا  
وغيره ويدا العباس بالرايات السود وملككم واصناف ملككم  
وخرج الملك ما يملك اهل بيته وبقيتكم وتشرعهم وقيل عن  
رضي الله عنه وان استقامت الدنيا كفتيب هذا من هذه الركبة  
من كنهه وانه قسيم النار يذلل ولياؤه الجنة واعداؤه النار  
فكأن من عادوان الخواارج والناس من وطئته حتى يثيب



من الزواجر كقوله وقال يقبل عثمان وهو يقول في المصحف وان  
الصدق ان لم يثبت فيه وانهم يريدون قتلوا وان سقطوا  
على قلوبهم فيسكنونهم وان الفتن لا تطهر ما دام عمر حيا  
يجي ربه الزبير لعلي رضي الله عنهما وحينئذ يجلاب الكتاب على الزاوي  
وانه يفتن حوله فتن كثيرة وحينئذ بعد ما كانت فتن مع عائشة  
عند حواشيها الى الهجرة وانما رافقتها الفتن الباطنية ففصل  
الحق بساوية وقال بعد الفتن الزبير وويل للذين يسكنون دياركم  
من الناس وقال في عثمان وقد اقبل على المسلمين من اهل النار  
فقتلوا فتن وقال في حادثة فقيم بوجهه ومكة من جناب و  
خديجة آتواكم من اهل النار فكانت بعضكم تسيل عن بعض  
فكانت كسرة رضى الله عنه آتواكم من اهل النار فاقطع  
بالزنا خارجا واما وقال في خطبة الغيل كسرا وبيت عند  
فان رأيت الملائكة تمشي في النواحي فقال انه يخرج جنب  
ووجد الخالع غسل قال ابو سعيد ووجدنا ركب نجوا وقال  
الخلافة في ذنوب من يزال هذا الاخر في ذنوب ما اقاموا الدين  
وقال علي السلام يكون لا يفتن كذاب وبه زنا هو الخياج  
ولكن رواية تسليمة يوجهه الله وان قاله اول اهل طه فانه  
وانذر بارودة واما الخلافة بعده فثبت ثم يكون على فنان  
سواء بكرة الحسن بن علي رضي الله عنهما وقالان هذا الاخر بابتداء

ورمى ثم يكون ربه وخلصه ثم يكون على عصاة فاما يكون  
عنه اوجبه وناوون واوا فزيت في ذنوبه وبارا  
بوتقون الصلوة عن وقتها وسكنون في اية فتنوا كذا ابانهم  
اربع سنون وفي حديث ابو ثعلبة رطلان كذا ابانهم الباق  
الكذاب كلهم يكتب على الله وسوله وقال في كذا ابانهم  
الجمنا يكون فيكم ويقرنوا فيكم وانا فتنوا الباق  
السنن بعد ما يجل من خطرات وقال في كذا فتنوا الباق  
يعونهم ثم الذين يقرنوا ثم ياتي بعد ذلك فتنوا الباق  
يستعدون ويقتلون ولا يذنبون وينذرون ولا يقرنوا  
فيظهر فيهم السم وقال في كذا فتنوا الباق بعد ما يجل  
وقال هناك انه على يد ابي عبيدة بن جراح فتنوا الباق  
رواية راتية لو شئت سببكم بنو علي بنو علي وافر فتنوا  
العدوية والرافضة وبت ابو هذه الالة او لا فتنوا الباق  
حق يكونوا على الخلفاء فتنوا الباق فتنوا الباق فتنوا الباق  
جاءوا وانهم سيعون بعده اثره واقرت في كذا ابانهم  
والجرح الذي فتنوا وانما سببهم الخلفاء وقرنوا في كذا ابانهم  
الناس فتنوا الباق فتنوا الباق فتنوا الباق فتنوا الباق  
رثنا وان قرنت الاواب لا يقرنوا ابدا وان هو يقرنهم  
بغير ايمان ان الذي يكون بعد فتن بيت العلي فتنوا الباق



[illegible]



من اسرار السانين وكنوزهم وكنوزهم في ركن الوفاء في ركن  
بعضهم لبعض الصالحين فوالله لو لم يكن هذا من كنوز الوفاء  
جاءت الحجة والعلامة على انهم لم يصفوا السحر الذي هو  
سيد بن النعمان وكنوزهم في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
وانه الحق في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
اعلم انه في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
كما قال في وصفه في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
الاسرار والكنوز في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
من الحروف التي هي في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
على السلام في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
التي في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
صالحا في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
عوض الغيرة في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
ابن اودقده في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
سفانية في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
والله يعطيكم الله في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء

معدن

نهارنا

وقال تعالى الرب اله بلطاف عوده قبل بلطاف محمد الله الرحمن  
وقال عز وجل هذا نوحا انا كنيتك المستنيرين وقال تعالى  
واذكركم بما كنتم تكفرون والانية اخبرنا القاضى السيد ابو علي العبد  
فراخ عليه السلام في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
فانما في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
ثم ابو علي العبد في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
ثم عبد بن محمد في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
عبد الله بن محمد في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
صلى الله عليه وسلم في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
السنة في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فصرنا صفة عصمتي في ركن الوفاء  
ان الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل من السماء الى ارضه  
يقبل تحتها فانه اعز في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
فقال الله في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
السنة في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
صلى الله عليه وسلم في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء  
انفرد الله في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء في ركن الوفاء





وقد رآته في المنام في غيابة عن عطفان بذكره مع رجل كذا  
 وعنه من الناس وان الرجل سلم فلي رجع لا فوز الدين انور  
 وكان سبعة هم واجتمعوا في لواء ليس كانت تولى وقد امكنه فقل  
 ان تقاتل الى رجل ايضا طويل وقع في صدره فوقفه لظهور  
 وحفظ السيف من يده فوقف له مكانه فبكت قبله فبكت  
 يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم ان الله عليكم اذا هم قوم ان يبطلوا  
 اليكم ايديهم انما في رواية الخطابي ان عوف بن الحارث الى راي  
 اراد ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشؤ به انا موه فام على  
 سبعة من بني سفيان فقال اللهم اكفني بكنت فاجبت من وجهه  
 من رزقه زفرها بين سفيان ويدر سفيان من يده الرزق وجع الظفر  
 ونيل في نفسه غير هذا وذكر ان في رزقها اليها الرزق انورا  
 نعم الله عليكم اذا هم قوم ان يبطلوا اليكم ايديهم انما في رواية  
 النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في رزقها اليها الرزق انورا  
 ثم قال من كنت ابيتي اثنى عشر عبد بن ثمة قال كانت قبال الخط  
 نفع البصيرة وهي بركة علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا  
 بطلان كذا في رزقها اليها الرزق انورا  
 اليه لب وكذا في رزقها اليها الرزق انورا  
 صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد وهو ابو بكر في رزقها اليها الرزق انورا  
 حتى وقعت عليه لم تر الا ابكر واخذ الله بصره من نبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقلت يا ابكر اين صا جيك فقد بعته اليه في بيته واسعد لوجهه  
 لفرس بعد الغيرة فاه من الحكم بن ابي العاص لو اعتد على النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى اذا راينه كسحت صفا خلفها ما طشت ان يتي بها  
 احد ففعلنا منتهيا عين فافقتنا حتى قضى صوته وبعث الاله ثم  
 نواعد بالبلد اخون فبكت في اذاريها ما است الصفا والمروة وحالت  
 بيت وبعينه ومن عمر رضي الله عنه فواعدت انا وابو جهيم من جديفة  
 ليل على نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فاستقبل في فتح  
 وراى في ماله في اهل من لم يكن في بيته ففرط ابو جهيم على عقد  
 عمر و قال لا تخذوا عني حيان من مقدما سلام عرونة البقرة  
 المستورة والكفانية التي من عندنا فافقت في رزقها اليها الرزق انورا  
 وبعينه فخرج عليهم من عينه فام على رزقها اليها الرزق انورا  
 وراى الزايب على رزقها اليها الرزق انورا  
 في الغار بابا الفداء من العبادات ومن المستقيمة الذي ليس عليه  
 في قال اتيه من خلفه حين قالوا لظلالنا ما اركبكم فيه وعليه من  
 رزقها اليها الرزق انورا  
 ثم العار فقال في رزقها اليها الرزق انورا  
 على السلام مع شرافة بين مالك بن عبيد الله حين البقرة ودفعت  
 ففرست في رزقها اليها الرزق انورا  
 الا قرب منه دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فافقت في رزقها اليها الرزق انورا



2

حتى نادوه وذكروا ان في هاتين العفتين نزلت انا جليل  
 اعنهم علما الآيتين ومن دفعوا ذكره بن الحسن في نسخة او  
 خرج الى ابن قتيبة في احدى مجلسي اربعضا سطا منهم فابست  
 عمرو بن جحش ما عداهم ليطلع عليه رما انقام البتة صلى الله  
 عليه وسلم فانصرف الى المدينة وتقدمهم بفتنتهم واذنيل ان قوله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا اني اتيناكم عليكم اذ هم قوم الاثية  
 في هذه العفتين نزلت وكل السمر قديما انه خرج الى ابن النخعي  
 بسبعين في عقل الخلايق الذين الكذب فقتلهم عمرو بن أمية فقال  
 حتى ب الخطيب يمين يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ان كنت  
 خلسة صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر رضي الله عنهما وتوالت  
 حتى توجه على قوله فاعلم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بدفعهم كانت  
 يريد حاجته حتى دخل المدينة وذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابرار رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت للناس في ابي  
 سليمان رفته فقال صلى الله عليه وسلم فاقبل فمقر  
 منهم ولى ثاريا كهدا على عتبة بن ربيعة بسيرة فاسئل فقال  
 ذنوبه في الشرف على خلق الله ما اركبت له في ذنوبه  
 هو اعظم ونفق اتيته فذكارات الاصل فقال صلى الله عليه وسلم  
 من الملائكة لو ان لا خطوة عضوا فم انزل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فكان الان ليطغ الا في السور ويزال



شبيب بن عثمان الحنظلي اوردكم يوم سنين وكان من ذنقه قتل  
 وباء وذكروا فقال اليوم اوردكم ثمار من محمد فلي اخلطوا السنه  
 انما من قتل ورفق سيفه ليعقب عليه قال فلان ذنوت من  
 ارتفع الى سوا فاس ناء اسرع من البرق فوثب ثار باواسم  
 البتة صلى الله عليه وسلم فذاع صوته يده على صدره مده يفتق الخنجر  
 الى فارغوا ان اوجاب الحنظلي الى وقال اذون فقاتل فقتل  
 كما انه اضر بلسيفه واربعه بغيره والى بيت الى فقتل  
 لما وقع في يده وعن فضالة بن عيسى اوردت فلان البتة صلى الله  
 عليه وسلم عام الفتح وهو يملوك بابل فلان ذنوت منه فار  
 انفضت فقتل فم قال ما كنت لآت به نفسك فقتل لك  
 فضحك واستغفر في دمه يده على صدره فقتل فقتل  
 فوالله ما رخصها حتى ما خلفا فقتل البتة الى يوم وسع شهر  
 ولكن خبره حرب الطويل واربعة سنين جدد فذاع اهل البتة  
 صاع اسديك سلم وكان عار قال له انما اشغل عند ذك محمد فاختبر  
 ان فكم برة فضل سنين فقتل فقتل في ذك فقتل والى الله  
 ان اقره الى امة فقتل بغيره انا فقتل ومن غصه فقتل  
 ان كبر اس المهدود والكهنة آتذوا به فقتلوا فقتلوا  
 واخبرهم بطولته بهم فقتلهم على فقتل فقتل فقتل  
 فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل

نہ

كما قال صلى الله عليه وسلم فصلكم من غير انذاريهم فاجتمعوا  
 من العارف والعلوم وفصلكم من الاكليل على سبع مصلح الدنيا  
 والدين ومعرفة لهم رايهم وقوانينهم فيه ومساكنه مباداه  
 مصالح الله وما كان في الامم قبله وقصص الانبياء والرسل والنجارين  
 والعزوة العاصية من لدن آدم عليه السلام الى زنة عليه السلام وحفظه  
 ثم انهم كسبهم ودخل سيرهم ثم رايهم ورايهم ورايهم ورايهم  
 العقيدتهم وانكسار انهم والعزوة بعد رايهم وقصصهم وحكامهم  
 وحججهم كل الله من الكوفة ومعارضة كل رقة من الكنائس بين  
 باب كسبهم واعلامهم بمرارهم ونجبت علومهم واجابهم بحكمه  
 من رايهم وغيره الى الاصلوا على رايهم الحب وعزيت النفا  
 فرفوا والاطاط بضررهم فاضاوا لخطا لا يراوا وانكسارهم وحكمهم  
 ومناشراهم والخصيص كجواب كل رايهم والعزوة بضررهم الى النفا  
 وحكمهم البينة لتعريف النفا من النفا من النفا من النفا من النفا  
 قواعد الشرح النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا  
 على النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا  
 من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا  
 كافر من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا  
 اقامة برهان على النفا من النفا من النفا من النفا من النفا من النفا  
 احسان به انفسهم او اهلهم او اوصيائهم من النفا من النفا من النفا

...







وثبتت هذه الحجة في جميع رسلها كما قال الله تعالى في سورة الاحقاف لم يزلوا اولم يكن  
 ولا يؤمن بآية من آياته صفة الرافت بين قوم لم يعلموا ولا يؤمنوا  
 ليس من هذه الامور التي لا تدرك ولا تعرف من قبل نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 نعم ما كانت تتكلم من قبل من كتاب ولا تحفظ جميعك الاية التي كانت  
 غاية معارف العرب النبوية والنبوية والاشهر والابح وانما حصل  
 لهم ذلك بعد الفتح والحكم والاشفاق على طلبه وبما خشيته اهل  
 عصره من هذا الفتح فتعلم من كل صلى الله عليه وسلم وبما سئل  
 النجدة التي كانت في ذكراه ولا تدرك الكوفة حيلة في ذلك ما تضمنه  
 انما قولهم يا ايها الذين آمنوا انما يفتي بغير فروع الله قولهم بغيره تعالى  
 من الذي لا يفتي في الدين الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من عونه بينكم كما قاله طه  
 العباد فان الذين آمنوا انهم الى الله امنوا انهم الى الله امنوا  
 وسما كان رضي الله عنه انما خوف الله في هذه الآية ونزل من القرآن اوله  
 ما بينه من الآيات وما التزم في كل حال سلم وكان يقول على النبي  
 صلى الله عليه وسلم واخفى في كل حال من كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يملك عنده عند المودة وكلها في الحج والعمرة والصلوة والجهاد  
 الله والخطبة التي فيها نداء من الله تعالى ما لا يدرك ولا يدرك  
 بتدليل من فهم رتبة وصورة تأليفه ونظره فكيف يا ايها الذين آمنوا  
 نعم وقد كان سكان الروم من اولئك الذين اوجبوا في  
 على اختلافهم في اكله بين اهلهم هم يملكونهم من اعمارهم قبل  
 بجله في كل

كل من واحد منهم من رسلهم كما كان يتجلى في محمد صلى الله عليه وسلم  
 وسلم واهل بيته بعد انهم لم يزلوا من رسلهم وما منع العدو  
 فيمنع كل من رسلهم من رسلهم ولا يوجب له وقوة حده من يملكه  
 هذا في كل من رسلهم ايضا بما رضى به وتعلم من ما يتجلى به على رسلهم  
 النصير الى رسلهم كما كان يتجلى به من اخبار رسلهم ولا غاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن قومه ولا كثره اختلافه الى بلاد اهل الكتاب  
 فيقال انه استمد منهم علم بل يزل بين ظهرهم من رسلهم من رسلهم  
 على عادته انهم لم يزلوا من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 لم يزلوا من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 سون في حجة قومه وموافق عسيره لم يوجب لهم ولا فاكه حاد  
 مدة مفارقتهم من تديم اختلافهم في رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 بل لو كان هذا بعد كل مكان في كل ما اتى به من رسلهم من رسلهم  
 لكل عذر ولقد مضى لكل شئ من حجة لكل من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 صلى الله عليه وسلم وكرامته وبما رضى الله تعالى به من رسلهم من رسلهم  
 واهل بيته من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 قالوا انهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 وقالوا انهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 وقالوا انهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم  
 وقالوا انهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم من رسلهم



فصل

2.



دور قريش بن نوفل وعتقهم من الجحيم وعلما يهود وكنس مولاهم  
 صاحب بيت من صفته وجره والتمس ذلك في التوراة والابحار  
 قاتل جند السلا وبنوه وقاتل عنهم ثمان من سلم منهم مثل ابن  
 سلام وابني سعيه وابن يامين وخنجرين وكعب وكتباهم من  
 سلم من على يهود وكبير وصور الحيت وصفه طراد استوف  
 السلام ولبى وود ولبى والنجاشي وصاحب بطرس ووصف  
 من الحيت ووصف بنجران ويزمهم من سلم وعلما السفا  
 وخذ اعرف بملك هرقل وصاحب رومة ملك الانصار ويزمهم  
 وسفوف صاحب مصر والشيخ صاحب ابن صوريا وابن حنبل  
 واخوه وكعب بن سعد والزبير بن باطل وغيرهم من على اليهود  
 من سلم الحسد والفساد على البقا على الشقا والافندار هذا  
 كثر في لا تحفر وقد فرغ استلخ يهود والفساد باكراته في كتبهم من  
 وصفه اصبى به رضوان الله عليهم واجمع عليهم بالظلمة عليه  
 من ذلك محققهم ونفهم بخريف ذلك وكنسهم والفساد  
 اوره وودعوتهم الباطل على الكاذب فانهم الامم من نفع  
 مساعفته وابدلاهم من كتبهم الظاهر والوجود والظلال  
 فويل ذلك الحان الامم واليهون عليهم من بدل التوراة والاموال  
 وخيب الديار وبنو الفصال وقد قال لهم قل قاتلوا بالسور  
 فانتم ما ان كنتم صادقين الا ما انذبه الكهنة من مثل ساف

بن كعب وشيخ وصلاح وسواد بن قارب وفساد وفتح بن  
 وبنل بن الكندي وابن حنبله الدكسي وسعد بن كزيم  
 فاطمة بنت النعمان ومن لا يتعد كثره الا طاه على السنة  
 الاصنام من بنوة وعلول وقت رساله وسمع من يدلف الى بن  
 ومن وياحج القصب وبلوف الصور وما وجد من سلم الله صلى  
 الله عليه وسلم والشاء وملكه ببركة مكتوبه في الحيرة والعبرة في خط  
 القدم والكره في السور وسلام من سلم بنوهم من ذكر فضلكم  
 ومن ذلك فاطمة من الايات عند مولده وملكته امة ومن صفه  
 من الجاني فلوله على السلام رافضائه عند ما وصفت حنبله  
 الى السها وماراته من النور الذي خرج من عند ولادته وماراته  
 اذ ذاك لم ام عثمان بن ابي العاصي الذي العاصي من في النعم  
 وخطور النور عند ولادته حتى ما تنظروا النور فقول الشفاء  
 ام عبد الرحمن بن عوف لما سقط على وستهلك كفت فاما يقول  
 سلك الله وفضلا الى ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى مصوة  
 الزهر وما توفت صلته ورفيع طهره ان من بركة وودد لبيها له  
 ولبس من رفا وفضب غمها وسرعة سبابة وصن ثلثة  
 وما جاز من الحبيبة ليله مولده من النجلى اليون كسر وسقوط  
 سرقاته وبعثت بخير في طبرية وجمودا فارس كان لها  
 الفقام لم تحذوا ان كان اذا الكل مع عتي ابي طاب والله وبع



صغير سحر او ردا و فدا و غلبه فالكوا في غيب لم يتبعوا  
وكان سحره وادبى طالب يصحون شقنا و يصبح هم صفيها و هيا  
كحيا كانت اثم اليك حاضنة و اريه شكا بوجع و اعطى صغيرا  
و اكبر او من مودع السابا شيب و قطع رعد السبا طين  
و منهم من استراق السمع و ما نبت عليه من بقق الا صنام و  
الوقفة كمن مور الجاهلية و ما ضقت العرب من ذلك و ما فتح في  
سنة في الجنة المشهور عند بني النكبة اذا اخذوا به ليجعل  
على عاتق ليجعل على الحج الى رة و توى فسطح الالارض حتى رة انارة  
عليه فقال له عز ما بك فقال لا نبي من القوي و من ذلك انك انك  
العداء بانهم في سورة في رواية ان ضيق و ن و ما راية  
في قدم و طمان بطلاقات فذكرن و ذلك في سورة فافتر عاتق رة  
و ذلك من خروج منه في سورة و قد روي ان جليته رأت عاتق فطلعت  
و هو عند ما و رى ذلك عن ابيه من الرضا و من ذلك انك انك  
في بعض السارة قبل بعتك في شجرة يا سبة فامسرت باجوا  
و اتيقت اس و اشرت و ذلكت عليه اعفانها كجفر مع رة و ميل  
في الشجرة اليه في الجرة الاخر في اطلت و ما ذكر من انه كان لا يظلم  
لشخصه في شمس الا في رة كان نوراً و ان الذباب كان لا يقع  
على جسده و لا يذبح و من ذلك في الجنة اليه فمما اوى اليهم  
الجنة بونه و دونوا طر و ان برة في المدينة و هي بين

وان بين بين و برة و فة من رة ض الجنة و فية الجنة  
مونة و ما شمل عليه ميث الوفا فاما كرامه و شريفة و مودة  
الملك على جسده على رة فة في بعضا و استبد ان ملك  
الموت عليه و لم يستأذن عليه في قبله و قد انهم الله سمعه  
الا شرة عوا عن العيش عند غل و ما روي من ثروة الخضر  
الخضر و الملكة اهل بينة عند مونة اليا طلع على حتى رفوان  
عليهم من كرامته و بركة في حيا و مونة كاستقا و شريفة و برة  
غير واحد بذرية و فسطحهم قال الفاضل ابو الفطر رة انك فة  
انك في هذا الباب على كرامته من برة و اتيقت و فية من علامات  
بنوة مفضلة في واحد منها الكفاية و الفينة و ركة الكثرة سوي  
ما ذكرنا و فطرنا من الاحاديث الطوال على عين الرضا و فسطح  
المقصود من كرامته الاحاديث و غيرها على ما فتح و شريفة و اتيقت  
من غيرة قاذرون في ائمة و فطرنا الكفاية في الجود على طيب  
الافقار على هذا الباب لو نقصت ان يكون ديونا في معا  
يشمل على فطرات عدة و برة ان بني محمد صلى الله عليه و سلم اظهر  
من سائر محزات اهل بوجدين اهل كرامته و انه لم يزل في بني  
سيرة الا و عند بني مثل او ما اتفق منها و فية الكثرة  
و ذلك كان اردت فقامت فصول هذا الكتاب و برة من تقدم من  
الانبياء نقت على كرامته و اما كرامته كثيرة ففها النوان



[illegible]

کتابخانه

سكافيه قرنه فتى كان زرع من موسى عليه السلام مانيه لم يلد السحر  
بعث اليهم موسى بجملة من شئت ما يدعون فذرهم عليهم فيهم  
نما ما غوى ما دهم ولم يكن في قدرته وانظر سحرهم وفكره  
زرع عيسى عليه السلام انجي ما كان الطيب لادور ما كان اليهم فيهم  
امر لا يقدر عليه وانهم ما لم ينجسوا من ابي الله وبره الا الله  
والآخرة دون مصالحة ولا طيب وهكذا اسرهم ان الانبياء صلوات  
الله على جميعهم ثم ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم  
وجله معروف القوب وعلموا ان رغبة السلفاء والاشرف والخير والكل  
فانزلنا العرشا عليه فقال اني حق لمحمد الا رغبة فضول العشرة  
ولا يري رغبة السلفاء التي رغبة عن نطفة كلامهم ومن الظلم الغريب  
والكثوب التي يذرهم يريدوا في الظلم الى طريقه ولا يملكون  
سالك الاذان مني ومن الاقبار عن الكواكب والحوادث والامور  
والجنان والضاير فتعبد علماء كائنات ويعرف الخبر عنها بوجه  
ونكته يدق وان كان اعتدلا لعدو فابطل الكناية التي قصدت  
منه وتكذب عسا ثم اجترأ من اصلا برجم الشهاب وصدحهم  
وج من الاقبار عن القرون الى الفة والاباء الانبياء والاسم  
الباثمة والحوادث الماضية ما يعجز من تغريخ لهذا العلم عن  
سيفه على جوفه الى سبطنا وبنينا المحمديين ثم بعث هذه  
المحنة اليه لانه هذه الوجوه الى الفضول النافعة التي ذكرنا في







هو من جنس مائة وراهم واولها اذهب الامام ابو الحسن  
 الطوسي وغيره وقالوا انما ابلغ في حق العادة  
 بالافعال البديعة في انفسها كقلب العواصية  
 وتحويله فانه قد سبق الى بال النظر بدار ان ذلك  
 من اختصاص صاحب ذلك بجزية معرفة  
 ذلك الضمن وفضل علم الى ما يرد ذلك الصحيح  
 النظر وما انتهى للخلق من مابين السنين اجماع  
 من حسن كلامهم ليا تواتر بمشقة فام سمى به نوفر الودع  
 على المعادفة ثم عومها الامنع الله الخلق عنها بمشقة  
 قال بنى ابني ان يمنع الله القيام عن ان سرك مع مؤمنهم  
 عليه وادفعهم فانه عنهم فلو كان ذلك وجهاهم عن  
 القيام لكان ذلك من ابراهيم واظهر دلاله و  
 بالله التوفيق وقو غاب عن بعض العلم اوجه ظهور  
 آية على سمات ايات الانبياء حتى اصبحت للعباد  
 عن ذلك بركة افهام العرب وكما ابل بها و  
 وفود عقولها وادركوا الميزة فيه بغيرهم وقيام  
 من ذلك بحسب ادراكهم وغيرهم من القبط  
 وبنى اسرائيل وغيرهم لم يكونوا بهذه السبيل  
 بل كانوا من العباد وقله الفطنة بحسب

جوز

الذي

جوز عليهم فرعون انه ربهم وجوز عليهم السمرى  
 ذلك في الجبل بوجهاهم وعبادهم مع اجماعهم على  
 صلبه وما فعلوه وما فعلوه ولكن سبهم في ثباتهم من  
 الايات الظاهرة البينة للابصار بقدر غلط افهامهم عما  
 لا يشكون فيه مع هذا فقالوا لن تؤمن لك حتى نراهم  
 ولم يصبروا على المن والسوى واستبدوا الذين يوادنا  
 بالذي هو خير والعرب على ما يلبسها الشر يا يفرق با  
 الصنيع وانما كانت تستغرب بالافهام الى الله زلفى  
 ومنهم من امن بالله وحده من قبل الرسول صلى الله عليه  
 وسلم به كيد عقله وصفاء لبه ولا جائهم الرسول بكتاب الله  
 فهو اعلمته وتبينوا بفضل ادراكهم لاول وانه محزنة  
 فامنوا به وازدادوا كل يوم ايمانا ورضوا الدنيا مكنة  
 في صحبته وجراد ابراهيم واموالهم وقتلوا ابائهم وابنائهم  
 في نصرته وانى في معنى هذا ايمانهم له روثي وجيب منه  
 زبرج اواصحه اليها اليه وحقق لك قد منا من سبنا  
 محنة بنينا كمال الله عليه وسلم وظهر ديار ما يخفى عن رتب  
 بظهور هذه المثل لك وظهر ديار بال استغفرين وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
 سلبا كثيرا الى يوم الدين

~~[Illegible crossed-out text]~~







و هذا هو القوس بنين  
الفاصل في القوس بنين

[illegible]

نام المصنف: الشيخ أبو الفتح  
 تاريخ المصنف: ١٠٠٠  
 مكان المصنف: كوت

لانه الحق وان الام حقيقه في الزمان  
مع الغيظ انهم اشد عليهم في الزمان  
والله اعلم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم  
عنه على بن ابي طالب  
عليه السلام

عمر بن الخطاب



فقد روي السحاب بقدر ما في  
الذي في نفوسنا من اوراقه  
او روي السحاب بقدر ما في  
الذي في نفوسنا من اوراقه

[illegible][illegible]

121

[illegible]

الاسم هو الذي لا يملكه احد  
الاسم هو الذي لا يملكه احد  
الاسم هو الذي لا يملكه احد



6. 19

خط

[illegible]



مجلس شورای ملی

[illegible]

فقد انا

والله اعلم  
بما فيه  
الكتاب



عليه السلام  
ممن قدّم  
باليد

فصل وخی نوره و بندگی ستمه ضلال و بدو که موقوفه است



اسلامیہ

[illegible]



خاتمه الاستدلال

157



بمسكن الحبيب كرام الله عليه طالب كان اقره كنيته من سلام يعني ابا  
 في ذلك ان سلام ابي طالب كان اقره لعينه ففوه عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال لعنه الله انك ارجب الي من سلام الخطاب  
 وذلك انك لما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ابيه الحبيب ان امرائه  
 من الانصار قتلوا ابوه واخوه ورجل يوم احد مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قتلتاه فقتل رسول الله فالاخير ابو عبد الله الحبيب في  
 ارضيه في انظر اليه فلما ماتت كل مصيبة بعدك جلاوس  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه كيف كان يحتمل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال كما هو بعد ارجب الي من ابوالن واولادنا وابائنا  
 وامهاتنا ومن الابرار وعلى الظلماء وعن زيد بن اسلم فرج غميلة  
 خراسان مذهب حارثية واذا عجزت فقتل حوقا وقول علي  
 محمد صلواته اللبرار صلى الله عليه وسلم الا في رقت قوا ما لجا بالانكار  
 باب شوى والى اظوار هلى كفى وجيب الدار التي الى صل الله  
 عليه وسلم فجعل غير يكي في الحيات طوله ولما عبد الله بن عمر قوت  
 رجلة فيل الا انكر ارجب السخا ليكيزل عند مضاجع امة فاخترت  
 ولما اقره بلال ماوت امرأة ووجهنا فذل ما طراه غذا السهم  
 الارجبة في اوجهه ويرى ان امرأت كانت لعنة اكرت في  
 فر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها فمكت في مات ولما  
 افرج الهامة زيد بن الدثنة من الحزم يستقوه طالة ابو عبيد بن

[illegible]



والله

والانصار وعداوة من عاداهم وبغض من ابغضهم وبشتم  
من ابشتم ثانياً ثبت من حيث وقد قال عليه السلام في الحسب  
الحسين السلام ان اخبرتها فاعبرتها وادبرتها فاعبرها فاقب  
من حبي وقال من ابغها فقد اقص ومن اقص فقد ابغ الله  
ومن ابغها فقد ابغضه ومن ابغضه فقد ابغض الله وقال صلى  
الله عليه وسلم الله الله في الصلح لا تحمدهم وحمه من ابغضهم فحبي  
اقتهم ومن ابغضهم فبغضه ابغضهم وسأدأهم فقد اذاني  
ومن اذاني فقد اذ الله ومن اذى الله يوشك ان يافقه  
وقال في طاعة انما يتصور متع يعقبنها فاعضها وقال صلى  
الله عليه وسلم من ابغى فاقب فاقب وقال الايمان حب الانصار  
واية النفاق بغضهم وفي حديث ابن عمر من احب العرب فحبي احبهم  
ومن ابغضهم فبغضه ابغضهم فبأحفظ من ابغى ثانياً ثبت  
مكرهه كجبهه هذه سيرة السلف حتى في الباطح وقهورات  
النفس وقد قال الحسين رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء  
من حوالى القصور فارتكبت الدباء من يركضه دهن  
السنج على وجهه يتبعه عيان من جوف انوارهم في شوارع  
ان يضع لهم طرفة عين كان يجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان ابن عمر يلبس الثوب السني ويضع بالقوة اذ كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفلح فذكره في بعض من ابغض



وسوكة ومعداة من عاده وحبابه من خالف سنة وابتعد  
وبه تشق لكل امرئ في شدة في لاسدتها للبدنة فيونون  
والجيم الا فلولون من حاة الله ورسوله مهولاً صلى عليه السلام فقتلوا  
اقبائهم وقاتلوا آبائهم وابنائهم وقاتلوا اخوتهم وقاتلوا عباد الله  
بن ابي الوثيث لا تترك براسه بلخاياه وقاتلوا ابيك الوان الذي  
الزينة عليه السلام وهداه به الهدى وفتق به فتح فالت عاتقه رضى  
اسدغنا كان خلفه الوان وحبته لفرأ نادوة واهل به وعتقه وحبته  
دقيق عند صوره قال له عليه عباد الله حبنا الله حبنا الوان  
وعلات حب الله وحب الوان حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلات  
حب النبي صلى الله عليه وسلم حبنا سنة وعلات حب السنة حب القوة  
وعلات حب القوة بعض الدنيا وعلات بعض الدنيا ليل فومنا  
الان اذ اولقوا الا لافوة وقال ابن مسعود لا يسئل احد عن سنة الا التوا  
فان فخر به واولوا ان فهو حب الله ورسوله ومن علات حب النبي صلى  
الله عليه وسلم شققة علانته ونقص لهم وعينه مصالحهم وشرع المنفعة  
عنهم كما كان كمال السليكم بلو حذيت خا رصيا ومن علات تمام  
حجته زهد مدعيها في الدنيا وابتداه القوة وانفاد به وقد قال عليه  
السلام لا يسعد احدكم الا بقاء القوة الى من يحب منكم ارفع السيل  
من عمل الوان والجليل لا اسفله ومن حديث عبد الله بن مسعود  
قال جل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني احبك فقال انظر

ما تقول والله اني احبك لما كنت حرات قال لا كنت تحبني فاحدة  
للمعزة تحفا فم ذكر فم حذيت الياسيد بعينه لا معنى  
الحبة عليه السلام وصفتها التفت اليك من تفسير حية سنة وحجة  
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عباد الله على الله وليت من حب  
الا اختلاف فقال وكثيرا اخذ في القول فقال حذيت رسول الله  
الحبة اتباع الرسول عليه السلام لكانه التفت في القول فقال انهم  
محبون الله فاشبهوا في انانية وقال بعضهم حجة الرسول عليه السلام اشقت  
نفسه وكذا قال في حب سنة والانيه والى حبيته في لفة  
بعضهم الحبة دوام الذكر المحبوب وقال في انانية المحبوب وقال بعضهم  
الحبة الشوق الى المحبة وقال بعضهم الحبة سوا طالت القرب  
لما اذ الرب يحب ما حبه وكبره وكبره وقال في الحبة ميل القلب الى  
مواضيه له المنة اليه المستدرة السنة في الزمان الحبة دون  
صديق وصديق الحبة الميل الى موافق الانس ويكون موافقة له  
او لكسفة اذ لا بد انك حب القصور الجليل والاسوة الحنة والاطمية  
والاشرة بالذنية واشبهها في كل طبع سليم فان الرأى لموافقة له  
او لكسفة اذ لا بد انك محاسنة عقله وقلبه سنة الحبة شرفه  
حبة الصالحين والعلماء واهل العرف والمثورة عنهم السيرة الجليل  
والانسان الحسنة فان طبع الانسان ما لا الشوق بالثال هو  
في يفتح العقوب يوم تقوم الشمس من ارضها ارض ما يورث



46

[illegible]



في الاصل من قولهم نفوت العسل اذا اختلفت من شدة  
 وقال ابو بكر بن ابي ابي القاسم في فضل الشيخ الذي به الصلاح والفتنة  
 من الفلاح لهم الخلف الذي يخاطبه التوبة وهو لا يوافقكم الا في  
 حق نفيكم الله في الاصل ذلك لوجه ائنه ووصفنا به اهل  
 وستره من يعلو عليه الرعدة في حاته واليه من سخطه  
 الاصل من يباينه والفضيلة كنهه بالايان به والحمد لله في حبه  
 في قوله والتحق عنده والتعظيم له ونعمته والتعظيم فيه التذنب عن من  
 ما يدل الخلق وطعن المحبين والقبول لوجه الضيق منبوية وبذل  
 الطهارة في ائنه ومنه من قال باليسين وقال ابو بكر وموارزته ونعمته  
 ومما في حبه وحبته واجابته بالطلب والذب عن ما يضره ما اختلف  
 با خلافة الكوفة واوابه الجيلة وقال ابو ابراهيم كفى بحبيب يسيء  
 الله صلى الله عليه وسلم الضيقين باجابه والا فقام بسبته ونسبه  
 ونقصه بغيره والله عود الله والى ربه والى ربه والى ربه  
 وقال محمد بن موفرات الطول بعتنا والنقص لوجه الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال ابو بكر الاجري ديرة الشيخ كذا يفتقن نفقته في حبه  
 ونقصه بغيره في حبه نفقته الصابة به بالف والمحاكاة عنه وسادة  
 من عاده والسبع والطاعة له وبذل المحسن والاموال دون الحق  
 سائر حال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الا انه وقال وينفون الله بغيره  
 الا انه في نفقته المسلمين له بعد وفاته فائتمم التوفيق والاحلال

وعدة الجيلة له والتأبيرة على علم سنة والتعظيم في شدة  
 ال البيت واهله به جيلة من رتبته على سنة ما خوفه من الوعدة  
 التحذير منه والتعظيم في حبه والجنة من توفيقه خلافة وسببه  
 واوابه والصبر على ما ذكره صلى الله عليه وسلم في حبه من كرات الجيلة  
 وعلمنا من علماته كافتنا من وكل الامم ابو القاسم التوفيق  
 ان عمر بن الخطاب انك طوك نواست من به الله المودف  
 بالصفحة سنة لا النوم فقل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقل باذا  
 قال صدقت ورواة جيل يوم فاشرف على جوده في ما جلت كثرته  
 فتمت ائنه حوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته  
 نصرته فشك الله في ذلك وغفر لي واما النفخ لائنه المسلمين فطاعتم  
 في الحق وسعوتهم في امرهم به وذكروا على الله على الله وتبينهم  
 على ما علقوا عنه وذكروا عنهم من ابو القاسم وغيره عليهم ونقصه  
 الله صلى الله عليه وسلم عليهم والنفخ لائنه المسلمين استعهم الى  
 مصالحهم وسعوتهم في امرهم به وذكروا على الله على الله وتبينهم  
 وتبينهم جليلهم وروفا عنهم وسعوتهم ودفع المضار عنهم  
 وجلب المنافع اليهم في تعظيم امره وجوب توفيقه وروفا  
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم وما تروا  
 ونفوه ونفوه ونفوه ونفوه يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا الله بغير اذن  
 ورسوله يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا الله بغير اذن الله



فضلہ اورنگ

[illegible]







رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لعلنا نرى ما بين يدينا من قسطنطين  
 كنهه بولينا يا بولينا وبولينا فاستأذنوا فخرجوا من اذ طلع طلوعه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحق قسطنطين كنهه في حديث قتيبة فقال  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في القبة فأتته من الخلف فقلت  
 من الخلف وقلت يا رسول الله اني قد سمعتك في حديثك الميزقة كان معي النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم بعثت بآبائنا في فراقنا لآبائنا عابدين فقلت  
 اريد ان اسئلكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر فاذنوه سنين  
 من بيننا واعلم ان حوث النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته  
 وتوحيده وتخليته لانهم كانوا كل حين وذكروا عنه وذكره على السلام  
 وذكر حديثه وكتبه وكما سمعتموه وسامعتموه وعرفتموه وتعلمتموه  
 اهل بيت وصحابة قالوا بانه اجمع الخبيث واجب على كل مؤمن مع ذكره  
 او ذكره عن ان يفتن ويشتت ويتفرق ويكن من كونه وياضه  
 في حديثه واهله بالكلية ياخذ به نفس المؤمن بين يديه وبين آتبه  
 اوتنه الله به قالوا نعم ابو الغضنفر ورواه الله وانه كان سيرة  
 سلفه الصالح واثقت الما ضمين رضاهم منهم صدقت القاصي  
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السعدي وابو الحسن محمد بن يحيى الخادم  
 وغيره اذ في اجازة قالوا يا ابا عبد الله ما بين يدينا من قسطنطين  
 قالوا يا ابا الحسن علي بن فضال ما بين يدينا من قسطنطين  
 عبد الله بن الثواب ثواب يعقوب بن الحسن بن ابي اسير بن ثواب

ابن كية

ابن كية قال ناظر ابو جعفر ابي الموثق قال لا تسجد لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال له مالك ابي الموثق لا ترفع صوتك في  
 السجدة فان الله عز وجل اذن قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم فوق  
 صوت النبي الا انه يسمع قوما فقال ان الذين يعفوننا صلواتهم  
 الالهية ووزن قوما فقال ان الذين ينادونهم من وراء الحجاب الالهية وان  
 حوثه بين يديهم فيا تسمعون له ابو جعفر وقال يا عبد الله  
 استقبل العيلة واذنوا من استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال لم ترفعوا صوتك عنده وهو سليلك ورسيدك ابكيه  
 عبد السلام اما الله يوم القيمة بل استقبله واستشفع به فيشفقه الله  
 قال نعم ولا منهم الا طمعا فيهم الالهية وقال مالك وقد شغل عن  
 ايوب السخني في ماحد ستم عن قدا ان وايوب افضل منه قال  
 ورجع جنتين فقلت ارفق ولا سمع من يراة كان اذا ذكر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بكى حتى ارقه فقلت يايت من هاريت والجلالة  
 لبيته صلى الله عليه وسلم كتب عنه وقال يعقوب بن عبد الله  
 كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه ويخجل في  
 يعقوب وشك على سبب في فليل له يما فقلت فقال لو اتيتم هاريت  
 الى انتم عن هاريت فقلت اسلم محمد بن المسكدة في كية  
 الهرة لا تخي كنهه عن حديث ابي اليك حتى نرجه ولقد كنت  
 اريكم صوفين في كية وكان كثير الدعابة والنسب فاذنوه عنه



حیدر

[illegible]



[illegible]



وہ

وقيل للمجسس والذئب من بني كلاب فكل ثوب رجل كلابان  
 حتى يجتمع ثوبه ورجله ومن أدنى عنى فخذوا من ثوبه حتى  
 جثوا به وقال المجسس انتم على ما كنتم مع ولد كلبكم وعلقتكم  
 وقال هذا عنى وحيثما كان وهو لا اهل بيته فاستترهم من الناس  
 كسر راياهم فارتقت السكفة الباب وحوادث البيت اشد اعيان  
 وكان بائنه اسد بن زيد والحسن ويقول اللهم ان اجتمعا فاقبهما  
 وقال ابو بكر رضي الله عنه اقبلوا محمد ان اهل بيته في لافته والذئب  
 منى بيته كناية رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ان اجتمعوا  
 من فرائض وقال صلى الله عليه وسلم اجتمعوا من اجتمعوا  
 وصية وقال من اجتمعوا من اجتمعوا من اجتمعوا من اجتمعوا  
 واباهما واما كان منى في درجتي يوم النجدة وقال صلى الله عليه وسلم  
 من اتان فريثا لا ناسد وقال فريثا وانا ناسد فريثا وقال  
 عليه السلام لا تمسكوا ثوبي في عاتق من عاتق من عاتق من  
 الحية راية ابو بكر رضي الله عنه على عاتقه وهو يقول يا شيبه  
 يا ابنه يسكس يا جلي عنى بطني اري من عبد الله بن حسن  
 بن صبيح فقال يا بن عمر بن عبد العزيز في جليته فقال يا ابا  
 محمد كاذب فاني سئل ان انا في فاحه استحي من الله لغيره انظر  
 يا بن عمر الشيعي صلى الله عليه وسلم ثابت على خذارة اية ثم فريث له ثوبه  
 ليركها في ابا ابن عباس فاحه بكاه فقال زيد فكل منه يا ابن عمر



رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفنا فقال يا رسول الله فقبلت ربي  
 يا ابن عباس وقال كفنا انك تقول يا ابن عباس بيتي وراي  
 ابن عمر بن الخطاب بن نافع قال بيتي هذا عندي فقبلت ربي  
 بن كنانة فقال طاب ابن عمر ربه وتوبه الى الله وقال لوراة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصية وقال لا اراعي وقتت بيتي  
 مكنته بين نبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير وجه  
 ومعه طوله لراي كنهه بينا نكته لراي كنهه البراقع جلد يدا  
 بين يديه ويداه لا يتبانه ومنه بياض جلد يديه وبيده  
 واما رطله حاجبه ان قصيره ولما رنن عرب الخطاب رضي الله عنه لانه  
 عبد الله لثلاثة آلاف ولا يسا من بين ربه في ثلثه الاكث  
 وحسن ما به قال عبد الله لايه لم فضله فوالله ما نكته الى منكره  
 فقال لاني نكته كان اجبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 ابيك ومنك انك ابيك فاجرت بيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على رجلي ومنه ما وراي ان كاسين بن بغيره يشي رطل  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه من باب الدار قام على ربه  
 وثقا وقبل بين عينيه واقطعه الى رجايب السجدة بورك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ووراثه ما كان رجايبه ما فربه جعفر بن  
 ونازل ما نال وكل مفتحة عليه دخل عليه كس قبا وق  
 فقال انك لم انك صليت ضاربه لا كل فضل بعد ذلك فقال منعت

ان يكون

ان است فالتى التى صلى الله عليه وسلم فاستجبه من ان يظلمه  
 ان الله رب سبيهم وقيل ان الفسوة انما ده من جعفر فقال لوراة  
 بالله والله ان يفرق منها سوطا من حبي الالفه حبلى في كل لقوة  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر بن عمار لوراة ابو بكر  
 وغيره على ابدانك يا بن نافع فجهلها لوراة من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولان ارجو من السماء الا الاضواء انك لا من ان  
 اقدمة عليها وقيل لابن عباس فانت قد انك بعض ارجو من  
 صلى الله عليه وسلم فوجد فقبل الى السجدة هذه السجدة فقال  
 اليس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت ارجو من  
 والى ارجو من اعظم من ذلك انك ارجو من صلى الله عليه وسلم وكان  
 ابو بكر وغيره وراي انك ارجو من مولاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرقها ولما وردت  
 حبيبة السجدة على النبي صلى الله عليه وسلم لجلالها رايه وقص  
 حاجتها ففانقوتى وفدت على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقصا بها  
 مثل ذلك ومن توقيده وبيده عليه السلام ونوقر اصب  
 وبيدهم وسوقه حقه والافقة اليهم وصلى الله عليهم  
 الاستغفار لهم والفرح من شجر جنهم ومساواة من عادتهم  
 والافقة من الجوارح والافقة من الجوارح والافقة من الجوارح  
 والمبتدئين القادوة في اصد منهم وان يمتحن لهم فيما نقل مثل



وقد فيها كان بينهم من لعنت الحسن والتابعين ويخرج لهم  
 أصوب الجاهل فذهبهم أهل نجد ولا يذكر أحد منهم سوا ولا يقتص  
 عليه ليردته كمرستهم وقضاةهم وحسبهم يسيرهم ويكسبه  
 عماراً ذلك قاله صاحب السلام إذا أمر الصبي فاشبهه أهل السنة  
 فقال محمد رسول الله والذين معه أشبهه أهل الكفر وهم بينهم لا آخر  
 السورة وقال والاب بنون الالهة يكون من المرأه جوين و  
 الالهة رانية وكل لعنه في الله عن المؤمنين اذ يبايعونهم تحت  
 الشجرة وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية حدثنا القاسم  
 ابو علي بن ابوالحسين وابو الفضل قالنا ثنا ابو يعلى ثنا ابو اسحق  
 السبيعي ثنا محمد بن جندب ثنا الرضا بن الحسن بن الصباح ثنا  
 سفيد بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عتبة عن ربيعة  
 بن جابر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر وقال الصبي كالحجج بينهم  
 افتدوهم استديم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثل الصبي كمثل الخنزير الطام البصم الطام الآية وقال الله الله  
 في الصبي فافتدوهم غرضاً بعدى فمن اقبهم ففتخ اقبهم ومن اقبهم  
 فقبهم اقبهم ومن اقبهم فقبهم اقبهم ومن اقبهم فقبهم اقبهم  
 الله ومن آوى الله يؤسسون يا زهد وقال لاتبوا الصبي  
 فلو افترق احدكم شرا فخرها بائع كذا اصددهم ولا تصيفه قل

مکتبہ

[illegible]







اخذ التوسعة بيده وقد افترق كلك فمخيم قال ثمة ابدية ردية  
 بغير ثنتين دزة وكو كبة وكان له قدر وقال القوبة الى  
 ضرب غنقة حربة دفن في رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعش  
 انما غير طيبة ذلك الصحيح ان حال علي السلام لا يدريه من اوكاش  
 في اقدار اوان في حربه فغلبه الله الله والملك والملك والملك  
 لا يقبل الله من صفا ولا عدا ولا كفا ان جوتي في العفراء امة  
 فكتب النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضي الله عنه وقبلة  
 ليكن على كبة مضاجع بالكلية فخذت الاكلية كذا كبة  
 ففقدوا وما قبل الحول وقال علي السلام من خلف علي من  
 في دبا فنبو لعففة من النار وفتنة ان ابا الفضل  
 الجهمي لما ورد المدينة راى اذ قرأ من يوحى فقام فجلده وشم  
 باليد منتهى ولما كان رسم من لم يدع لنا فواله الوفا  
 الرسوم ولا لئلا نرى من الكواكب كرات من بانه ان ثمة  
 رتبنا وكل من جفن الربيع انما الشرف على مدينة الرسول صلى  
 الله عليه وسلم جعل يقول تخطا رقع الجا ب لنا فلا ح لنا  
 فم تطلع دونه الا ونام واذا العف بنا بفتح محمد  
 فظلمت من عن الرمال حليم وثبنا من في من دكم الزكي  
 فها عين حونة وقام وكل من جفن لست في آية في ما  
 فقبل له في دندنة لالعبد الابن في ابابيت يداد كبا لوقد

ان الله على كل شيء شامك على قدره قال العف ابو العفراء  
 وعبد المولى غرنا بوحى والنزلي وترق دوز جبريل وياكل  
 ورويت من الملكة والروح وجنت عصفاتها بالقدري الشيخ  
 واشتملت ثمنها على حب سيد البشر والنزلة من دبر الله  
 وشم رسول الله انتم ما يسايات وما جد حصولات موت  
 العفنا لدا الجرات وما يد البراهين والبراهات وملك التوب  
 من غير السليم وما دقت سيد المسلمين وشبهه اقام النبوة  
 من انجوت النبوة واين فاصح لغيرها وما وطن حبل الراس  
 واوقار من شمس عبد الصلوة فربا ان فظم عصفاتها وشتم  
 فحيا وتقبل بوعا وبدرارها والشد يا وارث المسلمين  
 ومن به الهدى لانام وفق بايات عند لا يملك لوعه وصبا  
 ونسوق منقذ الجرات ومن عند ان مدات محاور  
 من حكم الجرات والوفات ما حقون لقون كسبه  
 بيها من كربة التقبل والشفات لولا الامانة والوفاء  
 رزنا ابدوا لوكبا على العبدات كسبا من في  
 فحيت لقطين ملك الدار والجات اذ في من الملك المعفوق  
 فحيت فقت دبا حال والبدات وفحيت في دكي الصلوات  
 ونواحي التسليم والبركات في حكم الصلوة عليه  
 والتسليم ورضى دند وفصيلته قال الله تعالى ان الله ملائكة



فيقولون على النبي الائمة قال ابن عباس معنى ان الله تعالى  
 يبارك من على النبي وقيل ان الله تعالى قد علم ان الله تعالى قد علم  
 له قال الله تعالى صلوا الصلوة التي هي من الله تعالى ومن  
 الملائكة رقة واستدعاء الملائكة من الله تعالى وقد ذكرنا في الحديث  
 صفه صلوة الملائكة على من صلى من غير الصلوة اللهم اغفر  
 اللهم ارحم هذا دعا وقال بك القسمة الصلوة من الله تعالى  
 دون النبي صلى الله عليه وسلم رقة والنبي صلى الله عليه وسلم تسليما  
 ونسبته كونه وقال ابو العباس صلوة الملائكة رقة على من  
 الملائكة و صلوة الملائكة ادعاء قال القاضي ابو الفضل وقد  
 قرنا النبي صلى الله عليه وسلم لا صديقه تعليم الصلوة عليه من  
 لفظ الصلوة و لفظ البركة فقال على انها بعينين واما التسليم  
 الذي هو الله تعالى به عباد فقال القاضي ابو بكر بن بكير رقت  
 هذه الامة على النبي صلى الله عليه وسلم فخر الله تعالى به ان يسلموا  
 عليه بعد ذلك من بعدهم امر وان يسلموا على النبي صلى الله  
 عليه وسلم عند حضورهم فبره وعنده رقة ولا معنى السلام  
 عليه بقاء وجود الله تعالى كذا وسلك وتكون الصلاة  
 مصدر كالمغاذة والمغاذة التماس السلام على صفته و  
 عاينه من اوله وكيفية يكون بها السلام اسم الله تعالى  
 انما كانت السلام بعينه مسلمة له والامة و كما قلنا في كتابنا

يا مؤمنون حتى يكتموا فيها شجر بينهم ثم يلبسوا وانه انفسهم فوق  
 ما قضيت ويسلموا تسليما اعلم ان الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فرض في الجملة غير محدد بوقت لا بامر الله تعالى  
 بالصلوة عليه فحمل الامة والعلم اليه على الوجوب بالجموع عليه  
 وكذا ابو جعفر الطبري ان حمل الامة عنده على النهي وانما  
 فيه الامتناع وعنده فيما زاد على حرة والواجب من الذي سقط  
 به الجرح وقام تركه الفرض مرة كالشهادة له بالنبوة  
 وما عدا ذلك فمقتضى وجوبه في من كان من المسلمين وشفا  
 له قال القاضي ابو الحسن بن الفضا السنن على ما  
 ان رقة واجب في الجملة على الانسان وفرض عليه ان يقوم مرة  
 في اهره مع القدرة على ذلك وقال القاضي ابو بكر بن بكير  
 افترض الله على كل من ان يصلي على النبي ويسلموا تسليما ولم  
 يجعل في ذلك وقت معلوم فالواجب ان يكتم المرء ما  
 يغفل عنه قال القاضي ابو جعفر بن نصر الصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم واجبة في الجملة قال القاضي ابو عبد الله محمد  
 بن سعيد ذهب الله تعالى واصحابه وغيرهم من اهل العلم ان الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فرض بالجملة بعقد الايمان لا  
 بتحقين لا الصلوة وان من صلى لله مرة واحدة من غير  
 سقط الفرض عنه وقال صاحب الشافعي فرض من صلى الله



امر النبي صلى الله عليه وسلم بوزن الصلوة وقالوا واما في  
 غير ما قد اختلفنا فيه غير واجبة واما في الصلوة على الامامان ابو جعفر الطوسي  
 والطحاوي وغيرهما اثنان جميعا في جميع المقتضين والمتأخرين منهما الا انه  
 على انه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشديد واجبة وثبت  
 است فخره في ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 من بعد التشهد الاثني وقبل السلام فصلوات فاسدة وان صلى عليه  
 قبل ذلك لم يجزئه ولا يكفله في هذا القول ولا يستتبع شيئا وقد بلغ  
 في الظاهر هذه المسئلة على ما فيها من تقدمها من تقدمها وشيئا  
 على خلافه في موضع من الطحاوي والشيخين وغير واحد وقال ابو بكر  
 بن المنذر لا يجزئ ان لا يصل على احد صلوة الا صلى فيها على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فانه كذا في كل صلوة جازية في ذلك  
 ما كذا في اهل المدينة ومكة في كل صلاة في كل صلاة من اهل الكوفة من اهل  
 وغيرهم وهم قول كل اهل العلم وحكي عن مالك ومالك بن نافع في التشهد  
 الا في سجدة واحدة نكحها في التشهد من سنة الشافعي فذهب  
 على نكحها في الصلوة الا في واحدة واجبة كقول الامام في سجدة واحدة  
 دون السجدة وحكي ابو محمد بن ابي زيد عن محمد بن الحنفية ان الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فرضية قال ابو محمد بن زيد ليست من فرضية  
 الصلوة وقال محمد بن عبد الحكم وغيره وحكي ابن القفطار وحيد القاب  
 ان محمد بن القوافير في فرضية في الصلوة كقولنا في سجدة واحدة

العبد

اسعدنا الله عن المذهب في ما في قولنا في الصلوة الواجبة في سنة  
 والندب وقد خالف المصنف في سبب وجوبية في الصلوة وهو قول  
 في السنة ان الله في ولا يعلم في فائدة والدليل على انها ليست  
 من فرض الصلوة على السلف الصالح قبل ان يفرض واجبا عليهم عليه  
 وقد شفع الحسن بن علي بن هبة المسئلة بهذا وهذا في سنة ابن موهوب  
 انه اختاره في السنة في وجه انه لا يثبت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 سيرة في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى  
 التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم طارئة بغيره روى عنه وابنه  
 عباس وجابر وابنه عمر وابنه سعيد الخدري والبايعي الملقب بالثوري  
 عبد الله بن الزبير لم يذكره وفيه صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد قال ابن عباس وجابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يثبته التشهد  
 كما يثبته السورة من القرآن فكانه من ابي سعيد وقال ابن عمر كان  
 ابو بكر يثبته التشهد على المنبر كما يثبته الصبيان في الكتاب  
 وحدثنا عن ابن عمر بن الخطاب في الحديث في الصلوة لمن لم يصل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم كماله او لم يصل على مرة واحدة  
 وضعت اهل الحديث كلهم رواية هذا الحديث ولا يثبت له جواز  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقبل  
 فيها على النبي صلى الله عليه وسلم لم تقبل منه قال الدارقطني الصواب انه قول  
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين لو صليت صلوة لم يقبل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم



ولا على الهديته لرايت انها لا تنتم  
 فيها الصلوة والثناء على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في شدة الصلاة كما قد مرنا وذلك بعد التردد وقبل الدعاء  
 القائل ابو علي بن ابي طالب عليه السلام انما هو النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما هو النبي صلى الله عليه وسلم الخ لا يخرج عن المحيتم من كتاب عن ابي  
 الحافظ قال ثنا محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن يونس المولى ثنا  
 جعفر بن شريح حدثني ابو جعفر في الحديث ان عمر بن الخطاب  
 اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 رجلا يدعيه في صلواته فلم يصح عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم في هذا انما دعاه فقال له في غيره اذا صلى احدكم  
 فليذكر الحمد لله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم يسمع بعد بسم الله او يدعي من غير هذا السنن بحسب ما يراه  
 الشيخ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال دعاء والصلوة مطلق  
 بين السماء والارض ولا يصح الا بعد من شئ من قول الله  
 على رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وقال وعلى  
 محمد وعلى آله النماء فحجب حتى يصح الدعاء على النبي صلى الله عليه وسلم  
 على اسم ومن ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يستأذن من الله عليه  
 بعد والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم يستأذن فانه اجابة ان يخرج ومن جابر قال رسول الله صلى الله

والصحيح

عن ابن جبير

عليه السلام

عليه وسلم لا يجعله كغيره الركب فان الركب يلا قد مر  
 بعينه ويرفع منادى ان اصباح الشرب شره والوصية بوقتها  
 وانما امره ان يكون الصلوة في اقل الدنيا واسهل واجزه وقال ابن  
 عطاء الله انما كان واجبه سبب او فحاش فان وافقه انما  
 يتولى وان وافقه طاعة السماء وان وافق ما فيه فاذن انما  
 سببه انما طاعة صفة العقب والرقبة والاسكان والخلق  
 وتعلق العقب بالسند وقطع من الكتاب واجبة الصدق  
 موافقة الكسب وسبب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفي الحديث الدعاء بين الصلوتين على لائقة وفي حديث آخر  
 كل دعاء تجوز دون السماء اذا اجابته الصلوة على صفة  
 وفي دعاء ابن عباس النذر داه عنه حسن فقال له انه  
 استحب وانما سمع الله بالصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتي  
 على محمد عبده وبنيته وسوكة افضله صليت على خير من  
 من خلق الله عليه آيين ومن موطن الصلوة عليه عند ذكره  
 وسماح سمع اوكتبه او عند الاذان وقد قال عليه السلام في  
 الف رجل ذكرته عند فلم يصلي على وكرة ابن حبيب وذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم عند النبي وكرة تحسن الصلوة  
 عليه عند النبي وقال لا يصلي عليه الا على طريق الاضحية  
 وطلب الثواب فلا يفتي عن ابن القاسم بن محمد ان لا يذكر فيها



ان الله عز وجل قال في كتابه العزيز  
 واولئك بعد ذل الله صلوات الله عليهم  
 مع الله وقال استب قال ولا يفتي في  
 الله عليه وسلم فيه استبنا وروى الشيخ  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كان في  
 موطن الصلوة والسلام اقول السجدة  
 ان دخل المسجد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم وروى الشيخ  
 في قوله وافتح الابواب فتد اذا خرج  
 من المسجد فافتح الابواب فتد اذا خرج  
 على انفسكم قال ان يكون في البيت  
 الله عز وجل في السلام عليه وعلى آله  
 الصلوة والسلام في البيت ان يكون في البيت  
 واما ان كان في البيت في المسجد او في البيت  
 يكون في البيت او في البيت في المسجد او في البيت  
 عتقوا اذا خلت وفتحت المسجد اقول السلام عليكم يا النبي  
 وبركاته صلى الله عليه وسلم على محمد وآله  
 خرج لم يذكر الصلوة واجتمع بين سفيان لما ذكره في حديثه فاطمة  
 في حديثه صلى الله عليه وسلم ان يكون في البيت او في المسجد او في البيت

۱۱

[illegible]







عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستره انما يستره له المكيون والآخرون  
اذ صلى عليه ايها البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه  
نعمت المؤمنين ووزيت واهله بيني كما صليت على ابيهم ائمة  
حمية طيبة وزاوية زينة فاربه الا انما تصار لك انت  
النبي صلى الله عليه وسلم كيف تفضل عليك فقال صلوا وصيته  
والله انتم تلووا اللهم بركة على محمد وعلى الهمة كما بركت على  
ابراهيم ائمة حمية طيبة وعن سارة ائمة مكر كان علي  
يعتق الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم واخى الله خواتم  
وباركوا السموات اجعل ثمرات صلواتك ونفاحي برحمتك  
وراف تحته على محمد عبدك ورسولك الفلاح لما اظلم والظلم  
كاسي والمظلم الحق باقوع والدان الخبيثات الما بليل  
كما نزلنا صلواتك برك بركاتك مستوف ان عرفتكم وعباد  
لو فكم فافكم لعمركم ضياء على نفاذكم في اوتى قسب ليلكم  
انا الله فضل بعلمك سبابهم بديت القلوب بعد خواتم  
النفوس والانس والمنع من شتى الاعلام وانارات الاحكام وميزان  
الاسماء فمنذ اميتك المسمون وفازك علمك الخرون وشهدك  
يوم الدين والبعثت نبي ورسولك بالحق ربه اللهم افرج  
نور عتقك واجود من فضلك الخ من فضلك ممتدات له غير  
مكدرات من فوزك نواكب المخلد وجر نيل عطاكم الصلوة اللهم

عليك يا النسخ بناد واكرم مشوا عليك من اوليهم  
له نوروا واجوز من ابتعاكم له معبودك الشها وذو بر مني الخالق  
فرا منطلق عدل وقسط فضيل وبرهان عظيم ومن انفا  
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون  
على النبي الآتي لبك اللهم وسعدتك صلوات الله البر الرحيم  
والله انما الموقنين والسيئين والصالحين والفسادين  
الصالحين مما وسع كبريائه يا رب العالمين على محمد بن  
عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين واما المشفقين ورسولك  
رب العالمين انت جد البشير الذي اليك يا الله السراج المير  
وعلى السلام وعن عبد الله بن مسعود اللهم اجعل صلواتك  
برحمتك ورسولك على سيد المرسلين واما المشفقين واما النبيين  
محمد عبد الله ورسولك ام خير رسول الله اللهم ابوء مني ما تحب  
يعطيك في الاولين والآخرون اللهم صل على محمد وعلى الهمة كما  
صليت على ابراهيم ائمة حمية طيبة واما الحسن البصري يقول من  
اراد ان يترتب بالخاص الاول من صوف المصطفى فيقبل اللهم  
صل على محمد وعلى آلته واصحابه واولاده وازواجه ووزيته واهله  
بينه واصحابه واصفاه وسياؤه وخيائه واهله واهله  
اجمعين يا ارحم الراحمين وعن طاهر بن عيسى انه قال  
يقول اللهم بقرتني يا محمد الكبرياء وافرقت درجته العليين واهله



في الاخرة والاولى كما اتت ببراهيم وموسى وهنري بن  
الورد وانه كان يقول نادوا باسمي فخطبوا في القتل ما كان  
لنفس واعطوا الفضل ما كان له احد من خلقه واعطوا  
افضل ما انت مستحق له اليوم الغيرة من ابن مسعود وانه كان  
يقول اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فليكنوا الصلوة  
عبد فأنتم لاندسون لعل وقد يفرق عليه وقلوبهم اجعل صلواتكم  
ورحمكم وبركم على سيد المرسلين واهل البيت وقاتم البيعة  
محمد عبدك ورسولك يوم الحزق والآخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
مناطكم واعقبوا في الاولين والاخرين اللهم صل على محمد وعلى  
ال محمد كما صليت على ابراهيم انك خير مجيد اللهم بارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك خير مجيد وما يوفى في تطهير  
الصلوة ونحوها التماس على هذا البيت وغيره من قوله السلام كما  
قد علمتم به ما علمتم من قوله السلام عليكم ايها البشرا  
وسموا بغيره كان السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ومن  
تشرع على السلام على نبي الله صلى الله عليه وسلم على آله وصحبه  
السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
وعلى المؤمنين والمؤمنات من غلبت عليهم ومن غلبت عليهم  
اغفر لهم وبقدر شفاعة واغفر لنا ولهم يا ذا الجلال والإكرام  
وما أوردوا غيرها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

السلام

السلام عليكم ايها النبي ورسوله وعباده الصالحين  
عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من صليت الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يبارك في رقبته  
من الاله وبيت المقدس المودعة قد ذهب الوهم من عبد  
البر وغيره الى ان لا يدعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبرية والامير له بالصلوة  
والبركة التي في حق من يدعى بغيره بالبرية والمعرفة وقد ذكر العجوة  
من البرية ريد في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ارحم محمد وآل  
محمد كما ترحم على ابراهيم والابرار جميعا في هذه الصلاة صليت  
صليح وحيته قوله لا السلام السلام عليكم ايها النبي ورسوله  
وبركاته في فضيلة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
له على السلام حدثنا محمد بن محمد الشيخ الصالح من كتابه  
الفاخر يونس بن ميثم بن ابي بكر بن معاوية بن النضر  
سويد بن نصر انما عبد الله عن حنيفة بن سعيد قال ابراهيم بن  
بن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفاعة بن عبد الله  
بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من  
المؤمنين من يقول اللهم صل على محمد وآل محمد من صل على محمد  
صلى الله عليه وسلم على عشر اثم استولوا الكسيلة فاتها من ثلثة لا تملك  
الا الجبر من عباد الله والرحمة ان يكون انهم من الكسيلة  
صلى على السفاة ورسول النبي صلى الله عليه وسلم



قال من صلى على صلاة صلى الله عليه وسلم عشر صلوات ودعا له  
 عشر خطبة ورفع له عشر درجات ورواه ابن ابي شيبة  
 ومن السنة على السلام ان جبريل لما دنا فقال من صلى عليك  
 صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عشر او مائة عشر درجات ومن روى  
 عبد الرحمن بن عوف عن عبد السلام بن عبيد بن جابر قال ان النبي  
 ان الله يقول من صلى عليك ستمت عليه ومن صلى عليك صليت  
 عليه وخفته من روى له ابو هريرة وماك بن الحسن بن احمد بن عبد  
 الله بن ابي طيحة ومن يبر من الجبابرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول من قال اللهم صل على محمد وآل محمد انزل المنيب عندك يوم القيمة  
 وحيث لا تستغنى عنك ومن ابن مسعود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 على صلاة ومن روى له ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى  
 على محمد لم ينزل الملائكة تستغفروا له ما بين السماء والارض ومن صلى  
 به ربي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلاة  
 صلت على الملائكة ما صلت على خلقي من الدنيا والآخرة ومن صلى  
 به كعب بن زهير صلى الله عليه وسلم اذا قرب من النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا ايها الناس اذكروا الله جات الراجفة تتبعها الرادفة  
 جات الموت باقية فقال يا ايها كعب بن زهير لا تنس الصلاة  
 عليك فم اقبل لك من صلوات فقال كنت قال الربيع قال كنت  
 وان ردت فمديرك قال لا تنس الصلاة وان ردت فمديرك

قال الشافعي قال كنت والارادة منه في قال لا بأسا فاجعل  
 صلواتك على كذا قال اذا تكلمت ويغفر لك ذنبك ومن لا يطعم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 مائة مرة فمديرك قال لا تنس الصلاة ومن جبريل انفا فاما في بيتك  
 من روى ان الله يجمع اليك الجنة اليك انك انك ليس اخذ من الله صلى  
 عليك ان صلى الله عليه وسلم مائة مرة عشرين جابر بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في صلواتي سبع  
 اللهم رب هذه الدعوة النورية والصلوة النورية آتني من الجنة  
 والمضيئة والدرج الرفيع والجنة من الجنة والجنة من الجنة  
 حلت له الشهادة يوم القيمة ومن صلى عليه بن وقاص قال  
 حين يسبح الموقنون والارادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له روى محمد بن عبد الله بن مسعود روى عنه ابو عبد الله بن مسعود  
 دينا فخره ورواه ابنه ورواه النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 على عشر اخطا اعفى عنه فدية من الجنة النورية من الجنة من الجنة  
 ما يفرقهم انما بكرة صلواتهم على وفي اخوان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وموطنهم انهم على صلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على























ان تقوم فيه وركعتي الصلوة عليه وسلم سئل ان سجدة  
 هو تلي سجدة ربه او هو فضل الرب السبب فيه ثابت وابن  
 عمر قال بن السبب ويزعم رضى الله عنهم ومن ابن عباس  
 سجدة قبلها حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال  
 ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابو عمر السمرى ثنا ابو محمد بن عبد الوهاب  
 ثنا ابو بكر بن وكيع ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا سليمان بن ابراهيم  
 عن محمد بن السبب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تشركوا الله ان الله لا يشركه احد سجدة الخادم وسجدة  
 هذا السجدة الاقوى وقد تقدمت الآثار في الصلوة والنسب  
 النبي صلى الله عليه وسلم عند قول السجدة ومن بعده  
 عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد  
 قال هو ذا الله العظيم وبوجه الكريم وسلامات القديم من الشيطان  
 الرجيم وقال ما كنت ترونه منكم من عشرين قطاب رضى الله عنه  
 صوته في السجدة فاعلموا به فقال من انت قال رجل من بني قنيفة  
 قال لو كنت من بني النضيرين لا يبتعدن عن سجدة لا يرفع  
 فيه الصوت قالوا بوجه الكريم لا ينبغي الاذان بين السجدة وبين الصلاة  
 وبالسنة من الاذان وان يشره عما يكره قالوا فافضل ابو الفضل  
 رضى الله عنه في كل صلاة سمع في صلوته في باب فضل سجدة  
 النبي صلى الله عليه وسلم والى انكم تشفقون ان حكم سائر

بوجه  
 كريم

ان هذا الحكم قاله القاضي سمعيل وقال في معنى ابن  
 مسعود في سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهرية  
 المعلنين فيها فليخط عليهم صلواتهم وليس كما يفتي بالسجدة  
 رفع الصوت قدره رفع الصوت بالشبهة في سجدة الخادم  
 الا السجدة الحرام وسجدة الخادم ابو هريرة رضى الله عنه في الصلاة  
 صلوته في سجدة هذا من الصلوة فيما سواه الا السجدة  
 الخادم قال القاضي ابو الفوارس في الصلاة في السجدة  
 هذا الاستثناء عن اقلهم في الصلاة بينة والدين  
 فذهب مالك في رواية اخرى عن قتادة بن نافع صاحب  
 من اصحابه الى ان من احدى ان الصلوة لا تسجد الرسول  
 افضل من الصلوة لئلا تسجد بالسجدة بالصلوة ان  
 السجدة الخادم فان الصلوة في سجدة النبي صلى الله عليه وسلم  
 افضل من الصلوة فيه بدون الالف واجبة بما رواه  
 به الخطاب رضى الله عنه صلوته في السجدة الحرام خير من صلاة  
 صلوته فيما سواه فثبت في فضيلة مسجدة الرسول بوجه كريم  
 غيره بالالف وهذا يستحق تعقيب الحديث على ما تقدمنا  
 وهو قول عمر بن الخطاب وماك واما المذنبين وذهب  
 مالك في الكوفة لا تقبل صلاة من لم يركع سجدة وابن  
 وابن جابر من اصحابه انكم تذكرون ان حكم سائر







انما قال بعض الخسرين انما في النار وقيل كان يام من  
 الطلب في احدت قدن وكي اليه في الجاهلية وهذا مثل قوله  
 واذا جئنا البيت متابة لكس والنا على في بعضهم وكن ان  
 فوما انه استندون الحق تارة بالشيعة فاعلموا ان كفاة فقط  
 رجلا وافر من اهل النار طوله الليل فكم تعلم فيه وبقى بعض  
 فقال الحق في ثلث شيخي فاما نعم قال حدثت ان في شيخي  
 اذ في خذ من في ثلث شيخي وامن في شيخي ثلث شيخي فوم  
 الله شوقه وكرهه على النار انما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى الكعبة قال لرجل من بيتي ما تعلم في وعظم في شيخي  
 وفي الحديث عنه عليه السلام من اصابه من الله عند الركن  
 السود والاحمر ابدا له كركرك عند الميزاب وعن علي عليه السلام  
 من صلى خلف المقام ركعتين غفر له ما تقدمه ذنبه وما تأخر  
 وفي يوم القيمة من لا يتوب قال القاضي ابو الفضل رحمه الله  
 فوات على القاضي انما فظ لا على ربه الله صدقته ابو العباس  
 العذري قال في ابوسات محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 الحسن بن ريش سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن بن محمد  
 سمعت ابا بكر محمد بن ادریس سمعت المكي قال سمعت سليمان  
 بن عيسى قال سمعت عرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول سمعت  
 رسول الله

سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه سبح في هذا  
 الملتزم ان اسجد في هذا الملتزم انما في دعائه سبح في هذا  
 في هذا الملتزم من سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اسجد في وقاي عرو بن دينار وانا في دعائه سبح في هذا  
 هذا الملتزم من سمعت هذا من ابن عباس في وقاي  
 سفيان وانا في دعائه سبح في هذا الملتزم من سمعت  
 هذا من عرو بن دينار وانا في دعائه سبح في هذا  
 في هذا الملتزم من سمعت هذا من سفيان بن ابي يحيى وانا في  
 محمد بن ادریس وانا في دعائه سبح في هذا الملتزم من  
 سمعت هذا من المكي في وقاي ابو الحسن محمد بن  
 الحسن وانا في دعائه سبح في هذا الملتزم من سمعت هذا  
 من محمد بن ادریس في وقاي ابو الحسن وانا في دعائه سبح في  
 ريش قال في شيخي وانا في دعائه سبح في هذا الملتزم  
 من سمعت هذا من الحسن بن ريش في وقاي امام الدنيا  
 وانا رجب بن يحيى في امر المازة قال القدر وانا في دعائه سبح  
 سبح في هذا الملتزم من سمعت هذا من الحسن بن ابي يحيى  
 قال ابو علي وانا في دعائه سبح في شيخي وانا في دعائه سبح في  
 وازيد بن سنان في شيخي في شيخي قال القاضي ابو الفضل  
 رحمه الله ذكرنا هذا من هذه الكثرة في هذا الفصل وان لم يكن







بابا مور الدينية والحكام في عصر نبينا وسرا لا بينا صلوات  
 الله عليهم قال الثاني ابو الفطر والذ اعلم ان الطوائف من  
 التبعيات كدلائل على ارباب البصرة لا تخطا ان نظرا على جميع  
 او على حواشي غير مقصد واقية كالا وافي والقسام او نظرا  
 بقصد واقية ككله في الحقيقة على وفطر وكفى جواسيس  
 المسيح بتفصيل الاثنية انواع عقدا ما يقرب وقد بالبر  
 وعلى الجوارح والبيع البصرة نظرا عليهم الافات والتبعات بالانتماء  
 وبغير الاثنية في هذه الوجوه كلها والتمس صلوات الله عليه وسلم  
 وان كان البصرة ويجوز على ضلته ما يجوز على قبلة البصرة فذلك  
 البراهين التي طرقت وتنت كل الاماكن على حوزة غنم وتزويج  
 عن كثير في الاوقات التي تنوع على الاثنية وجميع الاثنية كما  
 سببه انتم في ثمانية من المتفصيل  
 في حكم عقدا قلب الله صلوات الله عليه وسلم من وقت نبوة اهل  
 حق الله وان كان توفيقه انما تفكر في من بطريق التوحيد والعلم  
 بالعد ووصفاته والايان به وبما اودى اليه فاعلى غاية المعرفة ووضوح  
 العلم واليقين والانتفاء عن الجهل بشي من ذلك والشك امر  
 الرتب فيه والعقمة من كل ما يفتقر الى المعرفة بكنه واليقين هذا  
 ما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يفتح بالبراهين الواضحة ان يكون  
 في عقدة الانبياء سواه ولا يجوز في هذا يقول ابراهيم عليه السلام

راجع

صبر

قال بل وكفى بكم مبطنين قل ان لم يستكبر ابراهيم في انبياء الله  
 تعالى باصباح المكونة وكفى اراة طمأنينة القلب وركب  
 المنازعة لمست هذه الاحياء في فضل العلم الا ان يولدوا  
 اراة العلم التام بكنهية حقيقة هذه الوجودات ان ابراهيم  
 عليه السلام انما اراة اضيق من رتبة عند رتبة وعلم ابراهيم  
 دعوة بسؤال وكفى من رتبة يكون قد اراة ان يكون الرتبة  
 بمنزلة التمام في ضلته واصطفا كذا الوجود الثالث في مسائل  
 زيادة يقين وقوة على نبينا وان لم يكن في الاول شك او العلوم  
 الضرورية والنظرية قد متفاضلة في قوة وطرايا الشك على  
 الضرورية في شئ وكيفية في النظريات فاما الانتقال من  
 النظرة الجزئية الى الكلية والتميز من علم اليقين الى علم  
 اليقين فليس كالحال في الدنيا وهذا اقل من ان يكون عبد الله  
 في كل غلظ غلظ العبدان فيزداد بنور اليقين فكيف حال  
 الوجود الرابع انما في الحق على الشكرين بان رتبة كبريت  
 طلب وكفى من رتبة ليصح احتج بعباد الوجود الى مس قول  
 بعضهم في سؤال على طريق الادب المراد اقدار في علمنا  
 المدرك وقول بطلان في حق من هذه الاثنية الوجودات كس  
 انه انما من نفس الشك ما كان كمن لي في رتبة فيزداد وقوة  
 وقد نبينا عليه السلام كمن الحق بالمشك من ابراهيم

182



فنعلم ان يكون ابراهيم عليه السلام بعد ذلك اظهر الضعيف  
 ان نطق هذا ابراهيم الخليل موقوف بالسمع والسمع الموقوف  
 على شك ابراهيم فاما اوله بالشك منه ان على طريق الادب او  
 ان يريد ان يبين ان يكون عليه السلام ان على طريق التواضع والافتقار  
 ان نطق ابراهيم عليه السلام فاما قوله تعالى فاقبل منه فان  
 فاما من قوله فان كنت لا تعلم فاقبل منه ان يكون الله تعالى  
 ان نطق به من قبله الا انه قد ثبت ان الله تعالى ان يخطئ  
 ما ذكره فيه بعض المفسرين عن ابن عباس وغيره من انباء  
 شك النبي صلى الله عليه وسلم في امواله وانه من البشر فكل  
 هذا لا يجوز عليه جملة بل قد قال ابن عباس ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يستقل منزله عن ابن جبريل والحق في قوله ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسكنوا ولا تسكنوا ولا تسكنوا  
 جميع هذا واستفاد من الاية فيقول المراء في قوله ان كنت  
 في شك الاية قالوا في سورة بقره ما ذكره في هذا التاويل قوله  
 تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم لا تعلمون فاقبل منه الاية وقيل المراء في  
 العرب وغير النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من كفر بالله  
 الاية الخطابية والمراء في قوله ومثل فلان من مرتبة في عباده  
 ونظيره كثر في كل من الكلام الا انه يجوز ولا يمتنع في الدين  
 كونه بايات الله وهو عليه السلام كان الكذب فيما يدعيه اليه كحيف

يكون

يكون من كذب به فلو انكره لكان على ان المراء بالخطاب غيره  
 وسئل هذه الاية قوله المراء في قوله في غير المراء في قوله  
 صلى الله عليه وسلم ليس النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم  
 السلام هو الخليل السؤل لا النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا  
 الشك المذكور به في النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو السؤل الذي  
 يتروك ان نطق بالامور من قوله من ان نطق بالامور من قوله  
 التوحيد والشرع وسئل هذا قوله تعالى وسئل من ان نطق  
 من قوله الاية المراء في قوله وسئل من ان نطق من قوله  
 صلى الله عليه وسلم قال فاقبل منه وقيل من قوله صلى الله عليه وسلم  
 فكل من نطق في حق الله صلى الله عليه وسلم ان نطق في حق الله صلى الله عليه وسلم  
 وروى المراء في قوله وسئل من ان نطق من قوله صلى الله عليه وسلم  
 كذا وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام من قوله وكذا في قوله النبي صلى الله عليه وسلم ان نطق في حق الله صلى الله عليه وسلم  
 السؤل في قوله قال لا تسكنوا ولا تسكنوا فاقبل منه فاقبل منه  
 ليس انهم من قوله صلى الله عليه وسلم في قوله وسئل من ان نطق من قوله  
 في قوله والسؤل في قوله وسئل من ان نطق من قوله صلى الله عليه وسلم  
 اعلم ان ما بيننا وبينكم من قوله صلى الله عليه وسلم في قوله وسئل من ان نطق من قوله  
 لا قد روى عن مشرك العرب وغيرهم في قوله صلى الله عليه وسلم ان نطق من قوله  
 في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله وكذا في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله



يعبرون انهم انزل من بعد ما كان ذلك من المكنون انزل  
 عليهم انهم رسول الله وان لم يوردوا بذلك وليس المراد به شك  
 فيها كذا اول الآية وقد يكون الفاء على مثل ما تقدم الرقاع  
 انزل يا محمد لا شك فلا شك من المكنون بدليل قوله اول الآية  
 اخبر الله بفتح حكي وهو ان انزل اليكم الكتاب بمقتضى الآية وان  
 البتة صلى الله عليه وسلم في طبعه بغيره وقيل هو قوله  
 انت قلت للمكاشفة ان لا داعي اليه من دون الله  
 وقد علم انه لم يقبل وقيل من ذلك انك قد كنت في شك فاستر  
 كما بينت وعلى ما حكى في حديثك وقيل ان كنت في شك فيها  
 شرفك وفضلك في سلم عن صفيتك في الكتاب وقيل  
 ففانك وكل من لم يعبده ان المراد ان كنت في شك من  
 غيرك فيما انزل فان قبل فما معنى قوله في اذا استبشركم  
 انظروا انهم قد كذبوا على فراة الخفيف فقلت المعنى في ذلك  
 ما قاله عائشة رضي الله عنها معاذ الله ان تظن انك انزل  
 برزخ وانما معنى ذلك ان الرسل لا يستنبطوا الهداية من  
 وعظهم انهم من انبأهم كذبواهم على هذا اكثر المنسب وقيل  
 ان المعنى في قوله انهم على ما تباعدوا وانهم لا على الايمان الرسل  
 وهو قول ابن عباس في الخنج وابن جبر وجاه في العمل وبهذا  
 المعنى في ما حكى ابو النخعي فلا شك انك من سبب الخفية

سواء كما لا يلحق بنصيب العلم فيصنف بالدين عليهم السلام  
 وكذلك ما ورد في حديث السيدة وبتة الوحي في قوله  
 في ذلك انهم خفي على نفسي ليس معناه الشك فيها انما  
 من الله بعد رؤية الملك ولكن الله خفي ان لا يحل قوته  
 من الله الملك واعتبه الذي فيخلق قبل ان يوحى نفسه هذا  
 ما ورد في الصحيح ان قال بعد ان في قوله الملك او يكون ذلك قبل  
 لقائه الملك واعلم الله له بالسبق في قوله ما عرفت عليه من  
 العجايب وسلم عليه السلام في بداية المنامات والبشائر في  
 رؤى في بعض طرق هذا الحديث ان ذلك كان اول ما انزل الله  
 ثم انزل الله في قوله تعالى انزل الله على رسوله السلام في قوله  
 الامر من بعد ذلك وفي قوله فلا يخجل الاول حاله في قوله البشائر  
 وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان اول ما نزل به رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فالت ثم حب اليه  
 الملك او قالت ان جاءه الملك وهو في خارج الحديث ومن  
 ابن عباس رضي الله عنه كذا البتة صلى الله عليه وسلم بك  
 خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الصورة في سبعة  
 ولايرى كاشفا وكان سبعة نوح اليه وقد روى ابن اسحق  
 عن بعضهم ان البتة صلى الله عليه وسلم قال في رؤياه في قوله

في قوله











غيبته واسلم من غير السماء وجه الرباني الغيب غير وقال  
 غيره والغبين من غيب الغيب ولا يغيبه سكر السخط  
 كما يغيب الرقيق الذي يقرض في السماء فلا يمنع ضوء الشمس  
 وكذلك لا يمنع من الهداية انه لا يمنع على قلبه ما في مرة او اكثر من سبعين  
 في اليوم او يسكن في غيبه لفظ الذي ذكرناه وهو اكثر الزايات  
 واتما هذا عند الاستعداد للغبين فيكون المراد بهذا الغيب كونه  
 لا غفلات قلبه وقتران نفسه وسدود من مداومة الذكر في هذه  
 الحق بما كان صعبا عليه كسهم دفع اليه من نقاسة البشر  
 وحوسبات الآلة وصعوبات الامل ومقاومة الدواعي والعدة  
 ومضيق النفس وكيفية من اعتبه اداء الحلال واداء الحرام  
 وهو في كل هذا طاعة ربه وعبادة خالقه وكما كان صعبا  
 اسد عليه كسمل ارفع الخلق عند الله مكانة واعلامهم درجته  
 واتهم بموفه وكانت حاله عند ظلم من قلبه وظلمته في  
 تفرده بربه واقباله بجلته عليه ومقامه من كبره في  
 شأني حاله في عجزه كسمل بسوءه انفق من غنى حاله و  
 صقفا من ضيق مقامه كاستغفار الله من ذنبه هذا  
 او في وجوه الحديث والسر والى معنى ما انشأنا به في اكثر من  
 من الناس واهم حوله في قلب ولم يتردد وقد قربت غامض  
 معناه وكشفنا المستفيد من حبه وهو مبتدئ على جوار الغفلات

والغفلات

والغفلات والسرور في طريق السبلان على سبيل ما ذهب  
 طاعة في ارباب العقول والشيخ المصنف في تحت كل شئ من الغفلات  
 اسد عليه وسلم عن هذا الجملة وتلك الجوز عليه في حال سواد فورة  
 الا ان معنى الحديث ما بينهم في انهم في غفلة من امر الله عليه السلام  
 لا يهتم بهم كسرة شفقتهم عليهم فيستغفروا لهم في اول وقت يكون  
 الغفلة هنا على قلبه السكينة التي تفتت في غفلة فانه اسد  
 سكينته عليه يكون استغفاره عليه السلام عند ما انظر الى الغفلة  
 والافتقار وقال ابن عسقلان استغفاره وغلطه هذا تعريف للامانة  
 عليهم على الاستغفار قال غيره ويستغفرون الحق ولا يكرهون الى  
 الامانة وفيه يكمل ان يكون هذه الامانة حالة خفية وانظرا  
 تفتت قلبه فيستغفر حينئذ سر اسد ملازمة لعموده  
 كما قال ملازمة العباد انك اكون عبدك كذا وقد هذا  
 الوجوه الامانة كجمل ما في بعض طرق هذا الحديث عند الله  
 السلام انه يغفل عن نفسه في يوم اكثر من سبعين مرة  
 يستغفر الله فان قلت في معنى قوله تعالى محمد عليه السلام وله  
 من الله جبرهم على الهدى من تلك المراتب مع الجاهلين وقوله  
 لنوح عليه السلام فذات من ليس كعبه عبد الله الغفلة ان تكون  
 من الجاهلين فاعلم انه لا يتفتت في ذلك الا في وقت من الغفلة في  
 يفتت عليه السلام ككثرة من يجعل ان الله كثر في جميعهم

الاستغفار

الغفلة



وفي آية نوح لا تكفون ممن يجعل آية وقد اسد صرح لقوله وان  
 عندك الحق اذ فيه اثبات لكل بصفة من صفات الله وانه  
 لا يجوز على الانبياء عليهم القبول والقبول ان لا يشهدوا  
 في امورهم بسيمات الجاهلين كما قال الله انك لم يسلح آية نوح  
 دليل على كونهم على غير الصفات التي نزلت عن الكون غير انهم  
 وآية نوح قديرا فلا تشكوا ليس بكم به علم فخرنا بعدة على ما  
 قبل اوله لان مثل هذا قد يحتاج الى اذن وقد يجوز ما في السور  
 في آية اوله ان الله ان يستل عن موسى عند علمه وان الله يستل  
 من السبب الموعوب لانه ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله  
 وقد بعثه لانه ليس من الله ان الله ان الله ان الله ان الله  
 كذلك ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله  
 على اعراض قوله ولا يخرج عند ذلك فيقرب قال الجاهل بسيرة  
 الحق حله ابو بكر بن قريش وقيل معنى الخطاب لانه على عبد  
 السلام ان لا يكونوا من الجاهلين حله ابو بكر بن قريش  
 وفي قوله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله  
 من بعد النبوة تطلق فان قلت في اذوتت عصمتهم من هذا  
 وانه لا يجوز عليهم من ذلك في معنى اذا وعبد الله تعالى كنيته  
 صلى الله عليه وسلم على ذلك ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله  
 انكرت يحيطن على آية وقوله ولا تدع من الله ان الله ان الله

ولا يترك

وما يترك الآيات وقوله اذا لا تدعك صفت الجدة آية وقوله  
 لا تدعك منه بالجميع وقوله وان يطلع اكثر من في الارض فينبطوك  
 عن سبيل الله وقوله فان يست الله ختم على قلبك وقوله وان  
 لم تفعل فما بلغت رساله وقوله عليه السلام يا ايها النبي اتق الله  
 واتطع الطاهرين والمنايين في علم وتقتض الله وانك ان  
 على السلام لا ينجح ولا يجوز عليه لا يتبع وان يخالف امره براه  
 ان يتركه ولا يستعمل على الله ما يجب او يتركه على الله افضل  
 او ختم على قلبه او يطلع الطاهرين كونه الله سيرة بالحق شدة و  
 البينة لا يبلغن على الغيب وان البلاغة ان لم يكن هذا السبيل  
 نكاحه بغيره وليست بغيره وقد رقبه بقوله والله يطلعكم من الله  
 في فالحكم وهو من صلى الله عليه لا تخاف ان الله حكمه يستند  
 بصائرهم في البلاغة وانهم الذين الله ويزيد بهم خوف العدة  
 المصطفى للنفس واما قوله ولو تقوله عليه بعض الاقوال آية  
 وقوله اذا لا تدعك صفت الجدة تفتاد ان هذا هو ان الله  
 هذا وجزاؤك لو كنت من يفعل وهو صلى الله عليه وسلم لا يفعل و  
 كذلك قوله وان يطلع اكثر من في الارض فينبطوك فالحمد لله  
 قال ان يطلعوا الذين كونا آية وقوله فان يست الله ختم على  
 قلبك والله انكرت يحيطن على الله وما بهمه فالحمد لله وان  
 هذا صلى الله عليه وسلم والله صلى الله عليه وسلم لا يجوز عليه هذا قوله



التي لا تطلع الحافين فليس فيه انه اطاعهم والندية  
عنايت او بامر به بآيت كافي وانظر الذين يبعون ربحهم  
الاية والكان قد ربحهم على السلم ولا كان من الظالمين  
وانما عصمتهم من هذا الحق قبل النبوة فلما سرقه خلاف الصواب  
انهم عصمتهم من قبل النبوة من الجمل بانه وصفاته والشكك  
في صحة من ذلك وقد صحت الاخبار والآثار عن الائمة  
عليهم السلام بمنزلة من من هذه الحقيقة منذ ولدوا وانشأ بهم  
على التوحيد والايان بل على اشراف النوار المعارف ونحو تلك الطوائف  
السادة كما يشهد عليه في الباب الثاني من القسم الاول من كتابنا  
هذا ولم ينقل احد من اهل الاجتهاد ان احد ائمتنا قد قطع في حق  
عوف يكون من تركه قبل ذلك ومنه هذا الباب المقرر وقد  
استدل بعضهم بان القلوب تنور عن كانت هذه سيرة انا القول  
ان ربح قد ربحه بنينا صل الله عليه وسلم بجلالة افرته ووجه  
تقار الامم انما لا بجلالة اكرامه واختصه في حق الله عليه او  
نقلته اينما اللواق ولم يجد في ذلك غير الواحد منهم برضا  
آمنه وتوحيده بانه برك ما كان قد جاعلهم عليه ولو كان هذا  
الحال لو انهم من ارباب وبقية في معجدهم في حقهم والكان  
توحيدهم له بنهيم حتى كان يقبض قبل انقطع وانقطع في احوالهم  
توحيدهم بنهيم عما كان عن تركهم انهم وما كان عيب

185  
او اجمع من قبل فني اطلب منهم على الاعراض عنه والى انهم  
لم يجدوا سبيلا اليه ولو كان لشكره لما سكت عنه كما لم يكتفوا  
عنه فلو ان العبد والاولاد انهم عن قبضتهم التي كانوا عليها  
كما حكم الله عليهم ولما سكتوا في التفتير على تركهم  
عن هذا بعد ذلك ما اذا اخذنا من النبيين ميتهم وسكت  
وس نزع الاية وبقوله واذا اخذ الله ميتا في النبيين كما  
قد لا يؤمنون به ولما سكتوا في خطبه الله في البشائر وبعيد  
ان ياخذ من الميت في قبل خلقه ثم ياخذ ميتا في النبيين بالاية  
به وانهم قبل مولده به يوم ويوم على الشرك وغيره من الذنوب  
هذا ما لا يجوز الا في هذا معنى كلامه وكيف يكون ذلك وقد  
انه جبريل عليه السلام كسفت قلبه صفياء واستخرج منه حكمة  
وهذا وظل الشيطان منك ثم عساه ملائكة واليانا  
كانت هربت يا ابن المسبى ورايتك عليه يقول ارحمهم  
في الكوكب والشمس هذا ربه فانه قد قيل كان هذا في  
سنة الطغوتية واسمها السوء والاستدلال وقيل لزوم  
التكليف وذهب بعض الحكماء من العلل والمفسرين الى انه  
انما قال ذلك ليثبت تقوم مسند اللههم وقيل معنى  
الاستقام الدار في سورة الانك والاراد ان الله اراد ان  
الرجوع في قوله هذا ربه اي في تركهم في حال ايسر لانه



ارشدكم ويذكر على انه لم يبعث شيئا من ذلك ولا انكره ما بعد  
طرفة عين قال الله تعالى او قال لاني وبقوله ما ذا تعبدون ثم  
قال افلا تسمعون تعبدون انتم واباءكم الامم من فاني  
عبدوا ان ربي العالين وقالوا يا ربي تعبد سليمان ارس  
الشرك وقوله واخبرني وبنه ان تعبد الامم فان قلت فافعلت  
قوله لاني لم يبد ربي لا يكون من الغم الفاعلين فيلزم ان لم يولد  
مبعوضه اخرج منكم في هذا لكم وعبدواكم على سعة الشان و  
الحذر والافهم معصوم في ذلك من الضلال فان قلت فافعلت  
معنى قوله تعالى والذين كفروا انهم لم يبعثوا من ارسنا و  
سعدون في ذلك ثم قال بعد عن الرسول قد اخبرنا في هذا  
كثيرا من هذا في علمكم بعد اذ جئنا الله منها فلا يشكر عليكم  
لنقله العود وانما تنقضي انهم انما يبعثوا في ذلك نوافيه من  
مقتهم فقد تابع هذه الضلالة في كلام العرب ليزا ليس لانه  
اجمع الصيرورة في انما صيرت الجتميين عاودا في ولم يكونوا  
قبل ذلك ومثل قوله الشاع هذا معيد ابو الامام في قبل  
كذلك فان قلت فافعلت قوله واذبك هذا فمدر ليس هو  
من الضلال البصر في الكفر فيل ضالا عن البقرة فمدر انما  
قال البقرة فيل واذبك بين اهل الضلال فمدر من ذلك واذبك  
للبيان ولا يشد بهم الكوة عن السند وعزوا في قبل

فقد ركب  
في

فان عن غير معصيا لا توفى فمدر انما الضلال هذا الخيرة فمدر  
لان مع الله عليه السلام فيلوا في ربه انما طلبه في توفيقه بالبرية و  
يتشعب في ربه الله الى السلام في معناه التفسير في ربه الله  
وقيل لا توفى الحق فمدر انما هذا مثل قوله واذبك فمدر  
مدر فمدر في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
لم تكن له ضلاله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
واذبك هذا في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
واذبك فمدر في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
ضالا عن حقيقته في ذلك في لا توفى فمدر في ربه الله  
وقرأ الحسن بن علي رضي الله عنه واذبك هذا في ربه الله  
اهل الشريعة وفي ابيه على واذبك هذا في ربه الله في ربه الله  
الحق في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
يريد ان في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
هذا قوله انما في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
واذبك في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
وانه ان اليك الذكر الذي وقيل واذبك لم يوفى فمدر في ربه الله  
في العلم في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
فيها في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله  
فمدر في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله في ربه الله







نوف ومن طالع العجبر و اعني بالحدية و ان تراه قلته  
وقد فذ من منة في حق بيت علي السلام لا الباب  
الرابع اذكر قسم من هذا الكتاب هدية على ما رواه الائمة  
احد القسم في هذه المعارف تحققت فانها تعلق من عالم الدنيا  
فما يشترط في حق الدنيا عليهم السلام العقيدة من عدم  
موقف الالباب بصحة العقيدة و كما في خلاف ما في علم الاوهم عليهم  
فيه افرغهم من عقيدة بالاف و انبأ بها و تفر الشريعة و قوايتها  
واعور الذين تفتت كما في خلاف غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون  
ظاهر من الحقيقة الدينية و هم عن الافرة هم غافلون في الحقيقة  
هنا في ابواب الثبات احسن الله و لكنه لا يقال انهم لا يعلمون  
شيئا من علم الدين فان ذلك يوازي في الغفلة و التبدل و هم  
المنزلة من عند بل قد استلوا الا اهل الدين و قد سبوا شتم  
و حداثتهم و النظر في مصالح دينهم و دنياهم و هذا لا يكون مع  
عدم العلم بآثار الدين بالحكمة و احوال الالباب و سببهم  
في هذا الباب معلومة و موفقتهم بذلك مستورة و اما ان  
كان هذا العقيدة كما يتقوى بالدين فلا يصح من البنية ان العلم  
ولا يجوز عليه جمل جلة لانه لا يخلو ان يكون قصور عند ذلك  
عن وحي من الله و هو لا يصح الشك من في على ما قد مر  
فكيف لا يخلو بل حصل العلم اليقيني و يكون قفا و كذا في قوله

فيما لم ينزل

فيما لم ينزل عليه في شمس على القول بخبره و قوله الاجتهاد من  
في قوله قول المحققين و مع مقتضى حديث كسب الائمة  
بكم برأي فيما لم ينزل على فيه قوله الثقات و الحقيقة الشريعة  
و لا يكون المحققين على رأي بعضهم فلا يكون ايضا حقيقة  
فما يخرجه من الائمة و لا تفق و هي هذا هو الحق الذي لا يفتت  
فما من من قال في سنة اجماعهم الخطا في الاجتهاد و لا على  
القول بصواب اجتهادهم الذين هم الحق و الصداب  
عندنا و لا على القول بالخرابان في طرف واحد لصحة البنية صحت  
امد عليه كسب من الخطا في الاجتهاد و في الشريعة و لان  
القول في خطا في اجتهادهم انما هو بعد استقراء الشئ و نظر في  
صل الله عليه وسلم و اجتهادهم فيما لم ينزل عليه في شمس  
و لم يشرع له قبل هذا فما عقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه  
و لم يفتد عليه قبل من لم النوازل الشرعية ففقد كان لا يعلم  
منها اول الا ما عليه العكس في شمس و مستورة علم بيو  
عنده انما يوحى من الله و اذن له ان يشرع في الشئ و حكم  
بالا اله الله و قد كان في نظر الوحي في كثر من و لكنه لم يفت  
في مستورة علم بيو عنده على السلام و تفرعت معارفه لدية علم  
على التحقيق و رفع الشك و الريب و انتفا الجمل و بالجملة  
فلا يصح من الجمل بسنة من تفصيل الشريعة الذي هو بالدعوة



الياء والياء وحيث انما لا يعلم وانما ما قلناه بحدوده من ملكوت  
السموات والارض وحقوق العباد وتعيين سائر الحسنات واليات  
الكبر والصور والوقوع والاشراط السابعة والاحوال السعد والو  
الاستقيا او علمه والى ان وما يكون قلم يلى الى جوى فعل ما تقدم  
انه معلوم فيه لئلا يفتنه فيما افهم منه شك وما ريب بل هو فيه على غاية  
اليقين كنه لا يستتر طالع العلم بجميع تفاصيل ذلك وان كان عند  
من علم ذلك ليس عند جميع البشر لقوله ان لا اعلم الا ما علم  
ربه وقوله ولا تخط على قبح بشر ولا تعلم نكاح الغيب لهم من  
من قوة ايمن وقول موسى لحضرته انا انك على ان تعلم  
فما علمت رسدا وقوله عليه السلام صلى الله عليه وسلم اسئلك  
بسمائك الحسن ما علمت من اوه لم اعلم وقوله سمعت بكلام  
سنت به نفسك او استأثر به بر علم الغيب عندك وقد  
عمل الله تعالى وقوله كل في علم عليم قال زيد بن اسلم وغيره فنه  
ينتهي العلم الى الله وهذا ما لا يقا به او معلوماته تعالى لا يحيط بها  
والافئتي لها هذا الكلام عقده النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
والشرع والمعارف والامور الدينية اعلم ان الالهة تجوز  
على صورة النبي من الشيطان ما كانت من لانه جسمه بالانواع الا  
ولا يجمع خواطره بالكون ليس وقد اجترأ الى فطر ابو علي من الله  
تعالى ابو الفضل بن خرون العدل ثانيا ابو بكر الصديق في غيره تعالى ثانيا

ابو الحسن الدار فقلنه ثانيا سمعنا القدر ثانيا جابر الترمذي  
ثانيا محمد بن يوسف ثانيا سفيان عن منصور بن عيسى بن ابي عبد  
عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما سئمت من احد الا وقد اكلت من خبز خبز  
وفرنه من اللقمة الا انك يا رسول الله قال وما يكره  
انك اعانته عليه فاسئمت زاذبته عن منصور فلما يكره في الاجابة  
ومن عانته بعينه روى في سئمت بعينه المسمي ان سئمت  
وصح بعضهم هذه الرواية ونحوها وروى في سئمت بعينه العيون  
انه استقر عن حال كونه الى الاسلام مضافا لا يكره في الاجابة  
وهو في الحديث ورواه بعضهم فاستتم قال النبي ابو الفضل  
روح الله في ذالك هذا حكم شيئا في وقته السط على كل  
احد من بني آدم كيف يحب بئنه عنه ولم يكره صحبه ولا  
اقدار على التوبة وقد جازت انما تبتعد عن الشيطان  
له لا يكرهون بئنه في الدنيا النور والاهلية بئنه وادخال  
سفر عليه اذ بئنه من الغداه على القبط في سرية كقوله  
له في صعود فاقده بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما في الصحاح  
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن صلى الله عليه وسلم ان الشيطان  
عنه في حال عبادة الرزاق في صورة يكره فاستدعى ينطق  
على الصلوة فيمكنه الله من فذته والله علمت ان اوامره







لقد فتح يد فلي عليه السلام والسياسة فيما شاء لويد فلي  
ونك على اقران الس حدين من الخليفة حوسا البنا ويل هاريد  
السدوينو ديكيتو نيتو ديكيم اباو اسنيتو السلام على  
هنا الاتي بعد يفتح من هذا الحث الله تعالى وقد علم السمر  
قصة كرسى الله تعالى قول من مثل بطلان الشيطان على  
ملكه سدي وعلت وان مثل هذا لا يفتح وقد ذكرنا قصة سليمان  
نبيته وكه صيد هذا ومن قال ان الحسد هو الولد الذي ولد له  
وقال ابو جهم كل في فقه القوب وقوله تعالى ان من شر الشيطان  
ينصب واداب انه لا يجوز له ان يتناول ان الشيطان به  
الذي امر منه والحق الله تعالى به ولا يكون ذلك لا يقبل الله  
وكثيره يبتليهم ويختبرهم فكل كرسى الله وقد قيل ان الدنيا صا  
الشيطان هو كرسى به اما اهد فان قصه فاسن قوله من يفتح  
وهو انتم فيه الشيطان وقوله من يوسف فان الشيطان  
ذكر ربه وقول بنية عليه السلام حين قام عن الصلوة يوم الوداع  
ان هذا وادج يفتين وقول موسى عليه السلام في ذكره  
هذا من عمل الشيطان فاعلم ان هذا الكلام قد يرد في جميع  
هذا المعنى مورد ستم كلام الورد ومنهم من يفتح من خفا  
او قيل بالشيطان او هكذا في قوله تعالى ان من شر الشيطان  
هو كل صفة الله عليه السلام فليق تر فانه سدي وادب فان قوله

يفتح

يخرج ما يري من الجواب ان لم تثبت له انك الوقت بنوة  
مع موسى عليه السلام فالتقيا وادب قال موسى لعنه والمراد ان يفتح  
بعد موت موسى عليه السلام وقيل قبيل موته وقول موسى في قوله  
بنوة بديل القرآن وفقه يوسف قد ذكرنا ان كانت قبل بنوة  
وقد قال المفسرون في قوله فان الشيطان فليق الله  
ان الذم ان الشيطان ذكر ربه اذ صاب في النجس والملك  
ارائه ان يذكر الملك ستان يوسف عليه السلام وانما كان  
مثل هذا من فعل الشيطان ليس فيه سقط على يوسف ويخرج  
يوس كرسى وفتح وانما هو اشتغال هذا امرهما بورد آخر وتكررها  
من امورها فانسيها فاسن وقوله عليه السلام ان هذا واد  
الشيطان ليس فيه ذكر سقط عليه ولا وسقط له بل ان كان  
معتقد في كرسى فقد بين امر ذلك الشيطان بقوله ان الشيطان  
ان لا تعلم نزل يفتنه كما يفتنه في نام فاعلم ان سقط  
الشيطان في ذلك الواو في ان يعل باللعن كل كرسى في  
هذا ان صعد قوله ان هذا وادج يفتين فليق الله بنسبه عليه السلام  
عن الصلوة وان ان جعلنا تبيها عليه الرضا عن الواو  
جعله لكر الصلوة به فهو دليل من صديقه ريد بن اسم  
فما افترض به في هذا الباب بيان وادب فان سقط له  
واما قوله عليه السلام فقامت الالذ الالهة فليق



المخرج في صدق ما ثبت في الآيات من طريق البلاء في بعض  
 تبيين الاضمار من حيث ما يوجب له مقتضاها ولا يخلو ولا  
 سدا ولا غلظا اما مقتضى الخلف في ذلك فتشفي بديل  
 المخرج في مقام قول الله تعالى صدق عيسى بن مريم قال  
 اتقوا واطيعوا في اهل مكة اجمعين واما مقتضى الخلف في  
 ذلك فبند السبل عند الاستدلال بالاسم اليه ومن قال  
 يقول ومن جنة الابن مع فوط وورد في السبع بانها ذلك  
 ومقتضى البتة صلى الله عليه وسلم لا من مقتضى المخرج في مقام  
 التفاق في بغير الباقين ومن واقعة ما فعل في بينهم لا مقتضى  
 دليل المخرج لا يقتضي بذكره فخرج من غير ما كتب فليست على  
 ما وقع عليه الجاهل المسمى ان لا يكون عليه فليست في القول في المخرج  
 الشرعية والاعلام بما اجتهد به من ربه وما اوحاه اليه من وقته  
 لا على وجه العهد ولا على غير عهد ولا في حال الرضا والسخط و  
 المحبة والمكره في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 يا رسول الله انك انت حكيم حكيم في نعم الله في الرضا  
 والعصية قل نعم فانه لا قول في ذلك فليست في الرضا ولا في  
 الرضا اليه من دليل المخرج عليه بيان مقتضى اوقات المخرج  
 على صدق وانه لا يقول الا قضا ولا يتبع عن الله الا في  
 وان المخرج في مقام قول الله تعالى صدق ما كره في

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسلت اليكم وانيهكم ما  
 ارسل اليكم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقد جاءكم  
 الرسول بالحق من ربكم وما كان لكم الا ان تقولوا سمعنا واطعنا  
 فما يصح ان يوجه من هذا الباب في خلاف خبره على امر  
 وجه كان فلو جوزه في المخطوطة والسنن لا تميزه من غيره ولا  
 ضبط الحق بالباطل في المخرج مستمرا على مقتضى جهة واحدة من  
 غير خصوص فتشفي بالاسم صلى الله عليه وسلم عن ذلك كله واجبه  
 واما ما كان في قول المخرج وانه قد ثبت من بعض  
 الظاهر عنده سؤالات منها ما روي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سمع لما قرأ سورة النجم وقال انوا اليم اللات والنوى  
 وانه الثالثة اللات والنوى في النوا اليم اللات والنوى في النوا اليم  
 وروى في بعض روايات وان شفا عنها الترتيب وانها في النوا اليم  
 المثل ذلك في النوا اليم اللات والنوى في النوا اليم اللات والنوى  
 السورة سجدة وسجدوا لله وحدهم والفقراء المسكين والناس على  
 اسمهم وما وقع في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ارسل راح النبي صلى الله عليه وسلم كان في ان لا ينزل عليه شيء  
 بل ربه بين وبين قومه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
 بينهم عنه وروى هذه القصة وان جبريل عليه السلام جاءه  
 فقرأ عليه سورة فليمنع الحكيم في قوله ما ينسكب في يمين يمين



له صلى الله عليه وسلم فانزل الله سبحانه  
 رسلا وادبته الالهية وقوله وان كانا  
 الله ان لنا في الحكم على مشكل هذا الحديث فاصدق  
 في قوله صلى الله عليه وسلم انما هذا الاول فيكون  
 هذا حديث لم يرد به من اهل الحق ولا رواية  
 منقول واما قوله صلى الله عليه وسلم في قوله  
 بكل عيب يستحقون من الضعف كل شيء وسقيم  
 بمرتبته العلاء المالك حيث قد قيل في بعض  
 او التفسير وتعلق به في حديثه مع ضعف نقله واضطراب  
 روايته وانقلع سنده واختلف في ما  
 الصلوة واخر يقول قال صلى الله عليه وسلم  
 يقول قال صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 يقول صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر في الحديث صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 حكيت هذا الحديث من التفسير وان لم يكن  
 منهم ولا في الحديث صاحب اكثر الطرق منهم في حديثه  
 والمرجع فيه حديث صحيح عن ابي بكر بن محمد بن جابر عن ابي

فيها احسن الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 الحقيقة في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ما ثبت عليه مع وقوع الشك فيه في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا حقيقة معه واما حديث الجليل في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 لقوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 والسكون والحق والاسس هذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 من قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 السيلان والسبب في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 او يقول في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 كذا وكذا في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم







وما كان

وتعريف انتم يا ستمهم ان يقبل بوجه اليه او عدو اليه  
بانه فخره فمقل ولا كان ليقتل قال ابنه ان بنا على ما قرب  
الرسول ولا ركنه وقد كثرته في معنى الآية تناسير الخوف وما كثرنا  
من لفظ الله على عبده رسوله برؤسنا في ظلم سيرة الآية  
ان الله تعالى امتد على رسوله سبحانه وتبني ما كاد به  
الكفار وروايتهم فيقتلهم وروايتهم فيقتلهم فيقتلهم  
صلوات الله عليه وسلم وهو مفهوم الآية والله تعالى فخره فمقل  
على تسليم الحديث كونه صحيح وقد انا في الله من الحق وكذا على ذلك  
من حال نقضه ان يعلل ذلك في المسلمين باجوبة من الفقه والتميز  
منه في رده في فتاوه ومقالته ان الله صلوات الله عليه وسلم السابعة  
سنة عند قرأت هذه السورة في حق هذا المخلوق على ان يملك  
القوم وهذا لا يفتح الا في جوارح على التي مشك في جوارحه من الله والى  
يخلف الله على ان لا يسمي الشيطان عليه في قوم ولا يفتق  
لعمري في هذا الباب من جميع المهر والسود في قول المخلص ان الله  
صلوات الله عليه وسلم قد نفي فقال في الشيطان على ان  
ونه ردا في ابنه كتاب من لبا كبر من عبد الرحمن قال اسكن ظنا  
افضل من ذلك قال فانك من الشيطان وكذا في هذا لا يفتح ان يقول  
صلوات الله عليه وسلم لا سموا ولا تقصدا ولا يتقوله الشيطان على  
لانه وقيل لعن الله من قال ان الله تعالى لا يسمي الشيطان على

مغني

مغني التوبة والسجود على الخلق كقول ابن ابي عمير عليه السلام  
على احد التاويلات كقول بل فخر كبير ثم هذا بعد السكت وبيان  
المفضل بين الخلا بين ثم رجوع للشك واليه فكل مع بيان الفصل  
وقرنته نزل على الله وان ليس من المنفعة فيها وهذا قد ذكر  
القاضي ابو بكر ولا يغير في هذا ما رآه كان في الصورة فقد  
كان الحكيم قبل فينا في المنهج والشر يظهر ويشرح لنا ما يريد منه  
وعند غيره من المعتقد على السيرة ان الله صلوات الله عليه وسلم كان  
لا أثر له في رسل الزمان في الدنيا ايفضل الا ان يفضله في ذاته  
في رده في فتاوه ومقالته ان الله صلوات الله عليه وسلم السابعة  
سنة عند قرأت هذه السورة في حق هذا المخلوق على ان يملك  
القوم وهذا لا يفتح الا في جوارح على التي مشك في جوارحه من الله والى  
يخلف الله على ان لا يسمي الشيطان عليه في قوم ولا يفتق  
لعمري في هذا الباب من جميع المهر والسود في قول المخلص ان الله  
صلوات الله عليه وسلم قد نفي فقال في الشيطان على ان  
ونه ردا في ابنه كتاب من لبا كبر من عبد الرحمن قال اسكن ظنا  
افضل من ذلك قال فانك من الشيطان وكذا في هذا لا يفتح ان يقول  
صلوات الله عليه وسلم لا سموا ولا تقصدا ولا يتقوله الشيطان على  
لانه وقيل لعن الله من قال ان الله تعالى لا يسمي الشيطان على



ارسلناك بقوله تعالى فاستج الله يا ملحق الشيطان الرزية هب فبذل  
 القسبة وكنم بآية وقيل مع الآية هو ما يقع لبني صدام على  
 ما السهم اذا فراد فينبه لك ذلك وجمع عنه هذا فلو كان الجمع  
 الآية انه صحت نفسه وقيل اذ قلنا امرضت نفسه وباركاته  
 لا يكون من عبد الرحمن فوه هذا السهم في العروة لا يصح فيما ليس  
 طاعة بغير المشا وبذلك السلف ورواية فاليس من القرآن ببل السهم  
 على سخطا وآية منه او كنه وكنت لا يقر على هذا السهم بل يثبت عليه  
 يتركه بغيره على ما سخره فيكم فبغيره عليه من السهم وما لا يكون  
 وقيل يظهر في ثمانية ايضا ان يجرى هذا من بين الفتى والواحدة  
 التي في سخطا الفتى فبما لا يبعد ان هذا كان قرأنا والراء  
 بالواحدة العلوان شفا عرفت ان تخرج الملكة على هذه الآية و  
 بهذا في الجمع النواقة انما الملكة وكذلك ان القدر لا ينفذ  
 ان الاوان والملكه بنات الملك في الله تعالى عنهم ورواه عنهم  
 هذه السورة بقوله انكم الكثر ولا النسخ في الله تعالى كما قد من قولهم  
 ورجا الشافعي من الملكة صحيح فلي تاملوا المشرك على ان المراء  
 بهذا الكثر اقصاهم وحبس عليهم السهم في ذلك ورواه فيهم والفتا  
 السهم في الله تعالى السهم فيكم بآية ورفع عداوة الفتى  
 السلفين الى وجه السهم في السهم فيكم بآية السهم فيكم بآية  
 من القرآن ورواه فيكم بآية السهم فيكم بآية السهم فيكم بآية

[illegible]







وہاں

[illegible]







بينة التفت والاغتصاف واما اقول انه على القول بجويز  
 الوهم والظن في ليس وايضا الباطل وهو الذي يتبينه  
 من القولين فلا يوافق هذا الحديث ويشهد بان مع غيب  
 من ينفى السهو السني لا انفاله بله سره ولا يرى ان  
 من هذا عايد المعودة اليه ليس له صدق في خبره  
 لانه لم يثبت ولا يثبت وكنت مع هذا القول فقد هذا العمل بالان  
 المعودة ليست كن نوزان مشدود في خبره عن ذكره في  
 موصوفه وان على ان لا السهو عليه لا الاقوال بجويز السهو عليه  
 فيما ليس وايضا نقول ان سنده في اجوبه من ان البني صلي  
 الله عليه وسلم اقر عن اعتقاده وحججه انه انكار العقيدة  
 وصدق بطن ولا حرا واما السني فاخر صلي الله عليه وسلم  
 عن اعتقاده وان لم يثبت في طائفة من طائفة فواته فقد اجاب هذا  
 عن طائفة وان لم يطلع به وهذا صدق ايضا وهو وجوب ان  
 قوله ولم يثبت رابع الا السلام اراد ستمت تصداه سموت من  
 المعه والام است في نفس السلام وهذا محتمل وفيه بعد ادب  
 ثمانيت وهو البعدا واديب اليه بعضهم وان احكم الظن من  
 قوله كل ذلك لم يكن المجمع العقول والسني بل كان اصحا  
 ومنعهم المفظ خلاص مع الرواية الاخر الصحيحة وهو قوله  
 وفقرت الصلوة ولا سبب هذا اريت فيه لانت وكذا من

الوجه في حمل المفظ على بعضه ونفت الاخر منها فانها  
 روي الله الذي اقول ويظهر ان اقر من هذه الوجه كلها  
 قوله عليه السلام لم يثبت انكار المفظ الذي سنان عن نفسه  
 وانكره على خبره بوجه ليس لا حجة ان يقول ان سني كذا  
 وكذا وكنت في خبره بوجه في بعض روايات الحديث الا ان  
 انني وكنت في الخبر في في لال انما افقرت الصلوة  
 ام سني انما مفعلة في قول كان في خبره بوجه في  
 نكته وان ان كان في خبره من ذلك فقد في خبره  
 سني غير في خبره ان سني والوجه في خبره ليس في خبره  
 على هذا لم يثبت ولم يثبت في خبره بوجه في خبره بوجه  
 نكته ولم يثبت حقيقة وكنت في خبره بوجه في خبره  
 كلام بعض الشيخ او ثمانية قال ان البني صلي الله عليه وسلم  
 كان يسهو ولا يثبت في خبره بوجه في خبره بوجه  
 السني مفعلة واما السهو انما هو مفعلة بالي كان صلي  
 الله عليه وسلم يسهو في صلاة ولا يثبت عنها وكان يسعد  
 عنه وكذا الصلوة مفعلة في خبره بوجه في خبره بوجه  
 ان يفتي على هذا المعنى لم يكن في خبره بوجه في خبره بوجه  
 ضقت في قول واما فقد في خبره بوجه في خبره بوجه  
 في الحديث انها كذا في الثلاثة المفعولة في الخبر من ان



قوله اني سقيم وبل قلته كبرهم هذا وقوله قلته عن ربه انما  
 اخذ قاعهم اركله العاصم هذا كذا خارجة عن الكذب قال العاصم  
 ولا يخفى ان هذا واحد لا باب العاصم في اخذها منه وانه الكذب  
 انما لا يستقيم نقلا لغيره وعنه سقامه استقام اركله فلو  
 مؤمن لا يصدق ما عثر به من الجوارح منهم لا عيصم هذا وقيل  
 بل سقيم باق در حج به الموت وقيل سقيم القلب باق در  
 من كوكم وعصاكم وقيل بل كانت اخذت اخذه عند طلوعهم  
 معلوم من رآه اعتذر بعباده وطرفها ليس فيه كذب بل هو  
 خبر صحيح سقيم وقيل بل هو من سقيم حجة عديم وصفه بالاراد  
 بيانهم من جهة الختم الصحيح انما يستعملون به وانه انما  
 نظره لا والله وقيل سقيم حجة عليم لا كمالهم ومريض حال  
 مع انه لا يملك هو ولا صف ابان الكثرة صفته في استدلال عليم  
 وسقيم نظره كمال في سقيمة ونظر معلوم حجة السقام الله  
 باستدلال حجة عديم بكمه كعب الشمس والقمر ما صفته الله  
 وقد قد منا بيان والاقول بل قلته كبرهم هذا الالة في قوله  
 خبره بمرط نظره كان قلان كان نظره ونحو طريق التكميل  
 لقوله وهذا صدق ايضا ولا خلاف فيه الما قوله اخذ فقهه  
 في الحديث وقيل فانه اخذ في الكلام وهو صدق الله والحمد لله  
 يقول انا المعصوم اخذ فان قلت هذا البسطة صلى الله عليه وسلم

قد سمي ما كذبات وقيل لم يكذب ارباعهم انما كذبات وقيل  
 حديث السقام وغيره كذبات معناه انهم لم يتكلم بكلام صدق  
 صورة الكذب وانما كان صفته في الباطن هذا السقام في  
 كان معلوم لاسر ما خلاص باقنا شفق ابراهيم عليه السلام  
 بواحدة بها واما الحديث كان البسطة صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
 حجة وانه في نفسه فليس فيه خلف في القول انما هو حجة حقيقة  
 انما في عذره حذره وانه وجه انما به يكمل السقام في موضع  
 اخذوا الجنة من اخذوا والنورين بركه لانه يقولون بركه وال  
 حجة وكذا ووجهنا في موضع كذا خلاص بعينه فندام بين  
 والارال ليس فيه حجة في المصنف فان قلت لا معنى قولهم  
 عليه السلام وقد سقام الناس العلم فقال انا اعلم فثبت عند الله  
 كنهه اذ لم يرد العلم اليه الحديث وفيه قال بل سقيم لما في الجواب  
 العلم منه وهو حجة قد بينا العناد ليدركه فاعلم انه في حجة  
 الحديث من بعض طريق الصحيح عن ابن عباس بل سقيم اصدا  
 اعلم منه فاذا كان جوابه على حجة فهو حجة وصدق والاضاف  
 فيه ولا شبهة وعلى الطريق الاخر محمد بن عيسى وعنه في  
 لا يخرج به لانه كان في النبوة والاصطفاة فيبقى ذلك فيكون  
 اقباله انما من اعتقده وسيدان صدق لا خلف فيه  
 وقد بينا بقوله انا اعلم باليقينيه وكان النبوة من علوم



والله اعلم بالشريعة وسياسة الامة ويكون الخلفاء العلم من بابور الامة  
ولا يجوز الاصل الا بالعلم من علوم غيب لا يتحقق للتخوة في  
جزءها فان لم يكن العلم على الجدية لا تقدم هذه العلم على  
الخصم من العلم ويدل عليه كونهما وعلما من لدنا على اذن الله  
ونكس عليه من في العلم والاعمال والاعمال على لانه لم يره العلم  
التي كانت الملكة لا علم من الاما عرفت الامة لم يره قول شري  
وذلك الله العلم الذي يقتدر به في علم لم يبلغ كما ذكرنا في كنهه  
وعلوه ورفعه من الله في ملك لا يقتدر به مع العلم انفسه  
يخرج من نورته ونورته من الجود والبر والصفاء والقدرة وان نوره  
من نور الانا انما لا ينفك في غيرهم بل يروى سبيل ما ذكرنا انما  
من علم الله لا يخطئ او لا يفتن ولا يفتن به الله قال عليه  
السلام حفظه الله من شدة هذا من قد علم به النسيه والادام والبر  
وهذا الحديث الذي خرج القائلين بنسبة الخلفاء في العلم  
من موسى ولا يكون الوالي العلم من الله صلى الله عليه وسلم والانا انما  
نصفنا صفوه في العاقل وبعده له فلهذا ما قلنا عن امر قد كان  
نوجب حقا لانه ليس بنسبة من انما يكون العلم في العلم  
بامر الله او هو هذا يصفق لانه كان في ركن موسى بن  
عنه الا افاضه به من وما نقل احد من اهل الانبياء في شدة يقول  
عليه واذا جئت العلم منك ليس في العموم والى هذا على الخصوص

ونك نقضاً بعينه لم يخرج لاتباعه بنو الخلفاء وهذا قال بين  
الشيوع كما علم من الخلفاء في اذ عن الله والخلفاء لهم  
فيهم من الله من موسى وقالوا انما انما موسى الى الخلفاء من موسى  
لا التقييم واما ما يتفق به الجواب من السال لا  
يخرج من جملتها القول بالملك في اعداء الجند الذين وقع في الكلام  
والا لا يتفق وبالنسبة فيما عدا التوفيق واما ما ذكرنا من عدا  
المتفكر به فجميع المسلمين مع عصمة الانبياء من التواضع  
والكبر والموهبة ومستند الجمهور في ذلك الابعاد  
وكرانه وهو من باب القاضى الجبر مقتضى جده دليل العقل مع  
الابعاد وهو في الحقايق وافق به الاستدلال بالحق وكذلك  
للخلفاء انهم معصومون من ثمان الرسالة والتفكير في  
التبليغ لانه كما ذكرنا يتحقق العصمة من المعرفة مع الابعاد مع ذلك  
من الحقايق والجمهور فانهم منهم باهم معصومون من ذلك  
يقول الله معصومون باقتسامهم وتسميتهم انما حقا النبي رضى  
لا قدره لهم مع الاصل اصلا وانما الصفات في جودها باقية  
من الصفات في غيرهم على الانبياء وهو مذهب اهل جود الطبر  
وغيره من التواضع والخير والحق والحق والحق والحق  
التواضع وذهب طائفة اخرى الى التوقف وقالوا العقل ولا  
كلية فخرجوا منهم ولم يات في الشرع قاطع باحد الوجهين والوجه



افضلهم

افعالهم واتباعهم انما هم ليس هم مطلقا وجهه الفقهاء  
وذلك من اعيانها كالتابع والابن من غير انهم في تسمية  
مطلقا عند بعضهم وانما خلقوا في كل ذلك وكل ابن حواري  
منذ اذ ابوا الوحي اليه فذلك في العلم انهم وكل وجوه  
قوله لا يبرئ وابنه العترة وانما هي بناء على قول اكثر اهل  
البيان وابنه من خارج والاصح ان يكون وابنه من التسمية  
واكثر التسمية على ان ذلك نوب ونبوة طائفة الى الابد  
وقد بعضهم بالتابع فيما كان من الامور الدينية والعلمية  
مقصود العبرة به ومن قال بالاجابة ان في افعالهم لم يقيد  
قال فيجوز ان عليهم الصفات لم يكن الاقتداء بهم في افعالهم او  
ليس كل فعل من افعالهم يتميز بمقصود به من التوبة او الاجابة  
او الخيرة والحمية ولا يصح ان يكون المراد بان كل  
موقفه لا يستماع من يروي تقديم الفعل على القول او انما  
من الاصل عليه ان يرد هذا في باب نفع في جواز الصفات  
ومن نفاة عن بيتنا عليه السلام فيجوز على ان لا يقر  
على منكر من قول او فعل وان مع راس سب سكتة عنه صلى  
الله عليه وسلم دل على جوازه فكيف يكون هذا حاله في حواريه  
ثم يجوز وقوعه في نفسه وعلى هذا الترخيص يجب عليهم من  
مواقفة الكفرة كاقبل واذا اخذوا عندك على الاقتداء



بفعلنا في الزجر في المني من قبل الكره والفتا ففعل علم من  
 دين الصبي في قطع الاقدار بالفعال البني صل الله عليه وسلم  
 كيف توجهت وزكركم في كمال قدره باقواته فقد بنى واطرا ايتهم  
 صبي بنه فانه وخلقوا انفسهم حين خلقوا واهتج بهم برؤية  
 ابن عمر رايه جالس لتفحص حاجته مستقبلا بيت القفس  
 ووضح كبره واحد منهم في رايه في العباد او العادة بقوله  
 رايت رسول الله صل الله عليه وسلم يفعل ذلك في صل الله عليه  
 وسلم اجترتها انه اقبل وان صدم وماتت عاتقه رضى  
 الله عنها فحيي كنت اقدرا في رسول الله صل الله عليه وسلم  
 وعقب رسول الله صل الله عليه وسلم على الله في رجب قبل هذا عند  
 فاعلم الله رسول مايت وقال لا ارايتكم من الله فيكم  
 خبروه وادناكم في هذا العلم من الخطا عينا كنه فيكم من جوارها  
 على الخطا اتباعهم افكاره وافتراهم با ولو جردنا على الحق  
 في استماعنا الشوق هذا وتقبل عنهم وظلهم عن الله و  
 انه عليه السلام على الاخر فوكله واعتداه بان بانه واما المباحات  
 فحاجته وفعلا منهم اذ ليس فيما قدح بل ما دون فينا وادبهم  
 كما يدركهم مستطاع على انهم بافتقارهم من بيع المنة وشرحت  
 في صورهم في انوار المعرفة واصطفوا في مقل بالهم بعد الدار  
 الاخرة لا ياتون في المباحات في القدرات مما يتقون في علم

سلك طريقهم وصلاح دينهم وضربت ديارهم وما افق على اذن  
 السيل الحق طاعة وما خرجت كالبينات اول الحق بركا  
 في فضل نبينا عليه السلام فبان كذا عظم فضل الله على نبينا  
 وعلى سائر انبياء عليه السلام بان جعل انفسهم وحيات واطاعته  
 بعيدة عن وجه الحق في رسم العصية وقد اختلف  
 في عصيتهم من المعاص قبل النبوة فممن من قوم وقوة في اوتون  
 والصحيح منهم من كل عيب وعصيتهم من كل ما يوجب الريب  
 حقيق والسنة بقوله كالمسح فاح المعاصي والنواهي اما  
 تكون بعد تواتر الشرح وقد اختلف الناس في حال نبينا عليه السلام  
 قبل ان يولي اليه هل كان يتبع شريع قبله او لا فقال جماعة  
 لم يكن يتبع شيئا وهذا قول الجمهور فالمعاصي على هذا القول  
 غير موجودة ولا معتبرة في حقه فينبذا اذ احكام الشريعة اما  
 يتقون بالاولم والنواهي وتواتر الشريعة ثم اختلفت في  
 الفاعلين بهذه المقالة على فذهب سيف السنة والفتنة  
 وبن الاثمة في القاضي ابو بكر ان طريق العلم في هذا المقل ونوار  
 الخبر من طريق السمع وحيث ان لو كان هذا تفكر وما امكن كنه  
 استه في الاداة ان كان من جهتهم احره واول ما اقبل من  
 سيرة في تحريم هذا الشريعة ولا تقي الله عليه ولم يؤخر  
 له ذلك بل قد ذهب طائفة لا امتنع ذلك حقيقة لما لا







عليه يوجب الشك والريب المظنون واعتقد في الحاديث  
 السنية تجوزيات تذكر ما بعد هذا والى هذا ما لا يوجب وزج  
 الأكثر من الضوابط والتمحيص في ان الحق في الافعال الباطنية  
 والاحكام الشرعية سيما في عزهم فيهم كما عليه  
 في تواتر احاديث السنية الصالحة ورفقوا به وانك ربي  
 الاقوال الباطنية لتمام البقرة على الصدق في القول والحق في  
 ذلك ما قد ذكره في السند في الافعال في تواتر الاحكام والواقع  
 في النبوة بل في تلك الاعمال والصفات الغيبية من سمات البشر كما تكلم  
 عليه السلام انا نبأ بشر انفسه في تواتر ما ذكره في النبوة  
 نعم بل في السنية والسنن من حق عليه السلام سبب  
 افادة علم وتواتر في حق عليه السلام في تواتر الاحكام  
 في تواتر بل قد روي ان في ذلك انفسه لا تكتم هذه  
 الحادثة في قوله في التبيين وهم عليه في التبع بعبارة من سمات  
 النفس وتواتر الظاهر في القائلين بتجوز ذلك في تواتر  
 ان السنية لا تكون في السند والفظ بل يثبتون عليه في تواتر  
 تلك في تواتر في بعض هذه الصحيح وقيل انوا ضمن على تواتر  
 الاقوال وانما ليس في تلك الباطن والبيان الا كما في العالم  
 على السلام في تواتر في الزمان في تواتر في العالم في تواتر  
 في تواتر من طبعات هذا الامة على جواز السند والظن عليه

فيها

فيها وحق الفترات والصفات الغيبية وذلك في تواتر  
 الحق وسياسات الامة وانما في الاصل والذات في السند  
 ليس على سبيل التكرار ولا الاتقان بل على سبيل التواتر في  
 السلام في تواتر في قلبه في تواتر في تواتر في تواتر  
 في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 السنية والصفات والفتنات في تواتر في تواتر في تواتر  
 السنية في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 علم الغيوب والسمات والسمات في تواتر في تواتر في تواتر  
 بعد هذا ان في السنية في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 المذكور في السنية في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 قبل هذا يكون في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 مع الوجه الذي في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 القول في الصحيح من الاحاديث الواردة في تواتر في تواتر في تواتر  
 في الصلوة في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 من التبيين في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 الثالث في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر  
 وكل ما في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر في تواتر



وارفع لاحتلاله شرطان لا يقر على هذا السوء بل يشترط  
 لا يرفع الا بسنة تظلم فائدة الحكم فيه كما قد بين وان  
 السنية والسنن الفصل في حق علي السلام انما ينشر  
 كما تشق فادانته فذكره وقال هم البهائم القذرة الكفرة  
 كذا وكذا ان كان سخطهم فيهم وشرائسهم فيهم  
 السلام لا تاتى او انى لم يكن قبل هذا اللفظ  
 من الراوى فذكرى لا تاتى وكذا انى لا تاتى  
 وذهب ابن مانع وعيسى بن دينار الى ليس بذلك وان معنى  
 التقسيم ان تاتى فادانته فذكره وقال القاصم ابو الوليد  
 الساجي يحتمل قوله المبريد ان تاتى انى في الحقيقة و  
 انى في المعنى او انى على سبيل ما قد ينشر في الفهم لان  
 انى في السند انى مع اقباله عليه وتوهم في فاضل  
 احد السني ينفذ لانه اذا كان له بعض السبي في انى  
 انما تاتى انى في كماله منقذ ووجبت طائفة من الحجب  
 المعطى الحديث والحكم على الحديث لان ابنه صلوات الله عليه وسلم  
 كان بسنة الصلوة ولا ياتى لان السنيان فيهم كذا وكذا  
 وآؤه قاله انى صلوات الله عليه وسلم من عندهم والسنن فيهم  
 انى صلوات الله عليه وسلم بسنة في صلوة ويشهد عن وكالات الصلوة  
 من الصلوة شغلها بها لا تظلم عن واجبه يقول عليه السلام

انى صلوات الله عليه وسلم لا تاتى ووجبت طائفة من الحجب  
 عنه صلوات الله عليه وسلم وقالوا ان سنة صلوات الله عليه وسلم لا تاتى  
 وهذا السنيان وهذا قولهم في سنة صلوات الله عليه وسلم  
 لا ياتى منه بطلان لان كيف يكون مقتضى سبب في حال ولا يجزى  
 لهم في قولهم ان امرهم صورة السنة ليس في قوله انى  
 او انى في حق انى احد الوصفين وفيه مناقضة العقدة  
 والعقد وقالوا انما ينشر شككم انى كما تشقون فذكره  
 هذا اعظم في الحقيقة في المتأخر هو الوصف الكسوف في ولم  
 ير تصديقه منهم ولا ارتقي ولا يجزى انى في الحقيقة  
 في قولهم انى لانى ولكن انى او ليس في حق حكم  
 السنية بالجملة والافاضة في الحقيقة وكذا انى في قوله  
 بل لا حكم ان يقول انى كذا وكذا انى او تاتى الصلوة  
 وقلة الاهتمام بالصلوة عن قبله كونه شغلها عنها  
 بعضها بعضا بالخرز في الصلوة عنها شغلها عنها من طاعة  
 انى ان النور في يوم الحشر في ربيع صلوات الله عليه وسلم  
 المغرب والعش دويا حتى في ذهاب الجوارز في الصلوة في  
 الحرف او لم يمتد في اوانها الى وقت الان وهو من ذهاب  
 الش سبي والعش ان تمكم صلوة الحرف لان سببها انى  
 ما سبب في انى في قولهم في نون على السلام عن الصلوة يوم الود







دولت

[illegible]



مسجد امام

[illegible]



۱۳۹۹

وكلهم غير عصاة ولا مذنبين والحمد لله رب العالمين  
وقوله عليه السلام في العفة لو نزل عذاب السماء في  
أن عمارة الأرض هذا في تصويب رغبة وررارة  
بأخذ في عزاء الدنيا والخلق ركنه وأبوابه عدة وإن  
هذه العفة لو استوفيت عدنا في منه علم وشكر عذب  
علمنا أولئك استبقتم وكنت الله لم يفتد عليهم في ذلك  
عذبنا حكمهم فيما سبوا ذلك الدار والدار الجنة لا يفتد  
ولو ثبت كما جاز أن يفتد الرب الله صلى الله عليه وسلم حكمنا  
نفتد في ذلك دليل من نفي وما بعلا الله إليه في ذلك  
الله من ذلك قال القاصح صريح هذا الخبر أهل الحج وقال القاصر  
كبريت السلام أخبرني عبد الله عليه السلام في هذه الآية أنه عليه  
والحق ما كتب من إبطال الفناء والفيء أو قد كان قبله  
قالوا في سنة في عبد الله من حيث النفي قيل في ابن الخطاب  
أحكم ما كتب في سنة في عبد الله عليه السلام في ذلك قبله  
ما في ذلك عام في ذلك كله من على الرب الله صلى الله عليه وسلم  
في ذلك الأسر في ذلك ما في ذلك بغيره وفي ما تقدم قبل  
فلم يجر الله عليه كفت الله تعالى في العظماء من ذلك  
أسرنا ما في ذلك العلم في ذلك في ذلك في ذلك ما كتب  
في ذلك العلم في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك ما كتب



2.

ان بعض الناس قد لا يلبس فيه صفة بل هي صفة بها الغنى  
 فيخرج وقد قيل في لم ينزل الى قوله فذلك قال لم ينزل  
 او فقدنا الى الى الله وكثر التفسير على ان الوم هنا الوم البصر  
 وقيل ان عند الله مكانه ههنا في صفة لا تالله كما وصفتم  
 اية ان لا لا في ذلك ان كما يعلم من صفة ذلك ان كان  
 ملتب عليه بالاطا اذا لا اتفاق مع جودج السنس والسنس في  
 حكم الخلف وقال الشيخ ابو بكر بن خزيمة اية ان يكون  
 يكون ذلك قبل البقرة واوليل ذلك قوله ساء على ام ربة ففوز  
 ثم اجبت ربة كتاب عليه وهو من ان الاجبت الالهية كان  
 بعد الصبية وقيل بل كان مستورا وهو يعلم انما السجدة التي  
 عنها لا تالله في قوله من الله من شجرة في صفة لا على الحبس  
 قيل ان كانت السجدة في اثر الخلف لا الى الى الله وقيل ان  
 الله لم ينزل عنها من فانه قيل فضل كل حال فذلك لا الله كما  
 وعلى ام ربة ففوز ان لا فتا عليه وهو في حديث  
 السجدة في ذكر ربة وانه ثبت عن كل الشجرة في  
 ففوز في الجواب عنه وعن اسبابه مجازا في العفر  
 انما في راة ففوز ليس في ففوز الكلام على بعضه  
 انما ليس في ففوز ليس في ففوز ربة وانه في ابقا  
 وتعد مفاصل وقد تكلم عليه وقيل ان نعم الله عليه حوابة



فان

الم



وقت

[illegible]











اِنَّ اَنْتَ لَمُؤَيَّدٌ بِكُذِّبِ الدِّينِ وَقَبْلَ الْفَتْحِ اَنْتَ صَاحِبُ  
 يَزْكُرُهُ لِسَانُهُ اَلَيْكَ فَتْحُ الْبَيْتِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَهُوَ كَلِمَةُ  
 اَلَيْسَ لَكَ اَلْحِجَابُ بَابُ فَالْاَمْرُ وَنَزَلَ فَكُلُّهُ لَيْسَ  
 قِيلَ اَلْخَيْرُ مِنْ دُونِ اَكْبَدَ لَالِيَتِ صَبَكُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
 اَنْتَ قَلْبِي كَثْرَةُ الْبُيُوتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اَفْذِ الْاَنْبِيَاءُ بِنَبَاتِ  
 الدِّينِ لِحَاثَتِهِمْ عَذَابُ دِيْنٍ وَنَزَلَ سَائِرُ الْخَلْقِ لِقَوْلِهِمْ اَلَا هُمْ  
 اِنْ اَصْنَعُوا اَلْاَنْبِيَاءَ مَسْجُودَ الْاَدْبِ وَقَالَ الْمُخْلِجُ لِلْمُؤَيَّدِ  
 اَلَا اَنْتَ عَالِمٌ بِمَا هُمْ فِي مَا قَدْ اَفْذَى اَلْاَنْبِيَاءُ يَوْمَ اَلْخَيْرِ مِنْ دُونِ  
 مَا اَلَا يَوْمَ اَفْذَى يَوْمَ مِنْ السَّوْدِ وَالْمُسِيءِ اَمَّا اَنْتَ دَعَا لَكَ  
 اَرْسَلُ فَمَالَهُمْ اِذَا اُنْزِلَ هَذَا السَّوْدُ فَامَّا اَنْتَ فَيَوْمَ نَعْمُ اَرْسَلُ  
 الدِّينَ اَنَا لَانْتَبِهْتُ بِكَ الْمَوَافَقَةُ فِي هَذَا اَلْقَوْلِ اَفْذَى يَوْمَ  
 بَلْ يَقُولُ نَحْمُ يَوْمَ اَفْذَى بِنَفْسِهِ اَلْاَنْبِيَاءَ لَيْسَ اَفْذَى يَوْمَ  
 وَرَجَا تَمْ يَتَقَبَّلُونَ بِهَذَا لَيْسَ اَفْذَى يَوْمَ لَيْسَ اَفْذَى يَوْمَ  
 لَمْ يَكُنْ تَكَلَّمَ اَبِيهِ رِيَّةً فَنَابَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَوَى لِدَاوُدَ وَنَقَرَا  
 وَنَهَى اَلَا يَوْمَ لَيْسَ اَفْذَى يَوْمَ لَيْسَ اَفْذَى يَوْمَ لَيْسَ اَفْذَى يَوْمَ  
 اَلْاَنْبِيَاءَ وَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ فَتَنَةِ سَيِّدِ اَنَا بَرَّةً لِنَحْنُ اَلَا يَوْمَ  
 قَوْلُهُ وَنَابَ وَقَالَ بَعْضُ السَّامِعِينَ زَنَاتُ الْاَنْبِيَاءِ اَلَا يَوْمَ  
 زَنَاتُ وَنَابَ اَلْحَقِيقَةُ كَرَامَاتُ اَوْ كَلَّفَ وَنَابَ اَلَا يَوْمَ  
 وَنَابَ اَلْحَقِيقَةُ كَرَامَاتُ اَوْ كَلَّفَ وَنَابَ اَلَا يَوْمَ

46

بذلك فيستقر ذلك المذهب ويعتقدوا المحاسبة ليلة  
 الحساب على النعم والنعمة والعبادة على الحق بلا واسطة واقع  
 بأهل هذا الصنف الذين هم كنفهم كنفهم يومهم والذات  
 قال صاحب الميزان في ذكر ذوات السبل فيقولون بين عالمين على  
 لم يكن كاستراوة في بيتهم على السلام وانما يقال لهم فكم  
 وما وافكم تقولون بفناء الصوفية ببيتهم على كبرياء  
 تلك بعضه الاية في الكبرياء في جوارهم في وقوع الصغار  
 عنهم مع مغفورة على هذا في مع المرافضة بها اذا حكمكم  
 وحق الاية ولو سبهم منها وهي مغفورة لو كانت في اجابوا  
 به فله جوارهم في المرافضة بالسلام والفايد والذليل  
 كثره استغفار الله صلى الله عليه وسلم ونوبت في  
 الاية على وجه طائفة الخسوف والعبودية والاعراف  
 بتفسيره كذا على نية كما قال عليه السلام وقد اخرج في  
 المرافضة بالتقدم وتاخره انما يكون عبد الله تعالى  
 انفسهم بعد انفسهم واقع قال الحارث بن اسود  
 المالك والابيد في قولهم انفسهم انفسهم انفسهم  
 وفيما قيل فله انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم  
 فله السلام لو علم ما علم فله انفسهم انفسهم انفسهم  
 وانما قال في النوبة والاستغفار مع انفسهم انفسهم انفسهم







سببنا في هذه الامور اوصفها فلم يوفق في معرفة ما يستحق  
 عليه وما وقع الاتفاق فيه والاختلاف كيف ينبغي في التفت  
 في ذلك ومن اين يدرى بل قاله فيه بعض اهل الحق فاما ان  
 يكون على سبب من سبب او ام لا يثبت في الفتيق وانه  
 للبت صلا الله عليه وسلم في سبيل هذا ما قد افقت راي  
 الامور والامر السلي والحق في عصره الملكة  
 في القول في عصر الملكة اجمع السموات الملكة موسوعة ففلا  
 واقفي الله المسلمين ان حكم المسلمين منهم حكم البينين  
 سواء في الصحة في كسرنا عصمتهم من وانهم في صحة الا  
 مباء والفتيغ اليهم كالبنيان مع الامم واقفوا في امر المسلمين  
 منهم فذبت طائفة الى عصمة جميعهم في العامي المجوا  
 بقوله تعالى لا يصحرون احدنا ارحم بغيره كما يدرى في القول ما  
 من الاكفام معلوم وان الحق الضائقون وانما في الحق  
 بقوله وان عندنا لا يستكبرون على عبادتنا يا احسن وبعثون  
 الليل والنهار لا يفترون وبقوله ان الذين عندك لا يستكبرون  
 على عبادتنا الآية وقوله اكرم بهرة وبعثت الا المظلمة وانه  
 في السموات واذبت طائفة لان هذا مخصوص للمسلمين  
 منهم المؤمنين والفتيغ اليهم كالبنيان مع الامم واقفوا في امر المسلمين  
 في كسرنا ان الله بعد وبعثت اليه في ان الله

والصواب عصمة جميعهم انما يدرى في عصمتهم في حق  
 في كل من يثبتهم ومنهم من يثبتهم في كل من يثبتهم  
 في عصمتهم انما يدرى في عصمتهم في كل من يثبتهم  
 واما القول ان الحكم في ذلك الحكم في عصمة الابناء من  
 الله المذاتي كونهما في عصمة فائدة الحكم في القول و  
 الافعال في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 جميعهم ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 واقفوا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 عصمتهم في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 لم يدرى في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 وسلم وليس في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 افقت في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 السلف في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 اياه في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 ما يثبت في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 واما في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 لاهل الواو في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة  
 واما في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة ففلا في عصمة



211

[illegible]



42

في هذه الصفات يستبين لوجوه أربع كل واحدة فيتم التحقيق بانتمائهم  
بشرايتهم ويرتفع الاستبعاد عن الباطن الصفات فيتم ذلك بطلان  
بما ينقله من الجوانب على أيديهم صفات الباطن فيجب أن يكون  
في جنس بشري لا محذور ولا حرم عند ربهم كما على  
الأناس انهم في بعض الحقائق هذه العلوم لا تتغير  
المكتوبة أو المحفوظة بأجل لهم البشرية المقصود بها صفات  
البشر ومعاداة بني آدم من طوائف الجسد أو بدو انهم متميزة  
عابدين وهم موصوفون من الصفات بالعلم والعمل والعلامة لا بد  
عنهم وتيقنوا من جنسهم الذي منهم فالصدق على السلام ان  
يبنى تافاه وانما لم يبق ومنه ان لم يكن فيكم انما  
يطعن في البقية وقالوا ان الله ولكن ان الله  
كبريتة بان جبر ان سره باطن وروحه جلال بشري  
وطاهره وان الآفات التي تجر لها من الصفات دموع وهم  
ونوم لا يجل منها شيء باطن جلاله في البشري في كل باطن  
لان غير انهم استقرت النوم جسمه وقبلة وهو على السلام في  
نوره خاض القلب لا حزن فيقلته حين قد جاء في بعض الآيات  
انه كان حارس في الحديث انه نود لكون قلبه يقطن في  
الكرامه ولا تكثيره اذا جاء الصفات لكونه جسمه او خاتمة خاتمة  
فيقلته بالكلية بكونه وهو على السلام قد ابراهه لا يبريه انه



طایفه

[illegible]



ووسف

وضعت نظره لاسم طاعة عليه في تزيده واذا كان هذا الموضع  
فيما ذكر من احاديث السيرة وتأثيره في ما يتركب ويحيط  
المحقق المفضل انك هذه حاله في حبه فاما ابوال  
مع امر الدنيا فمن سبها على استبعاد المتقدم بالبعد القول  
والفعل واما المتقدم فقد يعتقد في امر الدنيا السعي على  
وجوبه وبطلان خلافه او يكون منه على سبيل جفاف او التفرغ  
لما حذرت ابوجه سيند به العاصي ويروى سما وخرافة  
فالوات ابو العباس المكي ثم قالنا المعبود السار في ابو  
المكي طرديه ثانيا ابن حنيفة ثانيا سلمنا عبد الله بن روي  
ومباينا العنبر واحد المتفرغ قالوا ان المتفرغ عند الله  
مكره ثانيا ابو الجي ثانيا قالنا ارفع به فيجب ان يقيم  
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون الخلق فقال ما  
تضعون قالوا اننا نطعمه ما نطعمه لو لم نتطعمه كان فينا  
فرقه ففقت فذكروا ذلك فقال انما ان بشر اذا امرتم  
بشيء ما ديمتم عليه الا اذا امرتم بشيء فزايال فانما بشر  
ونروي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما رايكم وحيث انما  
طنا فلما اذوا في الطلوع وخر حبه ابيه حبه في قصه  
الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انما بشر فما  
عن الله ونوق وما عت فيه في قبل انفسه فاما ان بشر اقطع







بعد اية هذه العتبة لم يكن للاقدة سبيل الا القدر ما يتماشى  
 في ذلك الاقانت في حجة بقضية في قضايه لا في حجة شرعية  
 وانما لانظم الطبع عليه هو لا في حجة الحقيقة حكم هو اذا راع ذلك  
 بالكون في العلم الله بالاطم عليه في سر اسرارهم وهداياتهم  
 الا في فاجور الله على الحكام على انهم هم التي يستور ذلك  
 هو ميزة في البسر يستم اقترا امانته به لا يقين قضايه  
 وتستر الحكام والياتون ما لا توافد ذلك على علم يقين في  
 سنة اذا البس في الفعل وقع من القول والكن في العلم اللفظ  
 وما يدل على ذلك كان حكم على الظاهر اجل في البس وانما في  
 وجه الاحكام واكثر خدعة لوجبات التنبه والاحتياط واليقين  
 بذلك الحكم امة ويستوفى باليات حجة ونقضها قانونا  
 شرعية ولمح على الحجة في علم العيب انما يستأثر به عالم العيب  
 فلا يظفر على غيب احد الا في الحجة في رسول في حجة ما  
 يستأثر به ما ولا يفتح هذا في جنود ولا يقص حجة  
 مع حجة واة اقوال الانبياء في الجوارح والاول  
 والاولية وما يقوله او قلله فقد قد من ان الحجة في حجة  
 عليه كل حال على وجه ارجح من عدم ارجح اوجه او حجة  
 او حجة او حجة واة في العلم عليه كل معصوم من بها في  
 طاعة الحجة الحجة فما في الصدوق والكذب فاما العار في

[illegible]



ما اكلوا منه من ان ستر قوتها فما الله سبحانه ونظيره بتمام  
 الزوج وطعام زيد بها وورثه من كرم فانه من الزهر  
 قال من لا يرى طاعة الله عليه وسلم يعلم ان الله عز وجل  
 يرفع رتبته بنبوته من الله ان الله عز وجل يرفع رتبته  
 المفسر في قوله تعالى بعد ذلك ان الله عز وجل يرفع رتبته  
 انما ستر قوتها ويوضح هذا ان الله عز وجل يرفع رتبته  
 فذكر ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 النصف ما كان على الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 سنة الله الاله فذكر ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 طاعة الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 فما احكامهم واما على ما ذكرنا من نصرة فانه من نصرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما احبته وحبته طاعة زيد بها السلام  
 في اعظم الجرح والافساح به من عيشه كما ينبغي من الزهر  
 الجوة الدنيا وطعام هذا ما احبته وحبته طاعة زيد بها السلام  
 يحسم بالانقياد واليقين سبيل الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا احكام  
 عظيم من فائدة وفائدة حقة النبي صلى الله عليه وسلم وبغض  
 وكيف يقال ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 ولدت ولدت الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 ولدت ولدت الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته

لانه من جودته البتة والبطالة مستحقة له قال تعالى طاعة زيد بها السلام  
 جرحا لهم ودفن طاعة زيد بها السلام على المؤمنين فوج من الله عز وجل يرفع رتبته  
 وفوقه لانه من جودته البتة والبطالة مستحقة له قال تعالى طاعة زيد بها السلام  
 ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 بيننا والكفر والحق في الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 فذكر ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 والله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 لنفسه ما كان على الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 السنة الله الاله فذكر ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 طاعة الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 فما احكامهم واما على ما ذكرنا من نصرة فانه من نصرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما احبته وحبته طاعة زيد بها السلام  
 في اعظم الجرح والافساح به من عيشه كما ينبغي من الزهر  
 الجوة الدنيا وطعام هذا ما احبته وحبته طاعة زيد بها السلام  
 يحسم بالانقياد واليقين سبيل الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا احكام  
 عظيم من فائدة وفائدة حقة النبي صلى الله عليه وسلم وبغض  
 وكيف يقال ان الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 ولدت ولدت الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته  
 ولدت ولدت الله عز وجل يرفع رتبته على السلام كما كان الله عز وجل يرفع رتبته













فان كان الامم فيها عتبه اكرامه على رضى الله عنه وقوله  
والله لا افعل الحديث كما تقول بوجهه فانه الذي انما فيه  
جزاير الذين انما فيه من ارباب العلم وشرهم وكتاب الله ان  
تكون في حق طبعهم وذكرا الذين طبعهم في امر الحلفه  
بعده وتبين ذلك فان قيل فاذ به حديثه انما  
الذين قد عتبه الفقيه ابو جعفر الخليلي بقرانه عليه ثانيا او بعد الطبع  
ثم بعد الفقيه الفارس ثانيا او بعد الجوهري فانما ابراهيم  
بن عبد الله بن اسمعيل بن الحجاج فقيه ثانيا بن عبد الله بن اسمعيل  
بن اسمعيل بن مولى الفهرستين فلهذا سمعت ابا جعفر يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
انكذت عنك عند الله خلقه فانا سويون ائمة ائمة  
او بطلته فاجعلها كخاتمة وقرينة توبة يا ايها اليوم القيمة وقرينة  
فانما ابراهيم بن مولى الفهرستين بن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن عبد الله  
فانما رجل من المسلمين سبب او عتبه او بطلته فاجعلها كخاتمة  
رسوله ورسوله ورسوله ورسوله ان يبين النبي صلى الله عليه وسلم  
اسم من لا يسمع الحق ولا يسمع الحق ولا يسمع الحق ولا يسمع الحق  
فقيهنا لا يسمع الحق ولا يسمع الحق ولا يسمع الحق ولا يسمع الحق  
بمن هذا الله فاعلم شرع الله صدرك ان قولك اوله ليس لها  
باجل امره بنى بطلن امره فانما حكم عليه السلام على نظام

في قائل والحكمة التي ذكرنا فحكم عليه السلام بطلته واثبت  
بسته او عتبه بالاعتقاد عندنا على ظاهره ثم ما عليه السلام  
له شفقة على ائمة ورافقه ورحمته الله منبه الخ وعتبه  
اعتد به وعتبه ان يقبل منه وما عليه من عتبه الجليلي  
وقوله رحمه الله من ليس له اهل لانه عليه السلام عليه السلام  
العتبة ويستورقه الفقيه كان يقبل منكم ابن كاسحة  
من سلم وهذا معنى صحيح ولا يفتهم بقوله العتبه كما يفتهم  
ان العتبه تملك على ما يجب بل يكون له يكون المراد بهذا ان  
العتبة تملك على ما يجب بل يكون له يكون المراد بهذا ان  
كتمل ويكون عتبه عندنا او كان في غيرنا من العتبه فينا العتبه  
عنه وقد قيل على انه خرج من تحت الاستحقاق وتقدمت الخلف  
الموت والحد من تقدر صدق الله وقد قيل ما روي عن  
عننا وبنى عتبه على غير واحد من غيرنا على غير العتبه  
العتبه بل بالبرهان بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما العتبه  
كقولك تبت عليك ولا تتبع الله بطلته وعقود فقه  
غيره من ائمة ائمة وقد روي عن صفته عليه السلام تفتن  
حديث انه عليه السلام فحاشا وقال لا تسلم عليكم بكون  
فاحش ولا لعنا ولكن يقول لا عدنا عند العتبه ما لم تبت  
جبيته يكون كالحديث على هذا المعنى ثم اتفق عليه السلام











لشركه الله لا يستوي العفيف والمعتصم في الحق والباطل  
على خلقه فيكون له ما كان له ان يكون له خالفه الامين فان  
قلت في معنى قوله لعائش - في الداخل عليه بنسب العشرة  
هو فليدخل الله له القول فيكون معه فلان لا يخرج ذلك قال  
ابن جرير بن السكس في نسخة الكشاف في نسخة وكيف جاز  
ان يظهر له خلاف ما يبين ويؤكد في قوله ما قال فليكون له  
عليه السلام لان استيفان لشركه وتطيبا بنفسه في نسخة اياه  
ويؤكد في نسخة بسبب اتباعه وبراءة مثل فليكن في ذلك  
في نسخة ويزيل هذا على هذا قوله قد خرج في نسخة من رواية الذين  
لا السكس في نسخة وفي نسخة في نسخة ابو الهيثم الوبي  
تكيف في نسخة في نسخة في نسخة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو العفيف في نسخة في نسخة في نسخة  
اقب الخلق في قوله في بنسب العشرة هو غير خفي بل  
هو موقوف على من لم يعلم في حالة وخبر من الله في نسخة  
في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
لان الضرورة ودفع مفقده لم يكن في نسخة في نسخة في نسخة  
في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
والسكس في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة

اقبيرة ان مواربة ابو اسحق ان يكون لهم الولاء فقال  
لهما عليه السلام استبرأوا منكم من الله انما انصفت ثم قال  
خطيب فقال لا بالانعام في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
الله في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
عليه وسلم قد افر ما بشرط لهم وعليه ابو الهيثم والنفذ  
اعلم باحواله في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
ذلك عليها ثم ابطله عليه الصلوة والسلام وقد حرم  
الغسل والجمعة في علم الركن في نسخة في نسخة في نسخة  
صلى الله عليه وسلم منرة عما يقع في بال الجبال من هذا  
والشريعة انما صلى الله عليه وسلم عن ذلك عاقبة ان قوم  
الزيادة قوله اشترط لهم الولاء اذ ليست في الكثر  
طرق الحديث ومع بنائها فلا اعتراف بها اذ يقع لهم  
بمعنى عليهم قال الله تعالى اولئك لهم العنة وقال  
تعالى وان كان اثم فلها فلي اذ اشترط عليهم الولاء  
لك ويكون قيام النبي صلى الله عليه وسلم وادعاه  
لما سلف من شرط الولاء لا يفسرهم قبل ذلك ووجه  
ثان ان قوله عليه الصلوة والسلام اشترط لهم الولاء  
ليس على معنى الامر لكن على معنى التسوية والاعلام  
بان شرطهم لهم لا ينفصل عنهم ببيان النبي صلى الله عليه



وسلم لهم قبل ان يولوا ومن اعتق فكانه قال استرطى  
اولا استرطى فانه استرطى غيرنا فاع والى هذا ذهب الواو  
وغيره وتوبخ النبي صلى الله عليه وسلم لهم وتقر بجرهم  
على ذلك يدل على علمهم به قبل هذا الوجه انك انت  
ان معنى قوله عليه الصلوة والسلام استرطى لهم الولاء  
الى اظهارى لهم حكمه ودينه عندهم سنة ان الوالاهما  
هو لمن اعتق ثم بعد هذا قام هو صلى الله عليه وسلم مبينا  
ذلك وموجبا على مخالفة ما تقدم منه فانه قيل  
في معنى فعل يوسف عليه الصلوة والسلام باقية او  
جعل التسفافية في رجليه واخذه باسم سرقتها وما جرى  
على قوله في ذلك وقوله انكم سارقون ولم يسرقوا  
فاعلم انك انك انك الاله تعالى ان الاله تعالى على ان فعل  
يوسف عليه الصلوة والسلام كان عن امره تعالى  
بقوله تعالى انك كننا يوسف ما كان لنا فداخا  
في دين الملك الا ان ربنا الله الاله فاذ كان  
ذلك فلا اعتراف به كان فيه ما فيه وايضا فانه  
يوسف كان اعلم اخاه باني انا اقولك فلا يتيسر  
فكان عاجز عليه بعد هذا من وفقه ورغبته على  
بعض من عقبى خبره وازالة السواد والحفرة عنه

بذلك

بذلك واعاقبه ابنتها العبرانيات رقا فليس  
من قول يوسف فيعلم عليه جواب كل شبهة  
وتحل فانه ان حسن كذا ان يول كذا من كان  
ظن على صورة الحال ذلك وقد قيل قال ذلك لضمهم  
قبل يوسف وبجرهم له وقيل غير هذا ولا يلزم ان  
يقول الانبياء عالم بآيات انهم قالوه حتى يطلب  
الخلاص منه ولا يلزم الاعتذار عن ذلاتهم  
**فصل** فان قيل في الحكم في اجراء الامراض وكذا  
عليه وعلى غيره من الانبياء عليهم الصلوة والسلام  
وما لوجه فيما ابتدأهم الله تعالى به من البلاء وما كان  
بما اتخذه الله كايوب ويعقوب ودانيال وحكي  
وركريا وعيسى وابراهيم ويوسف وغيرهم صلوات  
الله عليهم وهم صرّة من خلقه واصفاؤه واصفاؤه  
فاعلم وقص الله واياك ان افعال الله تعالى كلها  
عدل وكلية جميعها صدق لا مجال للحكمة بتدبيره  
كما قال لهم لتنظروا كيف نقول وننبؤكم انكم السن  
عمل وليعلم الذين امنوا منهم الصابرين ولا يعلم  
الا الذين جاها منهم وليعلم الصابرين وتعلم المجاهدين  
منكم والصابرين وتعلموا انفسكم فامتنعوا يا ايها



بهروب الخنزير زيادة في مكانهم ورفعته في درجاتهم و  
 اسبب لاسخراج حالات البصر والرفق والسكر والسكر  
 والنوكل والتفوقين والوعاء والنفخ منكم وثنا كيد البهائم  
 في راحة المتحنيين والسففة على البسندين وتكرار التوفيق  
 وموعظة لسواهم ليتسواني لا لهم ويسلوني  
 الخنزير بما جرى عليهم واقتدروا بهم في البصر وخروج السمات  
 فرطت منهم او عقلت سلفت لهم لينفقوا له حلالا  
 طيبين فهدبين وليكوبوا اجرامهم الممل وثوابهم اذن  
 واخرى قال القاضي ابو علي الى فظا ابو الحسن البصر  
 في رابو الفضل بن خرواج فالاحابو يعلى التخذ اذن  
 قال عابو علي المنسي عابو محمد بن محبوب عابو عيسى  
 الترمذي عابو قتيبة عابو دبن زير عن عاصم بن  
 بهلولي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت  
 يا رسول الله اني انكسر اشد ما قال الانبياء  
 ثم الامل فالامل يتبلى الرجل على حسب دينه  
 فما يبرج البسلا بالعبادة حتى يبركه بمشي على الارض  
 ما عليه خطيئة وهي قاله في اوجاجين من نبي قتل مع  
 ربيون كثير الايات الثالث وعن ابى هريرة رضي  
 الله عنه ما نزال البسلا بالموهن في نفه وولده وصال

حتى يلقى ما عليه خطيئة وعن انس رضي الله عنه من عليه  
 الصلوة والسلام اذا اراد الله بعبده ان يغير عقله الحقوة  
 في الدنيا واذا اراد الله بعبده ان يشره مسك عنه بنيه  
 حتى يوافي يوم القيمة وفي حديث اخرا اذا اراد الله  
 عبدا البسلا يسمعه نظره وعلى السمع فتوى ان كل  
 من كان الكرم على الله تعالى كان بلاؤه اشد من كرمه  
 فقله ويستوجب الثواب كما روى عن نبي الله  
 قال يا بني الذباب والفضة خير ان بالنار دون  
 بخير بالبسلا وقوف على ان البسلا يعقوب يوسف  
 كان سببه النفاة في صلواته اليه ويوسف  
 نام حبة له وقيل بل اجمع يوحنا هو وابنه يوسف  
 على اكل حل مشوي وهي بعثي كان وكان لهم جار  
 يعقوب فشم ريحه واستشهاه وبكى ونكت جده له  
 عجزه بسكاته وبسرها جداره عن يوسف  
 وابنه يعقوب يعقوب بالبكا اسك اسفا على  
 يوسف الى ان سالت حقاها وايضيت  
 عيناه من الحزن فلما علم بذلك كان بقيقه جبانة  
 يا مرمنا ديا على سطح الامن كان مضطرا فيلحقه  
 عند اليعقوب ويعقوب يوسف بالمحنة التي  
 نص الله تعالى عليها وروى عن النبي ان  
 سبب بلأبوب انه دخل مع اهل





معنى ان الموت في كل زمان مصاب بالكلية بالاداء والاضراب  
 بنصرته بين افراد الله تعالى مشقة لذلك ليس الى جانب  
 مرضه وقلة شدة كنهه فامة الزرع والنضج والبيع  
 ونمايتها لم يولد لها وترجها في حيث ما انتهى فاذا  
 ازاح الله تعالى عن الموت من ربح الهيا يرفاه واعتدل  
 صحى الى اعتدل فامة الزرع عند سكون ربح  
 الموت الى شكر ربه ومعرفة نعمت عليه من ثلثة منظر  
 رفته وثوابه عليه فاذا كان بهذه السبل لم يصوب  
 عليه من الموت ولا نزوله ولا استنث عليه كرامة  
 ونزعه الى دية بقائه مع الالام ومعرفة حاله فيها  
 مع الالام وتوطئة نفسه على المضرب ولا فترتها وضعفها  
 بتوالي المرض او شدة واكفا في بخلاف هذا مما في تلك  
 حاله منع بصحة جسمه كالارادة الصبي حتى اراد الله  
 تعالى ان يهلكه فمعه حيلة على خفة واخذه بختنه في غير لطف  
 ولا رفق فكان موته استنث عليه حسرة ومفاساة ترعبه  
 مع قوة نفقه وحجة جسمه استنث الماد وغذاها بالارادة  
 استنث كما يخوف الارادة كما قال تعالى فانما نيام فتيته  
 ونام لا يسوعى وذلك عادة الله تعالى في اعدائه كما قال  
 تعالى فكلوا فخذنا بذرهم من ارضنا عليه عاصيا ومنهم  
 من افند الصبي **الاية** فغنى بجمعهم بالموت حال غنى  
 ومخله وبجمعهم به على غير استنثاد وبختته ولما مآرة

السلف

السلف موت الفجأة ومنه في حديث ابراهيم كما لو لم يكن  
 اخذه كاخذه الاسف الى الغضب بربهم موت الفجأة  
 وحكمة ثالثة ان الامراض تنزل المات وتقدر شدة تها  
 شدة الخوف من نزول الموت فيسوق من اصابته وعلم  
 تعادها له للقاء ربه ويخرج عن دار الدنيا الكثيرة  
 الاكلاد ويكون قلبه معلقا بالهيا فيستقل من كل عار  
 يت من قبل الله وقيل العباد يودى الحقوق الى الهيا  
 ويظهر فيما يحتاج اليه من حوصية فيمن يخلف او امر  
 بعده وهاهنا بين صلى الله تعالى عليه وسلم المعفورة ما تقدم  
 من ذنبه وما تأخره طلب النضل في مرضه فمن كان  
 له عليه حال او حجاج برى واقادح نفسه وماله وامكن من  
 القضاى منه على ما ورد في حديث الفضل وحديث  
 الوفاة واوصى بالتقنين بعده كتب الله تعالى وعمرته  
 وبالا انصار عيشته ودعى الى كتب كتاب لئلا تضل  
 امته بعده واقام في النص على الخلفه والله اعلم براده  
 ثم راي الامسك عند افضل خبر او يكون اسيرة عبده  
 المؤمنين واولين ذوة المتيقن وهذا كله حرمه غالبا  
 الكفار لا ملا الله لهم ليزدادوا ما ويسد بهم  
 في حيث لا يعلمون قال الله تعالى ما ينظرون الا  
 صبيحة واحدة فاضلهم ونام بخصمته فلا يستطعون  
 توصية ولا الى اهلهم يجمعون ولذلك قال



عليه الصلوة والسلام في رجل مات بحيث سبح  
الله كلمة على عصف المحرم من حرم وصيته وقال  
موت الغني راحة للمؤمن وراحة اسف للكافر  
او لفاجر وذلك لان الموت يأتي المؤمن وهو غلب  
مستقده فتنظر لمولاه فيها امره عليه كيف عاجل  
واخفى الى راحته من نصب النبي اذ ياتي قال صلى  
الله تعالى عليه وسلم ستر رجلا مني مني وثاني  
الكافر والنافر منية على غير استواء ولا اية  
ولا مقدمات متكررة فرجة بل تاتيهم بغتة فبشرهم  
فلا يستطيعون رد ولا يام بغير وجع فكل الموت  
استدنى عليه وقران النبي اطلع امره وكره  
شيء له والى هذا المعنى استدل عليه الصلوة والسلام  
بقوله من احب لخاله احب الله لقاءه ومن كره  
لقاءه كره الله لقاءه **الفصل الرابع** في تعرف  
وجوه الاحكام فيمن تنقصه رتبة عليه الصلوة  
والسلام قال ابو الفضل رضي الله عنه قد تقدم من  
الكتاب والسنة واجمع الامة ما يجب من حقوق  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وما يتبعين له من  
بر وتوقير وتعظيم وكرام يجب هذا حرم الله تعالى  
اذاه في كتابه واجمع الامة على قتل منقصه  
من المسلمين وسأله قال الله تعالى ان الذين

يؤذون

يؤذون الله ورسوله حزنهم الله في الدنيا والاخرة و  
اعلمهم عذابا مهينا وقال تعالى والذين يؤذون رسول  
الله لهم عذاب اليم وقال الله تعالى وما كان لكم  
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا آياته من بعد  
ما انزلكم كان عذابه عظيما وقال تعالى في كثير  
التعريض يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا  
وقولوا ننظر واسموا الآية وذلك ان اليهود  
كانوا يقولون راعنا يا محمد اي ارعنا سمعك وسمع  
منا ويخضعون بكلمة يريدون الرعونة فنهى الله  
المؤمنين عن التشبيه بهم وقطع الزريعة بهما  
المؤمنين عنهما شكلا يتوصل بها الكافر والمنافق  
الى سبهم والاستهزاء به وقيل بل لما فيها من  
فحشة ركة اللفظ لانها عند اليهود بمعنى  
السمع لاسموت وقيل بل لما فيها من فحشة الادب  
وعدم توقير النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم  
لانها في لغة الانصار بمعنى ارعنا نرعتك  
فنهوا عن ذلك او مضمة اسم لا يرعون الا  
برعاية لهم وهو عليه الصلوة والسلام واجب  
الرعاية بكل حال وهذا هو عليه الصلوة والسلام  
قد نهى عن التكني بكنية فقال سموا باسمي ولا  
تكنوا بكينيتي صيانة لنفسه وحماية عن اذاه



اذ كان صلى الله عليه وسلم استجاب لرجل ناديا بابا  
 القاسم فقال لم اعنك وانما دعوت هذا افترى ميتا  
 عن النبي بكنته لئلا يتاذى به جارية دعوة غيره فمن  
 لم يره ويحوز به ذلك المنة فقولوا المستتر من  
 ذرية لئلا اذاه والارزاق به فينبذوه فاذا التفت  
 قالوا انما اردنا هذا السواء تعفينا له واستخفا  
 بحقه على عادة الجاهل والمستتر من في اذاه  
 بكل وجه فكل تحفظوا على من يهيه عن هذا على صفة  
 واجازوه بعد وفاته لارتفاع العلية وللنفس في هذا  
 الحديث مذاهب ليس هذا موضعها وما ذكرناه هو  
 مذاهب الجمهور والصواب ان سئل الله تعالى وان ذلك  
 على طريق تعظيمه وتوقيره على سبيل التذلل والاحتجاب  
 لا على التخريم ولذلك لم يرد عن اسم الله لانه قد كان الله  
 تعالى منع من نداء به ليعونه لا ليجعلوا دعاء الرسول بينهم  
 كما عاب بعضكم بعضا وانما كان المسلمون يدعون به باسم  
 الله ويا بني الله وقد يدعوه بكنته ابا القاسم بعضهم  
 في بعض الاحوال وقد روى النسائي عن عنة عنه  
 عليه الصلوة والسلام ما يدل على كراهته التسمي  
 باسمه وتثني به عن ذلك اذ لم يوافق فقال سموا  
 اولادكم محمد اثم توفوا لهم وروى ان عمر رضي الله  
 عنه كتب الى اهل الكوفة لا يسمي بكنية احد باسم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قلناه ابو جعفر الطوسي  
 وحكي محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد وقبل بيته  
 ويقول فعل الله بك يا محمد وضع فقال عمر لابن ابي  
 محمد بن زيد بن الخطاب الا اني سميت بك  
 والله لا نرضى محمد اعدت جبا وسماه عبد الرحمن وارا  
 ان يمنع لهذا ان يسمي احد باسمي الا نبيا اثم امسك  
 والصواب جواز هذا الكبر بعدة عليه الصلوة والسلام  
 بدليل اطلاق الصحابة على ذلك وقد سمي بي عنه منهم  
 ابنه محمد او كناه بابي القاسم وروى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذن في ذلك لعلي رضي الله عنه وقد اخصر  
 عليه الصلوة والسلام ان ذلك اسم المهدى وكنيته وقد  
 سمي به عليه الصلوة والسلام محمد بن طاحه ومحمد بن  
 عمرو بن عزم ومحمد بن ثابت بن قيس وغير واحد  
 وقال ماض احدكم ان يكون في بيته محمد ومحمدان  
 وثلاثة وقد فصلت الكلام في هذا القسم على بابين  
 في قدما **الباب الاول** في بيان ما هو في حق  
 عليه الصلوة والسلام سبب او نقص من  
 توبيخ او نقص اعلم وفق الله واياك ان جميع  
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم او  
 عابه او اخطى به نقص في نفسه او شبه او دينه

اكرهنا لسمي بذلك وغيره  
 وقال لا يسموا باسمي الا نبيا



او خصل من خصاله او عرض به او سببه بشي  
 على طريق السب له او الازداد عليه والتقصير له  
 او لبعض منه او الجيب فهو سب له والحكم فيه حكم  
 السب يقتل في سببه ولا يستثنى فصلا من فصول  
 في الباب على هذا المقصد ولا يقتري فيه تقصير كان  
 او لم يكن ذلك من لعنه او دواعيه او تمنى مخرجه له  
 او سب اليه عالا يلبق بمنصبه على طريق الزم او عيب  
 في جهته العزيرة بسبب من الكلام ويخرج منكر من  
 القول وزورا وغيره بشي في جري من البلاء والخسة  
 عليه او غصه ببعض العوار من البشرية بالجزيرة و  
 والمعهودة لديه وهذا كله اجماع من العلماء وداية  
 الفضول من لوم الصواب رضوا الله عليهم الى انهم  
 جرح قال ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم ان  
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومن  
 قال بذلك مالك بن النسر واللبث واحمد واهل  
 وهو مزيب السب فقي قال القاضي ابو الفضل  
 وهو مقتضى قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 ولا تقبل توبته عنه هؤلاء او بمنزلة قال ابو حنيفة  
 واصحابه والثوري واهل الكوفة والاوزاعي في  
 المسلم لغيرهم قالوا ما ردة وروى مثل

الاول

الوليد بن مسلم عن مالك في الطبري مثل عن ابي حنيفة  
 واصحابه فمن تقصصه صلى الله عليه وسلم او برئ منه وكرهه  
 وقال سحنون فمن سبه ذلك ردة كما ردة وروى  
 في اوضاع الخلاف في استنباطه وكيفية واهل قتل حداد  
 كغيره سببه في **الباب الثاني** ان سب الله تعالى ولا يحل  
 خلافا في استنباطه ذمه بين على الاضمار وسبف الاله  
 وقد ذكر غير واحد الاجماع على قتله وكفره واستار بعض  
 الظاهريه وهو ابو محمد علي بن احمد الفارسي في الخلاف  
 في كفر المستوف به والمعهود في عاقبة قتله قال محمد بن  
 سحنون اجمع العلماء ان سب الله صلى الله عليه وسلم  
 التنقص له كافر ولو غير جار عليه بحداب الله تعالى  
 وحكمه عند الامة القتل ومن شك في كفره وعقابه كفر  
 والجماع ابراهيم بن حنين بن خالو القصبه في مثل يقتل  
 حاله بن الوليد مالك بن خزيمة لقوله عن النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم صا جكم وقال ابو سليمان الخطابي لا اعلم  
 احدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله اذا كان  
 مسلما وقال ابن القاسم عن مالك في كتاب ابن  
 سحنون والمبسوط والبيهقي وحكاية مطرف عن مالك  
 في كتاب ابن جبيب من سب النبي صلى الله عليه



وسلم من المسلمين قتل ولم يسب قال بن الحارث  
 التميمي أو شتمه أو طأ به أو تنقصه فإنه يقتل وقوله عند  
 الأئمة القتل كالزنا يعني وهو فرط ما لا يحل أو غيره وبه  
 وفي المصنف طعن عثمان بن كنانة من شتم النبي صلى الله عليه  
 وسلم من المسلمين قتل أو صلب أو لم يستب  
 الإمام خير في صلبه أو قتله ورواية أبي المصعب  
 وابن أبي أليس سمعنا مالكا يقول من سب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أو شتمه أو طأ به أو تنقصه قتل مسلم كذا  
 أو كافر أو لا يستتاب وفي كتاب محمد بن أحمد بن أبي  
 مالك أنه قال من سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 أو غيره من النبيين من مسلم أو كافر ولم يستب قال  
 أصبح يقتل على كل حال استر ذلك وأظهره ولا يستتاب  
 لأن توبته لا يعرف وقال عبد الله بن الحكم من سب  
 النبي صلى الله عليه وسلم من مسلم أو كافر قتل ولم  
 يستب وحكي الطبري مثله عن الشهاب عن مالك  
 وروى بن وهب عن مالك أنه قال إن رده النبي صلى  
 الله عليه وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسخ أراد به عيبه قتل وقال بعض علمائنا اتجمع العلماء  
 على أنه من دعى بني حنيفة الأنبياء بالويل أو بشي من

المكره أنه يقتل بلا استتابة واتفق أبو الحسن الفارسي فيمن  
 قال في النبي صلى الله عليه وسلم الحال ينجم المصائب بالقتل  
 واتفق محمد بن أبي زيد يقتل رجل سمع قوما يتكلمون بصفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم أو يقر بهم رجل يبيع الوجه والحية  
 فقال لهم تريدون تعرفون بصفة يوفى بصفة هذا المار  
 في حلقه وحيته قال لا يقتل توبته وقد كذب لعنه الله  
 وليس يخرج من قلب سليم الأبناء وقال أحمد بن  
 أبي سليمان صاحب سننهم من قال يا النبي صلى  
 الله عليه وسلم كاه أسود يقتل وقال في رجل قيل له  
 لا وحق رسول الله فقال فعلت برسول الله أو كذبت  
 ذكر كل ما قيل في قتل ما تقوم بأعدائه فقال أشد  
 من كلامه ثم قال إنما ردت برسول الله العقر  
 فقال ابن أبي سليمان الذي سئله أشد عليه وأنا أظن  
 يرد في قتله وثواب ذلك قال حبيب بن الريحان  
 ادعاه في تأويل التأويل في لفظه صراح لا يقتل لأنه  
 اقتهاه وهو غير محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا موقر له فوجب إباحته ومنه واتفق أبو عبد الله بن  
 عقاب في عشار قال لرجل ادع عليك أو أشك لك  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إن سئلت أو جهلت  
 فقد جهل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل واتفق  
 فقروا ولا بأس بقتل ابن عاصم المتفق الطائفتي

من سب النبي



وقلبه ما شهد عليه من استغفاره بحق النبي صلى الله عليه  
 وسلم وتسميته اياه اثنا عشر مرة بالبيتيم وفتن صيدره  
 وزعمه ان زبده لم يكن قصدا او لو قد رعد على الطيبات اكلها  
 الى استباحه لهنه او اتى فقها البقرة وان صاحب سخون  
 بقتل ابراهيم الخزازي وكان شاعرا متفنا في كثير  
 من العلوم وكان من حضر مجلس القاضي ابي الجاس بن  
 طالب للمناظرة فرغت عليه امور ففكره من هذا الباب  
 في الاستهزاء به تواتر وانبيائه وبنين صلى الله عليه  
 وسلم فاحضره القاضي يحيى بن عمر وغيره من الفقهاء وافر  
 بقتله وقلبه فطعن بالسكين وقلبه فطعن بالسكين ثم انزل  
 واحرق بالنار وحل بعض المورخين انه لما رقت  
 حشيتة وزالت عنها الابدى استمرت وحولته عن  
 القبلة فكانت اية للجمع وكبر الناس وجا كلب فوقع  
 في دمه فقال يحيى بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وذكره بن عثمة عليه الصلوة والسلام انه قال  
 لا باغ الكلب في دم مسلم وقال القاضي ابو عيسى  
 بن الرابطة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يرم  
 يستتاب فان تاب والا قتل لان تنقص اذ لا يجوز  
 ذلك عليه في خاصته اذ هو على بصيرة في امره ويقين  
 في عصمته وقال جيب بن ربيع الفروي مذنب  
 مالك واصحابه انه في قال فيه عليه الصلوة والسلام

الصلاة والسلام عافية نقص قتل دون استتابة وقال  
 بن عتب الكتاب والسنة لوجبان ان من قصد النبي  
 صلى الله عليه وسلم باذى او نقص موعظا او موعرا او ان  
 قل فقتله واجب فهدى الباب كل من هذه العلم استبا  
 تنقصا يجب قتل فائله لم يختلف في ذلك متقدمهم  
 ولا متأخرهم وان اختلفوا في حكم قتل على ما اشرنا اليه  
 ونبيه وكذا اذ ذلك اقول حكم من غصه وعينه برعاية الغم  
 او السهو او النسيان او السحر او ما اصابه من جرح او  
 بركة لبعض جيوته او اذى من عدوه او شدة من زمته  
 او بالليل الى نسيه في حكم هذا الحكم من قصده نقصه القتل  
 وقد مضى هذا باب العلماء في ذلك ويأتي ما يدل عليه  
**فصل** في الجحيم في ايجاب قتل سبته او عابه عليه  
 الصلوة والسلام فمن القران لعنه الله تعالى ليوذبه في  
 الدنيا والاخرة وقرانه تعالى اراه باراه ولا خلاف في  
 قتل من سب الله تعالى وان اللعن انما يستوجب من  
 هو كافر وحكم الكافر القتل فقال تعالى ان الذي يؤذو  
 الله وسوله الاية وقال في قاتل المؤمن مثل ذلك فمن  
 لعنه في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين ايها  
 تقضوا اخذوا وقتلوا تضيلوا وقال في المي ربيع  
 وذكر عقوبتهم ذلك لهم فخرى في الدنيا وقد يقع  
 القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل الحر اصوص قتلهم







عبد الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم سب رجل فقال  
 يكفيني عدوي فقال الزبير انما خذناه فقتله الزبير وروى  
 ايضا ان امرأة كانت سب عليه الصلوة والسلام فقال  
 من يكفيني عدوي فخرج اليها خالد بن الوليد فقتلها وروى  
 ان رجلا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليا  
 والزبير اليه ليقتلاه وروى بن قانع ان رجلا جاء الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سمعت ابي يقول  
 فيك قولاً قبيحاً فقتلته فلم يثبت ذلك على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وبلغ المهاجر ابن ابي امية ابا بكر  
 لابى بكر رضي الله عنه ان امرأة ينسك في الروضة فغث  
 بسب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بسبها ونزع  
 ثيبتها فبلغ ابا بكر رضي الله عنه ذلك فقال له لو ما  
 فعلت لامرئتك بقتلها لاحد الانبياء البس  
 بسب الجود وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عجب  
 امرأة من خطمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 من لي بها فقال رجل من قومه انما يا رسول الله فنهض  
 فقتلها فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ينطق  
 فيها غراب وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان افعى كانت  
 له ام ولدت النبي صلى الله عليه وسلم فمزمز بها فلما  
 تميز جرها كانت ذات لبلة جعلت تضع في النبي  
 صلى الله عليه وسلم وتشتمه فقتلها واعلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم بذلك فايدرونها وفي حديث ابن مسعود  
 اني برزة الاسلمي كنت يوم جالس عند ابي بكر الصديق رضي  
 الله عنه فغضب على رجل من المسلمين فقلت القاضى اسعوا  
 وغير واحد الا انه في هذا الحديث انه سب بالكلية ورواه  
 النسائي اثبت ابا بكر وقد اعطى الرجل فرد عليه قال  
 فقلت يا خليفة رسول الله وحقا وعنى اضر عنته  
 فقال اجلس فليس ذلك لاحد الا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال القاضى ابو محمد بن عمر لم يخالف عليه  
 احد واستدل الائمة بهذا الحديث على من اغضب  
 النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما اغضبه او اذاه او سبه  
 وخرج ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز الى عامل بالكوفة و  
 وقد استشاره في قتل رجل سب عمر فكتب عمر اليه  
 انه لا يخل قتل امرئ مسلم بسب احد من الناس الا اذا  
 سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سبه فقد  
 حل دمه وسأ الرشيده مالك في رجل شتم النبي صلى الله  
 عليه وسلم وذكر له ان فقرا لمراق اقنوه بجلده فغضب  
 مالك وقال يا امير المؤمنين طاعة الائمة بعد نبينا  
 من شتم الانبياء قتل ومن شتم اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم بجلده قال القاضى ابو الفضل كذا وقع في  
 هذه الحكاية ورواه غيره واحد صحاب فاقب مالك  
 ومولف اخباره وغيرهم ولا ادري من هؤلاء الضعفاء



بالحق الذين اشتهوا الرشيد بما ذكره وقد ذكرنا مذهب العراقيين  
بفضلهم ولعلمهم من شهر بعلم او من لا يوثق بفتواه او يميل  
به جهواه او يميلوا ما قاله بكل على غير السب فيكون الخلف  
بل هو سب او غير سب او يميلوا رجوع او تاب عن  
سبه فلم يزل لما لك على اصله والا فالاجماع على قتل  
من سبه كقوله ما به يدل على قتل من جهته النظر والاعتبار  
وان سبه او تنقصه عليه الصلوة والسلام قد ظهر  
علامات مرض قلبه وبرئانه سرطانية وكفره ولهذه اما  
حكمه كغيره العلى بالردة وهي رواية الشافعيين  
عن مالك والاوزاعي وقول التوزي وبجنيته والكوفيين  
والقول الاخر انه دليل على الكفر فيقتل حد او ان لم يحكم  
له بالكفر الا ان يميلوا في ديار على قوله غير منك ولا قطع  
عنه فهذا كافر بها وترك توبته عنهما دليل على كماله  
لذلك وهو كافر ايضا فهذا كافر بلا خلاف قال الله  
تعالى في سورة المجادلة ما قالوا ولقد قالوا كلمة  
الكفر وكفروا بعد اسلامهم قال اهل التفسير هي قولهم ان  
كان ما يقول محمد حقا فالحق شر من الخير وقبل قول بعضهم  
ما قلنا ومثل محمد الا قول القائل من كذب بك كذب  
ولين رجعا الى المدينة لتخرج من الاخر منها الاول  
وقد قيل ان قاتل مثل هذا ان كان مستتر اياه ان  
حكمه حكم الزنديق يقتل لانه قد غدر دينه وقد قال عليه

الصلوة

الصلوة والسلام من يذنب ما فعلوا عتقه ولان حكم النبي  
صلى الله عليه وسلم في الحرمة فريضة على امته وتسنن الحرمة  
من امته كذا كانت العقوبة لمن سبه صلى الله عليه وسلم  
القتل لعظم قدره وشرفه فمروا على غيره **فصل**  
فان قلت انكم لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي  
الذي قال له السلام عليك وهذا ما عليه ولا يقتل  
الاخر الذي قال له ان هذه نفسي فادبر بها وجهه  
وتأذى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال فداؤذي  
موسى عليه الصلوة والسلام بالكفر من هذا قصير ولا يقتل  
المناقبين الذين كانوا يؤذونه في الكثر الا حين  
ما علم وفقا الله واياك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان اول الاسلام يستألف عليه الناس ويميل  
قلوبهم اليه ويحبون اليهم الايمان ويرزونه  
في قلوبهم ويؤادهم ويقول لاصي به انما بعثتم  
حسرين ولم يبعثوا افسسين ويقول بسروا و  
لا تقسروا وسكنوا ولا تنفروا ويقول لا يفت  
الناس ان محمد يقتل اصحابه وكان صلى الله عليه  
وسلم يدارى في الكفر والمناقبين ويحب مجتمهم  
وتعصى عليهم ويحتمل من اذلائهم ويصبر على جفائهم  
مالا يجوز لنا اليوم الصبر لهم عليه وكان يبرقهم  
بالعطاء والاصحاب وبذلك امره الله تعالى فقال



تعالى ولا تزال تطمع على فائزتهم الا قبلها ما عطف  
عنهم واصفهم ان الله يحب المحسنين وقال ارفع بالنيابي  
احسن فاذا كثرى بيبك وبينه عداوة كانه ولي جميع وذلك  
لي جبر الناس لان لف اول الاسلام وجمع الكلمة عليه على استقر  
واظهره الله على الدين كله قنيل في قدر عليه واستشرهم  
كفول بابن خطي وج: عهد بقتل يوم الفتح وجم: امكنه قتل  
عنه في يهود وغيرهم او عليه ممن لم ينظم قبل سلك  
صحيته والاخر اخط في جملة فظهر الايمان به فمن كان  
يؤذيه كان الاسرف والى رافع والنظر وعقبة وذلك  
تزدوم جماعة سوادهم كعقب بن زهير وابن الزبير  
وغيرهم ممن اذاه حتى القوا بآبائهم وتقوا مسلمين  
وبواطن المناقضين مسترة وحكمه عليه الصلاة  
السلام على الظاهر فاكثرت تلك الكلمات انما كان يقولها  
القائل منهم خفية ومع امثاله ويخفون عليها اذا  
تميت وشكرونها ويخفون بالله ما قالوا او لقد قالوا  
كلمة الكفر وكان مع هذا يعلم في قبيحهم ورجوعهم  
الى الاسلام وتوبتهم فبصر عليه الصلاة والسلام  
على بنائهم وخصومتهم كما اولوا كوفهم في الرسل حتى  
فاكثر قهرهم باطنيا كما اظهروا خلاص سراي  
اخلاص صبرهم او تقع الله تعالى بعد بكثير منهم وقام  
منهم للدين وزراء واعوان وجاه وانصار كما جاء

به الاخبار وبهذا الجواب بعض المتكلمين منهم من هذا  
السؤال وقال له لم يثبت عنده عليه الصلاة والسلام  
في اقوالهم ما دفع وانما نقلوا واحد ومن لم يصح ان يثبت  
في هذا الباب في بعض اوجدها امرأة والرايا ولا يباح  
الا بعد ثبوت وعلى هذا الجمل امر اليهود في السلام وانهم لو  
وابه استشرهم ولم يبنوه الا ترى كيف ينهت عليه  
عائنه رضي الله عنها ولو كان صرح بذلك لم تنفرد به  
ولهذه النبى صلى الله عليه وسلم اصحاب على صلواتهم وقلة  
صدقهم في اسلامهم وخيانتهم في ذلك لئلا يثبت  
وطعننا في الدين فقال انه اليهود اداسهم فاعلمنا  
يقول اسم عليكم فتقولوا عليكم وكذلك قال بعض  
اصحابنا بعد الذين ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يقتل  
المؤمنين المناقضين بعلمهم قبيحهم ولم يأت انه قامت  
بينه على تقاضهم فلو كان تركهم وايضا فان الامر كان  
سرا وباطنا وظاهرا بهم الاسلام والايما وانما كان لعل  
الجمعة بالصلوات والحوار والناس قريب عهد بهم بالاسلام  
لم يميز بعد الخبيث من الطيب وقد شاع عن المذكورين  
في الحرب كونه قريبتهم بالنفاق في جملة المؤمنين  
وصحابة سيد المرسلين وانصار الدين بحكم ظاهرهم  
فلو قتلتهم النبى صلى الله عليه وسلم لتفاضلهم وما يبدونهم  
وعلمه بالسر وانما انفسهم لوجه المنظر ما يقول



ولما ارتاب النادر جف المعاند ارتفع في محبة  
النبي صلى الله عليه وسلم والوصول في الكلام غير واحد ولم  
وخل العود الظالم ان الفضل انما كان للعداوة وطلب اخذ  
الرة وقد انيت معنى ما حرته منسوب الى مالك بن انس  
رحمة الله ولله اقل عليه الصلاة والسلام لا يتحدث النكس  
انما يتحدث بعض اصحابه وقال ادليت الذين مناهني الله ع  
قتلهم وهذا يخالف ابراء الاحكام الظاهرة عليهم في  
حدود الزنا والقتل وشبهه لظهوره واستوانه في  
علمها وقد قال محمد بن المؤيد لولا انظر المنه ففوج تها قاصم  
لضلالهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاله القاضي ابو الحسن  
بن الخصار وقال قتادة في نفسه قوله تعالى لننزل  
بيننا المنه ففوج والذين في قلوبهم مرض والمرحطون  
في المدينة لنفرينك بهم ثم لا يجادونك فيها  
الا قليلا ملعونين اينما تقضوا اقدواهم وقتلوا قتلا  
سنة الله الآية قال معناه اذا اظهروا النفاق وحل  
محمد بن مسلمة في المبسوط عن زيد بن اسلم ان قوله تعالى  
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين فجهدهم  
ما كان قبل ذلك وقال بعض مشايخنا  
لعل الفاعل فيه تسمية عا ديد بها وجه الله وقوله اعد  
لم يجهزم النبي صلى الله عليه وسلم  
منه الطعن عليه والتمه له وانما

واضاف ما في وجه الغلط في الرأى وامر الدنيا والاخرين  
في مصالحهم فاعلم بذلك سبوا وان الذي الاذي  
الذي لا يخطو عنده والصبر عليه فلهذا لم يجهزوه  
يفاني في اليهود اذ قالوا السلام عليكم ليس فيه صريح  
سب ولا دعاء الا بما لا يلام منه من الموت الذي لا  
يدينه في جميع البشر وقيل بل المراد تسويج وتكليم  
والسلام والسامية الملاءمة او دعا على سامة الذين  
ليس بجهز سب ولله ان يرحم النبي صلى الله عليه وسلم  
باب اذا عرض النكاح او غيره بسب النبي صلى  
الله عليه وسلم قال بعض علماءنا ليس هذا بجهز  
بالسب وانما هو يفتي بالاذن قال القاضي ابو الفضل  
وقد مرناه ان الاذي والسب في حقه صلى الله عليه  
وسلم سواء وقال القاضي ابو محمد بن نصر قريبا عن  
هذا الحديث بعض ما تقدم ثم قال ولم يذكر في الحديث  
بل كان هذا اليهودي في اهل الجاهلية والنكاح او الحرب  
ولا يترك موجب الادارة للامر المحتمل والاول في  
ذلك كله الا ظهر من هذه الوجوه مقصود الاستئناف  
والمداراة على المؤمنين لعلهم يؤمنوا. وقد ذكرنا في  
على حديث القسم والخروج باب مع ترك قتال  
الخروج للثأف ولله ان يفر الناس عن ذكره  
معناه عن مالك وقرئ في ذلك وقد صبر لهم



على سبهم وهو عظيم في سبهم الى ان نصره الله عليهم  
 واذن له في قتل من حبه منهم وانزالهم في صياصيرهم  
 خذف في قلوبهم الرعب وكتب على من سبهم الجلاء  
 واخرهم من ديارهم وحربهم بغيرهم بايديهم وايدى المؤمنين  
 وحاشبهم بالسب فقال يا اخوة الفجرة والخنزيرة  
 ظلم فيهم سيوف المسلمين واولايتهم في جوارهم فاما قتل  
 فقد جاني الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انه  
 صلى الله عليه وسلم ما سب نفسه في شيء يؤتى اليه  
 قط الا ان سبهم في حرم مكة ثم سبهم في حرمها فاعلم  
 ان هذا لا يقتضي انه لم يمتهم ممن سبه لو اذاه او كذب  
 فان هذه من حرمات الله التي انتقم لها وانما يكون حالا  
 يستعمل فيها يتكلم بسوء ادب او معاملة في القول  
 او الفعل بالنفس والمال فاعلم بقصد فاعلم به اذاه لكن  
 لما جلت عليه الاعراب في الجفاء او الجهل او بسب عليه  
 في الغفل فليجده الاعراب بازاره حتى يتردى في حنقه وكره  
 صوت الاخر عنده وحقه الاعراب في سبهم منه فسر  
 التي سبهم فيها فمكة وكما كان مع نظائره في حرم  
 عليه واسباه هذا مما يحسن الصريح عنه وقد قال بعض  
 علماءنا ان اذى النبي صلى الله عليه وسلم حرام لا  
 يجوز بفعل مباح ولا غيره واما غيره من الناس فيجوز  
 بفعل ما يجوز لانسائه فعله وانما نادى به غيره

واصحح بعمود قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم  
 الله وبقوله عليه الصلاة والسلام انما السبعة مني  
 يؤذونني ما اذانا الاواني ما احرم ما احل الله ولكن لا يجمع  
 ابنة رسول الله وبنيت عدو الله عند رجل ابا او يكون هذا  
 مما اذاه به كافر وجاوبه ذلك اسلا به كصفوه عن اليهود  
 الذي سحره ومع الاعراب الذي اراد قتل ومع اليهود  
 التي سمته وقد قيل قتلها ومثل هذا مما يبلغ في اذي  
 لاهل الكتاب والمنافقين مصنف عنهم رجاء استبلاهم  
 واستبلاف غيرهم بهم كما في قوله قتل وباله تعالى  
 التوفيق **فصل** الكلام في قتل الفاسد سب  
 والازراء به ونقصه باي وجه كان من محن او حال فهذا  
 وجه بين الاشكال فيه **الوجه الثاني** للاحق به في البيان  
 والجلاء وهو ان يكون القاتل لما قال في جهته عليه  
 الصلاة والسلام غير قاصد للسب والازراء ولا  
 معتقده ولكنه تكلم في جهته عليه الصلاة والسلام  
 بكلمة الكفر من لونه او سبه او كذبه او اضافه حالا  
 يجوز عليه او نفى ما يجب له مما هو في حقه عليه  
 الصلاة والسلام فقيصة مثل انما ينسب اليه ايتان  
 كبيرة او عداينة في تبليغ الرسالة او في حكم بين  
 الناس او يفضح من رتبة او شرف سبه او  
 وفور علمه او زهده او يكون بما استمر في امور



لا خبر بها صلى الله عليه وسلم وتوا سراً الخبر بها عنه في قصد  
 لرد فبره ادباني بسفحة القول وقبيح الكلام ونوع  
 السب في جهنة وانما ظهر بليل حاله انه لم يعتقد سجد  
 ذمه ولم يقصد سبه اما طهرها به فحلت على حاله او كلفه  
 او شكر الفطرة اليه او قل حراقة وقسط السب في حرقه  
 وتهود في كلامه فحكم به الوجه اللاحق الاول القتل في  
 تنقعه اذ لا يجوز اذ في الكفر بالجهالة ولا بدعوى زلل الاله  
 ولا بطلان مما ذكرناه اذ كان عقله في فطرته سليماً اللاحق  
 اللاحق الكره عليه مطعون بالايام وبهذا افتى لانا لسبوا  
 على بن خاتم في نفيه الزناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي قد ضاه وقال محمد بن سحنون في المنا سوب  
 النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي المحرمات يقتل الا ان  
 يعلم تنصره او اكرامه وعن ابي محمد بن ابي ذر لا يجوز دعوى  
 زلل الاله في مثل هذا اذ افتى ابو الحسن القاسمي فيمن  
 شتم النبي صلى الله عليه وسلم في سكرة يقتل لانه يظن  
 به انه يعتقد هذا او يفعله في صحوة وايضا فان لا يسقط  
 السك كالتفاف والقتل وسائر المحرمات لانه اذ دخل على  
 لانه حشر بخر على علم حرد ال عقلة بها واثبات  
 ما يكره منه فهو كالعاص لا يكون بسبه وعلى هذا الزمان  
 الطلاق العناق والقصاص والحدود ولا يعترض على  
 هذا الحديث حمزة وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم

وقال انتم الا عبيد لاني قال قورف النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه كل ما تصرف لاني الخ كانت غير من علم بين  
 في جناتها ثم وكما حكم ما يحدث غشياً معفواً  
 عنه كما يحدث في النوم وشرب الدواء المأمور  
**فصل الوجوب** ان يقصد الى تكذيبه فيما قال  
 وان به او ينفي بنوته او رسالته او وجوده او ينفى  
 به انتقل بقوله ذلك الى دين اخر غير طاعة ام لا فهذا  
 كافر باجماع يجب قتله ثم ينظر في كراهية تكذيبه  
 كاي حكمه شبهة بحكم المردة وقوى الخلاف في استثنائه  
 وعلى القول الاخر لا تسقط القتل عنه توبته لحق النبي  
 صلى الله عليه وسلم اياها ذكره بنقيصة فيما قال  
 من كذب وغيره وان كان مستسراً بذلك فحكمه  
 حكم الزندقي لا تسقط قتله التوبة عنه ناكسبينة  
 قال ابو حنيفة رضي الله عنه واصحابه من برئ من فقه  
 او كذب به او كذب به فهو مرتد حلال الدم الا ان يرجع  
 وقال ابن القاسم في المسلم اذا قال انا في ليس  
 بنبي او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن وانما هو شقي  
 نقوله يقتل قال وح كهر برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانكره ج المسلمين فهو بمنزلة المردة وكذلك  
 قال فيمن تنبأ وزعم انه يوحى اليه قاله سحنون بن  
 القاسم وعالي ذلك سراً او جهراً قال اصبح و



واما كماله لانه قد كثر الكتاب الله تعالى مع القرية على الله  
 وقال الشهاب في يهودي تنبأ او زعم انه ارسل الى الناس  
 او قال بعد نبينا ان يستتاب ان كان معلنا بذلك  
 فان تاب والا قتل وذلك لانه مكلف بالنبى صلى  
 الله عليه وسلم في قوله لا نبى بعدى فنصر على الله تعالى في  
 دعواه عليه الرسالة والنبوة وقال محمد بن سحنون في  
 شك في حرف مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من كلام  
 جاحد وقال في كذب النبى صلى الله عليه وسلم كما حكمه حكم  
 عند الامة القتل وقال احمد بن ابي سليمان صاحب  
 سحنون في قال ان النبى صلى الله عليه وسلم اسود  
 قتل لم يكن عليه الصلوة والسلام باسود وقال نحوه  
 وابو عثمان الحارثي وقال لو قال انه مات قبل ان ينجي  
 او انه كان بنا هرت ولم يكن بتهمة قتل لا يمازى  
 قال جيب بن ربيع بتدليل صفة وموافقا لغيره المظهر  
 له كما في رتبة الاستنابة والمسئلة في ذنبه يقتل دون  
 استنابة **فصل الوجه الرابع** ان ياتي في الكلام بمجل  
 ويحفظ في القول بمشكل يمكن محله على النبى صلى الله  
 عليه وسلم او غيره او يتردد في المرادية في سلافة في  
 المذكورة او شره فهنا موقوف والنظر في خبره الموعظة  
 اختلاف المجتهدين ووقف استبراء المقلدين  
 ليرى لك في يملك عن نبية ويحيى في عن نبية

فمنهم

فمنهم من غلب حرمة النبى صلى الله عليه وسلم وحيى في  
 عرضه في القتل ومنهم من غلب حرمة الدم ودرأ  
 الحد بالنسبة لاحتياط القول وقد اختلف المتأمن  
 في رجل اغتصبه غريمه فقال له صلى الله عليه وسلم النبى محمد  
 له الطالب لا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سحنون في  
 هو كمن شتم النبى صلى الله عليه وسلم او شتم الملائكة  
 الذين يصلون عليه قال لا اذا كان على ما وضعت  
 في الغضب لانه لم يكن مضمرا الشتم وقال ابو اسحق  
 البرقي في صريح من الضحك لا يصل لانه اغتشم الناس  
 وهذا نحو قول سحنون لانه لم يعذره بالغضب في شتم  
 النبى صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يحمل الكلام عنده ولم  
 يكن معه قرينة تدل على شتم النبى صلى الله عليه وسلم  
 سلم او شتم الملائكة صلوات الله عليهم ولا مقومة  
 يحل عليها كلامه بل القرينة تدل على ان مراده الناس  
 غير هؤلاء لاجل قول الاخر له صلى الله عليه وسلم النبى محمد  
 وسببه لمن يصل عليه الا ان لاجل امر الاخر بهذا الخبر  
 غلبة هذا معنى قول سحنون وهو مطابق لمحل  
 صاحبيه وذهب الحارث بن مسكين القاضي  
 رضي الله عنه وغيره في مثل هذا الى القتل وتوقف  
 ابو الحسن القاضي في قتل رجل قال كل  
 صاحب فندق قرنايم ولو كان نبيا مسلما

قوله



فامر بئنه بالقيوده والتضييق عليه حتى تستقر البينة  
 عن جملته الفاظه وقابل على مقصده بل اراد ان يحاسب القضاة  
 الا ان معلوم انه ليس منهم من مرسل فيكون امره اخف  
 قال ولكن ظاهر لفظ العموم لكل صاحب خندق من  
 المتقدمين والمتأخرين وقد كان فيمن تقدم من الانبياء  
 والرسول من الكتب المال قال ودم المسلم لا يقدم عليه  
 الا بامر بين وماتر اليه التاويلات فلا بد له من اعمان  
 النظر فيه هذا معنى كلامه وحكي عن ابي محمد بن ابي زيد  
 رحمه الله فيمن قال لعن الله العرب ولعن الله بني اسرائيل  
 ولعن الله بني ادم وذكر انه لم يرد الانبياء عليهم الصلاة  
 والسلام وانما ردت الظالمين منهم ان عليه الادب  
 بقدر اجترار السلطان وكذا لك افتى فيمن قال  
 لعن الله من احرم والمسكر وقال لم اعلم من حرمة  
 فيمن لعن حديث لا يبع خاخر لها ولو لعن من جاز  
 به ان كان كما بعذر بالاحمال وعدم معرفته بسنن  
 فعلية الادب الوجيع وذلك ان هذا لم يقصد  
 بظاهر حاله سب الله تعالى ولا سب رسوله صلى  
 الله عليه وسلم وانما لعن من حرمة من الناس على نحو  
 فتوى شيخنا واصحابه المستقلة في المتقدمة  
 ومثل هذا ما يجري في كلام سفيها الناس في قول  
 بعضهم بعض يا ابن الف خنزير ويا ابن مائة

كلب وشبهه من اهل القول ولا شك انه يدخل في مثل  
 هذا الحدود اياه واجدادهم في امة الانبياء وتعمل بعض  
 هذا الحدود منقطع الى ادم عليه الصلاة والسلام فينبغي  
 الزجر عنه وتبيين ما جاز منه وشدة الادب  
 فيه ولو علم انه قصد سب من في اياه من الانبياء على  
 علم لقتل وقد يضييق القول في نحو هذا لو قال رجل  
 لعن الله بني ناسم وقال اردت الظالمين  
 منهم او قال رجل من ذرية النسي صلى الله عليه و  
 سلم قولاً جدياً في اياه او من نسل اولاده على  
 علم منه انه من ذرية النسي صلى الله عليه وسلم ولم يكن  
 قرينه في المستلزم يقتضي تخصيص بعض اياه  
 واخرج النسي صلى الله عليه وسلم من سبهم وقد  
 كان اختلف سبوا فيمن قال لعن الله  
 عليه بشيئ ثم قال لعنهم فقال الا ان الانبياء  
 بينهم فكيف انت فكما يشيئ ابو اسحق بن  
 جعفر يرى قتله بسب الله ظاهر اللفظ وكان  
 الفاضل ابو محمد من منظور يتوقف عن القتل  
 لا سيما اللفظ عنده ان يكون جبراً عن انهم  
 عن الكفار واقتضى غير ما خاضى فرطه ابو عبد الله  
 بن الحاج بنحو من هذا او شدة الفاضل ابو محمد مصنفه  
 واهل سجدة ثم استخلف بعد على كذب ما شهد



به عليه اذ دخل في شهادته بعض من شهد عليه وانه ثم اطلقه  
 وشاهدت شيئا الفاضل ابا عبد الله محمد بن عيسى ايام  
 قضائه ان برجل ياتر رجلا اسمه محمد ثم قصد الى كلب  
 فصر به برجله وقال له قم يا محمد فانك الرجل ان يكون قال  
 قال ذلك فشهد عليه لنفسه في الناس فاعترضه الى  
 السجن ونقص عن حاله ومن يصحب من بستر اب  
 بهينه فلما لم يجد ما يتولى الربية باعقاده ضرب به بالسوط  
 واطلقه **فصل الوجه الثاني** ان لا يقصد نقصا  
 ولا يذكر عيبا ولا سببا لكنه يبرز عن ذكر بعض اوصافه او  
 او يشهد ببعض او عليه الصلاة والسلام الى اثره  
 عليه في الدنيا على طريق ضرب المثل والوجه لنفسه او  
 لغيره او على سبيل التشبيه به بضميمة نالته او غضاضة  
 فحقته ليس على طريق التسمية وطريق التحقيق بل  
 على مقصد التزيين لنفسه او لغيره او سبيل التمثيل  
 وعدم التوقير بنبيه عليه الصلاة والسلام وقصد  
 الهزل والتبذير بقوله كقول القائل ان قيل في  
 السوء فقد قيل في النسي صلى الله عليه وسلم وانا  
 كذبت فقد كذب الانبياء او ان اذنبت فقد  
 اذنبوا وانا انسى في السنة الناس ولم يسم  
 منهم انبياء الله ورسله او قد جبرت كما جبروا لو لم  
 او كجبر ايوب او قد صبر بنى الله ج اعداه وحلم على

كالتبذير  
 كجبر

المنة

اكثر مما جرت وكقول المتنبي انا في امة نزار كرهت  
 الله غريب كصالح في ثمود وخوذة ج اسنفا والموافق  
 في قول المتنبيين في الكلام كقول المعري كنت  
 موسى واقفة بنت شبيب غير ان ليس فيكم من  
 فصر على ان اخر البيت شديدا دخل في باب الازراء  
 والتحقيق بالنسبي صلى الله عليه وسلم وتفضيل حال غيره  
 عليه وكذا لك قوله لولا انقطاع الوحي بعد محمد  
 قلنا محمد من ابيه بربيل هو مقلد في الفضل الا  
 انه لم يات به رسالة جبريل فصدر البيت  
 الثاني في هذا الفضل تشبيها غير النسبي في فضل  
 بالنسبي صلى الله عليه وسلم والوجه فحق لوجه من اوصافها  
 ان هذه الفضيلة نقصت الممدوح والاخر استغناء  
 عنها وهذه الشدة وتحمونه قول الاخر وادعاه فحق  
 ريانة صفت بين جناحي جبريل وقول الاخر من  
 اهل المعمر  
 فر من الحمد واستقر بنا **فصل** فصر الله قدس  
 رصوان وكقول صان المصيص في شهادته الانس  
 في محمد بن عباد المودع بالمعتمد وذيكره الى بكر  
 بن زيد واما كان ابا بكر ابو بكر الرضى وحسان  
 حسان وانت محمد الى امثال ذلك هذا واما  
 كثر بئ هذا مع استشفانا على التوفيق



امثلتها وتب اهل كبرج الناس في لوح هذا الباب الصلوة  
 واستحقاقهم قايح هذا العجب وقوله عليهم عظيم عافية في الوردية  
 وكلامهم منه بما ليس لهم به علم وحسبوا به بين  
 وهو غيب الله عظيم لا سيما السعداء واستدعاهم فيه  
 نقر كما ولاك نه تنكسر بما ابن ماني الاندليس  
 وابن سليمان الملقب بالبل قد خرج كثير من كلامها الى  
 حد الاستغفار والتقصص وصرح الكفر وقد اجبت عنه  
 وعرضنا الا ان الكلام في هذا الفصل الذي سقنا امثلة  
 فاما هذه كلها وان لم يتضمن سببا ولا اضافة الى  
 الملائكة والانبيا عليهم الصلاة والسلام نقصا وست  
 اعني عمر بن عيسى المعري ولا قصد قائلها ازا او غضا  
 في ذكر النبوة ولا عظيم الرسالة مع سبب في كرامتها  
 او محبة قصد الاستغفار منها او ضرب مثل تطيب  
 مجلسه او اعلا في وصف نخب من كلامه بين عظيم  
 الله تعالى خطره وشرف قدره والرم توفيقه وبره  
 ونهى عن جهر القول له ورفع الصوت عنده وحق  
 هذا الذي عنه القتل والادب والسبح وقوه توفيقه  
 بحسب شئونه مقال ومتضمن فيج ما نطق به وما لو  
 عادة فكل او ندوره وقرينة كلامه او ندمه على ما سبق  
 منه ولم يزل المتقدمون يشكروا مثل هذا المعنى جازبه  
 وقد انكره الرشيد على ابي نواس **قوله** فان يك

باني سحر فرعون فيكم انما عصي موسى بكف  
 حبيب **قوله** وقال له يا بن اللعن انت المستهزئ  
 بعصى موسى وامر با حراجه من سكره من ليله وذكر  
 القتيبي انما اخذ عليه ايضا وكفر فيه او قارب  
 قوله في محمد الامين وتبنيده اياه بالنسب صلى الله عليه  
 وسلم حيث قال **قوله** تنزع الامم ان السيد فاجتها  
**قوله** خفا وخلفا كما قد الشركان وقد انكروا  
 ايضا عليه **قوله** كيف لا بونيك في اهل **قوله**  
 في رسول الله نقره لان حق الرسول وموجب  
 تعظيمه وانا في منكر لله انما يضاف اليه ولا يضاف  
 فالحكم في امثال هذا ما بسطناه في طريق الفتى  
 على هذا المنهج جاءت فيها اعام مذهبنا ما لك  
 بن النسر رحمه الله واصحابه فحق السواد من رواية  
 ابن ابي مريم عنه في رجل غير رجا بالفقير فقال  
 تعمر بن بالفقير وقد روى النسب صلى الله عليه وسلم  
 فقال ملك قد عرض بذكر النسب صلى الله عليه  
 وسلم في غير موضعه اري يودب قال ولا ينبغي  
 لابل الله النوب اذا غويتوا ان يقولوا قد اخطأت  
 الانبياء قبلنا وقال عمر بن عبد العزيز لرجل الخط  
 لنا كما يتكلم ابووه عربيا فقال كاتب له قد كان  
 ابو البني كما في مقال جعلت هذا مثلا فخر له



وقال لا يكتب لي ابراهيم فذكره سحنون ان يصلي على النبي  
 صلى الله عليه وسلم النجب الاعلى طريق الثواب و  
 الاحتمال بوقوفه له وتخطيها كما امرنا الله وسئل القائل  
 عن رجل قال لرجل فبيع كذا وجه يكره لرجل عبوس  
 كذا وجه ملك العصباء فقال ان النبي اراد بهذا  
 ويكرهه في القبر ويها صكها في الذي اراد اذرع  
 دخل عليه حين رآه من وجهه ام عاف النظر اليه لزمانه  
 فان كان هذا فهو شدة بلاه بحري مجر التحقير والتهوين  
 فهو شدة عقوبة وليس فيه نصيح بالسيب للملك  
 وانما السب واقع على المني طب وفي الادب بالسوط  
 والسب حينئذ للسفها قال واعاد اكره ما لك حازن  
 الفارقة جفا الذي ذكره عند ما كثر في عبوس الاخر  
 الا ان يكون المعجب له يد فيسب بعصبية فيستبد  
 القائل على طريق الذم لهذا في قوله في قوله في قوله  
 صفة ملك الملك المطيع لربه في فعله فيقول كانه  
 له يغضب غضب ملك فيكون اخف وما كان  
 ينبغي له التوضيح مثل هذا ولو كان النبي على عبوس  
 بعصبية واجتنب بصفته ما لك كما استودع في قب  
 المعاجزة الشديدة وليس في هذا ذم للملك و  
 لو قصد ذم لقتل وقال ابو الحسن ايضا في مثاب  
 سحر وف باختر عاكر رجل شيئا فقال له الرجل اسكت  
 فانك

فانك اني فقال الشاب ليس كما النبي ايضا فشنق  
 عليه فقال وكفره الناس والنطق الشاب فاما قال واطر  
 الذم عليه قال ابو الحسن اما الطلاق الكفر عليه فخطا لكنه  
 محط في استشهاده بصفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكونه النبي امينا له وكونه هذا امينا بصفته فيه و  
 جهالة ما احتج به بصفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 لكنه اذا استغفر وناب واعترف وحيا الى الله تعالى فترك  
 لا يقره لا يسي الى حد الفل وما طرقة الادب فخرج  
 فاعله بالذم عليه بوجوب الكف عنه وزلت ايضا مسئلة  
 استغفر فيها قضاه الانا لست شيئا الفاضل اباحه  
 بن منصور في رجل تنقصه اخر بشي فقال له انما  
 تريد تقضي بقولك وانا بشر وجميع البشر  
 يحقرهم النقص حتى النبي صلى الله عليه وسلم فاختاره  
 بالاطالة سجنه واما جراح اوبه اذ لم يقصد السب  
 وكان بعض فقهاء الاندلس اني يقنله **فصل**  
**الوجوب** انما يقول القائل ذلك  
 حاكيا عن غيره والراي عن سواه فمذا ينظر في صورة  
 حكاية وقريته فقال ويختلف الحكم باختلاف  
 ذلك على اربعة وجوه الوجوب والندب والكرامة  
 والنهي فاما كيان الخبر على وجه الشهادة والتعريف  
 بفعله والاعانة الاعلام بغيره والتعريف به فخرج

في كماله



له فمذا هو ينبغي امتثاله ويكفد فاعلم ذلك ان  
 حكماء في كتاب او في مجلس على طريق الرد له والنقص  
 على ثأله والتفتت بما يرضه وهذا منه ما يجب ومنه ما  
 يستجب بحسب حالات الحال كذا ذلك والمحل عنه  
 فان كان الغافل له ذلك من تصدى لاجل بوضعه العلم  
 او رواية الحديث او يقطع بحكم او شهادته او قضاياه  
 في الحقوق وجب على سامعه الاستدانة بما سمع منه  
 والتفتت للناس عنه الشهادة عليه بما قاله ووجب  
 على من يفتنه ذلك في ائمة المسلمين الكاره وبسبب  
 كونه وفساد قوته لقطع ضروره عن المسلمين وقيامه  
 بحق سيد المرسلين وكذا ذلك ايها الحكماء من يفتنه الى انه  
 او يورد البصير فانما جازمه سريره لا يوافق  
 على الغافل ذلك في قلوبهم ثبتا في هؤلاء الایجاب  
 الحق النبي صلى الله عليه وسلم والحق شرعية وان لم  
 يكن الغافل بهذه السبيل فالقيام بحق النبي صلى  
 الله عليه وسلم واجب وحماية عرض صفين وفرة على  
 الاذى صيا وميل مستحق على كل مؤمن لكنه اذا قام  
 بهذا فيظهر الحق وفصلت به القضية بوجه الام  
 سقطت عن الباقي الغرض وبقى الاستحباب في كثير  
 الشهادة وعضد الخسر منه وقد اجمع السلف على  
 بياح حال الغرام في الحديث فكيف بمثل هذا وقد سئل

ابو محمد بن ابي زيد عن ان هذا سبغ مثل هذا في حق النبي  
 ايسره ان لا يؤذي شهادته قال ان رجي نفاذ الحكم  
 بشهادته فليشهد وكونك ان علم ان الحكم لا يري الفضل  
 بما شهد به ويرى الاستتابة والادب فليشهد به وبزعمه  
 ذلك واما الا باقة ككاتبه قول بغير يدين المقصودين  
 فلما ربي لها مدخل في الباب فليس التفكه بعض النبي صلى  
 الله عليه وسلم والتمنضض بسوء ذكره لاحد لا ذكره ولا اذا  
 لغرض شرعي مباح واما للاغراض المتقدمة فتزدوين  
 الايجاب والاستحباب وقد حكى الله تعالى مقالات المتقين  
 عليه وعلى رسوله كناية على وجه الانكار لقولهم والنخز من  
 كفرهم والوعيد عليه والرد عليهم بما ناله الله تعالى علينا في حكم  
 كناية وكذا ذلك اوقع من امثاله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم  
 الصريحة على الوجوه المتقدمة واجمع السلف واختلف من ائمة  
 الهدى على حكايات مقالات الكفرة والمحدثين في كتبهم و  
 مجالسهم لينبوه بالناس وينقضوا شهادتهم عليهم وان  
 كان ورد لاجل من جنبل انكار بعض هذا على كذا من كذا  
 فقد صنع هذا في رده على كبريائه والقائل بالجنون وهذا هو  
 السبغ ككاتبه عنهما فاما ذكرها على غير هذا ككاتبه سبه  
 والازراء بمنصبه على وجه الحكايات والاسمار والطرف



واحاديث الناس ومقالاتهم في الفتن والسمين ونحوها  
المجاز ونواد السخفاء وكحوض في قيل وقال وما لا يعني تكلم  
هذا ممنوع وبعضه اشترى في المنع والعقوبة من بعض فاما كان  
من قابله كما يحكي له على غير قصد ومعرفة بمقدار ما حكمه ولو لم يكن  
عادة او لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو ولم يظهر على ما  
استحانه واستصوابه زجر عن ذلك ومنه عن العودة اليه  
وان قوم ببعض الادب فهو مستوجب له وان كان لفظه من  
البشاعة حيث هو كان الادب اشد وقد يحكي ان رجلا قال  
ملكاً عن يقول القرآن مخلوق فقال ملكك كافر فاقضوه فقال  
انما حكيت عن غيري فقال ملكك انما سمعناه منك وهذا من  
ملكك ربه الله على طريق المزج والتقليد بدليل انه لم ينقد قوله  
وان اتهم بهذا كما يحكي فيما حكمه انه اختلفه ونسبه اليه غيره واكانت  
ملكك عادة لا اظهر استحيانا لذلك او كان مولعا بمثله والتفتا  
له والتخلف لمثله وطلبه ورواية اشعار بجوه عليه الصلوة والسلام  
وسبه فحكم هذا الحكم بالبشعة بوقوعه في قوله ولا تنفعه نسبة اليه غيره  
فيما در بقوله ويجعل اليه الهاوية الله وقد قال ابو عبيد القاسم  
بن سلام فبين مفضل سطر بيت مما يحكي به النبي صلى الله عليه وسلم  
فهو كفو وقد ذكر بعض من اتفق في الاجماع المسلمين على تحريم  
رواية ما يحكي به النبي صلى الله عليه وسلم وكتابه وقرآنه متى وجد

دون محمود رحم الله تعالى اسلاف المتقين المتحرزين  
لدينهم فقد سقطوا من احاديث المغازي والسير  
ما كان هذا سبيد وزكوار واية الانبياء ذكرهم بها  
يسيرة وغير مستبقة على هو الوجوه الاول لم يرد لفظه  
الله من ما يلها واخذ المقتضى عليه بذنبه وهذا ابو عبيد  
القاسم بن سلام رحمه الله قد تحري فيها اضطرابه الى الاستدراك  
به من ابا جى اشعار العرب في كنبه فكن عن اسم التهجيز  
اسم اسير الدبنة وتحفظا من المشاركة في ذم احد بروايته  
او نشره فكيف بما ينظر الى عرض سيد البشر صلى الله عليه وسلم  
**فصل الوجوه التي لا يذكر ما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم**  
او يفتد في جواره عليه وما يطرأ من الامور البشعة  
به ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما منحن به وصبر في ذات  
الله تعالى لانه من مفاصلة اعدائه واذا هم له ومعرفة انذار  
حاله وسيرته وما لقيه من بوسر زمتهم ورجلهم من معانات  
عيشته كل ذلك على طريق الرواية ومذاكرة العلم ومعرفة  
ما صحت منه العصة للانبياء عليهم الصلوة والسلام وما  
يجوز عليهم فهذا في خارج عن هذه الفنون الستة اذ ليس  
فيه عنف ولا انقض ولا اضرار ولا استخفاف لانه ظاهر اللفظ  
ولا في مقصد الما فط لكن يجب ان يكون الكلام في مع اهل



العلم وفهمها طلبته الدين من يفهم مقاصده ويحقق نوايحه  
 ويجب ذلك من عا لا يفقه او يخشى فتنه فقد ذكره  
 بعض السلف تعلم النساء سورة يوسف لما انطوت عليه  
 من تلك القصص الصنف معرفته ونقص عقولهن و  
 ادراكهن فقد قال عليه الصلوة والسلام فخرج نفعه باسني  
 لرعاية الغنم في اشد حاله وقال من بنى الا وقد رعى الغنم فخيرنا  
 الله تعالى بذلك عن موسى عليه الصلوة والسلام وهذا لا يخفى  
 فيه محبة واحدة لمن ذكره على وجه بخلاف من قصد به الفضاضة  
 والتحقيق بل كانت عادة جميع العرب نعم في ذلك للاسباب عليهم  
 الصلوة والسلام حكمه بالغة ويزج الله تعالى لهم الى كرامته ويزج  
 برعايتها السياسية امهم من خليفة باسبق لهم من الكرامة  
 في الازل ومن تقدم العلم وكذلك قد ذكر الله تعالى نبيه وعلمه  
 على طريق المنه عليه والتعريف بكرامته له فذكر الله تعالى لها على وجه  
 تعريض حاله واخبر عن مبتداه والتعجب من منحه الله عليه قبله  
 وعظم منته عند ليس فيه عضاضة بل فيه دلالة على نبوته  
 وصحة دعواه اذا ظهر الله تعالى بعد هذا على صاندين العرب  
 ومن ناداه من اشرفهم شيئا فشيئا ونهى امره حتى فرهم من  
 من تلك مقابلتهم واستبانه مما كان كثير من الامم غيرهم لها  
 الله تعالى ونائبه بنصره وبالمؤمنين والتف بين قلوبهم

وامداده

وامداده بالملكية السومين وكوكان ابن ملك او ذائع  
 متقدمين بحسب كثير من احوال ان ذلك موجب ظهوره ونقصه  
 علوم ولهذا قال هرقل حين رآه اباسفان عنه هل في آياه  
 من ملك ثم قال وكوكان في آياه ملك لقلنا رجل يطلب  
 ملكا به واذا انتم من صفته واحدي علاماته في الكتب المتقدمة  
 واخبار الامم الالفه وكذا دفع ذكره في كتاب ريبا وهذا  
 وخلفه بن زين الدين لعبد المطلب وخير الابرار طالع وكذا  
 اذا وصفنا به اتي كما وصفه الله تعالى به فهي مدونة وقصيدة  
 ثابتة فيه وقاعدة مجرزة اذ مجرزة العظمى من القرآن العظيم  
 انما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع مانع به صلي  
 الله عليه وسلم وفضل به من ذلك كما قدمناه **فصل في القسم الثاني**  
 ووجود مثل ذلك من رجل لم يقرأ ولم يحسب ولم يورس ولا غنى  
 بمقتضى العجب ومنتهى الصبر ومجزة البشر وليس في ذلك  
 نقصه اذ المطلوب من الكتابة والقراءة العرفه وانما هي آية  
 لها واسطة موصله اليها غير مرادة في نفسها فاذا حصلت  
 الثمرة والمطلوب استغنى عن الواسطة والسبب والامية  
 في غيره نقصه لانها بسبب الجاهل وعنوان الغباقة ضياع  
 من باين امره من امر غيره وجعل شرفه فيها فيه حطة سواء جبان  
 فيما فيه هلاك من عاداه بهذا شق قلبه واخراج حسنة كان



تمام حياته وغاية قوة نفسه ونبات روعه وهو فليس سواه  
منتهى الهلاك وختم موته وقبائه وهلم جرا الى سائر ما روينا  
من اخباره وسيره ونقله من الدنيا كومن الملبس والمطعم  
والركب ونوضعه ومهنته نفسه في امور وفوته بميتة زاهية  
ورغبته عن الدنيا وشو به بين خفيها وخطرها بالسرعة  
فما رماها وتقلب حالها كل هذا من فضائله وما نرى  
وشره كما ذكرناه فمن اورد شيئا منها مودة قصد بها  
مقصده كان حسنا ومن اورد ذلك على غير وجهه وعلم منه  
بذلك سوء مقصده كمن بالفصول التي قدمناها وكذلك  
ما ورد من اخباره واخبار سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام  
في الاحاديث مما في خلاصه اشكال يقتضي امور الانبياء  
بحال وتحتاج الى تاويل ونحوه واحتمال فلا يجب ان نتحدث  
منها ابي بالصحيح ولا يروي منها الا بالمعلوم الثابت وجرم الله  
ما كما قلناه في التحدث بمثل ذلك من الاحاديث الموهومة  
للتشبهة المشككة المعنى وقال ما يدعيه الناس في التحدث بمثل  
هذا فيقول ان ابن عجلان يتحدث بها فقال لم يكن من الفقهاء  
وليت الناس واقفوه على ترك الحديث بها وسأعدو على  
طبيعتها فكثرها ليس تحت عمل وقد حكى عن جماعة من السلف بل  
عنهم على جهة انهم كانوا يكرهون الكلام فيما ليس تحت عمل النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اورد بها قوم عرب يجهلون كلام العرب  
على وجهه ونصرفاتهم في حقيقة والحجزة واستعارته وبلغته  
والحجزة فلم يكن في حقهم مشكلة ثم جاز من غلبت عليه العجز  
وداخلته الامة فلا يكاد يفهم من مقاصد العرب الا نصرا  
ومرجها ولا يتحقق اشارتها الى غرض الجاز ووجوبها بليغها  
وتلوها فتفرقوا في تأويلها فذكر فيهم من آمن به منهم  
من كفر فاما لا يصح من هذه الاحاديث فواجب ان لا يذكر منها  
شي في حق الله تعالى ولا في حق انبيائه صلوات الله عليهم ولا تحدث  
بها ولا ينكلف الكلام على معانيها والصواب طردها وذكر الشغل  
بها الا ان يذكر على وجه التعليل بانها ضعيفة المفاد واهية  
الاسناد وقد اكد الاشباح على ان يكون ترك تكلفه في مشكلة  
الكلام على احاديث ضعيفة موضوعه لاهل لها او منقوله عن  
اهل الكتاب الذين يسون الحق بالباطل كان بكيفية طردها و  
بغية الكلام عليها التنبيه على ضعفها اذ المقصود بالكلام  
على مشكل ما فيها ازالة اللبس بها واخفاؤها من اصلها وطرحها  
الكشف للبس ونفي للنفس **فصل** وما يجب على المتكلم فيما يجوز  
على النبي صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز والذكر من قاله فافهم  
في الفصل قبل هذا على طريق التذكير والتعليل ان يلتزم في كلامه  
عند ذكره عليه الصلوة والسلام وذكر تلك الاحوال الواجب



من توفيره وتعليمه وبريق حال لسانه ولا يهمله ويظهر عليه  
علامات الادب عند ذكره فاذا ذكر ما قاله من النذر  
ظهر عليه الشفاق والارتماض والقبض على عدوه ومودة  
النبي صلى الله عليه وسلم لو قدر عليه والنصرة له لو ممكنة وذا  
اخر في ابواب العصاة وتكلم على مجاري اعماله واوقاله عليه الصلوة  
والسلام تحري حسن اللفظ وادب العبارة ما امكنه وحب  
بشيء ذلك واجرم من العبارة ما يقع كلفظة الجمل والكذب  
والمعصية فاذا تكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه خلاف القول  
والاخبار بخلاف ما وقع سهوا او غلطا ونحوه من العبارة يجب  
لفظة الكذب جمل واحدة واذا تكلم على العلم قال هل يجوز ان يعلم  
الاما علم رهل يكن ان لا يكون عنده علم في بعض الاشياء حتى  
يوجب اليه ولا يقول بجمل لفظ وثب عنه واذا تكلم في الاعمال  
قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الامور والتعالي وموافقة  
الصغار في احوالهم وادب من قوله هل يجوز ان يعصى وينتسب  
او يفعل كذا وكذا من انواع المعاصي فهذا من حق توفيره عليه الصلوة  
والسلام وما يجب له من تميز واعظام وقد رأت بعض العلماء  
لم يحفظوا هذا فيقع منه ولم ينصوب عبارته فيه ووجبت  
بعض الجائزين قوله لاجل ذكر تحفظ في العبارة ما لم يفسد  
عليه ما ياباه ويكفر فلو كان مثل هذا بين الناس شيئا

في آدابهم

في آدابهم ومن معاشرتهم وفطابهم واستعماله في حقه عليه  
الصلوة والسلام اوجب والتزامه كيد فحودة العبارة فيقع  
الشيء او تحسنه وتحريرا وتهديبها بعظم الامور يوهنه ولم يه  
قال صلى الله عليه وسلم ان من الببائس السحر فاما ما اوردوه على  
جهنم السقي عنه والتشزيه فلاحج في تسريح العباد وتحريرها  
فيه لقوله لا يجوز عليه الكذب جملة ولا اتيان الكبار بوجه ولا  
في الحكم على حال ولكن مع هذا يجب ظهور توفيره وتعليمه وتغزيره  
عند ذكره مجردا فكيف عند ذكر مثل هذا وقد كان السلف يظهر  
عليهم حالات شديدة عند ذكره كما قدمناه في القسم الثاني  
وكان بعضهم يلزم مثل ذلك عند تلاوة آي من القرآن لكي  
الله تعالى فيها مقال عياده ومن كبر بآياته وانفرد على الكذب  
فكان يخفض بها صوته اعظاما للرب واجلالا له وشفاقا من  
التشبيه بين كفرة **الباب الثاني** في حكم سببه ومودته وتنقصه  
وعفوبته وذكر استنابته والصلوة عليه وورائه قد قدمنا  
ما هو سبب واذي في حقه عليه الصلوة والسلام وذكرنا اجماع  
العلماء على قتل فاعل ذلك وقايله او تخيير الامام في قتله او صلته  
على ما ذكرناه كج عليه ولقد قلنا علم ان مشهور مذهب مالك  
واصحابه وقول السلف وجمهور العلماء قتله لا كفران ان يظهر  
النوبة منه وكما هذا لا تقبل عند من ثوبته ولا تنقصه استغفاله ولا



ولا يشترط كما قدمناه قبل وحكم الزندق ومسه الكفر في هذا  
القول وسواء كانت توبة على هذا بعد القدرة عليه أو شرها  
على قوله أو جاء تابيا من قبل لقوله لا تدرى لا تسقط التوبة  
كأن يكره وقد قال الشيخ أبو الحسن القاسمي رحمه الله إذا قرب  
بالسبب من منه وأظهر التوبة قبل بالسبب لا يوجد وقال  
أبو محمد بن أبي زبدية مثله وأما ما بينه وبين الله تعالى فتوبة  
وقال ابن سحنون من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المحدثين  
ثم تاب عن ذلك لم تنزل توبته عنه القتل وكذلك قد اختلف  
في الزندق أجاز تابيا في القاسمي أبو الحسن بن القصار في  
ذلك قولين قال في شرحنا فقال اقل باقراره لا كان بقدر  
على نفسه فلا اعتد في حقنا أنه خشي الظهور عليه فبادر بذلك  
ومنه من قال قبل توبته لا في استدلال على صحة ما يجنيه تابيا كما لنا  
وقفنا على باطنه بخلاف من أسره البينة قال القاسمي أبو الفضل  
وهذا قول أصح وسبب سبب النبي صلى الله عليه وسلم أقوى  
لا ينصور فيها التحلف على الأصل المتقدم لأنه حق متعلق للنبي  
صلى الله عليه وسلم ولا منه بسببه ولا تسقط التوبة كبر خفي  
اللازمين والزندق إذا تاب بعد القدرة عليه فعند مالك  
والليث وأصحابنا لا تقبل توبته وعندنا في تقبله واختلف  
فيه من ابن حنيفة وأبو يوسف وعلی بن المنذر عن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

رضي الله عنه يستتاب قال محمد بن سحنون ولم يزل الفضل عن  
المسلم بالتوبة من سببه عليه الصلوة والسلام لأنه لم يتقبل من يرب  
إلى غيره وإنما فعل شيئا من عندنا القتل لا عقوبة لا حد كما لا يرب  
لأنه لم يتقبل من دين ظاهر إلى ظاهر وقال القاسمي أبو محمد بن  
نصر مضافا لفظه اعتبار توبته والفرق بينه وبين سبب الله تعالى  
على مشهور القول بسنننا أنه النبي صلى الله عليه وسلم بشر  
والنبي جنت تلحقهم المفرة إلا من أكرم الله تعالى بنبوته والباري  
تعالى منزلة عن جميع المخلوقات ليس من جنس تلحق المفرة بجنه  
وليس سببه عليه الصلوة والسلام كالأنداد والمقبول فيه التوبة  
لأن الأنداد بمعنى نفوذ به المنزلة لا حق فيه لغيره من الأنداد  
فقبلت توبته ومن سبب النبي صلى الله عليه وسلم تعلق فيه حق الأنداد  
فكان كالأنداد قبل حين أنداده ويقذف فان توبته لا تقطع  
عنه حد القتل والقذف وأيضا فان توبته المنداد إذا قبلت لفظ  
وتوبته من زنا وسفوة ولم يقبل سبب النبي صلى الله عليه وسلم  
لكفره لكن بمعنى يرجع إلى عظيم حرمته وزوال المفرة به وذلك  
لانسقاط التوبة قال القاسمي أبو الفضل يريد والله أعلم لأن سببه  
لم يكن بكماله نقص الكفر ولكن بمعنى الأنداد والاستخفاف  
ولأن توبته وأظهر ما رتبناه رفع عنه اسم الكفر ظاهر والله تعالى  
أعلم بسريرة وبقى حكم السبب عليه فقال أبو بكر القاسمي حجت



النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد عن الاسلام فلو ان لم يستنب  
لان السب من حقوق الادبيين التي لا تقطع عن المرد ولام  
شيوخنا هؤلاء مبني على القول بقوله هذا لا كفا وهو يحتاج الى  
تفصيل واما على رواية الواليد بن مسلم عما كتبه ومن وافقه على  
ذلك ممن ذكرناه وقال به من اهل العلم فقد صرحوا انه ردة على  
استنباب منها فان تاب نكل وان ابى قتل فحكم بحكم المرتد  
مطلقا في هذا الوجه والوجه الاول اشد وظهر لما قدمناه ونحن  
نسط الكلام فيه فنقول من لم يره ردة فهو يوجب القتل فيه  
وانما نقول ذلك مع فصلين اما مع انكاره فاشهد عليه بظاهر  
الافقاع والنوبة حتى تقتله حد الثبات كلمة الكفر عليه حتى  
النبي صلى الله عليه وسلم ونخبره ما عظم الله تعالى ردة وجرنا حكمه  
في ميراثه وغير ذلك حكم الزندق اذ اظهر عليه وانكر اوتاب فان قيل  
فكيف تثبتون عليه الكفر ويشهد عليه بكلمة الكفر ولا يكون  
بحكم من الاستنبابة وتوابعها قلنا سخن وان استنباه حكم  
الكافر في القتل فلا تقطع عليه بذلك لا فراره بالوجد والنسوة  
وانكاره ما شهد به عليه وزعم ان ذلك كان منه وهما اي  
ومعصية وانه مقلع عن ذلك نادى عليه ولا يمنع اثبات بعض  
احكام الكفر على بعض الاشخاص وان لم تثبت له خصائصه كقتل  
تارك الصلوة واما من علم انه سب معتقدا لا سخما فلا شك في كونه

بذلك

بذلك وكذلك ان كان سب في نفسه ككفر الكذبة وكفيرة ونحو ذلك  
فاما السب في غيره فليس بان ثابت له لا في نفسه ولا في غيره  
النوبة حد القول ونقدم كونه او عدمه الى الله تعالى المطلع على صحة  
اقتناع العالم بسره وكذلك لم يظهر النوبة واعتز بهما كسب عليه  
وصمم عليه فهذا كما في بقوله وسخا له سبك حرفه الله تعالى وحرفه نبيه صلى  
الله عليه وسلم يقتل كافرا بلا خلاف فليس هذه النفس صلت فذلك العلم  
ونترت خلف عبا انهم في الانجياج عليهم ما وجدنا فيهم المودة وغيره  
على ترسيبها نضج كذا مقاصدهم ان شاء الله تعالى **فصل** اذا قلت كذا  
حيث نضج فالاختلاف فيها على الاختلاف في نوبة المرتد ولا فرق بينها وبين  
اختلاف السلف في وجوبها وصورتها ومدتها فذهب جمهور اهل العلم  
الى ان المرتد يستتاب وحكي ابن القصار انه اجماع من الصحابة على  
قول عمر بن الخطاب ولم يكره واحد منهم وهو قول عثمان وعلي بن مسعود  
رضي الله عنهم وبما اقر قال عطاء بن ابي رباح والخفي والنوري وما كذا  
واصحابه ولا وراعي وانما في واحد وكفى وصحاب الراي وذهب طائفة  
وعبيد بن عمرو وكفن في حديثي الروين عن انه لا يستتاب وفيما وجد  
الفرز بن ابراهيم وذكره عن معاذ وذكره سمعان عن معاذ وحكا  
الطحاوي عن ابي يوسف وهو اهل الظاهر قالوا ونفقة نوبة عند الله  
ولكن لا ندر في القتل عنه لقوله صلى الله عليه وسلم فانه وحكي ايضا  
عن عطاء ان كان من ولد في الاسلام لم يسب لم يستتاب الا بالابي



ومعه العلماء بجوان المزد والمزنة في ذلك لواء روي عن علي  
رضي الله عنه لا تقتل المزدقة وشترق وقاله عطاء وقادة ورعي  
عن ابن عباس رضي الله عنه لا تقتل النساء في الردة وفيه من جنته  
وقال مالك لا تحرق العبد ولا تتركه ولا تبي في ذلك لواء وما مدته ما في باب  
الحجور وروي عن عمر رضي الله عنه انه يستأب ثلثة ايام بحبس  
فيها وقد اختلف فيه عمر وهو قول الشافعي وقول احمد واسحق  
مالك وقال لا ياتي الاستنابة الا بخبر وليس عليه جماعة الناس قال  
الشيخ ابو محمد بن ابي زيد بن عدي الاستنابة ثلثا وقال مالك ايضا  
الذي اخذ به في المزد قول عمر بحبس ثلثة ايام وبعضه كل يوم فان  
تاب ولا قتل وقال ابو الحسن في الفصا ر في تأخير ثلثا رويان  
عن مالك هل ذلك واجب او مستحب في الحسن الاستنابة والاستنابة  
فلانا صاحب الراي وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه استناب  
امراء فلم تنب فقتلها وقال الشافعي مرة فقال ان لم تنب كما قتل  
واستنابة المزدية وقال الزهري يروي الى الاسلام ثلث مرات فان ابي  
قتل وروي عن علي رضي الله عنه يستأب شهرين وقال الخفي  
يستأب ابدًا وبأخذ الثوري ما ربيت نوبة وحكي بن الفصا  
عن ابي حنيفة انه يستأب ثلث مرات في ثلثة ايام وثلث جميع كل يوم  
او كل جمعة مرة وفي كتاب محمد عن ابن القاسم يروي المزد الى الاسلام  
ثلث مرات فان ابي ضرب عنقه واختلف على هذا اهل يهودا ويزيد

عليه ايام الاستنابة يستأب ايام لا يقال ما لك ما علمت في الاستنابة  
تجوعا وتعطشا ويؤخذ من الطعام ما لا يضره وقال اصنع خوف  
ايام الاستنابة بالقتل تعرض عليه السلام وفي كتاب ابي الحسن  
الطائي يوعظ به في تلك الايام ويذكر بجنه ويخوف بالنار قال  
صنيع والي الموضع حبسها من السجن مع الناس او وحدها استناب  
منه لواء يوقف ماله اذا شفق ان يتلفه على المسلمين ويطلع منه  
وبقي وكذلك يستأب ابدًا كلما رجع واراد وقد استناب النبي  
صلى الله عليه وسلم بنهال الذي ارتد اربع مرات ارفح قال ابن وهب  
عن مالك يستأب ابدًا كلما رجع وهو قول الشافعي واهل حنابلة  
بن القاسم وقال اسحق يقتل في الرابعة وقال صاحب الراي ان لم تنب  
في الرابعة قتل دون استنابة وان تاب ضرب ضربا جعلا ولم يخرج  
من السجن حتى يظهر عليه خروج النوبة قال ابن المنذر ولا تعلم احد  
وجب على المزد في المرة الاولى اياها اذ رجع وهو على مذهب مالك و  
الشافعي واكوف في **فصل** انما حكم من ثبت عليه ذلك ما يوجب نوبة  
من اقراره بول لم يفر فيهم فاما من لم تتم الشهادة عليه ما شهد  
عليه الواحد او اللصيف من الناس او ثبت قوله لكن فعل ولم يكن حيا  
وكذلك ان تاب على القول بقبول نوبة فهذا يد راحة القتل ويط  
عليه جنة باء الا ما لم يقدر شهادة حاله وقوة الشهادة وضعفها  
وكثرة السماع عنه وصورة حاله في الشهادة في الدين والنبر بالشف



والمجون فمن قولي امره اذا قد من شدة النكال من التضييق في حق  
والشد في القيود الى الغاية التي هي منتهى طاقتهم مما لا يمنع الضياع  
لضرورته ولا يقدر على ضلوعه وهو كل من وجب عليه القتل  
لكن وقف عن قتل معنى اوجبه وزبص به لا نكال وعاقبوا فقتلناه  
امرهم ومالات الشدة في نكاله تختلف في اختلاف حاله وقد روي  
الوليدي عن مالك والاوزاعي انها ردة فاذا تاب بطل ولا يكره في  
العتبية كتاب محمد بن روية اشهد في كتاب الميزان عقوبة عليه  
وقاله سحنون وافي ابو عبد الله بن عتاب فمن سب النبي صلى الله عليه  
وسلم فشهده عليه ان عدل اهلها بالادب المجمع والتكليف السجني  
الطويل حتى تظهر بؤيته وقال القاسمي مثل هذا من كان افضح من القتل  
فعاق عاقب انكسر في القتل لم ينبغ ان يطلق من السجن ويستطال  
سجنه ولو اقام فيه من الدهر عيسى بن يقين وجعل عليه من القيد ما يطبق  
وقال في مثله من نكس امره يشد في القيود وشرار يضيق عليه سجن  
حتى ينظر فيما يجب عليه وقال في مسأله اخرى مثلها ولا تترك الدماء انا  
بالادب الوضع وفي الادب البوط والسجن نكال للسفهاء وعاقب عجمته  
شذبه فاما ان لم يشهد عليه سوى شهادتين فانبت من عدوتهما  
او جرحهما ما سقطت اعنه ولم يسمع ذلك من غيرهما فامرهم اخف لفظ  
الحكم عنه وكان لم يشهد عليه الا ان يكون ممن يلق به ذلك ويكون  
ان هذا من اهل النبر فاسقطها بعد وقته فهو ان لم تنفذ حكم

عليه بها ذمها

عليه بها ذمها ذمها في الظن صدقها والحكم بها في تكليف موضع  
جنتها ذمها ذمها في الارش **فصل** هذا حكم المسلم فاما الذي  
اذا خرج بسببه او عرض واستخف بقدره او وصفه بغير الوجه الذي كثر  
به فداخلف عندنا في قتله ان لم يسلم لانا لم نعطه الذمة والعهد على هذا  
وهو قول عامة العلماء الا ابراهيم خفيفه والشوكري واتباعهما من اهل  
الكوفة فانهم قالوا لا يقتل ما هو عليه من الشرك اعظم ولكن يؤدب  
ويؤزر واستدل بعض شيوخنا على قتله بقوله تعالى ان كنتم ايمانهم  
من بعد عهدهم وطفنوا في دينكم الآية ويستدل ايضا بقتل النبي صلى  
الله عليه وسلم لابن الاشرف وابشاهه ولانا لم نعطهم ذمة ولم نعطهم  
الذمة على ان لا يجوز لنا ان نفضل ذلك معهم فاذا اتوا ما لم يعطوا  
عليه العهد ولا الذمة فقد نقضوا مشيئتهم وصار عهدهم وكفار اهل  
حرب يقتلون لكفرهم وايضا فان ذمتهم لا تقطع عنهم حدود الا اهل  
من القتل في سرقة اموالهم والقتل لمن قتلوه منهم وان كان ذلك  
حلالا عندهم فكذلك سبهم النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون به وروى  
لاصحابنا طواهر يقتضي اختلاف اذا ذكره الذي بالوجه الذي تنقذ  
عليه ما من كلام ابن القاسم وابن سحنون بعد وحكي ابو المصعب الخفاف  
فيها عن اصحابه الذين ينزلون واختلفوا في اسبته ثم تباينوا في حكمه  
فقتل بسقط قتل لان الاسلام يجب ما قبله بخلاف المسلم اذا سبته ثم  
تابا لانا تعلم باطنه الكافر في بفضله ونقصه بفضله كذا منقذاه من



مخالف لقول ابن القاسم فيها فقف عقوبتهم بما به كفروا فشاؤا  
 على ان خلاف ما روي عن الدين في ذلك فحكى ابو المصعب الهري  
 قال لا ثبت بنظره قال والذي اصطفى عيسى عليه السلام في  
 فضيلة من قتله او عاشن لو كانا وليا وارت من جبر جده و طرح عذبة  
 فأكلمه الكتاب وسئل ابو المصعب عن نظره قال عيسى في محمد  
 فقال يقتل وقال ابن القاسم سالنا ما كان عن نظره بمصر شهد  
 عليه قال مكين محمد خيركم ان في كنهه ما لم ينع نفه اذ كان الكتاب  
 فأكلم فيه فقتله استراح منه الناس قال ما كان اري ان نظره بحقه  
 قال وقد كنت ان لا اكلم فيها ثم رأيت ان لا يسعني الصمت قال ابن  
 كنهه في البسطة من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى  
 فاري للامام ان يقر بان رؤى شاة فقتله ثم حرق جثته وان شاء  
 احرقه بالنار واما اذ انما قتل في سبته ولقد كنت اليك من مرفوق  
 مستأين القاسم المتقدمة قال فامريني ما كنت فكتب بان يقتل  
 وان يضرب عنقه فكتب ثم قلت يا ابا عبد الله واكتب ثم حرق بان  
 فقال انه حقيق بذلك وما اولاه به فكنته بيدى بين يديه فما انكره  
 ولا عابه ونفذت الصحيفة بذلك فقتل وعرف وافنى عبيدا به برجي  
 وابن لبابة في جماعة سلف اصحابنا الا انكيسين يقتل نظرية شئت  
 بنفى الربوبية ونسب عيسى وتكذيب محمد في النبوة وقبول اسلامها  
 ورد القتل عنها به وقال غير واحد من الثاخرين منهم القاسم وابن

الكاتب وقال ابو القاسم بن الجلاب في سبته من سب الله ورسوله من  
 مسلم او كافر قتل ولا يستتاب وكل القاضى ابو محمد في الذي سب  
 رواتين في ورد القتل عنه باسلامه وقال ابن سحنون وقد القذف  
 وشبهه من حقوق العباد ولا يسقط عنه الذي باسلامه وانما  
 بسقط عنه باسلامه حدود الاد فاما القذف فحق للعباد وكان  
 ذلك النبي وغيره فاجب على الذي اذا قذف النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم اسلم هو القذف ولكن انظر ما ذابج عليه من القذف في حق النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو القتل لانه حرمة النبي صلى الله عليه وسلم  
 على غيره ام هل يسقط القتل باسلامه ويجوز ثمانين فشاؤا **فصل**  
 في ميراث من قتل سب النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه والصلوة عليه  
 العلماء في ميراث من قتل سب النبي صلى الله عليه وسلم فذهب سحنون  
 الى انه لما عتقه المسلمين من قبل ان شتم النبي صلى الله عليه وسلم كفر فيه  
 كفر الزندق وقال اصبح ميراث لورثته من المسلمين ان كان حشمة  
 بذلك وان كان مظمرا لمسته كما به ميراثه للمسلمين ويقتل على كل  
 حال ولا يستتاب قال ابو الحسن القاسم ان قتل وهو منك للشهادة  
 فالحكم في ميراثه عما اظهر من اقراره بعنى لورثته والقيل حدثت عليه  
 ليس من الميراث في شئ وكذلك لو قرأ سب و اظهر النبوة يقتل  
 اذ هو حرة وحكمه في ميراثه وسائر احكامه حكم الاسلام ولو قرأ بال  
 وتنادى عليه وابي النبوة منه فقتل على ذلك كان كافرا وميراثه لغير



ولا يغسل ولا يصلي عليه ولا يكفن ولا يشترعونه وبوارى كما يفعل  
بالكفار وقول الشيخ الحسن في المجاهد المتعادي يمين لا يمكن الخلف  
فيه لانه كافر من غير ثياب ولا مقلع وهو مثل قول اصنع وكذلك في كتاب  
ابن سحنون في الرزق ينادي على قوله ومثله لابن القاسم في العتبية  
وحياته من اصحاب الكوفة في كتاب ابن حبيب فحين اعلن كفرة مشقة قال  
ابن القاسم وحكمه حكم الرزق لانه ورثته من المسلمين ولا من اهل الدين  
الذي ارتد اليه ولا يجوز وصاياه ولا يحق قتله الا اصنع قتل على ذلك  
اورات عليه وقال ابو محمد بن ابي زيد واما يختلف في ميراث الرزق  
الذي يستعمل بالتوبة فلا يقبل منه فاما التماذي فلا خلاف انه لا يورث  
وقال ابو محمد فحين سئل الله تعالى ما مات ولم تعدل عليه ميتة او لم يقبل  
انه يصلي عليه وروى اصنع عن ابن القاسم في كتاب ابن حبيب  
فحين كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلن ديننا من اهل الفاروق  
انه ميراث للمسلمين وقال يقول مالك ان ميراث الرزق للمسلمين  
ولا ترثه ورثته ربيعة بن ابي بونور بن ابي ليلى واختلف فيه  
عن احمد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن مسعود بن الربيع  
وحسن الشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والاوزاعي وابو الليث  
واسحق وابو حنيفة ترثه ورثته من المسلمين وقبل ذلك فما كسبه  
قبل ارتداده وما كسبه في الارتداد فله من المسلمين ونفصيل ابن الحسن  
في باقي جوابه حسن يمين وهو على ابي اصنع وخلاف قول سحنون

واختلافها

واختلافها على قول مالك في ميراث الرزق فرق ورثته من  
المسلمين قامت عليه بذلك بينة فانكرها واخبر بذلك اهل  
التوبة وقال اصنع ومحمد بن مسلمة وغيرهم من اصحابه لانه يظهر  
للمسلمين بانكاره او توبته وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن نافع عنه في العتبية  
وكتاب محمد بن ميراثه في غير المسلمين لان ما له يبيع لده وقال  
ايضا جماعة من الصحابة وقاله اشهب والمغيرة وعبد الملك  
ومحمد وسحنون وذهب ابن القاسم في العتبية اليه انه ان اخبر  
بما شهد عليه وتاب فقتل فلا يورث وان لم يقض قتل اورات  
ورث قال وكذلك كل من اسر كفرا فانهم يورثون بوارثه  
الا سلام وسئل ابو القاسم بن الكاتب عن النظر في سب النبي  
صلى الله عليه وسلم فيقتل من رثته اهل دينه ام المسلمين فاجاب  
انه للمسلمين ليس على جهة الميراث لانه لا يورث بين اهل ملته  
ولكن لانه من غيرهم لنقض العهد بمعنى قوله واخصاء الباب  
**الثالث** في حكم من سب الله تعالى وملائكته وانبياءه وكتبه  
والنبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وصحبه لا خلاف ان سب  
الله تعالى من المسلمين كافر خلال الدم واختلف في استنابة فقال  
ابن القاسم في المبسوط وفي كتاب ابن سحنون ومحمد ورواه  
ابن القاسم عن مالك في كتاب يحيى بن يحيى من سب الله تعالى



من الدين قل ولم يستتب الا ان يكون افرا على الله بازداوه  
الى دين وان به واظهره فيستتب وان لم يظهره لم يستتب قال  
في البسوط مطرف وعند الملك حنبل وقال الحنوزي ومحمد بن مسلمة  
وان ابن حازم لا يقبل المسلم بالسب حتى يستتاب وكذلك  
اليهودي والنصراني فان تابوا قبل منهم وان لم يتوبوا قتلوا  
ولا بد من الاستتابة وذلك كله كالردة وهو الذي فكاه القاضي  
بن نصر المذهب وفتي ابو محمد ابن ابي زيد فيما حكى عنه في رجل اتى  
الله فقال انما اردت ان العن الشيطان فزال في فقال  
يقبل بظاهر كفو ولا يقبل عذره واما فيما بينه وبين الله فعذر  
واختلف فقها فرطية في مسلمة هارون جيب في عبد الملك الفقيه  
وكان ضيق الصدرك كثير النعم وكان قد شهد عليه بشهادت منها  
ان قال استعلاء من مرضيقت في مرضي هذا قالوا قلت ابا بكر  
وعلم يستوجب هذا كله فافنى ابراهيم بن حنين بن خالد يقبل وان  
مضين قوله بخويز لم يها ونظام منه والتعريض فيه كالنصيح وفتي  
اخوه عبد الملك بن جيب ابراهيم بن حسن بن عامر وسعير بن سليمان  
القاضي بطل القتل عنه الا ان القاضي راى عليه التقبل في مجلس  
والشدة في الادب لا احتمال كلامه وصره الى الشك فوجه من قال في  
الله تعالى بالاستتابة انه كفر وردة محضة لم يها حق بغير الله فاشبه  
قصد الكفر بغير الله واظهار الانتقال الى دين آخر من الاديان

المخالفة للاسلام ووجه ترك استتابة ان لما ظهر منه ذلك بعد  
اظهار الاسلام قبل ان يهاه وظننا ان لا زلم بطلاني بال وهو  
معتق له اذ يتاها في هذا احد حكمه بحكم الزديق ولم يقبل بوجه  
واذا انتقل من دين الى دين آخر واظهر السب بمعنى الا زلوا فمقد  
اعلم انه قطع رتبة الاسلام من محقة بخل في الا قول المنكر له وحكم  
هذا حكم الزنديستاب على مشهور فذاها بكنز العلماء وهو محمد  
مالك رصحا به على ما بيناه قبل وذكرناه اخلا في فصوله **فصل**  
واما من اضاف الى الله لا يدين به ليس على طريق السب ولا الردة  
وقصد الكفر ولكن على طريق التاويل والاجتهاد والخطا والمغض  
الى اليهودي والبدعة في تشبيه نعت بجا رة او في محقة كمال فمذاها  
اختلف السلف واختلف في تكفير قابله ومفقد واختلف قولنا  
واصح في ذلك ولم يخلفوا في قتالهم اذ اخبروا فيه ونهت بوا  
فان تابوا ولا قتلوا وانما اختلفوا في المنفرد منهم فانه قولنا  
واصح به ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم والمباينة في عقوبتهم  
واطلاة سجنهم حتى يظهر قناعهم ونسبهم نوبهم كما فعل عمر بن الخطاب  
عنه بصنيع وهذا قول محمد بن الموزني في خروج وعبد الملك بن سليمان  
وقول سخون في جميع اهل الالهوا ووجه قول مالك في الموطا وما  
رواه عمر بن محمد بن عمرو بن جده وعنه قوله في القدرية يستتابون  
فان تابوا ولا قتلوا وقال عيسى بن النعمان في اهل الالهوا



قالوا يا جنة والقدرية وشبههم ممن قالوا جماعة من اهل البدع النجاسة  
 لتأويل كتاب الله يستنبطون اظهروا ذلك واستروه فان تابوا  
 والا فقلوا وميراثهم لو شئتم وقالوا مثل ايضا ابن القاسم في كتاب محمد  
 في اهل القدر وغيرهم واستنبطهم ان يقال لهم تركوا ما انتم عليه وشئتم في  
 المبسوط في الاباجية والقدرية وكتاب اهل البدع قالوا هم مسلمون وانما  
 قتلوا لرايهم السوء وهذا عمل عمر بن عبد العزيز قال ابن القاسم من قال  
 ان الله لم يخلق موسى تكليما استنبط فان تاب والا فقلوا ابن مسيب  
 وغيرهم من اصحابنا يري تكفيرنا لما لهم من الخوارج والقدرية والمجسبة  
 وقدرية ايضا عن سخون مثله فبين قال ليس له كلامه كاذب وختلفت  
 الروايات عما ذكرنا فاطلق في رواية الشيباني في مسنده محمد بن  
 بن محمد الطاهري الكوفي عليهم وقد شئتم في زواج القدرية فقالوا لا تزوج  
 قال الله تعالى لعبد مؤمن خرم من شرك وروى عنه ايضا اهل الاهواء  
 كلهم كفار وقال من وصف شيئا من ذات الله تعالى وشاى الى شئ من جبه  
 برأى سمع او بصير قطع ذلك منه لانه شبه الله تعالى بنف و قال فبين قال القرائن  
 مخلوق كافر فاقولوا وقال ايضا في رواية ابن نافع جليد ويومضها  
 ويجس حتى يثوب وفي رواية بشر بن بكر النسب عن عتبة بن ربيعة ولا يقبل ثوبه  
 قال القاضى ابو عبد الله البركاني والقاضى ابو عبد الله النسبي من ائمة  
 العراقيين جواب مختلف يقبل المنسب لادبته وعلى هذا اخذت مختلف  
 قوله في عادة الصلوة فلفهم وحكى ابن المنذر عن ان فمى لا يستناب

القدرية واكثر اصحاب السلف تكفيرهم ومن قال به البشت  
 وابن عينية وابن الهيثم روى عنهم ذلك فيقولون بخلق القرآن  
 وقال ابن المبارك والادري وكيع ومفضل بن عياض ابو  
 اسحق الغفلي وشيخهم وعن ابن عاصم في اخرون وهو قول اكثر الخوارج  
 والفقهاء والمتكلمين فيهم وفي الخوارج والقدرية واهل الاهواء  
 المضلة واصحاب البدع المتأولين وهو قول احمد بن حنبل في  
 قالوا في الواقعة الواقعة والاشكال في هذه الاصول ومن روى  
 عنه معنى القول الاخر تكفيرهم عن ابن ابي طالب رضي الله عنه في  
 عمرو اكن البصري وهو يري جماعة من الفقهاء والمتكلمين  
 واجتهد بنو ريب الصلابة والتابعين ورثة اهل مروار ومن  
 عرف بالقدرية مات منهم وقد فسرهم في مقابر المسلمين وجري  
 احكام المسلمين عليهم قال اسمعيل القاضي وانما قال ما ذكره في القدرية  
 وسائر اهل البدع يستنبطون فان تابوا والا فقلوا لانه من الفح  
 في الارض كما قال في الحارب ان راي الامم قد و ان لم يقبل  
 قتل و ف والحارب انما هو في الاموال ومصالح الدنيا وان  
 كان يدخل ايضا في امر الدين في سبيل الحج والحج والوفاء واهل  
 البدع مفضية على الدين وقد يدخل في امر الدنيا بما يقرب من  
 المسلمين من العداوة **فصل** في تحقيق القول في كفار المشركين  
 قد ذكرنا فذهب السلف في كفار اصحاب البدع والاهواء المتأولين



من قال قولا بغير ان الكفر هو اذا وقف عليه يقول بما يؤيد  
قوله اليه على اختلافهم اختلف الفقهاء والمكلمون في ذلك فمنهم  
من ذهب بالكفر الذي قال به الجمهور من السلف ومنهم من اياه  
ولم افرجه من سوء المؤمنين وهو قول اكثر الفقهاء والمكلمين  
وقالوا هم في حق عصاة ضلال وتوارثهم من المسلمين وحكم لهم  
بالحكامهم ولم يذوقوا سجون الاعادة على من صلى خلفهم قال ابو  
قوله جميع اصحاب مالك وابن كنانة واشتبهوا لانه لم يذوقوا  
من الاسلام واضطرب آخرون في ذلك ووقفوا على القول بالتكفير  
اوضحه واختلف قول مالك في ذلك وتوقفه على عادة الصلوة  
فخلصهم منه واليه ذهب القاضى ابو بكر اهل التحقيق  
وقال انما في المعصيات اذا القوم لم يصرحوا باسم الكفرة وانما قالوا  
قولا يؤدى اليه واضطرب في المسئلة على اضطراب قول امامه  
مالك بن انس حتى قال في بعض كلامه انه لم يرض عن قولهم بالتأويل  
لانهم من الكفرة ولا اكل ذبا يحرم ولا الصلوة على مبشرهم ويختلف  
في موايرهم على اختلاف في ميراث المرتد وقال ايضا نورث مبشرهم  
ورثهم من المسلمين ولا نورثهم هم من المسلمين وكثير من اهل الكوفة  
التكفير بالمال وكذلك اضطرب فيه قول شيخنا في الحسن الاشعري وكثير  
قوله ترك التكفير وان الكفر فضلة واحدة وهو الجهر بوجوده  
تعالى وقال مرة من اعتقد ان الله تعالى جسم واليسع وبعض من اعتقد

في الطرق

في الطرق فليس بها شبه وهو كافر وبمثل هذا ذهب ابو الحسن  
رحمه الله في اجوبته لابن محمد عبد الحق وكان سارا غير المستغنى عنه  
له بان الغلط فيها يصعب لنا اذ قال كافر في المذاهب اربع مسلم  
عنها عظيم في الدين وقال غيرهما من المحققين الذي يجب  
الاخر من التكفير في اهل التأويل فان استباحه وما لم يمتنع  
الموحد بن خطره الخطا في ترك الف كافرا هو من الخطا في  
مجه من دم مسلم واحد وقول عليه الصلوة والسلام فاذا قالوا بها  
بعض الشهادة عصفوني في دمايرهم واموالهم الا بحضرة وحاسرهم على  
الله فالعصمة مقطوعة بها مع الشهادة ولا ترتفع ويستباح  
فلا فيها الا بقاطع ولا قاطع من شرع ولا قياس عليه والظاهر  
الوردة في الباب معرفة للتأويل فاجاب منها في النصيح بكفر  
القدرية وقوله لا سهم لهم في الاسلام وتسمية الرافضة بالشرك  
واطلاق اللغة عليهم وكذلك في الخوارج وغيرهم من اهل الاطوار  
فقد خرج من يقول بالتكفير فوجب الاخر عنها باذ قد ورد مثل  
هذه الالفاظ في الحديث في غير الكفرة على طريق التخليط وكفر  
دون كفر وشرك دون شرك وقد ورد مسئلة في الزنا  
وعقوق الوالدين والزوج وغير موصية واذا كان محمدا لا يترك  
فانقطع على احد هما الا بدليل قاطع وقوله في الخوارج من شر البرية  
وهذه صفة الكفار وقال شر حيل تحت اديم السماء طوبى لمن



قال فاذا اردتم ان تقول قتل عاد وظاهر هذا لا يسمع تشبيههم  
بعاد وفتح به من يركب ككفرهم فيقول له الاخر انما ذلك من  
قتلهم كقوله من على المسلمين ويقتلهم عليهم السلام من احدث  
نفس يقتلون اهل الاسلام يقتلهم من هنا كذا كقولهم في عاصية  
للقتل وقل لا اله الا الله وليس كل من حكم يقتل حكم بكفره وبعاصية  
يقول خالد في الحديث وعني اضر عنقه يا رسول الله فقال  
يصلني فان اجتجوا بقوله عليه الصلوة والسلام يقولون القرآن لا  
يجاوز جرحهم فاخبر ان الايمان لم يدخل قلوبهم وكذلك قوله  
من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى يعود  
السهم الى نوته ويقولون سبق الفرس والدم يدان انه لم يبق من  
الاسلام بشئ اجابوا لا فزون ان معنى لا يجاوز جرحهم لا يفهمون  
معانيه فيقولونهم ولا تشرح له صدورهم ولا تعمل به قلوبهم و  
غارضواهم بقوله ويناري في الفرق وهذا يقتضي التشكيك في  
وان اجتجوا بقوله بن سعيد خذري في هذا الحديث سمعت رسولا  
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل من هذه الامة وخبر  
ابن سعيد الرواية وانفاته اللفظ اجابهم الآخرون بان العبارة  
بفي لا يقتضي تهربا بكونهم من غير الامة بخلاف لفظة من التي هي  
لتبعض وكونهم من الامة مع انه قد روي عن علي بن ابي طالب  
وعنه في هذا الحديث يخرج من منى ويكون من منى وحرور

المعاني مشتركة ولا نقول على فراجهم من الامة يعني وعلى افعالهم فيها  
بين لكن البعيد رضي الله عنه اجاب ما شاع في التبيين الذي  
عليه وهذا ما يدل على سعة نفع الصواب وتحقيق المعاني واستنباط  
من الالفاظ وتحريرهم بها وتوضيحهم في الرواية بهذا المعنى المعروف  
لا اهل السنة وغيرهم من الفرق فيها مقالات كثيرة مضطربة تخيف  
افهمها قول جهم ومحمد بن شبيب الكوفي انه اجاب عن لا يكفر احد بغير  
ذلك وقال ابو الهيثم ان كان متاركا كان تاركا وشيئا من  
بخلقه ونحوه انه في فعله وكذا في خبره فهو كافر وكل من اثبت  
شيا قد بطل لا يقال له الله فهو كافر وقال بعض المتكلمين ان  
كان ممن عرف الاصل وبني عليه وكان فيها هو من اوصاف الله  
فهو كافر وان لم يكن من هذا الباب ففاسق الا ان يكون ممن  
لم يعرف الاصل فهو خطي غير كافر وذو عيب عيبه بن الحسن الغفري  
الى تصويب افعال المجتهدين في اصول الدين فيما كان عرضة للتأويل  
وفارق في ذلك فرق الامة اذ اجمعوا السواء على ان الحق في اصول  
الدين في واحد والخطي فيه ثم عاص فاسق وانما الخلاف في تكفيره  
وقد حكى القاضي ابو بكر الباقلاني عن قول عبد الله بن داود  
قال وعلى قوم عنهما انها قالوا ذلك في كل من علم الله من حاله  
استغنى الواسع في طلب الحق من اهل متناه ومن غيرهم وقال نحو  
هذا القول كحفظه وما في ان كثيرا من العامة والناس والبلد



ومعتقد اليهود والنصارى وغيرهم لاجبة عليهم اذا لم يكن  
لهم طباع يمكن معها الاستدلال وقد نجي الغزالي قريبا من هذا  
المخارج كتاب التفرقة وقابل هو كل كافر بالاجماع على كفر من  
لم يكفر احد من النصارى واليهود وكل من فارق دين المسلمين  
او وقف في تكفيرهم او شك قال القاضي ابو بكر لان التعويض  
والاجماع على كفرهم فمن وقف في ذلك فقد كذب النص والتعويض  
او شك فيه والتكذيب والشك فيه لا يقع الا من كافر في دينه  
ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يخلف فيه وما ليس كفر اعلم  
ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مورد الشرح والامجال  
للعقل فيه والفصل البين في هذا ان كل مقال هو من تنقيح الريبية  
او الوجدانية او عبادة احد غير الله ومع الله فهو كفر بمقالة الدهرية  
وب يرفق اصحاب الاثنين من الدهيانية والمانوية وانبائهم  
من الصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا بعبادة  
الافان واللاكمة والشياطين او الشمس والنجم والنار او احد غير  
الله من شرك العرب واهل الهند والصين والسودان وغيرهم فمن  
لا يرجع الى كتاب وكذلك القرامطة واصحاب اكلول والسناسخ من  
الباطنية والطبارة من الروافض وكذلك من اعترف بالبرهانية  
تعالى ووجدانية ولكنه اعتقد انه غير حي او غير قديم وانه محدث  
او مصورا او دعي له ولدا او صاحبه او ولدا او انه متولد من شيء

او كائن عنه وانه مع في الازل شيئا قد يتغيره او ان ثم صانعا  
للعالم سوء خيرة فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الالهيين  
من الفلاسفة والمجتهدين والطابعين وكذلك من ادعى كونه  
الله تعالى والعروج اليه ومكاملته وحلوله في احد الاشخاص كقول بعض  
المثوصفة والباطنية والنصارى والقرامطة وكذلك انقطع  
على كفر من قال بعدم العالم الوعائية او شك في ذلك على مذهب  
بعض الفلاسفة والدهرية وقال بتناسخ الارواح وانتقالها اليها  
الا با دعي الاشخاص وتغيرها او تنعيمها بغيرها بحسب كايها وشيئها  
وكذلك من اعترف بالالهية والوجدانية ولكنه جرد النبوة من صحتها  
عموما او نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصا او احد من الانبياء  
الذين نزل الله عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بارب كالبهيمية ومعتز  
اليهود والارويضة من النصارى والغزالية من الروافض واليهود  
ان عليا رضي الله عنه كان المبعوث اليه جبريل وكامله طرفة العزلة  
والاسما عجلية والغنبرية من الرافضة وان كان بعض هؤلاء  
وقد اشركوا في كفر آخر مع من قبلهم وكذلك من دان بالوجدانية  
وصحة النبوة ونبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولكن جوز على  
الانبياء والكذب فيما التوبة ادعى في ذلك المصلحة بزيعة او غيرها  
فهو كافر باجماع كالمثقلين وبعض الباطنية والروافض  
وعلاوة التصوفة واصحاب الاباحة فان هؤلاء زعموا ان طاهر



الشرع واكثر ما جاء به الرسل من الاخبار عما كان ويكون من  
اعور الآخرة وكثرة القيامة والجنة والنار وليس منها شيء  
على مقتضى لفظها ومضموم خطابها وانما فاطموا بها الخلق  
على جهة المصلحة لهم ولم يكن لهم النسخ لقصور افهامهم  
فمضمون مقالهم ابطال الشرع وتعطيل الامر والنهي  
وتكذيب الرسل والارتياب في التوب وكذلك فيمن اضاف  
الى نبينا صلى الله عليه وسلم تعد الكذب فيما بلغه واخبر به او شكك  
في صدق او سبه او قال انه لم يبلغ او اخف به او باجرك الانبياء  
او ازري عليهم واذا برهم وقيل نبيا او حاربه فهو كافرا جامع  
وكذلك تكفر من ذهب عن بعض القدماء في ان كل جنس من  
الجنون تزر او نبيا من الفردة واختار بر الدواب والوحوش  
ويكفي بقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذيرا وذلك لوجود  
الان توصف انبياء هذه الاجناس بصفاتهم المذمومة  
وقد بين الاشارة على هذا المنص المنيق ما في مع اجماع الملبين  
على خلافه وتكذيب قائله وكذلك تكفر من اعترف من الاصول  
الصحيحة بان تقدم ونسب نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن قال  
كان يهودا ومات قبل ان ينسخ وليس الذي كان يمكنه ان ينجس  
او ليس غير شي لان وصفه بغير صفاته المعلومة نفى انه وتكذيب  
له وكذلك من ادعى نبوة احد مع نبينا صلى الله عليه وسلم او بعده

كالعبودية

كالعبودية من اليهود والقائلين بتخصيص رسالة الله الى العرب  
وكاخرية القائلين بتوازي الرسل وكاخرية القائلين  
بمشركة على رضى الله عنه في الرسالة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد  
وكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم مقامه في النبوة وكما في  
والبيان من القائلين بنسبهم الى نبيهم وبيان وشبهه هؤلاء  
ومن ادعى النبوة لنفسه وجوز ان يبرها بالبلوغ بصفاء القلب  
لما رتبها كالفلسفة وغلاة المتصوفة وكذلك من ادعى  
منهم من يوجب اليه وان لم يبلغ اذ لا يصعد الى السماء ويدخل الجنة  
وباكل من غارها ويعاقب كحور العين فهو لا حكم لهم كما وكذبون  
للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر عليه الصلوة والسلام انه خاتم النبيين  
ولا نبي بعده واخبر عنه انه لا يبعث بعده خاتم النبيين وانه ارسل كافة للناس  
واجمعت الامة على حمل هذا الكلام على ظاهره وان مفرومة المراد  
به دون تاويل ولا تخصيص فلا شك في كفر هؤلاء الطوائف  
كلها قطعا اجماعا وسمعا وكذلك وقع الاجماع على تكفير كل من ادعى  
نفسه الكنايا وخصه حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به جمعا على حمله  
على ظاهره كتكفير الخوارج بابطال الزعم ولهذا تكفر من دان بغير  
ملة المسلمين من الملل اذ وقف فيهم او شك او صح فيهم وان  
اظهر مع ذلك الاسلام واعتقد واعتقد كل مذهب سواه فهو  
كافر باظهاره ما اظهر من خلاف ذلك وكذلك انقطع بتكفير كل قائل



قال قولنا توصل به الى تضليل الامة وتكفير جميع الصحابة كفوا الكبيشة  
من الرافضة بتكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم تقدم  
عليك وكفرت عليك رضي الله عنه اذ لم تقدم وبطلب حقيقة التقدم  
فهؤلاء قد كفروا من وجوه لانهم بطلوا الشريعة باسرها اذ قطعوا  
ونقل القرآن اذ نافلوه كفرة على زعمهم واليه اذ اورد الله علم شار  
ما لك في اذ قوله بفصل من كفر الصحابة ثم كفروا من وجه آخر بسبهم  
النبي صلى الله عليه وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم انه عهد اليه على صحبه  
الله عنه وهو يعلم انه يكفر بعد على قولهم لعنه الله عليهم وصلى الله على  
رسوله وآله وكذلك تكفر بكل فعل اجمع للمسلمون انه لا يهدر الا من  
كافرون كان صاحبه مصرا بالاسلام مع فعل ذلك الفعل  
كالسجود للصنم والشرك والقبور والصلب والنار والسعي  
الى الكتاب بالبيع مع اهلها من ذمهم من نكاح الزانية ومخض  
الروس فقد اجمع المسلمون ان هذا لا يجوز الا من كافرون  
هذه الافعال علافة على الكفرون فخرج فاعلمها بالاسلام وكذلك  
اجمع المسلمون على تكفير كل من استحل القتل وشرب الخمر والزنا  
فما حرم الله بعد على تحريمه كاصحاب الابادة من القرامطة وبعض  
علافة الصوفية وكذلك تقطع بتكفير كل من كذب واكفر فاعلة  
من قواعد الشريعة وعرف يقينا بالنقل المتواتر من فعل الرسول  
صلى الله عليه وسلم ووقع الاجماع المنصل عليه من اكر وجوب

الصلوة الخمس وعدد ركعاتها وسجوداتها يقول انما اوجب  
الله علينا في كتابه الصلوة على الجدة وكونها خمسة وعلى هذه  
الصفات والشروط لا اعلم اذ لم يرد في القرآن نص على  
واحدة من غير الرسول صلى الله عليه وسلم خبر واحد وكذلك اجمع على تكفير  
من قال من اخرج ان الصلوة طرية النهار على تكفير البطنية  
في قولهم ان الغرائض اسماء رجال امروا بولايتهم وانجبايت  
والحارم اسماء رجال امروا بالبراءة منهم وقول بعض المنصوفة  
ان العبادة وطول المجاهدة اذا صفت نفوسهم ففقت بهم  
الى اسقاطها وابادة كل شئ لهم ورفع عهد الشريعة عنهم وكذلك  
ان اكر متكرمة والبيت والمسجد كرام اوصفتهم وقال اكر واجب  
في القرآن وانتقال البقرة كذلك ولكن كونه على هذه الهيئة  
المتعارفة وان تلك البقرة هي مكة والبيت والمسجد كرام  
لا ادري اهل ابي تلك او غيرها وعلى الناقلين ان النبي  
صلى الله عليه وسلم فترها بهذه التفسير غلطوا وهو افترها  
ومثله لا مرتبة في تكفيرهم ان كان ممن يظن به علم ذلك ومن  
فالطالمين وامدت صحبة لهم الا ان يكون حديث عهد  
بالاسلام فيقال له سبيلك ان تبذل من هذا الذي لم تعلم بعد  
كافة المسلمين فلما تجد بينهم خلافا كافة نحن كافة الى عامر في القول  
صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك وان تلك البقرة



بني مكة والبيت الذي فيها هي الكعبة والقبلة التي صلى الله عليها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون زحموا اليها وطافوا بها والتمسوا  
الافعال التي صفات مجادة الحج والمراد به وهي التي فعلها النبي  
صلى الله عليه وسلم والمسلمون وان صفات الصلوات المذكورة  
هي التي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وشرح مراد الله كما يذكر وان  
حدودها فبقع لك العلم كما وقع لهم ولا تهاب بذلك بعد الزمان  
في ذلك والمكر بعد البحث وصحة المسلمين كافرين اتفاق لا يعذر  
بقوله لا ادري ولا يصدق فيه بل ظاهرة التبري عن الكذب  
اذ لا يمكن ان لا يدري وايضا فانه اذا جوز على جميع الامة الوهم  
والغلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا ان قول الرسول صلى الله عليه  
وسلم وفعله وتفسير مراده با دخل الاستتار في جميع الشريعة اذ هم  
المتفقون لها والقرآن والمختل غير الدين كره ومن قال هذا كانه  
وكذلك من اكرر القرآن او عرفا منه او غير شيئا منه وزاد فيه كفضل  
الباطنية والاسمعية او زعم انه ليس بحجة النبي صلى الله عليه وسلم  
او ليس فيه حجة ولا معجزة كقولهم ان الفوطي ومعه الضمري انه لا يدري  
على الله تعالى ولا حجة فيه لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا يدل على ثواب  
ولا عقاب ولا حكم ولا محاماة في كفه بها بذلك القول وكذلك  
تكفيرها بانكارها ان يكون في سائر المعجزات النبي صلى الله عليه  
وسلم حجة الا وفي خلق السموات والارض دليل على الله تعالى لقضائهم

والنقل المتوزع عن النبي صلى الله عليه وسلم باحتجابه به في كل نص  
القرآن به وكذلك من اكرر شيئا من نص في القرآن بعد علمه انه القرآن  
الذي يثابري الناس ومصاحف المسلمين ولم يكن جاهلا به  
ولا قريب عهد بالاسلام واجتج لانه لانه لم يصح النقل عنه  
ولا يتفق العلم به ولا يجوز الوهم على قلبية شكفه بالطريقين المتفقين  
لانه مكذب للقرآن مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه شريكه  
وكذلك من اكرر بحجة والنار والبعث والحيات والقيامة فهو  
كافرا بجماع النص عليه واجماع الامة على صحة نقل متوزع وكذلك  
من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالحجة والنار وكثرة النشر  
والثواب والعقاب معنى غير ظاهرة وانها لذات روحانية ومعاني  
باطنة كقول النصارى والفلاسفة والباطنية وبعض المنصفين  
وزعم ان معنى البقية الموت وفناء محض وانتفاض من هذه الدنيا  
وتحليل العالم كقول بعض الفلاسفة وكذلك نقطع بكفر غلاة افضنة  
في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء فاما من اكرر ما عرف بالقرآن  
من الاخبار والسيرة والبداهة التي لا ترجع الى ابطال شريعة ولا نقضي  
الى انكار قاعدة من الدين كالنكاح غرقة ثبوت او موافقة او وجود  
لبركة وعمر او قتل عثمان وخلافه على ما علم بالنقل ضرورة وليس  
في انكاره حجة شرعية فلا سبيل الى تكفيره بحج ذلك او انكاره في حق  
العلم لا ليس في ذلك اكثر من هتة كالنكاح هتة ومعبود هتة



يحمل ومخاربه على من خالفه فاما ان ضعف ذلك من اجل قلة  
 الساقين ورواه المسلمين اجمع فنكفه بذلك لسريته الى ابطال  
 الشريعة فاما من اكمل الاجماع المجرى الذي ليس طريقه النقل المتو  
 عن الشارع فكثر المتكلمين من الفقهاء والنظار في هذا الباب  
 قالوا بكفر كل من خالف الاجماع الصحيح كما في شروط الاجماع في  
 عليه عموما ومجتمعا قوله تعالى ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين  
 له الهدى الآية وقوله عليه الصلوة والسلام من خالف كما قد قد  
 شره فقد خلع رتبة الاسلام من عنقه وحكموا الاجماع على تكفير  
 من خالف الاجماع وذهب آخرون الى الوقوف على القطع بتكفير  
 من خالف الاجماع يختص بنقل العلماء وذهب آخرون الى الوقوف  
 الاجماع الذي يختص بتكفير من خالف الاجماع الكائين غير نظر تكفير  
 النظام بانكاره الاجماع لانه بقوله هذا في اجماع السلف  
 على احتجاجهم فارق للاجماع قال القاضي ابو بكر القول عندك  
 ان الكفر بالله هو كجره بوجوهه والايمان بالله هو العلم بالله  
 بوجوهه وانه لا يكفر احد بقول ولا رأي الا ان يكون هو كجره بالله  
 فان عصي بقول او فعل نص الله ورسوله او جمع المسلمين انه لا يوجد  
 الا من كافرا ويقوم دليل على ذلك فقد كفر ليس لا جل قوله وقوله  
 لكن لما يقارنه من الكفر فكفر بالله لا يكون الا باحدى ثلثة امور  
 احدها يحمل بالله تعالى والثاني ان يات به فعلا او يقول قولاً يخبر الله

ورسوله او يجمع المسلمون ان ذلك لا يكون الا من كافرا كالسجود  
 للصنم والمشي الى الكعبة ليس بالزام الزنا مع صحابها في اعيادهم  
 او يكون ذلك القول والفعل لا يمكن معه العلم بالله قال فهدان  
 الضربان وان لم يكونا جهلا بالله فهما علمان فاعلمها كافر من  
 من الايمان فاما من بقي صفة من صفات الله تعالى الذاتية وجوب  
 مستبصر في ذلك كقوله ليس عالم ولا قادر ولا مريد ولا متكلم  
 وشبه ذلك من صفات الكمال الواجبة له تعالى فقد نقص ائمتنا  
 على الاجماع على كفر من نفي عنه تعالى الوصف بها واعتزاه عنها  
 وعلى هذا حمل قول سمنون من قال ليس له كلام فهو كافر وهو لا  
 يكفر المتأولين كما قدمناه فاما من جهل صفة من هذه الصفات  
 فاختلف العلماء بهرنا فكفه بعضهم وكل ذلك غرابه جعفر  
 الطبري وغيره وقال به ابو الحسن الاشعري مرة وذهب طائفة  
 الى ان هذا لا يخرج عن اسم الايمان واليه رجوع الاشعري قال لانه  
 لم ينفذ ذلك اعتقادا يقطع بصوابه وبراه دينا وشهرا وانما  
 تكفر من اعتقاد ان مقاله حق واجب هؤلاء بحديث السودا وان  
 النبي صلى الله عليه وسلم انما طلب منها التوحيد لا غير حديث القائل  
 لئن قدر الله علي وفي رواية اخرى رضى الله عنه اضل الله ثم قال  
 ففقر الله قالوا ولو بوث اكثر الناس عن الصفات والصفات  
 عنها لما وجد من يعلمها الا الاقل وقد اجاب الآخر عن هذا الحديث



بوجوده منها ان قدر بمعنى قدر ولا يكون شك في القدر عايناً  
 بل في نفس البعث الذي لا يعلم الا بشرع وعلوه لم يكن ورد عندهم  
 به شيء يقطع عليه فيكون الشك فيه جند كفاً ما مالهم به بشرع  
 فهو من مجوزات العقول او يكون قدر بمعنى يتيق ويكون مثله  
 بنفاز زراء عليهم او غضباً لعصيانها وقيل قال ما قاله وهو  
 غير عاقل لكلامه ولا ضابط للفظه بما استولى عليه من الخرج وخشية  
 التي اوجبت له ولم يؤخذ به وقيل كان هذا في زمن الفترة حيث  
 ينفع مجرد التوحيد وقيل بل هذا من مجاز كلام العرب الذي صوته  
 الشك ومعناه التحقيق وهو يسمى اهل العارف وله مثله في كلامهم  
 كقوله كما اعدتكم ارجو خشى وقوله كما انا اواياكم على يدى  
 او في ضلال مبين فاما من اثبت الوصف ونفى الضقة فصاح  
 اقول عالم ولكن لا علم له ومتكلم ولكن لا كلام له وهكذا في سائر  
 المصنفات على مذهب المفسرة فمن قال بالمال لما يورد به اليه  
 قوله وسوقه اليه فذم به كفرة لانه اذا نفى العلم نفى وصف  
 عالم اذا لا يوصف بعالم الا من له علم فكانهم صرحوا بانه بما اوردى  
 اليه قولهم وهكذا عند سائر فرق اهل التأويل من المشبهة بالقدر  
 وغيرهم ومن يؤخذهم بما قال قولهم ولا الرضوخ من اهل الكفارهم  
 قال لانهم اذا قضاوا هذا قالوا لا نقول ليس عالم ونحن نتفق  
 من القول بالمال الذي التزموه لنا ونعتقد نحن وانتم انه كفر

بل نقول

بل نقول ان قولنا لا يقول اليه على ما اصلناه فبعضهم يذهب الى ان  
 اختلف الناس في اقرار اهل التأويل فاذا اقرت انفسهم  
 الموجب لاختلاف الناس في ذلك الصواب ترك اقرارهم  
 والاعراض عن اقرارهم عليهم بالخير ان واجراء حكم الاسلام عليهم  
 في قصاصهم ووراثتهم ومناجاتهم ودينهم والصلى عليهم  
 ودفنهم في مقابر المسلمين وسائر معاملاتهم كمنهم يغلط  
 عليهم بوجع الادب وتزديد الزجر والهجر حتى يرجعوا عن غيرهم  
 ومنهم كان سيرة الصدر الاول فقد كان شاعراً على من الصفا  
 رضى الله عنهم وبعدهم في التابعين من قال بهذه الاقوال  
 من القدر ورأى الخراج والاخرال فما اذا احوالهم قبرا ولا قطعوا  
 لاحد منهم ميراثا كمنهم يجرؤهم وادبهم بالضرب والنفي والقفل  
 على قدر احوالهم لانهم في ضلال عصاة صحاب كبار عند  
 المحققين واهل السنة ممن لم يفعل بكفرهم منهم خلافاً لما روي  
 غير ذلك والله الموفق للصواب قال القاضي ابو بكر ومما يل  
 الوعد والوعيد والرؤية والمخوف وخلق الافعال وبقاء  
 الاعراض والتولد ونسبها من الدقائق فالمنع من اقرار التأويل  
 فيها اوضح اذ ليس في اقراره شيء فيها جهل بالله تعالى ولا جمع اليه  
 المسمون على اقرارهم من جهل شيئاً منها وقد قدمناه في الفصل  
 قبل في الكلام وصورة اختلاف في هذا ما اغنى عن عادة بحول الله



هذا حكم المسلم بالسب لله تعالى وأما الذي فروي  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في ذم تناول من حرفة  
 غير ما هو عليه من دينه وحاج فيه فخرج عليه بن عمر بالسيف وطلبه  
 فهرب وقال مالك في كتاب ابن جبير المبسوط وابن القاسم  
 في المبسوط وكتاب محمد بن إسحاق من شتم الله تعالى من اليهود  
 والنصارى بغير الوجه الذي به كفوا فقتل ولم يستتب قال ابن  
 القاسم ألا إن بسما قال في المبسوط طوعا قال أصنع لأن الوجه  
 الذي بكفوا هو دينهم وعليه عهدوا من دعوى الصابغة <sup>التي</sup>  
 والولد وما غير هذا من القرية وشتم فلم يهايدوا عليه فهو نقص للهد  
 قال ابن القاسم في كتاب محمد بن شتم من غير أهل الأديان الله  
 تعالى بغير الوجه الذي ذكر في كتابه فقتل ألا إن بسما وقال الخزرجي في  
 المبسوط ومحمد بن مسلم وابن حازم لا يقتل حتى يستتاب مسلما  
 كان أو كافرا فان تاب لا يقتل وقال مطرف وعبد الملك مثل قول  
 مالك وقال أبو محمد بن أبي زيد من سب الله تعالى بغير الوجه الذي  
 به كفوا ألا إن بسما وقد ذكرنا قول ابن الجباب قبل وذكرنا قول  
 عبد الله بن لبابة وشيوخ الأندلسيين في النصرية فسيام  
 يقتلها سبها بالوجه الذي كفت به الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم  
 وجميعهم على ذلك وهو قول الأقرع فمن سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 منهم بالوجه الذي كفته ولا فرق في ذلك بين سب الله به وسب غيره

صلى الله عليه وسلم لا نأخذناهم على أن لا يظهر لنا شيئا من كفرهم  
 وإن لا يسموا شيئا من ذلك ففعلوا شيئا منه فهو نقص  
 لعهدهم وخلف العلماء في الذي إذا ارتد نقى فقال مالك  
 ومطرف وابن عبد الحكم وأصنع لا يقتل لأنه خرج من كفر الكفر  
 وقال عبد الملك بن الماجشون يقتل لأنه دين لا يقر عليه حد  
 ولا يؤخذ عليه جرته وقال ابن جبير لا أعلم من قال غيره  
 هذا حكم من صرح بسب الله تعالى وأضافه ما لا يليق بحمالة والهيسة  
 فاما مقري الكذب عليه تبارك وتعالى بأداء الهيسة أو  
 الرسالة والباقي أن يكون الله خالفه أو ربه أو قال ليس  
 رب ولا المتكلم بما لا يعقل من ذلك في سكره أو غمرة جنونه فلا  
 خلاف في كفر قائل ذلك ومدعيه مع سلامة عقله كما قدمناه  
 لكنه تقبل ثوبته على الشهور وتنفعه أتابته ونجيه من الفضل فثبت  
 لكنه لا يسلم من عظيم النكال ولا يرفق من شد العقاب ليعتد  
 ذلك زجرا لمنشد عن قوله وله عن العودة لكفره أو جردا لمن كرر  
 ذلك منه وعرف استهانة بما آتاه به فهو دليل سواطونية وكذب  
 ثوبته وصار كالزندق الذي لا تأمن باطنه ولا تقبل رجوعه  
 وحكم السكران في ذلك حكم الصابج وأما الجنون والعتوه فما أعلم  
 أن قال من ذلك في غمرة أو ذهاب منيرة بالكلية فلا نظرية وما  
 فعل من ذلك في حال منيرة وإن لم يكن معه عقل وسقط التكليف



ادب على ذلك النبي جرحه كما يؤدب على قبايح الافعال ويؤدب  
على ذلك حتى يكف عنه كما يؤدب البرهمة على سوء الخلق حتى ترضى  
وقد عرق على ابن ابي طالب رضي الله عنه من ادعى الالهية وقد قتل  
عبد الملك بن مروان اكارث المبتلى وصدقه وفضل ذلك غير واحد  
من الخلفاء والملوك بالثبات صرحهم وجمع علماء وفقههم على صواب فظهر  
والخالف في ذلك من كفرهم كافرهم ففقههم بعد ايام المقدس  
من المالكية وقاضى قضائهم ابو عمر المالكى على قتل اكلج وصدقه  
لدعواه الالهية والقول باكلول وقوله ان الحق مع من في الظاهر  
بالشرعية ولم يقبلوا توبته وكذلك حكموا في ابن ابي الفريد وكان  
على نحو مذاهب اكلج بعد ايام الرازي وقاضى قضاء بغداد و  
يؤيد ابو الحسن بن ابي عمر المالكى وقال ابن عبد الحكم في المبسوط  
من تنبأ قتل وقال ابو حنيفة واصحابه من حذر ان لا يتكلموا  
اورية او قال ليس ربه فهو مرد وقال ابن القاسم في كتاب  
ابن حبيب ومحمد في العيبة فمن تنبأ بكتاب ستر ذلك  
او علمه وهو كالمرد وقاله سمون وغيره وقاله اشهر في يهود  
تنبأ وادعى انه رسول الله ان كان معلنا بذلك استناب  
قان تار الا قتل وقال ابو محمد بن ابي زرير فمن لعن الله بارئ  
واه عيان لانه زل وانما اراد لعن الشيطان يقتل بكفر  
ولا يقبل عذره وهذا على القول الاخر من انه لا يقبل توبته وقال

ابو الحسن في سكران قال انا الله انا الله ان تار ادب فان  
عاد الى مثل قوله طوبى طالبة الزنديق لان هذا كفر المشركين  
واما من تكلم من لفظ القول وسحق اللفظ من لم  
يصبط كلامه واهل لسانه بما يقتضى الاستخفاف بعظمة ربه  
وجلاله مولاه او تمثل في بعض الاشياء ببعض ما عظم الله من  
ملكوته او نزع الكلام مخلوقا بالايدي الا في خالفه غير قاصد  
للكفر والاستخفاف ولا غامدا للحاد فان تكرره منه وعرف  
به دل على نفاقه بدنية واستخفافه بحرمة ربه وجبره بعظم غرته و  
كبريائه وهذا كفر لامرية فيه وكذلك ان كان ما اورده يوجب  
الاستخفاف والتقصير له فداقنى ابن حبيب واصبغ ابن خليل  
من فقهاء قرطبة يقتل المعروف ابن اخى عجب وكان خرج  
يوما فافقه المطرف قال دار اخرا زبريش جلوده وكان  
بعض الفقهاء ينها ابو زيد صاحب الثمانية وعبد الاعلى ابن  
وهب وابان بن عيسى قد توافقا عن سكره وانشاروا  
الى انه بحث من القول ويكفى في الادب رافق بمنه القاضى  
حينئذ موسى بن زياد فقال ابن حبيب دونه عنقني اشتم  
رب عبدناه ثم لا تنصروا انا اذ العبيد سوء ما نحن له بايدينا  
وكي ورفع المجلس الى الامير بها عبد الرحمن بن الحكم الاموي  
وكانت عجب عنه هذا المطلوب من خطاياه واعلم باختلاف



الفقهاء فخرج الاذن من عنده بالافذ بقول ابن جبيب  
 وصاحبه وامر بقتله فقتل وصلب بحفرة الفقيرين وغل  
 القاضى ليهته بالمداهنة في هذه القصة ووجع بقية الفقهاء  
 وسبهم وامان صدرت عنه من ذلك الهنة الواحدة والفتنة  
 الثالثة ردة عالمين تنقضا وازراء فيعاقب عليها ويؤدب  
 بقدر مقتضاها وتنقضا معناه وصورة حال قابلهما شرح  
 سبها وقهارتها وقد قيل ان القاسم رحمه الله عن رجل نادى  
 يا الله فاجابه لبيك اللهم لبيك قال ان كان جاهلا او قاله  
 على وجه سفسف فاشي عليه قال القاضى ابو الفضل وشرح قوله انه  
 لا تشل عليه وكجا اهل نزجرو عليم والسفيه يؤدب ولو قالها على  
 وانزله منزلة ربه لكفر هذا مقتضى قوله وقد اسرف كثير من سخفاء  
 الشعراء وشتمهم في هذا الباب واستخفوا عظيم هذه الكفر فاثروا  
 من ذلك بما تنزه كتابنا ولسنا نوافلنا عن ذكره ولو اننا  
 قصدنا نص ما ابل جينا لما ذكرنا شيئا مما ينقل ذكره علينا  
 مما حكينا في هذه الفصول واما ما ورد في هذا من اهل الجحش  
 وغالب لسان كقول بعض الاعراب رب العباد وعلنا  
 وما لكما فذكرت تفتينا فمابد لكما انزل علينا القيث  
 لا ابا لكما في شبهه له هذا من الجهال ومن لم يقو به نقانا ارب  
 الشريعة والعلم في هذا الباب فقل ما يصدر الا من جاهل بحب

وتعليمه والاعذار عن العودة الى مثل قال ابو سليمان ان الخطا  
 وهذا تهذر من القول والله تعالى منزلة غير هذه الامور وقد روي  
 عن عون بن عبد الله انه قال لبعض الحكماء ان يذكر الله في كل شيء  
 حتى يقول اخبرني الله الكتاب فقل به ذكره او كان بعض من ذكرنا  
 من مشايخي قل ما يذكر الله تعالى الا بما يتصل بطاعته وكان  
 يقول الا ان جزيته جزيته وقل ما يقول جزيته الله خير اعطاهما  
 لاسمه تعالى ان يمتحن في غير قرينة وحدنا الثقة ان الامام ابا بكر  
 الشاشي كان يعيب على اهل الكلام كثرة حوضهم فيه تعاويذ ذكر  
 صفاته اجلا لاسمته تعالى ويقول هؤلاء يمدحون بالله جل وعز  
 وينزل الكلام في هذا الباب تنزيلا في باب سب النبي صلى  
 عليه وسلم على الوجوه التي فصلناها والموفق الله تعالى  
 وحكم من سب سائر انبياء الله تعالى وملائكته واستخف بهم وكذبهم  
 فيما اتوا به وكبرهم ومجدهم حكم نبينا صلى الله عليه وسلم على مساق  
 ما قدمناه قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون  
 ان يغفوا بين الله ورسوله الآية وقال تعالى قولوا آمنا بالله وما  
 انزل اليه وما انزل اليه ابراهيم الآية الى قوله لا نفرق بين احد  
 منهم وقال تعالى كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين  
 احد من رسله قال مالك في كتابه بن جيب ومحمد وقال ابن القيم  
 وابن الماجشون وابن عبد الحكم واصبغ وسخنون فمن شتم الانبياء



او واحد منهم انتقصه قتل ولم يستدب من مستدبهم من اهل الدفة  
قتل الا ان يسلم وروي سخون بن عمار بن القاسم من كتب الانبياء  
من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كرفا ضرب عنقه  
الا ان يسلم وقد قدم كفى في هذا الاصل وقال القاضي بطلية  
سعيد بن سليمان في بعض اجوبته من كتب الامم وملايكة قتل  
وقال سخون من شتم ملكا من الملايكة فعليه القتل وفي التودر  
عن مالك فيمن قال ان جبريل خطا بالوحى وانما كان النبي  
على ابن ابي طالب فقتل فان تاب والاقبل ونحوه عن سخون  
وهذا قول الغرابية من الروافض سمو ذلك لقولهم كان النبي  
صلى الله عليه وسلم شبه على رضى الله عنه في الغراب بالقراب قال  
ابو حنيفة واصحابه على اصلهم من كذب باجد من الانبياء انتقص  
احد منهم وروي منه فهو مرد وقال ابو الحسن القاسمي الذي  
قال لا فرق كاذب ما لك العصبان لو عرف انه قصد دم الملك  
قتل قال القاضي ابو الفضل وهذا كله فيمن تكلم فيهم بما قلناه  
في حجة الملايكة والنبيين او على معان من ضعفنا كونه من  
الملايكة والنبيين ممن نص الله تعالى عليه في كتابه وحققنا  
علمه بالخبر المتواتر والشمع المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل  
وميكائيل وما لك وقرنة كجدة وجههم والزبانية وجملة العرش  
المذكورين في القرآن من الملايكة ومن سمي فيه من الانبياء

وكفر ائيل

وكفر ائيل واسرافيل ورضوان وحفظة ومنكر وكبير من  
الملايكة المتفق على قبول خبر بها فاما ما لم يثبت الاخبار  
بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملايكة كماروت  
وماروت في الملايكة واخضر ولفهان وذي القرنين وريح  
واسية وقال ابن سنان المذكور انه نبي اهل اليمن وذا القرنين  
الذي ندعى الجوس والمورخون نبوة فليس حكمهم في ربهم  
والكافر بهم كما حكم فيمن قدمناه اذ لم يثبت لهم تلك النبوة  
ولكن يزعمون انتقصهم وذا هم وبودب بقدر حال  
المقول فيهم لا سيما من عرفت صدقيته وفضل منبرهم وان لم  
ثبت نبوته واما انكار نبوتهم وكون الاخر من الملايكة فان كان  
التكلم في ذلك من اهل العلم فلا يخرج باختلاف العلماء في ذلك  
وان كان من عموم الناس فخرج عن الخوض في مثل هذا فان عاود  
ادب في ليس لهم الكلام في مثل هذا وقد ذكره السلف الحكماء في مثل  
هذا ما ليس تحت عمل لاهل العلم فكيف العامة واعلم ان من  
استخف بالقرآن او المصحف او بشي منه او سبها او جحد او عفا  
منه آية او كذب به او بشي منه او كذب بشي مما قد صرح به فيه  
من حكم او خبر او ثبت ما نفاه او نفى ما انبئ به على علمه بذلك  
او شك في شئ من ذلك فهو كافر عند اهل العلم بالاجماع قال الله  
تعالى انه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه



تنزل من حكم محمد بن حنبل بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن  
 حنبل بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حنبل بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن  
 ابن واسه حنبل بن ابو دود حنبل بن احمد بن حنبل بن زيد بن  
 هارون حنبل بن محمد بن عمرو بن ابي بن سلمة بن غزالي بن هير بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال المراد في القرآن كفو تقول بمعنى الشك  
 وبمعنى الجدل وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من جحد آية من كتاب الله تعالى من المسلمين فقد حل ضرب  
 عتقه وكذلك ان جحد التورية والابجيل وكتبه المنزلة او كفر  
 بها او عنتها او سبها او استخف بها فهو كافر وقد اجمع المسلمون  
 ان القرآن المتلوة في جميع اقطار الارض المكتوب في المصحف  
 بأيدي المسلمين فاجمع الدفتان من اول الحمد لله رب العالمين  
 الى آخر قل اعوذ برب الناس انه كلام الله ووجه النزول عليه  
 محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص عنه حرفا  
 قاصدا لذلك او بدله بحرف آخر مكانه او زاده حرفا مما يشتمل  
 عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه وجمع على انه ليس من القرآن  
 عامدا لئلا يزداد كافر ولهذا رأي مالك رضي الله عنه قتل من سب  
 عائشة رضي الله عنها بالقرية لانه قال في القرآن ومن خالف القرآن  
 قتل لانه كذب بما فيه وقال ابن القاسم من قال ان الله تعالى لم يكلم  
 نكlima يقتل وقاله عبد الرحمن بن مهدي وقال محمد بن سحنون

فمن قال

فمن قال المعوذتان ليسا من كتاب الله فخر به عتقا لان يوجب  
 وكذلك كل من كذب بحرف منه قال وكذلك ان شرب من يهرط من  
 قال ان الله لم يكلم موسى نكlima او شهد عذرية قال ان الله تعالى  
 ما اتخذ ابراهيم خليلا لانها اجتمعا على انه كذب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال ابو عثمان بن احمد ان جميع من شتم التوحيد منفقون  
 على ان الجحد بحرف من التنزيل كفر وكان ابو العالمة اذا قرأ عنده  
 رجل لم يقل له ليس كما قرأت ويقول له اما انافرا كذا فينبغ ذلك  
 ابراهيم فقال راه سمع انه من كفره بحرف منه فقد كفر به كله وقال احمد  
 الرحمن بن مسعود من كفره بآية من القرآن فقد كفر به كله وقال صفوان  
 بن العرج من كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به  
 فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله وقد قيل القاسمي عن قاصم بن  
 خلفه بالنورية فقال الاقر لعن الله النورية فشهد عليه بذلك  
 شامد ثم شهد آخر انه سأل عن القضية فقال لما لعنت نورية  
 اليهود فقال ابو الحسن الواحد لا يوجب القتل والتأنيب ان علق  
 الامر بصفة يحتمل التأويل اوله لا يرى اليهود متمسكين بشيء  
 من عند الله لتبدلهم وتغيرهم ولو اتفق ان يهدن على التورية  
 مجرد الصاق التأويل وقد اتفق فقهاء بغداد على استئذان ابن  
 شبنون المقر في احدى ائمة المقيمين المتصورين بها من نفي  
 لقراية واقرائه بشواذ في الحروف مما ليس في المصحف وعقد عليه



بالرجوع عنه والتوبة منه سبحانه أشهد فيه بذلك على نفسه في مجلس العرس  
ابن علي بن مفضل سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وكان فيمن افتى  
عليه بذلك أبو بكر الباهلي وغيره وافتى أبو محمد بن أبي زيد بالأندلس  
فيمن قال الصبي لعن الله مملوك وماعلك وقال اردت سؤالاً  
ولم اردت القرآن قال أبو محمد وأما من لعن المصحف فإنه يقتل  
وسب آل بيته وأزواجه وأصحابه عليه الصلوة والسلام  
وتنقصهم حرام ملعون فاعلم حدثنا القاضي الشهيد أبو علي  
رحمة الله حدثنا أبو الحسن الصيرفي وأبو الفضل العدل قال حدثنا  
أبو علي السنجي حدثنا ابن محبوب حدثنا الترمذي حدثنا محمد بن  
يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبيدة بن أبي زيطة  
عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الله في أصحابه الله في أصحابه لا تتخذوا  
غيرنا بعدني فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم  
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذاني الله تعالى ومن آذاني  
الله يؤكركم أن يأخذكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبوا  
أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل  
الله منه صرفاً ولا عدلاً وقال عليه الصلوة والسلام ولا تتبوا  
أصحابي فإنه يحى قوم في آخر الزمان بسبوت أصحابي فلا تصلوا  
عليهم ولا تصلوا معهم ولا تنكحهم ولا تجالسهم وإن مرضوا فلا

فلا تقولوا لهم

فلا تقولوا لهم وعنه عليه الصلوة والسلام من سب أصحابي فاضربوه  
وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن سبهم إذا هم يؤذيه وأذى  
النبي صلى الله عليه وسلم حرام فقال لا تؤذوني في أصحابي ومن آذاهم  
فقد آذاني وقال لا تؤذوني في عايشة رضي الله عنها وقال في طاعة  
بضعة مني يؤذيني إذاها وقد اختلف العلماء في هذا فمنهم من  
مالك في ذلك إلا جنتها ودالادب الموضع قال فالكذبة رحمه الله من  
شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم أصحابه داب وقال أيضاً  
من شتم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أياكم وعمر وعثمان  
وعلياً أو معاوية أو عمار بن العاص رضي الله عنهم فإن قال كانوا  
على ضلال وكفر قتل وإن شتمهم بغير هذا من شتم الناس بكل كمال  
شديد وقال ابن حبيب غلام الشيعية إلى بعض عثمان والبراءة  
من أدب بالشد يد ومن زاد إلى بعض أبي بكر وعمر والعقوبة عليه  
الشدة وبكر ضرب وبطلان سجدة حتى يموت ولا يبلغ به القتل إلا في  
سب النبي صلى الله عليه وسلم علياً وعثمان وغيرهما يوجب ضرباً وحكي  
أبو محمد بن أبي زيد عن سمخون من قال في أبي بكر وعمر وعثمان وكل  
أنهم كانوا على ضلال وكفر قتل ومن شتم غيرهم من أصحابه بمنزلة  
كل الكمال الشديد وروى عن مالك من سب أبا بكر وعمر وسب  
عايشة قتل قيل لم قال من رماها فقد خالف القرآن وقال ابن  
شعبان عنه لأن الله تعالى يقول يعظكم الله أن تعبدوا من دونه



ان كنتم مؤمنين فمن عاد مثله فقد كفر وكنى ابو الحسن الصفي  
ان القاضى ابا بكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذا ذكر في القرآن  
ما نسب اليه لم يكن سيج نفسه لئلا يظن كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا  
سبحانه في ابي كثره وذكر ثلثا ما نسب اليه فقالون اليه عابثه رضي  
الله عنه فقال لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان ننكركم بهذا  
سبحانك سيج نفسه في نبيهم من المؤمنين سيج نفسه في نبيهم بهذا  
نبيهم فقالوا ما كان في من سب عابثه رضي الله عنه وما معنى هذا  
والله علم ان الله تعالى عظم سبها كما عظم سبه وكان سبها سبها  
لتبنيته صلى الله عليه وسلم وقرن سب نبيه وذاه باذاه ثلثا وكان  
حكم موديه ثلثا الفصل كان موديه نبيه صلى الله عليه وسلم كذا كذا  
ويشتم رجل عابثه رضي الله عنه بالكوفة فقدم الي موسى بن عيسى  
العباسي فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى انا وجدنا من وخلق  
رأسه واسمه في الحمايين وروي عن ابن عمر كخطب انه نزل قطع  
لانه عبيد الله بن عمر وشم المقداد بن الاسود فكلما في ذلك  
فقال دعوني قطع لانه حتى لا يشتم احد بعد اصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم وروي ابو ذر الرهري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي  
باصحابه بهجوا لانصار فقال لولا ان له صحنه كفضيكم قال ما كنت  
من انقص احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس في هذا النفي  
حق فوهم الله النفي في ثلثة اصناف فقال للفقراء والمهاجرين الآية

ثم قال

ثم قال والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم الآية وهو لا اله الا الله  
ثم قال والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا  
الذين سبقونا بالايمان الآية فمن تنقصهم فمضى في المسلمين  
ويجتنب باين شعبان من قال في واحد منهم انه ابن زانية وامرأة  
حد عند بعض اصحابنا حديث حد له وحد الام ولا اجد كذا في الحديث  
في كلمة لفضل بن داود بن غيره وبقوله صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي  
فاحدوه قال ذق ذق ام احدهم وبهي كافرة حد حد الفرية لانه  
سب له فان كان احدهم من ولد هذا النبي في جبا بما يجب له والا فمن  
قام به من المسلمين كان على الامام قبول قيامه قال وليس هذا الحق  
غير الصحابة كحرفه هؤلاء بسبهم صلى الله عليه وسلم ولو سمع الامام وشهد  
عليه كان ولي القيام به قال ومن سب غير عابثه من زواج النبي  
صلى الله عليه وسلم فغيرها قولان احدهما انه سب النبي صلى الله عليه وسلم  
بسب حبسه والاخر انه سب الصحابة بكثرة حد المفتر في  
قال وبالاول قول وروي ابو مصعب عن مالك من انتسب شتم  
الي بيت النبي صلى الله عليه وسلم يضرب ضربا وجيعا وينهر ويحترق  
طوبى له حتى تظهر توبته لانه يخاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم  
وافتي ابوالمطرف الشعبي فقيه الفقه في رجل امر تخلف امرأة بالسر وها  
لو كانت بنت ابي بكر الصديق ما حلف الا بالنهار وروى قوله  
بعض المنسقين بالفقه فقال ابوالمطرف ذكر هذا لانه ابي بكر



في مثل هذا يوم يجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل والفقيه  
 الذي صوب قوله هو الحق باسم الفسق من اسم الفقه فتقدم اليه  
 في ذلك ويؤخر ولا يقبل قوله ولا شهادته ولا هي جزائية فيه و  
 يعض في الله تعالى وقال ابو عمران في رجل قال لو شدد علي بك  
 للصدوق انه ان كان في مثل ما لا يجوز فيه ان هذا الواحد فكأنني عليه  
 وان كان اراد غير هذا فبضرب يبلغ به حد الموت وذكره هارون  
 قال القاضي ابو الفضل بن النضر في القول بنافها حرزاه وانما العرف  
 الذي انجنته واستوفى الشرط الذي شرطناه مما ارجوان في كل  
 قسم من الميراث منفع وفي كل باب من باب ما يفتنه ومنع وقد فوت  
 فيه عنك كنت تضرب وتبديع وكرحت في من اسلم الخسوف  
 لم يوردها قبل في اكثر النسخا بنف مخرج واودعته غير فضل  
 ووددت لو وجدت من بسط قبل الكلام فيه او مقتضى بغيته  
 عن كتابه وفيه لاكتفي بما اورد به عما اورد به والى الله تعالى جزيل الصلة  
 في المنع بقبول ما منه لوجه والعفو عما تخلص من تزيين وتصنع غيره  
 وان لم يلبس ذلك في كبره وعفوه لما اودعناه من شرفه مطلقا  
 وامين وجهه وشهرنا به بفتوننا التنبه فضائله واعلم في خطونا  
 من اراز فضائله ووسايله وحي اعراضنا عن ناره الموقر  
 كما يتنازح من عرضه ويجعل من لا يذاذ اذ ذكك المبدل غرضه  
 ويجعل لنا ومن نهرهم بالكتابا واكت بسببا يصعد بالسبب

وزخيرة جدها يوم تجد كل نفس عملت من خير نحو زهرها رضاه  
 وجعل ثوابه ونقصت بخصيص زهرة نبينا صلى الله عليه وسلم  
 وجماعته ويحشرنا في الرحيل الاول واهل الباب الايمن من اهل  
 شفاعته ومجده تعالى على ما يدعي اليه من جمعه والهمم ففتح البصيرة  
 لدركه فقايل ما اوردناه وفهمه وتبعه بكل كلمة من دعائه  
 لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذي لا يخيب من امره ولا  
 ينصر من خذله ولا يرد دعوة القاصدين ولا يصلح عمل المقيدين  
 وهو حسن ونعم الوكيل وصلوته على نبينا محمد خاتم النبيين  
 وسلم كثير وهو رواية ابن حير ثم كتاب الشفاء في تعويض حقوق  
 المصطفى نبينا محمد خاتم النبيين وامام التقين ورسول رب  
 صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وعلى اصحابه يوم الدين على ضعف  
 حافظ على الشريعة بغير انقياد الله تعالى  
 بالحسن وزيادة وعفوه ولولاه  
 وبجميع المؤمنين اجمعين سنة خمس  
 وخمسين ومائة والف  
 في شهر ربيع الاول  
 في نيابة مدنية  
 وبمؤنة مولاه  
 تعالى وسائر العابدين امين

